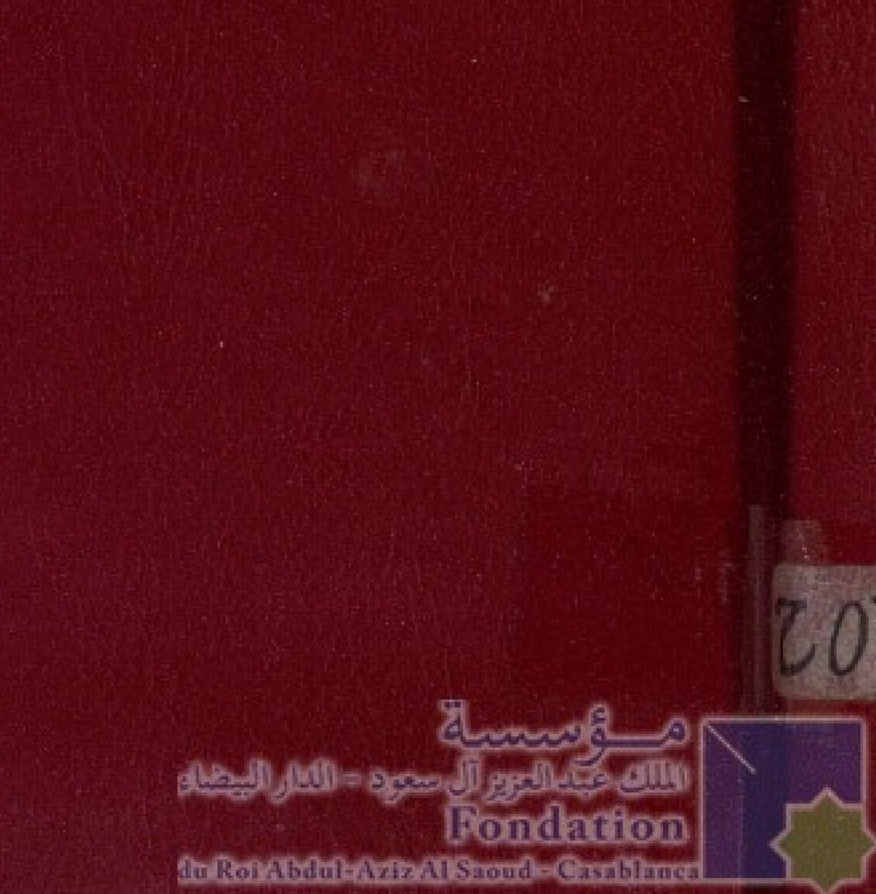




بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
حمدا لمن تعلقت بوجوب وجوده حجج المنقول والمعقول ورسمت نتائج التصريح
تعريفه بما يثبته من التصورات المعقول واشتملت على اشكال افعاله سلب ثبوت
العلية والمعلول وتضمنت كلياته افضاله عكس نقيض ما يقول الجهول وصلاة
وسلاما على سيدنا محمد المبعوث بالحجة البالغة والقول المقبول المنزه عن
المغالطات وكل ما يؤذن بالسفسطة مدخول صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
ما تلازم الترتيل والتنزيل وما تلقى قلب مقدما واعد بالقبول وبعد
فيقول ملتمس العفو من ذي الغفران مصطفى البناني ابن الزين كتبه العفو
تعلقت الآمال منذ اطلاعي على بعض الاشراف المتقدم اجماع اهل عصره على تقديم
شفيقه من غير خلاف ذو الرتبة العلية والفخر السني الامام الحجة سيدي
واستاذي الشيخ حسن الفوتي المسيني اذاع الله سره والوجود بوجوده كلمته
وامدني من سحائب الجود بجوده ورحمته ولا زال مغمورا في بحار الفضل
منطوقا اليه بعين الرعاية والاسعاف شرحا على سلم المنطق للامام الاخضري
وما زال عن هذا الشرح قبل رؤيته يتخلف في خاطري حتى ساقه الله الي من غير طلب
ولا سؤال فعلقت الحمد لله على كل حال وطلب مني الاخ بدار الكتب عليه ما يتبين
ليتم مراد الشيخ ويتبع بكماله حرصا على الخير بلغه الله املاه وكحق
في به في كل وفن وحالة فنظرت فيه فاذا انه محلول نفعا بين الانظار جامع لما
تفرق في غيره من المطولات والنظائر

ولا تعرضنا لمه كعرفت بوملهما وجعلتهما تعنينا عن كلفة التبرد
وما هنا هو جملة الايام مما يسد فيه محلا فرحهم لتلبة الفرد

شرح ... الشيخ حسن الفوتي المسيني على ... السلم جماعة من المنتصرين
كلمات توضيح مشكله وتبين مغلقه مع انه لم يشتمل على معانيه واعرابا فيه

بعلمنا انه غامض من معرفة هذا الفضل وقلت شيئا فاعذروا وتجاوزوا لكون عليه كلام
الشيخ والاشارة اليه واستمليت من الطلاب ان ادخله الكتاب من غير كتابة عليه على
كتابة فلا تبسمح وارجل مضمونه قدر الكتاب راجيا من الله تسهيل سبيل الصواب سالما
منه للتبع واللحن والتحريف وكل ما يلوح للاجابة خفيف واعلم ان الشيخ رضي
الله تعالى عنه لم يجعل بعد الى الشرح خطبة اما اكتفاء بالمقصود واكتفى عن
كتابته ببسملة وغيرها فلا يطلب في الابتداء الا بالعلم ومعه ما ذكر في الكتاب
ومن افتتح الشرح بالحمد ونحوه شيئا واعتذارا وكالبسملة في اوائل واكتفى بالاعتبار نعم
بذلك لفظا ومعنى على الاختصار وانه لم يتكلم على بسملة الحمد ومن لم يه بالياء فاصب
لغير القسم وعدم فيه وان كل من موضوعه لغرابة ذلك فيتعجب على الخبر المقصود
بالذات فعليه بهذا الشرح ومن شكلهم علام فيه تتميم الفائدة وهلم بما تشتوق
اليه نفس الطالب وما لا يدرك كله لا يترك كله فنقول اعلم ان موضوع الفن
بحسب القصد الذاتي شيئان القول الشارح والقضايا واحكامهما والبسملة ليست
قولا شارحا البتة وليست قضية باعتبار ذاتها وكذا باعتبار متعلقها ان قلنا
انها انشائية لان القضية كما يأتي ما احتمل الصدق والكذب والمركب الانشائي وغيره
التام لا يحتملهما فليست من موضوع الفن بل ان قلنا انها خبرية فالمتعلق كان باعتباره
قضية فتندرج في الموضوع ويقال ان قدر هذا المتعلق مثل اؤلف او انا مؤلف او تاليفي
وجعلت الاضافة للعهد فالقضية شخصية وان قدر مثل يؤلف كل مؤلف او
تاليفي وجعلت الاضافة للاستغراق فهي كلية وان قدر مثل يؤلف بعض المؤلفين او بعض
المؤلفين او تاليفي وجعلت الاضافة للجنس في ضمن بعض غير معين فهي جزئية وان قدر
مثل يؤلف المؤلف او المؤلفون او تاليفي وجعلت ال او الاضافة للجنس في ضمن افراد
اعم من ان تكون كلها او بعضها فهي مهملة وكذلك الحمدلة ان قلنا انها انشائية فليست
قضية ولا مندرجة في الموضوع وان قلنا انها خبرية فهي قضية مندرجة فيه وعليه فيقال
ان قدرت ال للعهد فالقضية شخصية وان قدرت للاستغراق فهي كلية وان قدرت للجنس
في ضمن بعض غير معين فهي جزئية وان قدرت للجنس في ضمن افراد اعم من الكل والبعض
فهي مهملة وسيأتي بيان معاني هذه الالفاظ في باب القضايا ان شاء الله تعالى وفي
هذا القدر تبصرة وذكرى وهذا اوان الشروع في التسهيل والله حسبي ونعم الوكيل

والمليني
عليه فلا تبسمح في ... فيه
حقيقة ولم اترك ولا ذا
علاوة مترجم وسند متبع
ان حقيقته فيه سند العلامة
شيخ شيوخنا ابن انشد
احد العلماء [illegible]
بفضل الله الفرد الاول
الله بالله ... في
حسنات ان جمع في
اللغة الى الكرنفية
لا يعني الى الشرح
بلا دقيقة لنا في ذلك
بعد من الامر ابتداء
بعد البسملة كالاجنبة
بعد هذا الكتاب
في جميع الابواب وانا
لذلك الابواب عليه
الاصل واطلع عليه
ان يتيح او في عبارة
من فضل وذلك من
التعبير ان عنه ان
والتكلف في النظر
الطلاق بها الشتغال
وانا لا امثل ان شاء
الكريم ان ينفع
ونفع العظيم الجليل

ص: جرى بعرف الفقهاء ذلك
أحمد ... الكافي
بسم الله الرحمن الرحيم
أي أؤلف مستعينا بكل اسم
من أسماء الله والاسم مشتق من
السمو والله علم على
الذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد
والرحمن الرحيم صفتان
مشتقتان استعملتا
للمبالغة لغة من
وجمع

قوله أي أؤلف قدر المتعلق فعلا مؤخرا مراعاة للتاليف الذي هو أحسن الاحتمالات الثمانية المشهورة التي هي فعل او اسم وكل منهما اما مقدم او مؤخر وكل من الاربعة اما خاص او عام ووجه كونه احسنها ان المتعلق عامل النصب في محل المجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا واذا اقدم المعمول على عامله اشتهر حصر العامل فيه وكانه قيل لا أؤلف الا باسم الله ردا على من ابتدأ مع الله غيره او ابتدأ غيره او تردد ويسمى قصر افراد على الاول وقصر قلب على الثاني وقصر تعيين على الثالث والخاص انسب بالمقام ولتعم البركة جميع الفعل كالتاليف بخلاف ابتدئ فانه قد يفيد قصر التبرك على الابتداء فان قلت ان أؤلف من الاكوان الخاصة وقد ذكروا ان المتعلق اذا كان كونا خاصا وجب ذكره قلت محل ذلك اذا لم يدل عليه دليل وقد دل مقام التاليف عليه فجاز حذفه وقدر الشارح لان المعنى لا يتم بدونه وعلم منه ان باء البسملة اصلية وهو الاشهر وقيل قوله مستعينا اشار به الى ان الباء للاستعانة وقد ذكره الجمهور لايضاح معنى الباء وليست متعلقة به والا لكانت للالصاق وكان لا يغني والمراد من الاستعانة بالاسم مثلا حصول البركة في الكتاب فيتم وينتفع به قوله والاسم مشتق من الاشتقاق ومناسبة لفظا ومعنى في المعنى ان اشتركا في الحروف وترتيبها وان اشتركا في جميعها من غير ترتيب فهو صغير وان كان وقع الترتيب فهو كبير كما هنا وكون الاسم مشتقا من السمو وهو مذهب البصريين اذ على انه يعلو مسماه اي يظهره مذهب البصريين وهو المختار واصله سمو حذفت لامه وعوض عنها همزة الوصل بعد تسكين فائه ومذهب الكوفيين انه مشتق من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه فاصله وسم حذفت فاؤه وعوض عنها الهمزة قوله والله علم على الذات اي لغة اذا ذكر اعلم ان مولانا سبحانه غير صالح للدلالة على غيره لانه موضوع له بخصوصه لان الله تعالى سمى به نفسه قبل ان يخلق الخلق في علم الانسان فلا يعلم بعد علم جزئي بالوضع على المختار قوله الواجب الوجود اي الذي وجوده واجب لا يقبل الانتفاء ونزل منزلة الفعل وقد يعدل للاصطلاح المرضوع له وهي ذات الاله لانها لا تعلم الا بصفاته وليس تسمية للموضوع له بحيث يكون الاسم موضوعا لجميع الذات والصفة لما عرفت ان الله تعالى سمى به نفسه لاكن لما كانت الصفة لا تنفك عن الذات لم يلاحظ مع الذات الا بيانا قوله المستحق لجميع المحامد اي الذي لا يليق ان يحمد غيره لانه لا منعم في الحقيقة سواه وما يكون من نعمة من الله نعم المخلوق كسب كما مر يشكر فلا يحمده حمد الكامل بل ... قوله صفتان اي لفظه دالة على ذات ومعنى قائم بها قوله مشبهتان اي باسم

الفاعل

الباعث في العمل فقوله استعملتا للمبالغة أي للدلالة على كثرة رحمته وانعامه
كما يليق بكرمه سبحانه فقوله من رحم أي مشتقان من رحم بعد جعله لازما بعد من مصدره
أو هو على مذهب الكوفيين وأهل الرحمة رقة القلب وهي محالة على الله وكذا يقع
ورد الكلام فيه على الله واستعمال أفعاله في حقه يراد منه اللازم المعنى منها هو
الإفضال أو إرادته بمعنى الرادة من اللطف ثم ان استعمال رحيم في المبالغة على القياس
لأنه من صيغة فعلان بخلاف رحمان فقوله والرحمن أبلغ من الآخر أقوال ثلاثة وهو
أشهرها ووجهه ما ذكره الشيخ وقيل الرحيم أبلغ لأنه من صيغ المبالغة وقيل
متساويان لتعارض الدليلين والمراد بالأبلغية كثرة المعنى المدلول عليه فقوله
زيادة المبنى أي الحروف فقوله زيادة المعنى أي بشرط اتحاد النوع كما هنا وكما
في المثال الذي ذكره بالآخر نحو حذر وحاذر لاختلاف النوع اذ الأول صفة
مشبهة والثاني اسم فاعل فقوله بالبسملة تستعمل مصدرا بسمل اذا قال
بسم الله الرحمن الرحيم وتطلق على نص بسم الله الرحمن الرحيم وهذا هو المراد
هنا فقوله اقتداء مفعول لأجله أي ليما تلك كتاب القرآن الغالب لكل
معارض أو الذي لا تكيف له في افتتاح كل باب بالبسملة وافتتاح القرآن بالبسملة
لا يقتضي انها منه بل ذلك شيء آخر الأحزاب الأكثر والرهوة وكذا في بلال
يفتتح بها فقوله وعملا أي امتثالا للأمر الذي اشتمل معه الحديث المذكور ولما
كان القرآن لا يعمم فيه طلب انما الذي قال عبر بالاقتداء ولما كان الحديث الرسول
على الطلب لتوقفه عن حجا بنعم بالامتثال فقوله كل أمر أي شيء مهم واحد
الأمور وأمر الأوامر فقوله ذي بال أي صاحب خطر وشأن يحتفى به فارج بكون مهما
ولا مكروها ولا حقيرا ولا بد أيضا أن لا يجعل الشارع مبدأ أقام كالصلاة أول التملك
فلا تطلب البسملة في شيء من ذلك فقوله اقطع هو اسم فاعل الاسم تفضيل فقوله
أي ناقص البركة يعني ان أقطع ليس مستعملا في حقيقته بل مستعار للناقص
استعارة تصريحية تبعية وتقريرها ان تقول شبه النقص المعنوي بالقطع بجامع
مطلق النقص في كل واستعير اسم القطع للنقص المعنوي واشتق منه اقطع بمعنى ناقص
معنويا على سبيل الاستعارة المصرحة التبعية هذا على مذهب السعد وأما على مذهب
الجمهور فيجعل من هذا التركيب من التشبيه البليغ الذي حذفت منه الأداة والمعنى

والرحمن أبلغ من الرحيم لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى [illegible] فيحمع بالتشريف ويقطع بالتشنيع [illegible] باب البسملة [illegible] افتتاح الكتاب [illegible] الكتاب العزيز وعملا بقول [illegible] صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع أي

معناه [illegible]

[illegible]

جمع كلا الفصح في التعبير ويكون تسمية كلام الشيخ على هذا باب بجعل بيانا لما حاصل
بنا من قوله وقليل البركة بمعنى تفسير على ما قبله والبركة في كل شيء بحسبه وما
ذكره الشيخ رواية من عدة روايات فقوله الوصف نوع من صفة ومن يطلق على
تعبير الصفة فقوله بجميل الصفات يحتمل انه من اضافة الجنس للعام ويحتمل انه
من اضافة الصفة للموصوف اي بالصفات الجميلة وذكر الصفة بعد الوصف لزيادة
الايضاح فقوله على الجميل اي لاجله ومنه الشارة للمحمود عليه وفي الاشتمال منه
التعريف على اركان الحمد الخمسة التي هي الحامد والمحمود والمحمود به والمحمود
عليه والصيغة الا انه وليس لزومه من قوله الوصف فانه يستلزم واصفا وهو
الحامد موصوفا وهو المحمود والباء من اصلة والصيغة من قوله الوصف والمحمود
به من قوله بجميل الصفات والمحمود عليه من قوله على الجميل الاختياري وشمل
اقسام الحمد الاربعة التي هي حمد قديم لقديم وحمد قديم لحادث وحمد حادث لقديم
وحمد حادث لحادث وذلك كله من قوله الاختياري هو الذي يثبت للفاعل الاعلى سبيل
الجبر فالوصف لاجل شيء لا فرع وقيل هما بمعنى واحد ويفهم من كلام الشيخ رضي الله عنه
ان المحمود به لا يلزم ان يكون اختياريا بل تارة يكون كالكرم وصلة الرحم وتارة لا
كجمال الصورة وحسن الخلق خلافا المحمود عليه وانه لا يلزم فيه واحد منهما ان يكون
نعمة بل قد يكون فقوله على جهة التعظيم اي وصفا ذاتيا على جهة حالة يعم منها التعظيم
لا ان فارقه نحو صفع او عقوبة ان تعود ذلك ثم ان ما ذكره الشيخ تعريف للحمد في لغة
العرب ومنه انما هو به في العرب على ما قال بعضهم واما معناه في الاصطلاح فهو
فعل ينبئ على تعظيم ذي نعمة سواء وصلت الى الحامد او الى غيره فلا بد من كون المحمود
عليه نعمة على هذا خلاف اللغوي فهو اعم بهذا الاعتبار والمحمود به لا بد من كونه
مركوزا على المعنى اللغوي خلافا به منه فهو اعم فكل منهما اعم بجهة فبينهما عموم وخصوص
يجتمعان في ذكر صفة جميلة لاجل نعمة وينفرد اللغوي في ذكرها لاجل حسن الصلاة مثلا
وينفرد الاصطلاحي في تقبيل يد لاجل نعمة تامة فقوله اشتملا واستحقاقا تمييز
محول عن الفاعل والاصل ذلك اشتماله واستحقاقه وعدل عن العبارة المشهورة
وهي محمول ومشمول لما فيهما من الثناء بدل الاشتمال والاستحقاق من الكلام
لا من المتعلق لما يلزم عليه من افادة اشتمال الاشتمال لان التركيب يفيد الاشتمال

ثانيه وقليل البركة والحمد لله اي الوصف بجميل الصفات على الجميل الخ هذا على جهة التعظيم ثابت له [illegible] واستحقاقا

كما في قوله افرد الضمير هنا وكأنه قيل الاشتمال والحصر متلوليه ولا يقصر ما فيه ولم يقل وملكاته
بناء على ان الثلاثة بمعنى واحد كما قال بعضهم متلازمة واحد منها كان وعليه جمعا اشتغلها على
ما قبله من معنى افرادها ويؤيده انه ضرب في التعليل الآتي على الاشتمال وافرادها بناء على ما ذكره
كثير من ان الملك والمالك من التوافقة في ترتيبهما فلا يقول ان الترتيب والحصر بمعنى
لازمان فلابد ان تكون الملك لا كرية على تنزلات تمام ولا يقول ان الاول الاشتمال مع التوافقة
بمرتبتين في مرتبتيهما لا تلك يقوله المطابق للعالم فلا تناقض الا ينفذ الا ان في ترتيب التفضيل
وامتلاء الحصر الغربي بانه للملك تأمل قوله سواء جعلت ال فيه للاستغراق او في شمول
جميع الافراد وعلامتها صحة شمولها ووقع كل من محلها قوله وهو كتابتها في الدلالة الالفاظ
على المعنى المقصود منه بانها نفي كتابة قوله او للجنس اي الحقيقة من حيث هو هو من غير نظر
الى الافراد وان كانت لا توجد بدونها قوله لانه يلزم اي لان الجنس بالمعنى المتقدم يوجد
في فرد فلو ثبت فرد لغيره لثبت الجنس في ضمنه فيكون مشتركا والغرض انه مختص ولم يعلم انه متى
سلم اختصاص الجنس لزم اختصاص جميع الافراد لانها مشتركة لكان الجنس
مشتركا ايضا لوجوده في ضمن ذلك البعض المنسوب لغير الاجل ومن هنا
المعروف قيل قوله اي للعهد الذي والمعهود ما علم من خارج للامر الذي للامر كلام وارد
من المقام وهنا كان فيه خفاء بينه بقوله بمعنى قوله الذي حمد الله به نفسه
نفسه اي بكلامه الغريب كما هو كلام كلام الاستاذ ابي العباس ابن فرس رضي
الله عنه الذي نقله البلخي الكتاني ونقله وسمعته بعض ابي العباس من بعض اصحابنا
ابن البنا من انها هنا تحتمل ان تكون للتعريف في الحمد له اجنسية او عهدية فقال
في المثل انها جنسية فقلت انا اقول انها عهدية وذلك ان الله تعالى لما علم عجز
خلقه عن كنه حمده حمد نفسه بنفسه في ازله نيابة عن خلقه قبل ان يحمدوه فقال
اشهد انها للعهد ولم يذكر حمد الا معناه فذكر الشيخ له مثالا كذلك فيه نزاع
وقد استحسن قوله والاولى ان لا جمع ولم ومنه الغالب يحمدوا الله ويحمدوا العباد
على حسب الافكار قوله واصطلاح اعم مما قبله لشموله للملائكة فان قلت
لم لم يذكر حمد الله تعالى لاهل الرحمة به مع انه كلامه قلت مع انه
سبحانه لغيره لم يكن نائبا عنه فصلا مركوزا فيمتنع فلا ... اختصاصه
فان قلت يلزم عليه ثبوت حمد لغير الله تعالى فيناقض دعوى اختصاص جميع الاوصاف

قوله انه

حيث الاختصاص جعلت ال الاستغراق للاستغراق لكن الانحصار في الجنس لا انه يلزم اختصاص جميع الافراد لاختصاص الجنس بمعنى انه ... المعهود ... الله به حمد نفسه ...

قلت هذا الحمد إنشاء بناء للتعيين ليس حمدا حقيقيا للتعيين بل يرجع في الحال له
تعالى وإن الثناء إنما هو على فعل الجميل وليس هو في الحقيقة ونفس الأمر إلا له
تعالى وإن أسند إلى غيره فحقيقة لغوية لأن اللغة إنما تنبني على الظاهر وحيث
كان يرجع في الحال إلى حمد الله فهو مندرج في القسم الأول وإنما كان حمد الله
تعالى للأصفياء إذا نظر للظاهر كان ثناء للغير فلا يحمد عبد إلا لما أعطاه الله تعالى
وإن نظر للحقيقة فإنما يرجع إلى الله فيندرج في حمده تعالى لنفسه فتأمل قوله
والعرفي حمد موضوع كان وكذا نقول جميع أفراد الحمد وليس هنا حمد غيرها إذ وجود غير
المعتبر كعدمه قوله بدلالة المطابقة من كلمة أل إذ يفهم من اللام كل معناه
المطابقي هو بدل على الاحتمال الأول وهو جعل أل في الحمد للاستغراق قوله
وبدلالة الالتزام من كلمة أل أيضا إذ يفهم من اللام لازم معناه ومعنى اللام
هنا اختصاص الجنس وهو يستلزم لازمه وهو اختصاص جميع الأفراد قوله على
الثاني هو احتمال جعل أل للجنس قوله وبالادعاء إلخ أي وبسبب دعوى
المتكلم أن غير الفرد المراد وجوده كعدمه لعدم اعتباره فكأنه مفقود
لا وجود له قوله على الثالث هو جعل أل للعهد قوله بعد الابتداء
بالبسملة توكيد لقوله ثانيا وزيادة بيان قوله بالحمد له متعلق بخبر
أي بهذا اللفظ قوله وجمع بين الابتداءين أي بين الأمرين المشار إليهما وهو
من البسملة والحمد وأراد اسم المفعول قوله عملا بالكتاب والسنة أي امتثالا للأمر
الذي اشتمل عليه الحديثان الواردان في حديث البسملة وحديث الحمدلة قوله لا
تعارض بينهما أي فلا تعارض بين حديثيهما قوله حقيقي هو ما لم يسبق بشيء
قوله والإضافي هو ما سبق غيره سواء سبقه شيء أم لا فهو أعم مطلقا
لأنه بالإضافة أي بالنسبة لما بعده قوله والإضافي بالحمدلة خصه
لعدم تحقق الحقيقي فيه وإلا فالإضافي متحقق في كل لأنه أعم كما علمت فإن قلت
لم لم تعكس قلت اقتداء بالقرآن والإجماع قوله بالآية القرآنية
يحتمل أن يراد الجنس فيصدق بالتعدد ويحتمل أن المراد آية الفاتحة ومعنى
النسب بالمفعول قوله والدوام عطف تفسير على ما قبله واعلم أن هذه الدلالة
ليست بسبب الوضع إذ لا تدل الجملة الاسمية بالوضع إلا على مجرد الثبوت

وإنما دلت على الثبات والدوام قرينة تقديم لفظ الحمد على لفظ الجلالة

قوله وإن العموم [illegible] بلا غرض [illegible] على كل تقدير لأن الاختصاص على [illegible] وبدليه [illegible] على الثناء [illegible] بعد الابتداء بالبسملة [illegible] وعلى الكتاب [illegible] وجمع بين الابتداءين [illegible] لا تعارض بينهما [illegible] والإضافي بالحمدلة [illegible] على أن الجملة الاسمية [illegible]

وقدم

وفي كونه لا تنبيه على الدوام بالقرائن العادية او غلبة الاستعمال والا
ما اذا ابن فلا في كل ذلك اشتراط او العدول عن الفعلية للاثبات ما حذف
او احد جزئيه فحذف الفعل اكتفاء بدلالة مصدره عليه ثم رفع واوثق
عليه الدلالة قوله لرعاية المقام اي مراعاته مقام المتكلم فانه مقام
حمد وشكر فيه الحمد لانه المقصود قوله اهم اي اشد اعتناء بمعنى انه
المستحق للتقديم قوله لذاته اي بالنظر لذاته وقطع النظر عن المقام
قوله انسب بالبلاغة اي من المناسبة لها بل فضلا التفضيل ليس على
بابه قوله مطابقة الكلام اذ لم يكن الكلام مشتملا على النكات
واللطائف التي تناسب مقام المتكلم فان قلت لا حاجة لهذا كله لان الحمد
مبتدأ وعمدة التقديم وان فاعل الا مفعول الا فتامل قلت عدم الحاجة اليه
بناء على ما سبق ذكره او يقال ان هذا توجيه لجعل الحمد مبتدأ ولم يقل الله
محمود مثلا قوله الذي خص اي فرعها بالاسم الموصول وزيد المخرج في قوله
تعالى مخرج الحي من الميت لعدم شهرته ولينبه النظر قوله اهم واوجز الكلام
ان الثلاثة تقسيم للاول لان النتائج قبل العلم التي لم يكن شيئا مذكورا
قوله قضية اي قول مقصود محتمل للصدق والكذب باعتبار ذاته قوله لازمة
لمقدمتين اي للازم تسليمهما لتسليم مقدمتين متى سلمت المقدمتان سلمت
النتيجة والمقدمة والقضية بمعنى واحد ويسمى مجموع المقدمتين المستلزمتين
للنتيجة قياسا والمقدمة الاولى صغرى والثانية كبرى وسيأتي تحقيق
المقام ان شاء الله تعالى قوله مجاز اي من مجاز الكل واطلاق او اسمه
واراد اي اسم المفعول قوله حركة النفس اي الروح لا نفس الحركة قوله
المعقولات اي ما يدرك بالعقل وانما هي كلية فيما يدرك بالحواس فتسمى
تخييلا وهذا المعنى لغوي لا اصطلاحي قوله اتصالها اي جمعها اللوازم
من ملزوم ما يقال كيف يحرك الفعل من يعجز اي المستلزم له قوله وعلم القلم
اي فرع له فيكون ترادف قوله اصطلاح اي المصطلح عليه عند اهل
هذا العلم وان مصطلح اهل كل فن [illegible] مصطلح اهل [illegible]
به مراده منه قوله اصطلاحا [illegible] بقوله وعلى [illegible] الاصطلاح

قوله لتقدمه
التقدم وارتباط
بعض العلماء قرأه
بالتقديم اولا وهو
انسب بالتقديم
المقام انسب قوله
مقام اذ [illegible]
الكلام مقتضى الحال اي
الذي في فوائد [illegible]
[illegible]
جمع نتيجة وهي [illegible]
لازمة لتقديم [illegible] اللازم
[illegible]
لقوله [illegible]
وكل [illegible] على
[illegible]
[illegible]
وعلى [illegible] اي
في المعقولات [illegible]
[illegible] وعلى
[illegible]
النفس [illegible]

وآخر تعريف [illegible]
العلوم [illegible]
[illegible]

صفة للنظر وحامل معناه ان الفكر يطلق في الاصطلاح على النظر المشتمل عليه
قوله على الاخير اي الكلام على المعنى الاخير الذي هو معنى النظر الاصطلاحي
قوله ترتيب امور اي ذكرها مرتبة على كيفية مخصوصة كتقديم الصغرى على
الكبرى وذكر الحد الاوسط قوله للتوصل بها اي لتدل على امر كان مجهولا قبل
تاملها وفي دلالتها عليه خلاف يأتي في كلام المص ان شاء الله تعالى قوله
بالامور المعلومة المعرفات اي افراد بها المعرفات وانما فسرناه ذلك لئلا
يلزم الاخبار بالمثنى عن الجمع بحسب الصورة وهو ممتنع وبالتقدير المذكور
صار المعرفات خبرا عن ال الموصولة والجملة خبر عن ان المؤكد والرابط الضمير في
بها قوله كما تقرع تمثيله اي في قوله العالم متحيرة قوله رهاء بضم
الراء نسبة للزوج بزيادة الالف والنون لانه عرض قليل بها وحمله القلب
عن ان المعقبين وبهذا انحصر ما قيل فيه قوله به تردد النفس الباء للسببية
وتقديم الجار والمجرور للاهتمام قوله المعلومات اي تمييز مطلوبة بوقوع الادراك
عليها قوله الضرورية سميت بذلك لانها لا تحتاج الى تامل قوله والنظرية هي
خلاف الضرورية فهي تحتاج الى نظر اي تامل فيها يوصل اليها من تعريف او دليل
قوله تصدير الكتاب اي ابتداءه افاقيته قوله براعة الاستهلال اي حسن
افتتاح اي افتتاح حسن قوله وهو انثاها اي ذات الربط ترد ان الضمير في قوله وهو
يجوز تذكيره وتانيثه والضمير متوقع بين مذكر ومونث احدهما مرجع والاخر خبر جاز
تذكيره وتانيثه قوله في اول كلامه اي ابن العربي ابتداء قوله بعد ذلك
علة لمحذوف تقديره وما ذكره الاستهلال مشعر بمقصوده قوله بالمنطق اي بان
الكتاب يذكر فيه شيء من المنطق قوله وحكاه اجمع في ابن مالك ازالة الشيء المحسوس
من علة الى اخرى استعمل في ازالة الشيء المعنوي بعد تجريده عن قيد العلو وبعد
تشبيه المعنوي بالحسي وتوضيح ذلك ان تقول جردنا الازالة عن تقييدها
بالحسية ثم اطلقت بعد التجريد بخصوصها الازالة المعنوية بالحسية واستعمل

اثم

[illegible]

(وحكم) الذي يتكلم فيه على النتائج والفكر اي النظر ومقوم العلوم العقلية
اي من اربابها (وهو سماء العقل) بدل من المجرور والمجرور قبله اي ازال العق

الغاية بقدر حتى تكون ابتداء اخلة في المغيا فيقتضي ان البدء من جملة المدح وذا
بيه ومع غير صحيح قلت محل ذلك ما لم تقم قرينة على خلافه كما هنا والا عمل
عليها فان الغاية هنا ليست داخلة قبلها بل متصلة بآخرها ولا يتم ذلك
بآخرها مع قبلها غاية كما في قوله تعالى حتى مطلع الفجر قوله اي المعرفة
التي هي كالشموس اشار به الى انه من اضافة المشبه به للمشبه قوله والجمع
للتعظيم جواب عما يقال ان الشمس في الوجود واحدة فكيف جمع وقد ... ولك
ان تقول لا يشترط وجود المشبه به في الخارج بل المدار على حصوله في العقل ولو
كان مفروضا في الخارج كما في قوله

*

وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد
اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

قوله زانوا
يحتمل انه بمعنى علموا ومنه الظاهر ويحتمل انه بمعنى ابصروا وهي لغة في كان الكثير
وعليه يكون قوله ابدية منكشفة حالا قوله عزيزات شموس المعرفة اعاد الضمير
على المضاف لانه الغالب ومن ثم اتى بمقابل البعض واتى بالشموس على جعل التركيب
من اضافة المشبه به للمشبه مستعملة في معناها الحقيقي لبعد التشبيه وحيث
استعملت في معناها الحقيقي فلا يبعد عود الضمير عليها لان الاضافة تقع لادنى
ملابسة على كل حال قوله شبهن بالعرائس اي بالتبع لتشبيه المعرفة بالتخدير
ثم استعير لها لفظ مخدرات وتفريع ذلك ان تقول شبهنا المعرفة بالتخدير بجامع
منع الوصول بكل واستعير اسم المشبه به للمشبه تصريحا واشتق من التخدير بمعنى المعرفة مخدرات
بمعنى محجبة على طريق الاستعارة التبعية والقرينة استعارة تخييلية وسمع الحذاق بمجلس اهلها الموالي
المصونة عن ابصار الخلق ان وصف الشيخ المعرفة بالتخدير بمعنى المعرفة مجاز باعتبار ما
كان لان فسانها المعرفة محجوبة لا محذوفة قوله نحمده يحتمل ان تكون للعظم نفسه فخرا بالنعمة
والمقصود ابن علاح بعظم نعم الله تعالى عليه ويحتمل انها للمتكلم مع غيره اعلاما بانه من جملة
من حمد الله تعالى وليشير فيستقلا بهذا الحمد لا يقوم به احد من المكلفين ولا جميعهم فضلا عن
ابن حاد قوله الثناء اللائق لعله اخذ ذلك من نون التعظيم او المشاركة اذ الذي يقدر على
التعظيم او يتعلق عليه يكون حمده عادة ان ادنى له الا هو على سبيل التمثيل واما في الثناء
اللائق يعجز عنه الاولون والاخرون سبحانك لا نحصي ثناء عليك نعم ان كان المقصود

اي العزيزة التي ... للتعظيم اي عزيزات شموس المعرفة اي قسما ... تشمسن بالعرائس المنتشرات ... منكشفة ... عليه الثناء اللائق ... بالعظمة

القلب من النية تعلق اللا بن هو الحمد المطلوب لكن الذي مر وتقسيم الحمد هنا بالثناء
وفيما سبق بالوصف تفنن واحد فقوله تأسيا اي اقتداء وهو ان ينبع
الشخص غيره في امر فقوله مرتين اي الحمد الذي مطابقة للثناء فقوله واختار الفعلية
هنا من ان تعليل لوقوع الفعلية هنا من غير نظر لتقدم اسمية وقد سبق تعليل
للجمع بين اسمية وفعلية من غير نظر لكون الفعلية هنا كما هو كلام فتأمل فقوله
والتجدد لدلالة الجملة الفعلية على التجدد الذي هو الحصول مرة بعد اخرى ليست
بسبب الوضع بل بقرائن خارجية كما سبق نظيره في الجملة الاسمية ومن لوازم الفعلية
وقد مر ونحو جزء الفعل موضوع من الزمن الذي مر فقوله يجدد ويتجدد ان قلت
الذي تعلق هنا شيء مخصوص وهو الذي يليه والذي سلام وتخصيصنا بنبينا محمد
صلى الله عليه وسلم ومن النعم بعد مضي لما تشتم فليست متجددة الا ان التجدد
جنس النعم قلت لعله نظر للتجدد الذي يليه بتجدد الموصين بناء على ان المتكلم
ومعه غيره او نظر للزمان الذي تعلق بقطع النظر عن المتعلق تامل فقوله والذي ول في
مقابلة الزمان يعني بالاعتبار فقوله الحمد لله ووضع النكرة محل بعد له فلا بد مما ذكره
السعد في مثل هذا التركيب من انه يشتمل محمد في مقابلة الزمان وحمد في مقابلة
النعمة ولما كان اشتمل من الذي موضوع عليه في قوله المستوق ان الموضوع معه
كالشيء الواحد وان تعليق الحكم بمشتق يشعر بعليته وكانه قيل الحمد ثابت له لاجل
افراد التتابع ومحمد في مقابلة نعمة فتامل فقوله فلذلك تفريع على ما قبله
والله مفتتح وتقرير الكلام واتفاقه مع كلام الزمان والذي تعلق بصيغة الحمد
التي تناسب فاتفق مع الزمان بتعبير الدوام وفي التجدد بتعبير التجدد فقوله
ولقد فيه لما بعد للنبار [illegible] فلتسيح كان مقتضى الظاهر ان يقول نعمتو الا يلان
والذي سلام ليشمل النبار والنبي لان الشيء الواحد للاكثر شيئين متى يكون كما مثله
له قلت موقع من [illegible] المعرفة فيعم فهو في قوله المتعدد او يقال حذف من الثاني
لدلالة الاول وانما قدم فاكرم الحمد عليه لانه اصل كل نعمة بل لولاه لما كان النعم نعما الا
بعد تحققه فقوله تصديق القلب من امتثال الشرع واما لغة فهو التصديق
وافراد بالقلب هنا التفسير بالتصديق الذي هو عارف والقبول الذي عند بعضهم
عين النفس التابع للمعرفة لان مجرد اعتقاد التصديق فانه لا يكفي شرعا فقوله الجميع

بعد شمسنا الذي
شمسنا يضيء
كالسيل بنعمه
الحمد لله الفعلية
والمصدر الذالة على
منها الذي [illegible]
الذي هو مقابلة
لانه لا تعلم
الذي [illegible]
[illegible] في مقابلة
الذي كان النبي
[illegible]
الاشمل جملة
[illegible] جملة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نعلم
تعلق بين
متعلق نعمة
متعلق والعلم
لا نعلم والنطق
بالنعمة والتبيين
للتعريف القلب

فما علم إلخ بجميع الأحكام أو التي علم مجيء النبي صلى الله عليه وسلم
بها وإنما ذكر الضمير نظرا للفظ ما والمراد بالأحكام ما هو أعم من العقائد
وغيرها فإن قلت قد ذكرت أن بعض العقائد لا يصح الاستدلال عليها
بالكتاب والسنة بل بالأدلة العقلية فتكون معلومة من ذلك لا من جهة
الرسول ولا يصح الإيمان شرعا إلا بالتصديق بجميعها فكيف تعميم الأحكام
التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم قلت عدم صحة الاستدلال
عليها بالكتاب والسنة إنما هو عند الاحتجاج على الخصم الذي لا يسلمون
حقيقة الإرسال وصدق الرسول وأما بعد تسليم ذلك فقد علمت جميع العقائد
مما جاء به عليه الصلاة والسلام ويصح الاستدلال على كل عقيدة بالكتاب
والسنة بل هما العمدة لنا والحجة البالغة قوله ضرورة أي علم ضرورة
أي علما ضروريا أي كالضروري في ظهوره وعدم خفائه قوله مع الإقرار من تتمة
قوله تصديق وقوله على قول ضعيف والراجح عدم اعتباره وأنه شرط في قبول
الإيمان وإنما يظهر باعتبار إذ اختلفوا فمنهم من قال إنه شطر من الإيمان ومنهم من قال
شرط فيه كما أشار إلى ذلك الناظم في جوهرته بقوله وفسر الإيمان بالتصديق
قوله والإسلام انقياد عطف تفسير على ما قبله وقوله بقبول الأحكام الظاهرة
أي البناء للتصويب وقوله أي أعمال تفسير للأحكام وحاصل المعنى أن الإسلام هو
قبول الأعمال الجوارح أي عدم إباء شيء منها كما لو اعتقد بكون لو طلبت منه لعمل
ولا يلزم أن يعمل بالفعل قوله لتغاير مفهوميهما أي لأن الإيمان هو القبول الباطني
والإسلام هو القبول الظاهر كما عرفت وإنما قال بمفهوميهما لأن ما صدقهما أي أفرادهما متحد
فلا يوجد مؤمن إلا وهو مسلم ولا يوجد مسلم إلا وهو مؤمن تأمل قوله لأنه في مقام تعليل لما يقتضي
الكلام أي وإنما اعتبر جهة التغاير فجمع بينهما ولم يعتبر جهة الاتحاد فيقتصر على أحدهما لأنه في مقام
قوله الإطناب أي بسط العبارة والإطالة فيه قوله وهو مقام الحمد إنما كان مقام الحمد مقام
الإطناب لأنه مقام تعظيم المنعم وذكر صفاته الجميلة وذلك مما يلتذ به فيحسن فيه الإطالة قوله
وإنه كثير من النعم عطف على الحمد وأنه لغة الثناء ... معنى الإطناب قوله فمن لنا أي أعطانا
ذو ... قوله معاشر المسلمين منصوب بمحذوف تقديره أعني أو أخص والمعاشر جمع معشر المراد به
الجماعة قوله بمزايا جمع مزية وهي ما ... الذي يمتاز به الشيء عن غيره ... قوله

بجميع ما علم مجيء النبي صلى الله عليه وسلم به ضرورة مع الإقرار على قول والإسلام انقياد بقبول الأحكام أي أعمال الجوارح وجمع بينهما لتغاير مفهوميهما ... الإطناب ... حمدا ... النعم ... معاشر المسلمين ...

أي بسبب أمر حصل من شرف وقال كان من أنواع المقام وبما عن أعلى المقام فضيلة فاضل
قوله أرسلا لم يصرح بالفاعل للعلم به وهو الله تبارك وتعالى قوله بسائر
الجملة فيه أي لأن الدلالة جميع الخلق على الدين الحق قوله وأنا فرد تلك المقامات في
المقصورة المتقدم وهو واحد من الثلاثة المذكورة سابقا بعينه ولم تقدر بعينه
أو رسالة مثلا كما هو مقتضى الكلام قوله فلم تكن مقصورة علينا يشير إلى أن الباء
في كلام الناظم داخلة على المقصور وهو الكثير الغالب ولك أن تجعلها داخلة على
المقصور عليه وح لا يحتاج إلى تقدير المضاف المذكور كما أفاده المحشي لكن
لأنها مقصورة على فتيا بعثته على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى العمل به فلا تتبع
أحكام الرسل غير نبينا لنسخ شرائعهم عليه وعليهم الصلاة والسلام قوله
بالفعل يعني بلا واسطة نبي من حيث إنه نبي فلا يرد عيسى عليه السلام قوله
وشفاعة عنه الشفاعة أي كشفاعة عنه في دخول قوم الجنة بغير حساب وفي عدم دخول
قوم النار وهم يستحقون دخولها وأما غير الشفاعة عنه بالشفاعة لأن شفاعة عنه
العظمى هي للنبي عليه وهي غير مقصورة علينا بل تعم جميع أهل الموقف قوله
مزاياه التي أعطيها ثم وصلت إلينا بسببه فلا يرد أن التي أعطيها لم تصل لنا
قوله كالكوثر أي بناء على أنه الحوض وبناء على أنه نهر في الجنة فيشرب منه كرامة
دخلها ومثل الكوثر رفع الإثم والحرج علينا ببركته عليه الصلاة والسلام قوله
والتقدم على سائر الأمم أي في كل شيء كالحساب والوزن ودخول الجنة قوله المقامات
العلا إن قلت فيه نعت المذكر بالمؤنث لأن المقامات جمع مقام وهو مذكر والعلا جمع
علياء وهي مؤنثة قلت يصح ذلك لأن المقام بمعنى الرتبة كما أشار إليه الشيخ
بتفسير المقامات بالمراتب فتأمل قوله فالجر بدل أي فالجر وجهه أنه بدل وكذا
يقال فيما بعده قوله لكن الرسم أي لكن هو المنصوب المتقدم أن يرسم بالألف
ولا ألف هنا اللهم إلا أن يقال إنه على لغة ربيعة الذين يقفون على المنون المنصوب
بدون ألف فإن هو الرسم على هذه اللغة عوض كتابة الألف لأن الرسم تابع للنطق قوله

حصلا
أي من أجل ما حصلا
لسيد الرسل شفاعة عنه
من المزايا التي أفضل
فيما بعده (أحمد) قيد
(قوله) أي نبي أي بعد
أرسلا له وأنا فرد تلك
المقامات خص بها
الانقاذ على
بنسخ ... عليه وسلم
الشفاعة عليه
عامة جميع الخلق ... علينا
والرسل ... مقصورة
بل ... علينا
ولا تقتصر على الفعل
فيما بعده أيضا
وفي ... المزايا التي
ثم ... الكوثر
والتقدم على سائر
الأمم
المقامات
إلى المراتب

(العلا) جمع علياء على الفعلى مثل كبرى وكبر (المقامات) يجوز فيه أوجه الإعراب الثلاثة فالجر
بدل والرفع خبر مبتدإ محذوف والنصب مفعول لفعل امدح لكن الرسم لا يساعد على النصب والرفع أرجح



وَالرفيع الرفع معنى اي وَاما الفعل فانه ارتفع ليكون ذلك بعد ما قبله قوله لبيننا
ارتفاع رتبته اي لبيننا به اسمه صلى الله عليه وسلم وَرتبته في ثبوت الرفع لكل
فيهما سببا في الجملة وَان كان رفع الاسم غير رفع الرتبة اذ رفع الاسم حركة مخصوصة
وَرفع الرتبة علو محلها والشهرة قوله سيد اهله سيود اجتمعت الواو والياء وسبقت
السابقة بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وَلم يجعل اهله سويدا وان كان الفاعل
التصغير للتنبيه لعدم وجود تصغير بتمام خلاف ابن ... في الجملة قوله تعالى الله
بمعنى علي او فعيل بمعنى فاعل او مفعول قوله متوفى السواد اي متوفى امره والمتكلم عليه
لرزايا سنته وغير مسلمي سنته وفي كلام المص اشارة لجواز الصلاة وسبب عليه صلى الله
عليه وسلم ومن الصحيح وما ورد من النهي عنه منسوخ قوله من ابلغ نبيا والعلماء ...
للمتبع قوله لزم ان يكون سيد الثاني بعين اي لان المتبوع سيد التابع وسيد السيد سيد
قوله اي المنسوب اي من نسبه بالمنسوب كونه نعتا قوله ومن بين اسماء جيل
اي في هذا المقام لاسم الذي ينسب اليه نبينا عليه الصلاة والسلام وان كان اسم
العرب يطلق على غيرهم ايضا كعاد وجرهم قوله ومن بيد اسماء جيل اي سواء سكن القرى
او البادية فهو اعم من الاعراب الذين هم مخصوصون بسكان البادية من العرب وقيل غير ذلك
قوله من النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة اي ابو جده لانه صلى الله عليه وسلم هو
ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فهاشم ابو جده كما ترى قوله المصطفى
اسم مفعول من الصفاء وهو افتعال من الصفوة اصل اسم المفعول مصتفو ابدلت التاء
طاء لوقوعها بعد الصاد وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وهذا للتفضيل
فيه الفاعل والمفعول قوله اصطفاه اي من ذرية الصميم قوله على الاطلاق اي من غير
استثناء احد قوله من يعتد باجماعه فيه تعريض بالزمخشري القائل بتفضيل جبريل
عليه السلام وانه لا يعتد بخلافه ويعتذر له بجلاء برونه لسنزوده وفرقا بين ان هذا
القول من جملة معتقداته المعروف عليه وسوء ادبه سامحه الله قوله لانه من
تقديم الفاعل وذكر العام بعد الخاص خلاف العكس ثم ان يكون الفرح اعم من الهاشمي

عن رتبته صلى الله عليه وسلم ... لبيننا ... متعلق ... اي الحنفية ... من السواد ... الصفية ... وكل من ... معطوف ... عليه ... كان ... رحمه الله ... نعت ... عن العربي ... المنسوب ... وهو ... عليه الصلاة والسلام ... الهاشمي ... عليه ... المصطفى ... تقديم الفرح

سند بن الحنظلية وهو افضلهم على الاطلاق باجماع من يعتد باجماعه وبه يفضي حسن
على الهاشمي وانما قدم على المصطفى لانه من تقديم العام على الخاص كما في قولك الناس ...

اذ اكثر منه افراد الكلام واقله الانشاء والخصوصي فبينهما العموم والخصوص
يجتمعان في نحو نبينا صلى الله عليه وسلم وينفرد الانشاء في نحو اللهم اغفر لي وينفرد
الخصوصي في نحو افضل الخلق من بني هاشم فليس انشاء لعدم اقترانه بما للانشاء
فلا مزية للاحد منهما على الآخر ولعل النسخة تغيرت لتغيير الحروف لا بحسب ما اتفق
لأن الخصوصي من سائر الخلق في الواقع ليس الا نبينا صلى الله عليه وسلم وهو
بعض من بني هاشم او نقول لكون افراد الخصوصي من بني هاشم ولا شك في كونه
اخص منهم فتأمل قوله وهذا اي وصفه بقوله الخصوصي قوله اشارة الى
تبعض ما تضمنه التعريف الشريف قوله من ولد اسماعيل الى آخره لفضلهم
من سائر الخلق ولما كان هذا معلوما لم يحتج صلى الله عليه وسلم لبيانه وولد
اسماعيل هم العرب كما تقدم فان قلت ان الله تعالى فضل بني اسرائيل على العالمين
فكيف تكون العرب اشرف منهم قلت تفضيل بني اسرائيل من حيث انبيائهم وكثرة
الرسل فيهم في ذلك الزمان وذلك لا يستلزم التفضيل بل العرب افضل من حيث الشجاعة
والسماحة والجود والكرم وحفظ الامانة وغير ذلك من محاسن الاخلاق وفضل ولد
هؤلاء بالشرف الرسل وبعث منهم وبالجملة لم تفتر الخلق من فترة الا كان في غيرهما
قوله من خيار من خيار وذكر من ثم وكرر كلام معتبر الكلام لا يذكر ثلاثا لا يعلم التكرار
قوله من الصلاة اكملها وبعدها اي بعد هذه الصيغة من جملة افراد الصلاة اكملها
بعد ولا تصح ان تكون مستقلة لان الصلاة المذكورة مثال ما علمنا الله سبحانه الصلاة على
النبي وصلاة الله رحمة لا دعاء فلا يصح ان تكون مستقلة من الصلاة بمعنى الدعاء
قوله اكملها وبعدها اي في حديث امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك اي
قد علمنا عليك قوله ومن الدعاء الضمير راجع للصلاة اي اكملها وبعدها قوله
لأن الجملة انشائية تغليبا لجعل هذه الصيغة من افراد الصلاة اكملها بعد قوله
ومن النبي الضمير راجع الى الصلاة من حيث هي قوله من الله رحمة اي من حيث
دعاء مطلقا هذا مذهب الجمهور وذهب ابن هشام الى انها معنى واحد وهو
العطف ثم يختلف بحسب ما يضاف اليه فهي من الله رحمة ومن غيره الدعاء والكلام
في هذا المقام شهير طويل قوله فطلب منا اي هذا ايها الملوك ... في ذلك
هو افراد الصلاة عن السلام وفي كراهته خلاف ولو جمع بينهما لكان اجمل قوله

وهذا من قوله
اشارة الى الحديث عليه
صلى الله عليه وسلم ان الله
اصطفى كنانة
من ولد اسماعيل
واصطفى قريشا
من كنانة واصطفى
من قريش بني
هاشم واصطفاني من
بني هاشم فانا خيار
من خيار من خيار
صلى الله عليه وسلم
من الصلاة اكملها
بعد وهي الدعاء
لان الجملة انشائية
وهي من الدعاء
رحمة اي يطلب منه
بان الصلاة
ان تصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم
كتب الله عليك
ان يجمع بينهما

لا يقتضي جميعها بما فيه من المقام للامر الممنوع وحيث كان منه في الصلاة على
المولى اعلم كون هذا الكلام حقيقة فقوله ماذا عن المجاز كما يدعو الشامي وليس المراد
حقيقة التوقيف وقيل مجاز كثير في كلامهم فقوله اي مرادا وامثاله في كلام المصنف
مقرونة كم وجه فقوله يحوف بالعلة فهم فشتى جميع يعود على المجاز وجه مجاز
عقلي للاشتراك في حقيقة الخلو من التقسير والمغايرة لانه باسناد الحكم اليه
من اسناد الشيء لغير من هو له وهو مجاز عقلي فقوله من جعل من قوله المجاز الاضافي
الامر بعض له وبعضه التكلم اذا تفرع عليهما كان حالا ومن تبعيضية فقوله المعاني
التي من تلك يعم تشبيه الى اقرب من المطابقة المشبه به للمشبه وقوله في الكثرة والاتصال
بدل لوجه الشبه فقوله بجهة بعض الكلام في المجاز والجمع بلا قرينة وشرح فقوله
الجمع اي بعضها لا يسمى جمعا وتقسيمهم له في الشرح بالجر كذا ليس على الصلاة فيه
بل يقين بما هنا فقوله وشبهه تفريع على ما فهم من الكلام وكانه قال وليس المراد
حقيقة الجمع بل في الكلام استعارة وشبهه فقوله المسائل القضية لم قلت
انها مندرجة في عموم المعاني فيلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز في ابن مستعارة وهو ممنوع
قلت الممنوع انما هو التصريح بالجمع اللفظي واما ابن فدراج في عموم
اللفظ فلا فقوله ابن مستعارة المجمعة ايجابه فعلية وذكر الغوص ترشيح لانه
من ملائمات المشبه به فقوله لا يحتوي على جميع المعاني في ابن واما غيره تعالى فانه
تعالى فلا يعلم الا البعض حتى نبينا صلى الله عليه وسلم وان كان قد علم علم الاولين
والاخرين فليس علمه مساويا للعلم الله تعالى وانما علم ما هو في طاقة البشر وفي
كعب من قال انه مساو وان علم الرسول علم المولى نزاع انظر حاشية الشيخ الصبان فقوله
عطف على الضمير والشهيد بين المتعاطفين في محل صلاة فلا يلزم مساواة
الالوان والنسب له عليه الصلاة والسلام بل المطلوب لكل منهما اللذين به فقوله
من منو بني هاشم والمطلب من اضافة الخاص للعام والصفة للموصوف اي بنو هاشم
والمطلب المومنون وانما نصوا انهم من وقع ان الزكاة لا تعطى لاحد منهم سواء كان

ان لا يحتوي على جميع المعاني الا الله تعالى الجميع علمه بجميع الاشياء (قوله الذي) بالجر
لانه عطف ... بين المحققين كان قد قلت والاولى الجمع واعتمده له
ثم من منو بني هاشم والمطلب في مقام الزكاة عند الشافعي

قوله وفي الجمل المعاني في ... المعاني التي ... الكثرة ... جمع ... والاستعارة ... بالجمع ... والاتصال

مومنا او كافرا اي حال كونه متمنا على الكافر ذكرها للاشعار بكونه من الاحوال بل يليق
او يعكس او نساغ الناس بذلك لا من متمنا على كل كافر لا على خصوص كافر تامل
قوله في مقام الزكاة اي عند التكلم على من تجب عليه الزكاة. قوله عند الشافعي
اي وعند بعض ائمة المالكية ايضا والمشهور عندنا ان الذين تجب عليهم الزكاة
خصوص المومنين من بني هاشم قوله والانسب في مقابل المعزو تعريفه وما ذكر
التقسيمية منها نسب واقتضى نسب لتقابل الدعاء فاجعل التفصيل لئلا على ما به قوله
كل الامة اي امة الاجابة قوله اسم جمع العزو ونحوه وبين الجمع ان الجمع ما دل
على الكل من غير دلالة تكرار الواحد بخلاف اسم الجمع فيصدق من باب الكلية اي الحكم
على كل فرد واسم الجمع ما دل على الكل من غير دلالة اخرى على افراده فيصدق من باب
الكل اي الحكم على المجموع والغالب ان الجمع له واحد من لفظه وان اسم الجمع لا واحد
له من لفظه قوله اجتمع اي وان لم يره ولم يروه وكلم بعد الاجتماع ويشترط كون
الاجتماع متعارفا بان يكون في الارض على ما هو المعتاد قوله مومنا فلو
اجتمع كافرا لم تثبت له الصحبة ولو اسلم بعد ذلك حيث لم يجتمع بعد ايمانه مثلا
قوله بعد البعثة اي في حياته صلى الله عليه وسلم فلو رآه بعد موته وقبل
الدفن لم يكن صحابيا وعلى هذا يحمل التمييز وعدم النوع في حياته صلى الله عليه وسلم
خلافا لذلك والتحقيق ان من رآه صلى الله عليه وسلم لا يقال انه مثيقن الغلب
وان ما قيل من عيناه لم تثبت صحبته الذي هو محل الاشتهار والانوار ولم يقل وقال على
الانجيل لان ذلك شرط لدوام الصحبة لا لاصلها الذي الكلام فيه والا لم تثبت صحبته
قبل موته ولا قائل به قوله لان بعضا لا يكون جمعا لانه عاد بعينه ولا لغيره لانه ليس من
افراد الجموع وانما هو بعد اكثر المقام قوله للمتناول لتناوله الانس والجن قوله
ومن الدلالة اشتهر ان معنى اعرف الشفقة وان من شان العين خصوص الدلالة
بكونها موصلة فان بعضهم وهم الفضلاء عند التجرد عن الفراق والا عم علمنا
قوله كمن يهوا فراق به فلا يشمل المحسوس والمعنوي قوله من شيمته اضعة للمحب
بقدم كسنا بفه كما يدل عليه اشتراك الشيخ بالغير بين الاثنين قوله غير
الشمس والقمر اي بكل منهما لا يسمى نجما وان سمي كوكبا فالكوكب اعم قوله
في الاشتراء بهم اي في ان من تمسك بهم اهتدى فكان قلت اشتراك الغير بهم لا يستلزم

وان قلت في مقام
نسبت في مقام عملة على كل
الفضلاء بيع
عند الشافعي وفي مقام المدح
اللائقة وفي تقبيله فيهم
ثم وزع تقبيله فيهم جميع
قوله (وصحبه) اسم جمع
لصاحب بمعنى الصحابي
ومعنى المتبع
بينا بعض الالفاظ
لا يكون جمعا

قوله (والشرف) انه
رفع التعلق
قوله (وفي) اي الغيرة

قوله الموصوفين
عد بشرف
ما اشار اليه
المراد النبعية
نقل لفظ الاعيان

استواؤهم فكيف يتصور ذلك قلت استواء الغير بهم حصل لاستوائه بسبب
اتباعهم وإن افترق بهم كما يدل عليه بأيهم اقتديتم اهتديتم ويلزم من استواء
غيرهم بسببهم افتراقه بهم أن يكونوا مستوين فإن قلت هذا المعنى غير موجود في
ما في النجوم التي وقع التشبيه بها فكيف يجعل مشتركا بين الطرفين قلت لا
يلزم استواء المشبه والمشبه به من كل وجه بل يكفي الاشتراك من بعض الوجوه
وقد اشتركا في أن كلا منهما مرتبط به المستوي إلا أن التمسك بالنجم تمسك استدلال
والتمسك بالصحب تمسك اقتداء أي عمل بالأقوال والأفعال ونقل من قوله فقد
جاء في الاستدلال على أن الله تعالى شبههم أولا وقوله وقال صلى الله عليه وسلم
في الاستدلال على أن النبي صلى الله عليه وسلم شبههم ثانيا فيه لف ونشر مرتبا ووجه
دلالته الأولية والثانوية أن المصنف نقل عن النصوص وتابع له قوله الأخبار الخبر
والغريب بمعنى واحد قوله القدسية المنسوبة من إنزال الله تعالى القدسية
وإنما كان هذا الغريب مرسلا لأن جواب السؤال المذكور فيه هاد من حضرته
العلية أي منسوب إليه مجازا قوله سأل ربه مشافهة ويدل عليه فقال يا محمد
ويحتمل على لسان جبريل قوله عما يختلف فيه أصحابه يحتمل أن المراد بعضهم فيما
يكون من الاختلاف والخصامات ويحتمل في صفاته لأنه كان يقع بينهم اختلاف عن غيبته
صلى الله عليه وسلم وعلى الأول المراد جميع الأصحاب لأنهم جميعا مجتهدون
كما ذكره ابن حجر في شرح الهمزية والمراد اختلافهم في الأحكام التي يدخلها الاجتهاد قوله
في السماء حال من النجوم وكذلك بعضها أضوأ من بعض وإنما ذكرنا الحال الأولى مع
أنها معلومة للتنبيه على علو مقدار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وإنما زيد الحال
الثانية مع أن السؤال ليس عنها للإعلام بأن مراتب الصحابة متفاوتة كالنجوم
وهي زيادة في الجواب لأنه قوله فمن أخذ تفريع على ما علم من تشبيههم بالنجوم التي تهتدى
في الدنيا والآخرة يهتدى بكل منها قوله بعينه ابتداء ليس من الغريب بل تفسير له

والمشبه بهم النجوم ولا مرية [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه عما يختلف فيه أصحابه من بعده فأوحى إليه يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوأ من بعض ولكل نور فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى وقال صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم [illegible]

وإنما لم يتبعه الشيخ على ذلك لشهرته قوله وقال صلى الله عليه وسلم نقله السيوطي في الجامع
كبيره عن ابن [illegible] الشعراني ما مقتضاه أن هذا الغريب وإن كان فيه مقال عند أهل العلم فهو عند أهل
الكشف قوله كالنجوم في أن من تمسك بكل منها اهتدى إلا أن التمسك مختلف فالتمسك بالنجوم استدلال
وفي الصحابة اتباع واقتداء كما أشار إليه صلى الله عليه وسلم بقوله بأيهم اقتديتم اهتديتم ومنزلة

بعض

يفهم كما تقرر قوله للتقريب على العقول علة بمعنى اللام او هو التقريب مغشى
التشبيه قوله بالعيون اي بالابصار من الذي عرفوا فبان ذلك لان الاهتداء بالنجوم كان
متعلقا بالنظر وايضا النجوم يهتدى بها في الطرق المحسوسة والصحابة يهتدى بهم
في الطرق المعقولة فالنجوم اقوى من الصحابة باعتبار قوله والصحابي والانظار
التشبيه للتقريب بل تقول انه على اصله فلا يقع قوله لان الاهتداء بالصحابي يقتضي
ووجه الشبه يجب ان يكون في المشبه به اقوى منه في المشبه وهذا مما يتوهم ان
الاهتداء بالصحابة وان كان اقوى من الاهتداء بالنجوم واشرف لما قاله الشيخ
لذكر الاهتداء بالنجوم ما لوحظ محسوسا وهو من هذا الحيثية اقوى من الاهتداء بالصحابة
فتأمل قوله والخلود في النار من يعتقد البداء على الله لان الهلاك اي ضرورة النظر
من العذاب الواقع في الاخرة يكون خلودا في النار ونحوها كهذه الموقوف وهنا فسحة
الحساب ودخول النار من غير خلود والاقتداء التام بالصحابة ينجي من ذلك كله
قوله بل من الرفوا اي كل العدود والتعذيب فلان الاقتداء بالصحابة في تركه الطعام هي
منجي من العدود والتعذيب المترتبة عليهما قوله بخلاف النجوم اي فلا الاهتداء بها
انما ينجي من الضلالة الدنيوية فقط كضلالة النفس او الحذر بسبب خطأ الطريق فان قلت
ان النجوم ايضا تنجي من الضلالة الاخروية فانه يستدل بها على وجود الصانع قلت
النجاة من الضلالة الاخروية انما تكون بمعرفة جميع العقائد من الالهيات والنبويات
والنجوم لا يعلم بها الجميع بل البعض بخلاف الصحابة عليهم الرضوان قوله لا تنفك الى
يعتد به للدلالة عليه قوله من اشكاله اي من نوع من الكلام الى نوع اخر وقد تقدم هذا

للتقريب على العقول والاقل الامثلة
العقول انتقل بالتقريب بالنجوم
للاهتداء بالاهتداء
لان الاهتداء الا
ينبني على الهلاك
تجوز من الانتقال
بخلاف النجوم
فلا يبعد ان
هنا للانتقال من
الصلاة الى الاضافة
قد سبق وهو الجواب
من الجملة والجواب
الصحيح انه لان
يتقرر لا يتقرر

هنا الى التغاير من الثناء على الله ورسوله والصلاة عليه وعلى اله وصحابه الى بيان سبب تاليف
هذا الكتاب وهو كون الجمهور منها قوله والتقرير اي تقرير اهل الكلام وانما كان ذلك اصل الكلام لوجود
الفاء الداخلة الرابطة على تقرير اداة الشرط وانما كانت ابدا داله على حصول منها الا بعد اعلم الدوران استعمالا
قوله مهما يكن من شيء مهما اسم شرط ويكن فعل الشرط وهو فعل تام كان التامة ومن زائدة وشيء فاعله وقد
حذف هذا كله وعوض عنه اما بدليل كثرة مهما مع حذفين اما ايضا وعوض عنها الواو وقالوا نائبة النائب
قوله واما فرنيان لك اي قررنا جواب الشرط قبل الاخير بقولنا فيما قول يقدر له تقدير يعتد به
فان قلت حيث كان التقدير ما ذكر فلاي شيء قدم الظرف على الفاء قلت ليقوم الفصل بين
الفاء واداة الشرط نائبا عنها الواو وهذا فلا تدخل الفاء الا على ما في التنزيل كما قال



اقا لهما بكم من شيء وفا :: لتلو تلوها وجوبا اقتفا

بغرض العزي فقوله من متعلقات بكسر اللام فقوله فيما تقدم مبتدا والجمال متعلق بقوله
نسبته وقسيلته مبتدا ثان وكذا النحو خبر له والجملة خبر الاول والكاف داخلة على محذوف تقديره
كنسبة النحو والشعر متعلق بهذا الفن ومن لها بيان الشيء الشيخ وتوضيحها في الحلوة
قوله وان كان في ابن هلال الدول والحمد والثنا والمراد بابن هلال الموضع الذي هو
مثلا بو على في مصطلح فقوله اسما للالة الحكم مصدرا ميميا قراءة بن الغزي فقوله
الكلي في الكثير احترازا من ابن الجار الفعلي كلا اذ الجار بعض الجزئيات غير الفاعلة فلا
يسمى منطقيا وانما قصد بهذا الكلي بذلك ولم نعبر به جهة الجزئي ولان في ذلك كان كليها
جزئية سواء كان المحمول كليا او جزئيا بما ذكره الشيخ ابن عبد قوله وللغزالي المراد
بها العقل الذي هو الة ابن اذا بالصالحية سواء حصل ابن اذا اجاب بالفعل او على هذا
يكون المحمول الجميع من اذا ابن الحكم المجاز من ذلك قولهم في تعريف ابن نسان حيوان
قابل في من كان ادراك الكتب او الكاتب قوله اي عقل من محل مدرك ابن اذا اي الة فقوله
قوله والتلميح على هذا المراد منه المحمول كالاول وانما صار المحمول الجميع يصلح
للزمان وللمكان للحروف وموضعها فيستعمل في الجري على ابن الاول والثالث وفي المكان على
الثاني قوله يبرز ذلك اي يظهر وبدا عليه واسناد الابراز للتلميح مجاز عقلي من الاسناد
للسبب لان الذي يبرز انما هو المتكلم بسبب التلميح واسم ابن شارة راجع للادراك
بمعنى الشيء المدرك قوله لان بذلك العلم تعليل لتسمية العلم المحدود منطقا وبيان
للمناسبة بين المعنى الاصلي اللغوي والمعنى الاصطلاحي الظاهر وتقرير الجار والمجرور
به قوله المعلل التسمية او لجزء الاصطلاح فقوله يصيب ابن اذا اي يكون موافقا للواقع فقوله
وتتقوى القوة اي يزداد ادراك العقل ويقوى فقوله وتكرر القوة على التلميح اي بالعبارة الحميمية
الدالة على المعاني الحقيقية وفي كلام الشيخ رضي الله عنه لف ونشر مرتب بلا [illegible] فقوله بذلك العلم بيان
للمناسبة بين هذا العلم والمنطق على المعنى الاول وفقوله وتتقوى القوة بيان للمناسبة بينه
وبينه على المعنى الثاني وفقوله وتكون القوة في بيان لما بينهما على المعنى الثالث كما هو ظاهر
قوله فمن [illegible] تفريع على ما بينه من المناسبة بين هذا العلم والمنطق بكل معنى من معاني المنطق الثلاثة
قوله من تسمية الشيء اي تسمية هذا العلم بالمنطق الذي هو الادراك وفي قوله او تلميح بتعلق بهذا
العلم من تسمية الشيء والمتعلق الكل على جهة السببية ادعاء وذلك ان هذا العلم سبب كان يصيب الادراك

وتتقوى

وتقوى العقول ويقتدر على التلفظ بسببه فكان الثلاثة بدونه معدومة لفقدها
ووجود الفقيه كعدمه قوله ثم هذا أي ما ذكر من أن تسمية هذا العلم بالمنطق
مجاز من تسمية الشيء باسم ما يتعلق به على ما عرفت إنما هو باعتبار ما كان من معنى
النطق حقيقة عرفية في هذا العلم ويجوز أن يعتني به على غيره مثل إطلاق الفقه الآن
ينصرف إليه العلم من غير احتياج لقرينة ولا لعلاقة قوله للجنان بفتح الجيم قوله
الحقيقة الربانية أي الأمر الخفي منسوب للرب سبحانه لأنه خالقه ولا يعلم حقيقته إلا
هو فهو سر من أسرار الله قوله اللحمانية نسبة للحمة بضم اللام بزيادة الألف والنون
على نحو ما مر وكذلك قوله الربانية ونسبة القلب للحمة من نسبة الجزء للكل لأن
القلب جزء من أفراد اللحمة وأن القلب اللحماني هو اللحمة المعلقة بالجانب الأيسر من
الحيوان مثل جمع الشكل في الصورة قوله تعلق العرض بالجوهر في أن كلا منهما به ملائم
الجسم وإنما قلنا ذلك لما عرفت أن القلب الذي هو الحقيقة سر من أسرار الله كما هو
ابن عسر وإنه مسلم فلا يحكم عليه بأنه عرض ولا جوهر على التعيين وإن كان كل موضوعه
بغرض منهما في الواقع واعلم أن القلب بمعنى الحقيقة يسمى بالروح وبالنفس كما في شرح
الحلي قوله كنسبة إلخ فهو من هذا الشقاق ليتعلق به الجار والمجرور ولأنه من المشبه
به في الحقيقة قوله والمنطق نسبته للعقل إشارة بهذا إلى أن الجنان ربما أن يفسر
بالعقل أيضا وإن كان غير مسلم له فيما سبق بالقلب وكان مقتضاه أن يقول نسبة للقلب
والجواب أن في كلامه إشارة إلى أنه يجوز أن يفسر الجنان بالقلب وبالعقل فالشارح أتى
به في الأول وأتى بالثاني هنا قوله في أن كلا منهما بيان لوجه الشبه قوله بالمنطق
أي إبداع ما قبله قوله في بكره إلخ هذه القافية للأولى فلا يتبعه لأن البكر في الحقيقة إنما هو
للنفس والعقل إلخ كما سبق وعلى هذا يقال في قوله إذا لغاية حقيقة إنما هو النفس
والشارح إلخ قوله فيعم الأبكار أي يعمم القلب والعقل غير المتقدم في الابتكار كما
نبه عليه أول الكلام جعل للجنان كالمنطق للسان ومقول الشيخ بعد ذلك تعمم مراعاة فيه
النزر من غير مجاز لما مثلنا به من أن المراد منه قوله وتفرع أن العكس هو النكر أي أحد
الكلام في النظم وتفرع أنه بعدما حيز بأنه ترتيب أمور معلومة للتوصل بها إلى
مجهول كترتيب المعرفة المتبين للتوصل إلى التتمة قوله ومن إشارة إلى أن تقريب المنطق
أي برهم فافهم للأن ما ذكر خلاصة جمع قوله بأنه علم يعصم مميز من التعريف رسمه

قوله تتعلق بحقيقة من أن تعلق بحقيقة (الجنان) المقصود من الجنان بمعنى
القلب الحقيقة الربانية المتعلقة بالقلب
اللحمانية تعلق العرض بالجوهر (نسبته)
أي المنطق (المنطق) نسبته للسان والمنطق
للعقل نسبته للسان في أن كلا منهما
يعصم ما تعلق به من الخطأ
يعصم العقل عن الخطأ في فكره
والمنطق يعصم اللسان عن الخطأ في
قوله في قوله تعالى (ذو اللب) فهو بكر من الأفكار
أي يعصمها في الفكر
أي من الخطأ في الفكر

تامة لانه جنس قريب وخاصة وشبابا في بيان معاني منزلة ابن لبعلكم وابنعنوان عما ذا
العلم حيث بشرط من اعانته او تعصم مراعاتها كما سيقول الشيخ ولا بن من ثبوت ذلك على
كل حال والعلم يطلق على المسائل وعلى ادراكها وعلى الملكة الحاصلة بسبب الاشتغال
بها وكل منها يصح ارادته وغيرها وسكيته وعلى كل من جنس في التعريف يشمل ما ذا
العرو غيرها وقوله يعصم خاصة خرج بها ما عدا المنطق لانه لا يعصم ابن بكار غير ما ذا
العلم والحساب واركان يعصم عن الخطأ لاكن ليس في الفكر الذي هو ترتيب امور معلومة لاجل
بيان فقوله عن وقوع غير الخطأ اي فيما اي ينبغي ان تكون ابن بكار خصها فلا تكون لابن بكار
به الحجية فقوله من الصواب الصواب موافقة الواقع ويكون الخطأ الذي هو ضده
مخالفة الواقع فقوله من اضافة العام للخاص اي والمراد من اعتلاء كثير والخمس وغيرهما
اراد فقوله بان الفكر الذي هو معنى الغير ومن تعليل لكونه من اضافة العام للخاص
فقوله فيكون عن عوامل اي هو اعم من الخطأ به العام ما كان افراده فقوله ومن العلم
في منزلة بيان فعاعل المعنى اراده من الكلام وليس يعه بالفعل لان كون العام افراد ما دام
لم تستقر ما قبله فلم يجيء تعريفه عليه فقوله عن الخطأ اشفع لعكم الغير وذكر انه
له ما عرفنا من انه اعم بعدله وان افراده من اقسام فقوله في الفكر اشار به الى ان اله
في ابن بكار جنسية فيتبع معنى الجحية فقوله ادا علم اي وراعى كما يشير اليه
بقوله ورتب المقدم مثبت فقوله تركيب القياس اي مثلا او تركيب التعريف فقوله من
تقديم الصغرى اي او تقديم الجنس على الفصل مثلا فقوله واشتباه عطف على قوله من
تقديم الصغرى فهو من جملة بيان كيفية تركيب القياس فقوله ورتب المقدم مثبت اي بان قدم
الصغرى على الكبرى مع مراعاة الشروط اي في بيانها فقوله كانت النتيجة موابا
اي موافقة للواقع صحيحة فقوله سالمة من الخطأ اي من مخالفة الواقع وفي العبارة
تساهل قلة الجلاء البيه حيث يفلح وبيان قوله اي المجموع الرفيق فلا صور بمعنى
اسم المجموع وانه في اضافة من اضافة الصفة للموصوف والمراد بالمجموع الرفيق الخلافة
الكاملة الصعبة فقوله البشر بكسر البشير ما يبشر به واما بالفتح فهو مصدر بمعنى
التغطية فقوله تشبه المجموع اي تشبيها فهو اي التغيير على كثير مستعار في

الرفيق (يكسه) ذلك العلم (التغطية) اي البشر شبه المجموع الرفيق بالشيء المحبب تحت البشر

بالكناية قوله والفضلاء تقبيل اي وذكر الفضلاء تقبيل اي قرينة على الاستعارة
لان التقبيل من لوازم المشبه به للمشبه قوله والكشف ترشيح اي تقوية
للاستعارة لانه من ملائمات المشبه به الذي هو النساء وحينئذ اشتملت الحسبلة
ما ذكره القوم من عشرة ابيات بكل من مبادئ هذا العلم وهي اعني المبادئ
العشرة المجموعة في قول بعضهم

ان مبادي كل فن عشرة * الحد والموضوع ثم الثمرة
وفضله ونسبة والواضع * والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى * ومن درى الجميع حاز الشرفا

وقد سبق منها اثنان في قوله النحو وسبق الحد ايضا لان المراد به النحو مطلقا
والثمرة من قوله فالبناء في سبعة الموضوع ومن المعلومات التصورية والتصديقية
والفضل من الزيادة على غيره من سائر العلوم من جهة ان كل علم تصوري او تصديقي من هذا
العلم يحتاج اليه جميعها وان كان فيها افضل بجهة اخرى كعلم البلاغة للنسبة ومن
ان هذا العلم كسائر العلوم باعتبار موضوعه لان موضوع كل علم اما تصوري او تصديقي
وموضوع هذا الذي هو الجميع الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء وموضوعه لا يحتاج الى
حقيقته بل من سائر العلوم بل العلوم كلها والواضع ومن ان يسمى ابا الاسود الدؤلي وفتح
الزاي والتيسير وفتح الهاء ومن اسمه كما يسمى الاشد وليسمى شمس كما تزعم من الاستمداد
ومن من العقل والعلم وسيلة في كلام العرب والمسائل ومن القضايا التي يبحث فيها عن ...
وانه فيه ولا يتعلق بذلك وتمسك بهذا انه من مبادئ انه ينبغي ان تعلم في مبدا الامر
قبل الاشتغال بالعلم فيكون الشروع فيه على بصيرة اهـ ثم قوله اسم اي كلمة سلم من ...
اسم وفعل قوله والكلام من وجه هذا هو الرابع قوله عن قال ابن مالك يغني في التسهيل
وفقا لمه قيل انها من تنبيه ان زمن قوله امثال النحو ابه كافية للمبتدي قوله يعني
يعني اشارة الى ان من تكلم المعنى تامة مشوبة بتبعيض قوله فوائد لغة
الكلام وليست مبدلة من الشرح لان فوائد موضوع من الحروب لمعرفة فمن اجل الموضوع قوله قضية
كلية اي مركب قصير في موضوعه كلي قوله يتعرف اي يعرف بكليته قوله منها اي من اجلها
ويستنبط قوله جزئية اي موضوعها اي فلا يحكم على الافراد فلا يحكم عليها في الفعلية قوله
كقولنا هذا مثال للفاعل قوله كل موجبة كلية هذا موضوع الفاعل فانه يحكم عليه بحقه

والفعل قبيل والكتف
تقبيل ترشيح وبينهما
ثم يشبه فعل بعض
انه مما قارب ابن
على ما في الكلام معرف
فاز ليس والمفعول
يكفيه بالتعريف
انه اصول الشيء
رفع اعراب
من فعل اعراب
بعض اصول التنفيذ
وان تعرف من بعض
فيه قضية
كلية يحكم بها
احكام جزئية
كفاعل كل فاعل مرفوع

موطنا
على حقيقة
الاعتراف اهـ
تقرير

احكام

وقوله فتعكس جزئية اي موجبة من محمول القضايا جزئية التي حكم بها على
موضوعها وبيانه ان العكس هو تبديل جزئي القضية بان يجعل الموضوع محمولا
والمحمول موضوعا مع بقاء الصدق والكيف ايجابا او السلب فالاولى الموجبة الكلية
فعكسها موجبة جزئية فقوله كل انسان حيوان اي هذا التركيب بجملته فانه
موضوع هذه القضية وقوله موجبة كلية محمول لها واشار بجعل القواعد (?)
كيفية التعريف انك تاتي بالجزئي وتجعله موضوعا وتحمل عليه موضوع القاعدة
وتجعله لك صغرى فيما مر ثم تجعل القاعدة كبرى لذلك القياس ثم تحذف ما هو
المكرر فتخرج النتيجة التي اردت تعرفها وهذا الكلام من كلام الشيخ فتفطن له
قوله من الشكل الاول اي لان الحد الوسط الذي هو لفظ موجبة كلية محمول
في الصغرى موضوع في الكبرى وهذا ضابط الشكل الاول كما ياتي قوله
وذلك مثل قولك في مثال الموجبة الجزئية التي هي عكس الموجبة الكلية فانها
كانت عكسها في ان الموضوع فيها هو الذي كان محمولا في تلك والمحمول فيها
هو الذي كان موضوعا فقد انعكس الجزء الاول والكلية هي المسورة بكل والجزئية
هي المسورة ببعض على ما ياتي قوله والجمع للتعظيم اي والاضافة للبيان
والمعنى جمع من جمع عظيم وهو المنطق قوله ومن ما استفيد اي افراده عندنا (?)
ما يحصله الانسان من العلم وان كانت القاعدة تحكم الفكر عن الخطأ (?) هو ان
تكون من علم او غيره لكنه اوفق اي قوله الفروع اي المسائل الجزئية قوله المنطوي
اي التي ادخل احكامها او موضوعها فيه احكام او موضوعات القواعد قوله
تجمع القواعد اي تشمل وتدل على احكام الفروع قوله ويصح هذا العمل بل هو
بعيد من جعل عود الضمير على القواعد وعلى هذا التقدير يكون معنى تجمع تشمل وتستقيد (?)
قوله ايضا الجملة كما اشار بهذا الى انه ليس المراد انسانا (?) معينا بل من يصلح
للطلاب قوله بسبب معناه اشار بذلك الى ان جملة تجمع صفة للقواعد على كل حال
اما على اعتبار الربط بقلوبهم (?) والضمير الرابط محذوف واما على التقدير الضمير
الرابط محذوف تقديره بها اي بسبب معرفتها وهذا كله اذا جعلناها لا الاولى (?)
لعدم احتياجه الى تقدير فان قلت يلزم جعله صفة للطلاب ويستغني عن
تقدير هذا الحذف والذي احوجه الى جعل الجملة صفة لما قبلها قلت لا يصح

كلية
ان تعرف كون (?) ... جزئية فتعكس وتعكس
... فيتعين من الشكل الاول (?) ... جزئية
... معلوم من العلوم (?) ... ويجمع للتعظيم
... القواعد ... ويجمع على الاضافة ...

ذلك لأنه لو كان واقعا في جواب الطلب لوجب جزمه ويجوز كلامه غير مجزوم
جنانا فقوله صفة لحال النفوس أي مع البعض فقوله أي التأليف يعني
الكلمات الرائقة ومعنى النفوس عن التفرقة وإنما لم يرجع الضمير للنفوس مع
أنها المراد لأن النفوس مؤنثة والضمير مذكر فقوله بالسلم عدى معنى
للمفعول الثاني بمن والجر لأنه يتعدى إليه بنفسه تارة وبالحرف أخرى تقول
سميته ابني محمدا وبمحمد فقوله والسلم ما يصعد به أي اسم الآلة التي
يصعد بسببها معروفا عادة مشوشا مراشغلا أي اغلا فقوله وتسمية
الكتاب أي جعل البعض سلما اسما لهذا التأليف وهو بحسب الأصل استعارة
تصريحية حيث شبه هذا الكتاب بآلة الصعود الحسية بجامع التوصل بكل
إلى غيره واستعير اسم المشبه به للمشبه استعارة تصريحية أصلية فهذا
هذا البعض علما على الكتاب فقوله أي متشابها أي بسبب في المعنى الأصلي
وفي بقوله يرقى به فخرج بها علم لزيادة الشرح فقوله أي صعب منه هذا أمر
اختيار بين ترتيبهما فقوله بتقديم الشين على الراء أي مفصولا بينهما بالواو فقوله
كما هو الرواية يحتمل أن الكاف للتعليل وما زائدة والمعنى وإنما قلنا بتقديم
الشين لأنه المروي عن الشيخ ويحتمل أنها للتشبيه وما موصولة والجملة بعدها
صلة لها والمعنى هذه اللفظة بهذا الضبط تشبه اللفظة التي رويت عن الشيخ
والمغايرة بين المشبه والمشبه به باعتبار المروي عن الشيخ في المشبه به وعدم
غيرها في المشبه فقوله ويصح تقديم الراء أي على الشين مفصولا بينهما بالواو أيضا
وصحة هذا من حيث المعنى لأن معنى التفسير واحد ولا ينافي تغاير الأول من حيث أنه
مروي عن الشيخ كما عرفنا فقوله ومعناه أي معنى ذلك اللفظ على كل من التفسير والضمير
راجع للفظ من حيث هو بقطع النظر عن خصوص كل من التفسير فقوله يرقى به هذا بيان
للمناسبة بين هذا الكتاب وبين معنى السلم الحقيقي وهذا على سبيل التفاؤل
وقوة الرجاء وقد حقق الله رجاءه فقوله يصعد أي صعودا معنويا فقوله هذا الكتاب أي المجموع
من التأليف كما تقدم وإنما لم يجعل الضمير راجعا للسلم مع تقدمه لأن المراد به لفظه لأنه الاسم فلا يصح
عود الضمير عليه إذ هو سبيل إليه يستنزل واللفظ غيره فقوله سماه بالفعل مرفوع على أنه نائب
فاعل فهو مبني لما لم يسم فاعله فقوله في الرفعة والشرف ... الشبه بين علم المنطق والسماء

صح
تلك النفوس عند
من وعلى من قبل التأليف
(ضمنية) أي التأليف
المجموع من التأليف
وبالسلم في الذات على ذاته
ما يتوقف عليه
الغلط وتتسبب للذات
الكتاب وبين ما يتوقف
زيادة أي أنه منه يس
إذا صعب التوصل
الكتاب للنفوس على
تحصيل الشرح قراءة
التراث كاملة وتحصيل
من القصور وغيره
القراء وعنده أي
الشيء ما يعتد
يصعد به سلما
التأليف أي علم
المنطق ...
...



وعطف الشرح على الرونق للتفسير قوله على سنن ابي عمار ليت ان يكون في كلام اتم
صفة محذوفة والتعريف يعرفون به علم المنطق المذكور في غيره للان هذا الكتاب من جملة
علم المنطق والبيان اذ يعرفون بالشيء الى نفسه وغيره هذا فقوله فاستعارة اي
استعارة مصرحة اصلية تعريفها ان تقول شبهنا الكتب المقولة بالسماء بجامع
الشرف او المعرفة الموصول الى كل واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة
المصرحة الاصلية والقرينة على ذلك ابي عمار اي علم المنطق فقوله اي يتوقع
هذا بناء على ما اذا المعنى على ابي عمار البناء فقط واما على ان بعد منتهى فقوله
فنصوب على التعظيم اي على المفعولية لارجوا والخلاف يقولون ذلك تأدبا قوله
للغير لي مقدم ومتأخر وحقه ان يذكر بعد قوله اللهم ارجوا قوله كما اشعر به اي
لان تقديم المعمول على عامله يشعر بحصر العامل في المعمول واهم ايضا الاهتمام بالمذكور
وتنبيه على ما عداه نحو اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك وكما هنا فالمعنى لا ارجوا
الهداية وهو مسلو لا ارجوا النفع للاغيري الذي عبر به الشيخ قوله آمل بهمزة
مفتوحة بعدها ميم مشددة مكسورة ومنونا بمعنى الرجاء مثلا ومن معناه لغة
واما العرفي فهو تعلق القلب بمحمود شرعا مرغوب في حصوله في المستقبل مع اخذ
في اسباب الحصول قوله للامر غيري تأكيد لقوله فيما تقدم ولا غيري ذكره مثلا
عمله اللتذييل وأخذ كتابه والاشتغال بالقراءة قوله الرجاء هو ان يعمل الانسان
عملا يريد الله بعد قوله وجبا الشهرة اي الظهور والته تشتهر عند الناس قوله
والجمهرة اي الجمهور من الناس وهنا يعني وهو الامر الذي يقصد من الشهرة كما ان السمعة يعني
المقصود من الرياء والكل مبطل للعمل نسأل الله السلامة قوله اي ذاته بناء
على مذهب الخلف الذين يخوضون في المتشابه ويجعلون تاويله تفصيليا وعليه
تكون الاضافة للبيان والسلف يقولون تاويلا اجماليا فيقولون الوجه مثلا صفة
لله لا نعلم حقيقتها مع تنزيهه تعالى عن الجسمية ولوازمها وعليه تكون الاضافة
حقيقية على معنى اللام فقد قالوا مذهب السلف اليق بالادب ومذهب الخلف اقرب
لعقول العالمين قوله العطف على الدوال هذا تقسيم مراده بحسب الخلاف والا فلك
ينبغي له الكرم مطلقا ومن النعت على مذهب الخلف واما على مذهب السلف فلا
الكرم صفة تليق به سبحانه ليست ككرم العوائد من كون ينشأ ملكة اي ذا فرقه

مضمومة ثم همزة مفتوحة بعد ميم

فوائد

قوله فالحمد لله ويتخلص الحمد المختص بالله وهذا بيان أن تتبع الكلمات في جميع
الشروح ابن حجر قال واحترز فيها لها ففيه مع تبرأ عن الحرج قوله بأن تصوير لما قبله
قوله بحسب الفهوم أي مثلا وهذا تعليل للنفي المتقدم قوله فيكون تأكيدا أي معنويا
لما استفيد مما قبله وهذا تفريع على ابن عثمان الثاني فقط وأما على ابن [illegible] فهو
تأسيس أي مفيد لزيادة عما استفيد مما قبله لأنه لا يلزم من كون الشيء خاملا
لوجه النفع أن يتم وإنما كان تأكيدا على ابن عثمان الثاني لأنه متى كان الشيء خاملا
لوجه النفع كان غير نافع في الترجمة وأما على قول فهو لما أفاده الثاني ولا تجمع بينهما
للتأكيد قوله مكرر وعليه هذا ابن عثمان والذي قبله بحسب النفي فيهما بالنفي
المعنوي وأما على الأول فهو حسي قوله زوايا الخمول الزوايا جمع زاوية وهي
الناحية التي تتخذ في [illegible] ولكل مربع زوايا أربع وبعضهم [illegible]
والخمول الخفاء وفي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه الخمول بدار خربة بجامع
عدم النفع في كل وتشبيها مضمر في النفس على طريق الاستعارة بالكناية وإثبات
الزوايا تخييل قوله وإنه مما [illegible] من عكس اللازم على الملزوم لأنه يلزم من الخفاء
التوحد قوله بأن لا ينتفع به تصوير وتفسير لما قبله قوله ينتفع به ما بعده أي الذي
هو قوله وأن يكون نافعا وعلى هذا يكون ما بعده مؤكدا له وهو عين المراد منه وليس هو
تأكيدا لما قبله كما ابن [illegible] قوله في ابتداء أي في الوضع اللغوي الأول وهو المعنى الحقيقي
قوله ثم تجوز به أي استعمل استعمالا مجازيا في غير ما وضع له أولا قوله أي
النافع مطلقا أي غير مقيد بكونه شبيه [illegible] واستعماله في النافع غير الشبيه من حيث
أنه فرد من أفراد النافع مطلق فيه فيكون من المجاز المرسل بمرتبة واحدة ويحتمل
أنه تجوز به في النافع المقيد بكونه غير شبيه [illegible] فيكون من المجاز المرسل
بمرتبتين [illegible] أولا ثم التقييد ثانيا قوله من استعمال المقيد في المطلق أي إطلاق
اللفظ الموضوع للمقيد مرادا منه المطلق وهذا من المجاز المرسل على ما عرفت
قوله ولم يقدر [illegible] فهو على ذلك [illegible] أن لم يقدر [illegible] ذلك على إضافة الجملة
[illegible] قوله وهذا من التواضع يعني أن هذا الكتاب مشتمل على
قواعد شأنها أن ينتفع بها المبتدي وغيره ولم يدع أنهم ينفع غير المبتدي بل اقتصر
على [illegible] نفع المبتدي تواضعا قوله لأنه تابع أي مشتمل على ما شأنه أن ينفع [illegible]

قوله فالحمد [illegible] ... [illegible]

وبعد فهذه نبذة نافعة للمبتدئين من النحو ... ليتوصل بها إلى المطولات من الكتب ويحصل له بعون الله الاشتغال بها وقسمتها على ... سبعة أبواب وخاتمة في الكلام

عرفت قوله من المتوسطين والمبتدئين بيان للغير وفرعه تعريف كل قوله من غير ترداد
في هذا الكلام إن كان أفراد من الاشتغال به جميعه فلا أولى منه تراه بين إلى المطولات فلا
مرتبة على جميعه وأما إن كان أفراد من الاشتغال به فصول المقدمة المرتبة عليه من
جميع الكتاب وعصمة الفكر به وغير ذلك فلا يكون الانتهاء فيها بل يجد إن أراد ان
ينكر ذكره تخصيصها بعض تعميم الاعتناء بذلك الكلام وتأمل قوله بين إلى المطولات
تعرف من الجار والمجرور هنا الجمع الذي منتهاه أو للعموم لا للجمع قوله من الكتب أي
هذا العلم قبل الشهر قوله أي يتوصل أي لا بقصد فضل الله وتوفيقه فإن قلت
إن الجمع مع هذا الكتاب أولى لأنه يرقى به سماء علم النحو وهو يقتضي أن
التوصل به إلى الكتب المطولة صفة ملازمة له وليس كذلك لأن من الأمور ما
لا تكون مرتبطة بتحصيل الكمال وكيف هذا الترجي قلت المقصود الذي يقتضيه
الوقف المتقدم هو المقصود بالأشياء والمرجو المقصود بالفعل يعني أن هذا الكتاب
شأنه أن يتوصل به إلى المطولات والمرجو الحصول تعلق أن يكون موصلا إليها
بالفعل ولكنه الحرف فحصل لي من ... الاشتغال به قوله بفعل هو في الأصل
مصدر بمعنى الجمع من الشيئين ثم استعمل بمعنى اسم الفاعل هذا معناه
لغة وأما في الاصطلاح فهو اسم للألفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة
وكذلك بقية التراجم وإنما فرع هذا الفصل لما عرفت أن الحكم يتبادر إلى الذهن التي ينبغي تقريرها على
الشروع في المقصود ليكون الشارع على بصيرة قوله في جوازه في الكلام الدال على ذلك بالمطابقة وكذلك
المحكوم في الكلام لأن الكلام الدال على الجواز غالب وهذا الفصل جزء من أجزائه ويحتمل غير ذلك قوله الاشتغال
أي بالتعلم والتعليم ومنه التأليف قوله بدأ في بعض النسخ المشتهرة في المكتبة والترجمة لا تمنع من ذلك
قوله وغرضه من الجواب عما يقال إن الحكم فذكر في هذا الفصل جواز الاشتغال وجوبه وابتدائه فكيف
يقتصر في الترجمة على الجواز وحاصله أن في الكلام حذف الواو مع ما عطفت بأن تقتصر الترجمة على ما بعد
ويلزم منها جواب الأمر وهو أن زيادة على الترجمة غير معيبة فلا يعترض بها إنما المعيب النقص عنها
قوله واعلم في هذا أنه لجميع العقلاء وإنه ليس متعلقا وإن لزم من ذلك كلام الحكم قوله شبه جمع
شبهة وهي ما يشبه دليلا وليس بدليل سميت بذلك لأنها تشبه الدليل الصحيح أو لأنها توقع المطلع
عليها في الاشتباه قبل معرفة حقيقتها قوله الفلاسفة جمع فيلسوف نسبة إلى الفلسفة فأصله
فيلا سوفا ومعناه بلغتهم محب الحكمة قوله الكاتبي بتعريف المسائل المنطقية على الابتداء أو ...

دعو

وهو مذهب الشمسية وذكر في الكلام ثالثها الشيخ ابن عرفة والسعد وابن
عرفة في شروح ذلك قوله للاختلاف في جوازه اي عدم قدمه فالمراد بالجواز الذي
لا يستوي الطرفان فيه بل بقية الكلام قوله يصدر بهم التقليد بمعنى فيهم وفيه قوله
اي من لا معرفة له بشيء من الادلة التفصيلية وارادة في التعبير لأن المراد من العلم هنا
الفهم وفيه انه يكون اسم الفعل على ماله وتعبير من فيه نفي الفعل المتلازم فيهما
فلا يوجد احدهما بدون الآخر فيلزم من انتفاء احدهما انتفاء الآخر اذ لا يوجد منهم
بدون مفهوم ولا مفهوم بدون فهم فتأمل قوله بل هو فرض كفاية اي من باب الافعال
فمن به قام غيره اعلم ان الجواز بالمعنى المتقدم ليس منافيا بل هو داخل فيه
وتعبيره قوله لان الغزالي تعليل لكونه فرض كفاية والغزالي الغزالي قوله
لا يعمل اي قال اي تعمل فيه ذوو غيره من العلوم فهم اعلم بالنسبة للعلوم
المغايرة للمنطق فلا ينافي ان الغزالي من فضل فيه قدم لهم ان يكون له العقل وسلامة
الطبع ونور النبوة كما وقع ذلك للصحابة وابن قتيبة المتقدمين رضي الله تعالى
عنهم قوله فرض كفاية اي انه كالفقه فمتى قام به بعضهم ولو واحدا
سقط الحرج عن غيره من امثاله الفقهاء الذي لا يزيد على مسافة القصر قوله وما
يتوقف عليه الواجب اي ما هو مقدور للمكلف وعدم الاشارة الى قيد ليس عرفت
مقدار الجهل من الكلام السابق وليجعله نظما تكرار علم النحو يتوقف عليه
فرض الكفاية فهو فرض كفاية ينتج علم النحو فرض كفاية فالمراد بالواجب هنا
فرض الكفاية لأنه المدعى قوله بشبه الفلاسفة اي شبههم التي الكلية
وادلتهم الفاسدة او فلسفتها ثم التي نشأت عن فلاسفتهم اعتقادا لانه قوله حكم
القسم الاول اي الذي منع الاشتغال من التشبه قوله جرة ذلك اي لتمييز القادرين قوله
مطلقا اي سواء كان عالما كاملا او لا قوله محكي الخلاف اي محكاية الاختلاف
هنا غير مقصودة بالذات بل على سبيل التبع للمناسبة لان الخلاف ليس في القسم الذي
اتى فيه الكتاب والمقصود له انما هو ذكر حكم القسم الذي الف فيه الكتاب لا في
اقسام ثلاثة قوله ايه انه الكلام اي حكم الخلاف مطلقا غير مقيد بالقسم
الثالث الذي هو واقع فيه قوله فيصب تفسير كلامه بما في القسم الثاني الواقع
النوع قوله اي ابن خلاف محله في كلام ادم اسم مصدر بمعنى القصد

بعيد
للتقليد مع جوازه
لا يقتضي منعه من
ولا يقتضي جوازه
مطلق النظر بل
كفاية لان النظر
ومنها القول
لا تحصل
فرض كفاية وما يتوقف
عليه الواجب واجب
وقسم يشتغل بشبه
الفلاسفة
النظر
نشتغل به
وانه
نبكر
ابن
بالتبع الكتاب فيه
جرة ذلك
حكم النحو
حكم الخلاف الواقع
في القسم
انه
كلامه
اي ابن خلاف

فرض الكفاية
يتوقف عليه

ابو عبد الله
جرى
علي

قوله في جواز الاشتغال اي وعدمه والتفرقة بجوازه وكذلك الاشتغال وحاصل
معنى التركيب ان اختلاف المشتغل بجواز الاشتغال بعلم المتكلم وعدمه حاصل بسبب
اقوال ثلاثة وقعت قوله بالتشوير اي للاجل وزن الشعر ولا يضع التكلم الا به
قوله بدل من ثلاثة بدل كل من كل وقوله ان يكون تمييز الا ان تمييز الثلاثة والعشرة
وما بينهما يكون مجرورا بالاضافة ولا تقال ان الاضافة منا لوجود التشوير بل
بل التمييز محذوف لدلالة ما عليه عليه فان قلت جعله بدلا مشكل فان المبدل منه
في نية الطرح ولو طرح منا صار التقدير على اقوال فلا يعلم انها ثلاثة مع انه
المقصود قلت نية طرح المبدل منه اغلبية او باعتبار عمل العامل او معناه
ان البدل في التقدير جملة اخرى لانه على نية تكرار العامل فلا يستلزم ان يفسد
معنى لا بصحبه بدونه قوله فابن الصلاح البقاء فحيث عرفت تقدير اذا اردت
بيان من قال ان الاقوال فابن الصلاح في وابن الصلاح من الائمة الاعلام الفقيه
تقي الدين ابو عمرو عثمان بن الصلاح الكردي نزيل دمشق كان اماما في الفقه والحديث
عارفا بالتفسير والاصول والنحو ورعا زاهدا قوله والنواوي منه اي ملحي
محيي الدين ابو زكرياء صاحب التصانيف المشهورة المباركة النافعة قوله
اي نوى بلدة بلدة من بلاد الشام من عمل دمشق ولد بها سنة احدى وثلاثين وستمائة
وتوفي سنة ست وسبعين وستمائة ودفن ببلده قوله على غير فيما مر اي لا قياس
النسبة اي المقصور الذي لم تكن الفه ثالثة قلبها واوا مطلقا كعصوي وموسوي
ابدال منها شاذ مخالف للقياس قوله مع ما لا الاضافة فيه تتميم ان تميز ما على راجع
للنووي وابن الصلاح بخلاف العلم بعلمها فانه للاكمال قوله وتبعهما على ذلك
اي وافقهما على القول بالتحريم قوله فرع منهم السيوطي وله رسالة في ذلك
قوله لانه لا يومن اي بجوازه كان تتوقف عليه القوة على رد الشبه لا بد منه
مفسدة ومع انه لا يومن بغي وديز المقاصد مفرع فان قلت ان شغل تعليل بالمفسدة
والمظنة فلا ينتج المعرفة قلت من اوجه ضعف من لا تحسب لا فهم كان المقصد
في المقاصد معناه الذي يترتب عليه الحصول في الكفر والخلود في النار ويبعد
المتكلم فيهما منزلة المفسدة بتحريم ما يترتب عليه قوله تمسكا اي تمسكا
فلا يكون فيها التعرفة بسبب توهم الشبهة لها قال الثلاثة قوله وقيل

سائر يتلطخ بالقرآن بالزلل المائل بسبب سوء الاعتقاد واهل الزلل المشغوفون
في كثير وغيره استعير المهلك وتغيير الاستعارة فيها ان تقول شبهنا الميل بالشغوف
في غير الهين بجامع حصول الضرر بكل واستعير اسم المشبه به للمشبه واشتق من الزلل
بمعنى الميل زل بمعنى يميل على سبيل الاستعارة المصرحة التبعية قوله الغزالي
هو ابن قال ابو حامد محمد بن محمد الطوسي الغزالي حجة الاسلام ومحجة الدين جامع اشتات
العلوم المبرز في المنقول منها والمفهوم من ليس للاسلام منزلة من الجواهر وهي سماء على
السماء واجب للسماء بنار عاليه من الزواهر فان ابن قال الشاذلي رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم باهى بعيسى وموسى بالغزالي وقال هل في امتكما مثله قالا لا وشهد
له ابن قال ابو العباس المرسي بالصديقية العظمى رضي الله تعالى عنهم لعمير ويجوز
في الزاي التشديد والتخفيف قوله يجب كفاية ان يسعى من باب اعتبار نسبة يتعين
للقوم بقطع النظر عن كل واحد بخصوصه فان كل واحد اما ان يقول بالوجوب او بالاستحباب
فلا يرد ما قاله الانصاري في شرحه وتبعه عليه ابن يعقوب من ان المنقول عن الغزالي الاستحباب
لما عرفت ان الوجوب والاستحباب انما نسبا للقوم لا لكل فرد فتامل قوله
حتى قال ترفع في كتبه اي علم المنطق فعلوم واشتهر ذلك الى ان قال قوله الاهو بعلمه
اي ادراكه او ادراك كل لانه لا يفرق بين جميع العلوم وقياسها والمراد لا يوثق بنوعها
تاما وان كان تعلمه فرضا ومن انه يقول باستحبابه كما عرفت وكلامه في لم يشتغل
بمجرده بغير قوله معيار العلوم اي ميزان الادراكات التي يعرف بها صحيحها من فاسدها
قوله المشهورة اي التي كثر فيها قوله الصحيحة اي التي تؤدي ليلتها والنقولة
والعقول بغير واحد قوله القريحة هي في الاصل اسم لاول ما يستخرج من البير ثم اطلق
على اول مستفاد من العلم او على ما يستفاد منه مطلقا على سبيل الاستعارة بان شبه
العلم الاول المستفاد منه باول ما يستخرج من البير بجامع ان كلا سبب حياة اذ الماء
سبب حياة الجسم والعلم سبب حياة الروح واستعير اسم المشبه به للمشبه استعارة
اصلية ثم اطلق على العقل لانه سبب استفادة العلم مجازا مرسلا من اطلاق
اسم المسبب على السبب ثم صار حقيقة فيه بان هجر المعنى الاصلي ومن ثم اطلق
الطبع للاستفادة منه [illegible] بالعقل قوله ذكي
جيد [illegible] قوله [illegible] العقل قوله العبارة [illegible]

رلي

مرفوعة

[illegible]

ما رمى السنة والكتاب أي من أولهما بأن كما طعن عليهما وهو منهما عقلا بدلا
وحضهما بأدلة الحقوق بأنوار النبوءة وليتزان أهل التهم في علوم ما يطرد الجلالة
بشيء منهما والمراد بالسنة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبالكتاب القرآن
بل رميهما للعمل فقوله بهمو وقوله وان علم من قوله جواز ان يتعلق بها أهل الزيغ
بعقول والمراد بأجوز الاذن والتجويز في فرع العقل الا استواء الكرامة كما بين ذلك
التعليل الذي ذكره هو فقوله ليشعر بشكر انبياء للوزن وان كان العقل متصفا
بأن متصل به بعد التعليل فقوله لانه قد حصر عقيدته بنيتهم ان انوار على تحصين
التعبيرات مع كمال العقل ولا يبشره النبي كما تقدم فقوله من اعتقاده الاطلاع فقوله
في الشبه أي العقائد البالغة البينة على الشبه اذ يتضح الفاهم أقل ما يسره انبلاكس
فقوله فان كان دليلا معتمدا على الفكر الا وان الزيغ من كمال الفطرة ولا افراد به من تكمل
فريضة وان لم يكن بدليل الحقيقة فقوله أوه كيلا منها عبرة التغيير الثلاثة وفيه بعدا
الكلام على ان شرط التجويز وجود الله من بين وأنه متعين بغيرهما فلا اجواز فقوله لم
يهم بكلام الشرع وبيان قوله بقدر من منها متعرضا فقوله لا يوقع عليه فرع عن وجه
زيادة من التعليل الجمع بما تقدم فقوله للمعتبر لتجمع معرفة نسبة الزيادة عنها ان
وهم وأصل من عقله وأما به سموا بهذا به شم لقول المفسر البيضاوي رحمه الله عنه قد
اعترض لنا وأصل في عقيدته فتشمو ولله فقوله ومن شئنا أي من أجل فالمنفا وهو أنه لا يرفع
على الجدل بخرق الشبه من تمكن شبهه في قلبه فقوله علم الكلام هو علم التوحيد وسمي
بذلك لكثرة الكلام فيه مع ابن خلاف أو لان من معظم مباحثه مسئلة الكلام القديم
أو غير ذلك فقوله المشتملة نحو أي كالمواقف والمطالع وانما جعلت لها أهل السنة
ليتمكنوا من رد الشبه بسهولة فقوله تحقيقات الفلاسفة أي عقائدهم ولتي
فقوله الحكيم أي الذي هو مصر عقيدته بحيث لا ينتشر عليه الظلال

(أنواع العلم الحادث) انواع العلم سمي بنوعه لان العلم اما تصور او
تصديق وكل منهما اما ضروري او نظري واما الحكم تعريف العلم بل يخرج بهما
لما فيه من الخلاف فقيل لا يعرف لانه ضروري وقيل لانه عسير وقيل يعرف ونحو
من قوله تعالى كلمة لا تخلو عن فعلها او ضرورته واما الكثير اعتبر بعينه لان التنويع
تقسيم وتحويز قبل التقسيم فقوله معلوم ان دل اي اذ دل ما مطلقا سواء كان

ادراك مع ادراك نسبة وقوعا كان جازما او لا مطابقا للواقع ام لا فيشمل
الظن والشك والجهل المركب وهذا اصطلاح اهل هذا الفن كما اشار اليه الشيخ بقوله
هنا واما غيرهم فمنهم من خصه بالادراك الجازم المطابق ومنهم من خصه بما كان عن
دليل وفيه اصطلاحات مختلفة قوله لان الادراك اي ادراك ما تقدم والتصديق الادراك في
في اصطلاح اهل هذا الفن الذي هو علم الكتاب قوله التصديقية
اي النسبة التي يكون فيها تصديق قوله كما هو اصطلاح راجع للمعنى الثاني المنفي
اي ان المعنى الثاني هو ليس اصطلاحهم وعلى ان العلم خاص بادراك النسبة وليس مرادا هنا
وقوله بل هو ليس علما اصول الدين قوله كبعض في تعليلية لارادة المعنى الاول وادراك
ادراك اي الثاني وحاصل الجواب انه يجب ان يراد بالعلم في هذا الفن ادراك مطلقا ولا يصح ان يراد
خصوص ادراك النسبة لانه يلزم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره اي وهذا لغة لا اصطلاح
اهل هذا الفن كما عرفت قوله تقسيم للعلم اي لانه نعت له بل هو نعت مخصص قوله
في خارج اي التاكيد لان المخرج لبعض الانواع وهذا تاكيد له كما عبر قوله
فانه يشرع اي الى انواع الاربعة التي ذكرها المص وحاصله انه ادراك
فلذلك اخرجه قوله معتبر بان في تقسيم العلم مطلقا الى ادراك وفي تقسيم
التصور والتصديق الى تقسيم العلم ايضا قوله اذا تعقل المراد بعد ما يعقل له
يقصد وهو الشيء المفرد قوله وذلك اي التقسيم المذكور قوله يمتنع بسبب الجهل
اي لان الموصوف به الشيء يستدعي التعقل اليه وطلبه محال لانه حاصل لا يطلب
يطلب لان طلب حصول الحاصل عبث تعالى الله عن العبث وعلى الفاعل مجهول
قوله حصول الصورة اي ان تتمثل في النفس قوله ومنزه اي مقدس بالمعنى
اللغوي قوله من الاجسام اي لان الصورة انما تحصل بمعنى ترتسم وتنتقش
للاجسام تبارك وتعالى عن الجسمية ولوازمها علوا كبيرا قوله فلا يوصف
اي لا يصح ولا يجوز ان يقال في علمه تعالى انه تصور او تصديق وهذا تفريع على
التعليلين المذكورين ان الثاني منهما خاص بالتصور قوله لا ينبغي
ما به يليق لان الوصف بالتصور او التصديق يوهم انه يوقع في الوهم امر لا يليق
به تعالى لما عرفت ان ذلك يستلزم الحدوث او الجسمية قوله مع ان ذكر الانواع
نواع في هذا مرتبط بقوله للاخراج يعني انا قلنا تقسيم العلم بالعادة للاخراج

قوله او ان النسبة الى الكيفية يفهم بعض الامر وهو اصطلاح بعض الفقهاء ويبين ويصح ان التصور والتصديق [illegible] ويجب العلم [illegible] تقسيم [illegible] علمه تعالى [illegible] يتنوع [illegible] فقسم [illegible] الذي [illegible] التعبير [illegible] وذلك [illegible] بسبب [illegible] الله [illegible] التصور [illegible] التصديق [illegible] والانقسام [illegible] علمه تعالى [illegible] بالتصور [illegible] التصديق [illegible] الانواع

الغرض لعدم صحة ارادته هنا المحمول ذلك ووضوحه وليس الاحتراز متوقفا
عليه بل ذكر انه نوع مخرج للغير فقوله اي هذا النوع واما قوله للتاكيد
اي لزيادة المدح يصلح لان كلا منهما كان في الاخراج بذكر الثاني زيادة الصلاح
قوله والمراد من هذا هو الصواب في تقسيم العلم واما تقسيم الشيخ المذكور فيه انما
ليس مشتملا على نسبة حكمية فلا يكون صحيحا الا بتكلف لان المركب مثلا وتقييد
امور لا دليل عليها كما يعلم من كلام محشيه قوله كتصورنا من تمثيل للادراك
المعبر بالمعنى المتقدم والتصور حصول صورة الشيء في الذهن والموضوع هو
المحكوم عليه وهو الذي يعبر عنه النحاة بالمبتدا او الفاعل والمحكوم به
وهو الذي يعبر عنه النحاة بالخبر او الفعل او شبهه قوله النسبة اي الحكمية
والمراد بتصورها تصور نفس الثبوت اي ادراك ذلك في الذهن من غير ادراك
وقوع او لا وقوع والمراد تصور كل من هذه الثلاثة وحده او مع غيره بدليل
التفريع او المراد تصور كل واحد منها مع غيره فدخلت الكاف على مثال فقوله
اي ذاتا اي الذات التي تسمى زيدا فقوله وتصورها اي معناه فالمراد بمعناه
بمعروضه وهو ذات ثبت لها القيام وانما قال ذلك لان ادراكه عزاه انه يراد بالموضوع
الذات اي وبالمحمول المفهوم جميع اقسام المذكور وهو زيد قائم بالمعنى ذات زيد ثبت
لها انما ذات ثبت لها القيام وعلى هذا يفسر قوله ارتباط القيام اي تعلقه
وثبوته قوله كل منها اي من التصورات الاربعة المذكورة وهذا معنى لا ما عليه ان
لا فرق الخ علم خبر مراد الا معنى لا غير هذا المقدر وانما ذكره توضيحا للمعنى فقوله
مفعول ثان للعلم اي والمفعول الاول هو الضمير المستتر فيه النائب عن الفاعل قوله
اي سمي هذا تقسيم مراد قوله في اصطلاح اي ما ذكر من معرفة امر لا يطلق التصديق
عليها عند اهل هذا الفن قوله وذلك هو من هذا زيادة توضيح لما قبله فهو
كالتعليل لان تصديق هذه الاربعة انما هو بالنسبة لاركان الاسناد التي بها
يتعلق التصديق وهناك اخر كالنسبة الاضافية والتوصيفية وكلها نسب
والحيوان وغير ذلك والاربعة فلذا اعتبار الاعم فيها وانما ذلك على تسليم

تصور ذلك هو ادراك واحد من الصور الاربعة التي هي الموضوع والمحمول

التمثيل

التمثيل قوله او اثنين من الثلاثة تحته ثلاث صور الموضوع مع المحمول المحمول
مع النسبة الموضوع مع النسبة بمنزلة ثلاثة والثلاثة المجهولة والسابعة ادراك
الصور الثلاثة مجتمعة قوله اسم مصدر اي والمصدر ادراك لا رفيعا من المصدر
من فعل كلم ادراك فعلا كاف ادراكا قوله وقوع نسبة اخا فرو وقوع لما عرفت ان
ادراك نفس النسبة من جملة التصور فلا يسمى تصديقا قوله في مثل قولك في اي في
القول المذكور ومثله من كل كلام موجب وكذا ما بعده قوله علم تشترط اللام من
التعليل اي بحال العلاقة والمراد سمي قوله وعدم بالجر عطفا على لفظ وقوع ولادراك
مسلط عليه قوله معلوم الادراك اي الا ادراك المعلوم عن التعبير بكونه والاعراض
التعبير بغيره قوله ان تعلق به اي وان كان المراد بعدم ادا المعنى المتعرف وكذا
يقال فيما بعده قوله كان نسا دخل تحت الكاف التصورات السبعة التي تعرفت
قوله نسبة مركب يعني بالنسبة خاصة والمراد نسبة كلام مركب تركيبا تاما ومن اجل
الايجاب وقوله او عدم وقوعها يعني في السلب والمراد النسبة الحكمية كما عرفت
وانما قال النسبة المذكورة لان فيها من التي يتعلق بها التصديق بخلاف غيرها من
النسب كالنسب الخاصة والتوصيفية قوله ومن اجل تقسيم التصديق بما ذكر قوله
مذهب اي اختيار لغو لعم لانه الراجح ومذهب الرازي ضعيف قوله بسيط اي
ادراك واحد متعلق بشيء واحد قوله مشروطة للتصديق لانا نتصور اولا الم
وضوع والمحمول والنسبة ثم يكون بعد ذلك التصديق الذي هو ادراك النسبة
او وقوعها فادراكات الثلاثة مشروطة للتصديق متقدمة عليه وهذا
شأن الشروط ومتوقف عليها قوله واما مذهب الامام الرازي فهو مبتدأ خبره
محذوف تقديره فمعناه على مقتضاه التصديق قوله مجموع اربع ادراكات اي
فالتصديق عنده مركب من تلك الادراكات متعلقة بمدركات متعددة قوله شطرا

والنسبة او اثنين من الثلاثة او وقوع عند بعض او ادراك انه قد يكون نسبة او وقوع وقوع قوله او وجود الاعتبار في التصديق بشرط فيما يقال وقد تعلق ... الايجاب او السلب ... بعدم اعتبار اكتفاء ... يتعلق ... العلم الذي يتعلق ... ادراك ان ... بعض ... نسبة ...

شطر تصديقا كما تعرف ومن اجل مذهب الحكماء انما يطلق التصديق ببسيط ومن ادراك النسبة او عدم
وقوعها فيكون ادراك الموضوع وادراك المحمول وادراك النسبة التي بين المحمول والموضوع شروطا
للتصديق واما مذهب الامام الرازي فالتصديق هو مجموع الادراكات الاربعة اعني ادراك الموضوع وادراك
المحمول وادراك النسبة وادراك وقوع تلك النسبة او عدم وقوعها فيكون الادراكات الثلاثة الاول شطورا



جمع شطر بتعريف الكلام بمعنى الجزء نتيجة النسبة الكلامية من ثبوت المحمول
للموضوع أو لا ثبوته والحكمية من وقوع ذلك الثبوت أو لا وقوعه واذا زاد ذلك الوقوع
من ايجاب وقوع واذا زاد الاوقوع من اربعة انتزاع وايجاب وقوع والانتزاع من الحكم
عنه في التصديق اذا علمت هذا علمت ان الشيخ رضي الله عنه حمل النسبة في كلام
الحكم على النسبة الكلامية بقرينة انطباق الادراك عليها ولو حملها على النسبة
الحكمية لم يحتج لذلك لا كونه عالما به زيادة الايقاع قوله وقوع النسبة او
ابو حفص قرأه بصيغة بحال الماضي لبيان طلب التصديق من لغة ونحو واجب في
المنطقة مشهور في العادة قوله اي في الذكر اشار بهذا الى ان المراد
بالوضع ما ذكر قوله والتعلم مشكلات الشيء اذ لا يطلب عند اهل التركيب
وفي التعلم ايضا تقديم تعريف التصور على التصديق لانه لا يتأتى تصديق الا بعد
التصور اذ الحكم على الشيء فرع تصوره فكيف يطلب التصديق ويكون مجاب بان
المراد بالتعلم التعلم التام وهذا يكون فرع تقديمه من كلامهم انه يطلب تقديمه
والذي لم يكن فرع تقديمه على التصديق هو التصور بوجه ما فتأمل قوله
من تقديمه نظرا لما قوله في التقسيم اي تقسيم العلم الى التصور والتصديق
وتقسيم الى التقسيم من جملة التعلم قوله لانه تعليل لطلب تقديم التصور
في الوضع قوله بحسب اقتضاء اشار بهذا الى ان المراد بالطبع طبع التصور
لا طبع ابي نسل التصور وابي اقتضاء الاستلزام قوله من غير ان يكون له احتياج
بذلك عن المتفرع بالعلة وهو الذي يحتاج اليه احتياجا ويكون علة فيه كتفرع
السبب على المسبب والمراد بالتفرع في هذا التفرع في العقل وان تقارنا في
الوجود فائدة اقسام التفرع خمسة تفرع بالشرف كتفرع العالم
على الجاهل وتفرع بالمكان كتفرع الذي قدام على الذي خلفه وتفرع بالزمان كتفرع
الاب على الابن وتفرع بالعلة وتفرع بالطبع وقد علمتهما قوله شرط للتصديق
بتقديم الادراك وهذا اشارة لمذهب الحكماء القائلين ان التصديق بسيط وقوله
او شطر بتقديم الهاء اشارة لمذهب الرازي القائل بانه مركب ولا يخفى ما في
الخلاف وسبب النزاع الخ قوله تقتضي التفرع على الشروط اي لان
وجود المشروط متوقف على وجود شرطه قوله التفرع على الذات اي وجود

عندهم للتصديق أي والتصديق (وقدم الأول) أي التصور على التصديق (عند الوضع) أي في الذكر والكتابة والتعليم والتقسيم وغيرها (لأنه) أي التصور (مقدم بالطبع) على التصديق بحسب اقتضاء طبيعة التصور ...

الكل متوقف على وجود اجزائه وفي كلام الشيخ لف ونشر مرتب قوله لانه لا
يلزم الخ اى والعلة يلزم من وجودها وجود المعلول قوله ليس علة للكل كما مر اذ
لا يلزم من وجود الشطر وجود الكل بل قد يوجد الشطر ولا يوجد الكل قوله بسكون
الياء للضرورة اذ لا كان سكونها للضرورة لانها ياء النسب وياء النسب يجب
عليها الاعراب وهذا تقسيم ثان للعلم باعتبار غير المتقدم وحاصله ان العلم
باعتبار الادراك ينقسم الى تصور وتصديق وكل منهما ينقسم الى نظري وضروري باعتبار
انه محتاج للتأمل وعدمه قوله ما اى التصور او التصديق وافقه على
تصور او تصديق قوله النظري الدليل المراد بالنظر حركة النفس في المعقولات
وبالدليل ما يراد الاخص الحجة ليتأمل ما بعده قوله بالمحتاج للتأمل انتباه
للتصحيح قوله وان دل الكل القلم حادث اى اذا اردنا وقوع ثبوت الحدوث للعالم
على علم قوله وعكسه الخ اى بالعكس منه معناه اللغوي وهو المقابل للذي
الذي يحتاج للتأمل بل هو ما لا يحتاج للتأمل وليس المراد معناه الاصطلاحي
الذي هو عدم صحته منها قوله الضروري نسبة للضرورة اى فهو من ضرورة النفس
بمعنى انه يحتاج من لوازمها له ثبوت ولا يترتب عليه انما يعرف الذي بعده قوله
وما احتاج اى ما الذي يحتاج الى ما يترتب بل وما احتاج قوله عرس بعض الاشياء
ونكون الراء الخ قوله اى كل بعض مع انه اسناد لا علاقة
اى علامة قوله كالعلم بان نور القمر اى كالعلم بذلك ضروري لعدم احتياجه الى
التامل ولعدم اشتماله على امارة لانا جازمون بكونه ضروري لاشتماله على امارة ليست
دليلا لان الدليل ما يلزم من تسليمه تسليم المدعى وان هذه امارة ليست كذلك قوله
مستفاد اى مكتسب وبيان ذلك انهم يقولون ان جرم القمر مظلم الذاتي لا كنه
صقيل ينطبع فيه اثر ما يقابله كالمرآة والنور الذي فيه انما هو من نور
الشمس ينطبع فيه لصقالته واستدلوا على ذلك لما مر من زيادة نوره عند البعد
منها ونقصه عند القرب وعدم وجوده عند الاجتماع كما هو مقرر في علم الهيئة

الشرح هو
كما ان الصيغة للشيء
اي بجزء [illegible]
على الكل [illegible] لانه لا
علة للشيء [illegible] وجوده
يلزم من [illegible] علته
وجزء الشيء [illegible]
للكل [illegible] بسكون الياء
اي النظر [illegible]
للضرورة [illegible]
الذي احتاج للتأمل
[illegible] الدليل
او التصديق [illegible]
حقيقة ان نسبة
[illegible]
[illegible] النظري
[illegible]
اي قد لا يحتاج العلم
[illegible]
الضروري [illegible]
مستفاد [illegible]

اى الكلام من حيث انه يحتاج الى النظر وان احتاج الى صورة [illegible] كالعلم بان نور
[illegible] من نور الشمس استفاده

قوله باختلاف تشكلاته اي احواله من زيادة الضوء تارة ونقصه اخرى بعد مع
الفرق قوله فانه اي اختلاف التشكلات قوله يورث اي يستفاد منه قوله
كون استفادته اي وقد سبق ان العلم عند اهل هذا الفن يشمل الظن فالاستفادة
الظنونية تسمى معلومة ضرورية وكذا عندهم يسمى علما ضروريا قوله كما او احتاج
الى تجربة معطوف على قوله احتاج الى حدس فهو داخل تحت الغير والتجربة اعتياد
الشيء اي تكرره قوله بان الدواء الفلاني كالسقمونيا مثلا قوله مسهل
للطبيعة اي مليّن للخارج فهذا يسمى علما ضروريا لعدم احتياجه للتامل في دليل
واحتياجه الى التجربة لا يخرجه عن ذلك نظير ما سبق قوله فالعلم الضروري هذا
راجع للكلام المتقدم والفاء فصيحة قوله كادراك الموجود اي تصوره انه موجود
غير معدوم هذا هو الذي يحكم عليه بانه ضروري واما تصور حقيقة الموجود فنظري
عسير ولذلك اختلف فيه العلماء كما في كتب التوحيد قوله كادراك ان الواحد
اي وكادراك ان نور القمر مستفاد من نور الشمس وان الدواء الفلاني مسهل
للطبيعة كما تقدم وقوله اي نظير له قوله الى تصور اي فهمه لانه هو الذي
يحتاج الى تامل فيما يوصل اليه قوله وهو بالنسبة للمفعول اي توصل قوله
والقول الشارح هذا الكلام واقعة على تقول وان به والى تصور فتعلقا ببعض قوله
كالخبر سيأتي انه قد كان بالجنس والفصل قوله والرسم سيأتي ايضا انه ما كان
بالجنس والخاصة فالحيوان جنس والناطق في الاول فصل والضاحك في الثاني
خاصة وسيأتي لهذا زيادة بيان ان شاء الله قوله يسمى عند المناطقة اي
بهذه التسمية الاصطلاحية قوله بقول شارح بالتنوين فيهما فشارح نعت لقول
قوله اما تسميته هذا جواب عن شبهة وقع وليس تعليلا لان الاسماء لا تحتاج
الى تعليل وهو مبتدا خبره محذوف تقديره فكذلك وقوله فلان تعليل لهذا المحذوف
قوله القول هو المركب اي عند اهل هذا الفن واما عند النحاة فالمشهور انه
يعم المركب وغيره قوله فلشرحه الماهية يقال فيه مثل ما تقدم من انه تعليل لمحذوف

ويسمى عند المناطقة (بقول شارح) اما تسميته قولا فلان القول هو المركب واما تسميته
شارحا فلشرحه الماهية فالمعنى والقول الذي وصل به الى تصور وهو المعرف يسمى بالقول الشارح في

المبتدإ المحذوف ومعناه ان المتكلم شرع بها المناسبة اي بلفظها فالشارع
حقيقة المتكلم واسناد الشرع للقول مجاز عقلي بحسب الاصل من اسناد
للسبب ثم صار حقيقة عرفية قوله فلتتبين مضارع مجزوم بلام الامر قوله
جملة خبر عن قوله وفيما بينهما اعتراض قوله كمل بها البيت اي والمعنى المقصود
من الكلام مستفاد بدونها قوله وفيها التصريح بقفا ربه مثلا وما هو اه بسوله
وانه له في توصلا للاكملا قوله وهو القياس الضمير راجع للقول قوله في
مثل قولنا العالم متغير اي الموصل الى العلم بحدوث العالم قوله حجة متعلق
بقوله يقر وكذلك قوله عند كما سيشير اليه الشيخ فيما ياتي قوله العقلاء جمع
عاقل وهو العالم بالمعقول والمراد بهم علماء هذا الفن كما قال الشيخ لانه من جملة
العلوم المعقولة قوله لان مستندا به تعليل للتسمية المذكورة وهو ايضا
مجرد مناسبة كلام قوله خصمه اي من يخاصمه وينازعه فيما يدعيه فلا اه قسم
الدليل افحم الخصم وسكت المنازع

أنواع الدلالة الوضعية

انواع الدلالة اي الثلاثة دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة الالتزام
قوله اللفظية احترز به من غير اللفظية فكان الاحسن في البيت الاول دلالة اللفظ وسيأتي
له تعبير دلالة اللفظ بقوله الوضعية احترازا مما ذكر يشير ان في كلام
الشيخ من المحسنات البديعية النوع المسمى [illegible] وهو ان يجمع المتكلم من
كل من كلمة فيه تغير ما يليه في ابلغ في قوله كون واحد من امر مقتضيا [illegible]
بابه شرطها والدلالة فهم امر من امر بالفعل وهو اخص من المعنى الاول قوله بحيث
يفهم اي متلبسة بحالة هي انه متى علم فهم منه امر اخر فالمراد علم قبول ذلك
والصلاحية قوله سواء فهم بالفعل ام لا وهذا المعنى اعم من الثاني باعتبار
المتبادر كما عرفت قوله والدال ينقسم من الكل المفردة لكلام اه قوله
اي الدال بالعقل اي بسبب دلالة العقل وكذا يقال فيما بعده والمراد انه
لا يستند في تلك الدلالة لشيء اخر فلا ينافي ان العقل له مدخل في كل دلالة اذ
هو آلة الفهم وابيناه والحاصل ان العقلية هي التي يستند العقل فيها لشيء
وغيرها ما استند فيه قوله او بالعادة اي من حيث تكرر الشيء وتعيينه وهو معتاد

اصطلاح المتكلم كفقه ونحو اي تبيين
(ولتتبين) جملة كل بيان
الغلب التصريح بع توصلا
(وفيها التصريح) ثم القول تصريح
اي قول القياس
التصريح في تغير وكل
فعل العالم متغير يحوج
تفهيم مما دل عليه اي بيستبين
(عند العقلاء) اي عند
عند العقلاء بالحجة
عند التدليل لانه تستند
اي الدليل عليه
(انواع الدلالة) وبحج خصمه اي
(انواع الدلالة الوضعية)
اللفظية كون امر بحيث
الدلالة منه امر متغير اوبه
يفهم بالفعل اوله
بالفعل والدال ينقسم
الدال بالعقل بنفسه
من العقل والعادة
والعادة قوله اي في اذا دل
ويفهم اللفظ اي اتفهم تلي
وتفعل الدلالة بالعادة
والمعرفة او بالعادة

كدلالة النبات والصفرة على المطر
والحمرة على الخجل والوجل وكدلالة التراب
على الوجل والخجل وكدلالة اللفظ على معنى نعم اذا وقع بعد القيام
شارك على ... والخجل ... والوضعية
والعقل كدلالة اللفظ على وجود اللافظ من وراء جدار فدلالة على
وجود اللافظ عقلية وعادية ...
... اوبالعادة كدلالة الح على السعال ...
ووضع القدر ... على المتبادر ...
لما ابدى غير التشبيه والقرايح الحالية
... ان الدلالة التي ينفع فيها العقلية والوضعية
والزائد بعد اللفظ والعادية فيدخل اللفظية
... التي هي غير اللفظية نعم للعقلية
ودلالة غير اللفظ الوضعية اذ هي ...
وتلك الزائد ... عليه

ما لونا قوله على النبات المراد به المضمر الذي هو بروز الزرع من الارض قوله والحمرة اي وكدلالة حمرة الوجه وكذا يقال فيما بعده قوله الخجل تغير يعتري الحياء على الخجل بما ... شيئا والوجل الخوف قوله او بالوضع الوضع جعل الشيء دليلا سواء كان الواضع العرب او غيرهم قوله واللفظ اي وانقسام ثلاثة كلا ونجملة ابدا فسام ستة قوله على وجود اللافظ اي واما الدلالة على حيا ته فلا يستقل بها العقل بل يشترط فيها العادة قوله من وراء جدار فيه بعد الاجزاء بكون اللفظ مستقلا بالدلالة لان اللافظ لو لم يكن من وراء جدار لكان علم وجوده من اللفظ والمشاهدة جميعا قوله اح بضم الهمزة وحاء مهملة ساكنة كناية عن السعال قوله كدلالة اح على السعال اي نهيي اللفظ قوله وهذه اشارة اشارة راجع للاخير فقط ويحتمل رجوعه للاقسام الثلاثة قوله بوب لها اي جعل لها بابا اي ترجمة قوله دلالة غير اللفظ اي باقسامها الثلاثة العقلية والعادية والوضعية قوله دلالة اللفظ غير الوضعية اي وهي الطبيعية العقلية والعادية فالخارج من هذه الاقسام ومن الثلاثة فالجملة خمسة بقي من اقسام الستة واحد هو المقصود بالترجمة قوله دلالة اللفظ الدالة بتغليب الدال من دماء لزم وفيما سمي الزائد فيما هو مقرر لانه يجوز في قوله دلالة الرفع والنصب على نفي انه شغل وان رفع الرفع كما يحتمله فيه قوله الذي وامور اللفظ اي بعد الصلة ضمير راجع للموصول الذي هو واقع على المعنى والضمير المنصوب راجع للفظ وهذا احسن من عكسه وان كان معناهما واحد لان الموافقة مع علمه من اجل نيرة لانه يلزم على العكس جريان الصلة على غير من هي له ابن بعدما ضمير الغيبة الموصول من غير ايراز وفيه عند الزبير كلام خلاف مذهب البصريين قوله بالوضع في تصوير المرافقة قوله دال قال ... من الموضوع له لم يكن لك ابن بدانه لزام قوله ولا ... عليه فلو وضع لزايد ... الموضوع له كذلك دلالة تضمن

فلا يعتبر شيء من هذه الخمسة عندنا كما فقه وقد تقدم تمثيلها (ودلالة اللفظ) (على ما وافقه) اي على المعنى الذي وافق اللفظ بان وضع له ذلك اللفظ لا لا فرينة (يدعونها) اي بينونها

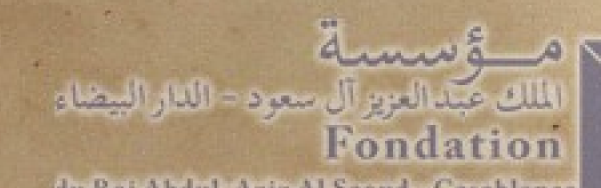
لة

قوله

قوله أي تسمية الجماعة أي فالواو ضمير راجع للجماعة المتقدمة ذكرهم في قوله
في هذا الفصل لما سمعوا أن المراد بهذا المثل هذا الخبر قوله على المعنى تأكيد لما
استفيد من اسم الإشارة قوله الموضوع بإزاء صفة للمعنى لا للفظ بدليل رفع
نائب فاعله قوله وسميت الدلالة على المعنى أي عند الفقهاء وغيرهم وقطع أبي عمار
لزيادته لأنه لا يصلح قوله من قولهم يحتمل أن المراد مشتق فيكون جاريا على مذهب
الكوفيين القائلين بأن الاسم مشتق من الفعل ويحتمل أن المراد مأخوذة وهذا يراد له
فهو أوسع من ذلك المراد أنه مشتق قوله توافقا أصلا وتعلق تاء التأنيث لأن الفعل
مؤنثة والفعل الرافع لضمير مؤنث يجب لحاق التاء له سواء كان التأنيث حقيقيا
أو لا قوله والدال والمدلول متوافقان أي في دلالة المطابقة التي الكلام
فيها قوله يعني لا يعمها أي بحسب الوضع قوله كدلالة ابن نسان في ملفظ
انسان موضوع للحيوان الناطق من غير زيادة له ولا نقص فلا يفهم هذا المعنى من أقل
من ذلك اللفظ ولا يفهم من اللفظ زيادة عليه بحسب الوضع قوله كدلالة
ابن نسان أي كدلالة لفظ انسان على ذات الحيوان الناطق قوله بقطع همزة تضمن
من اللازم الذي هو راجع لهما قوله يزعمونه أي بتسميه أهل الحقيقة تضمنا قوله تعرج
قوله أي دلالة تضمن بتشبيه لأن في كلام الشارح حذف مضاف وإقامة المضاف
إليه مقامه ومن المتضمن في العلم معرفة جزءه وقد ذكر ذلك في كلامهم كعصام
وشعر في عصام الدين وشعر الدين ومثل هذا يقال في قوله الفقه الشرع قوله
لتضمن المعنى لجزئه أي اشتماله عليه اشتمال المركب على أجزائه وهذا تعليل
للتسمية بدلالة التضمن أي تبا ومناسبة على ما تقرر قوله بقوله كما تقرر
على ما يفهم من التقرير الذي قرر في الجمل قوله على ما المجرورة بعلى أي في قوله
على ما وافقه قوله على معنى ليس لها قاعدة دلالة قوله لعامليه مما علم ويدعى
بعض بقاعدة أمر قوله وامتنع هنا ملاحظة أنه اختلف في هذا الحذف على
ثلاثة أقوال فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل إن كان أحد العاملين

رابعه الثاني
شيء له أمر رعيه الزانة
صفة لما يقال ويحتمل أنه النعت
على المعنى الموضوع وفيه
في دلالة على المعنى الحكاية
له تبعا في دلالة المدلول
فيها تبعا للفعل المدلول
من تقول بقيد قول
أنه اتفق ومتعلق بيتهم
وأنه متعلقة بعدات عليه
في اللفظ زيادة المعنى
المعنى من اللفظ وذلك
أقل من اللفظ على
دلالة ابن نسان على
المعنى أن اللفظ على
دلالة أي جزء المعنى
لا جزءه وأما اللفظ على
الكناية ابن نسان على
التضمن أو المراد تضمنه
يقع بين عوض على

أي دلالة تضمن لتضمن المعنى لجزئه بقوله ... على ما المجرورة بعلى ومنزلة تقتضيه عاملين
دلالة المطابقة المتصورة بجميع المعنى على قسمين ليس لعاملين مختلفين وامتنع لأن أحد العاملين



جاز او تفريع جاز وابن منع وهذا التفصيل هو الراجح فقول الشيخ وذا انكـ
جاءني يغني على الراجح قوله والحجرة عمرو اي فالحجرة عطف على الدار المعمولة
لفي وعمرو عطف على زيد المعمول للابتداء ففيه العطف على معمولين لعاملين
مختلفين بعاطف واحد لان كلا من العاملين غير متغير فهو جائز على الراجح
ومقتضى العاملين انه لو كان العطف على معمولين لعامل واحد لجاز فهو كذلك
وهو كذلك نحو كسوت زيدا فاثوبا وعمرا جبة قوله وافادة اللفظ
فيه اقام الاجل العقل الشيء اي مثل عدم زيادة تحته وان كان جعلها زائدة وعدم تعذر
اما انسب بهذا صنع الشيخ فتامل قوله بمعونة التزام الضمير راجع للدلالة وذكره
بعد الدلالة بمعنى الفهم او على ارادة ما ذكر قوله ثم التزام المعنى تعليل
للتسمية بدلالة الالتزام قوله اي استلزامه الضمير المجرور يعود على اللازم
قوله كدلالة العمى الخ انما كان البصر لازما للعمى لان حقيقة العمى فقد البصر
ويلزم من عدم البصر تعقل البصر عدم البصر وليس البصر جزءا من الموضوع له لانه
ليس مجموع فقد ونحو بل فقد فقط الا انه معتبر بكونه مقيدا به قوله تسمى
دلالة اي التزام ذكر هذا وان فهم مما سبق ليرتب عليه ما بعده قوله الخارج
عنه اي الذي ليس جزءا الا الخارج بالمعنى الاخص اي ما كان خارج الذهن وانما فسر
بهذا لان الجزء من جملة اللازم والدلالة عليه تضمن لا التزام كما سبق قوله لازم حتى
ليستتبع جزءا من الخ وان كانت لازمة له جميعها خارجة عنه قوله خارج عنه فيه
عموم وجه ذلك قوله ان يعقل التزام البلاء بمعنى فتعلقه بقوله التزام الذهني
بعد الشيء وهو مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير يعود على اللازم الذي سبق ذكره
في قول المتن ما لزم كما اشار الى ذلك الشيخ في الحل قوله حذف جواب اي وذلك
كبيان اذا كان يعقل الشيء فلا فيك لا تسما او فضلا عن ما منعنا بل قوله لدلالة اي
وتعرف الكلام ان التزام اللازم في العقل فالدلالة عليه التزام قوله في الخارج
اي في التحقق الذاتي بحيث يكون متى وجد الملزوم وجد لازمه فلا يوجد بدونه

بر

قوله

انه اللازم فيه سواء لزم مع ذلك في الخارج كالزوجية للاربع او لم يلزم
مناقضا له فيه كالبصر للعمى وخرج بذلك الغير اللازم في الخارج فقط دون الذهني

جاز او تفريع جاز وذا [illegible] على [illegible] الدلالة [illegible] اللفظ على [illegible] الالتزام [illegible] المعنى [illegible] اللازم [illegible] الخارج [illegible]

قوله بذلك الغير اي الذي هو قوله ان يعقل الشيء قوله اللازم في الخارج فيعلم
ان كان يلزم من وجود المعنى الموضوع له اللفظ وجوده لا كما لعقل فيتصور الا
الموضوع له ولا يتصوره قوله كالسواد للغراب اي فانه متى وجد الغراب
وجد معه سواده خارجا واما في الذهن فقد يتصور الغراب ولا يخطر بالبال سواده
اصلا اذ من لم ير غرابا كذلك يفهم منه اذا سمع من اللفظ وكونه في الواقع اسود او غير
اسود شيء آخر وان لم يقع في الواقع انه اسود لان المراد على اللزوم الذهني وانه
يتفاوت في الواقع لا يقتضيه فتأمل قوله ودلالة لفظ الغراب على السواد اي
التزام لكن لا عرفت انه غير لازم تصوره عند تصور الغراب قوله وان لزمه في
الخارج فتارة يعرف في عدم تسمية ذلك دلالة التزام فافهم ودلالة المطابقة
نقلية فقط وفي التضمن والالتزام خلاف الصحيح انهما لفظيتان عقلية والتضمنية
نقلية والنقلي ما فهم من اللفظ من غير توقف على معرفة عقلية والعقلي ما توقف
عليها والمعرفة العقلية من قولنا كلما فهم المعنى فهم لازمه واعلم ان المعتبر في
دلالة الالتزام عند المنطقيين انما هو اللازم البين بالمعنى الاخص وهو ما يلزم
من تصور ملزومه تصوره كالزوجية للاربعة والبصر للعمى واما اللازم غير البين
وهو ما يتوقف تصور اللزوم فيه على دليل غير تصور المتلازمين كسواد الغراب فلا
يعتبر اتفاقا واما اللازم البين بالمعنى الاعم وهو الذي يلزم من تصوره مع تصور
الطرفين من غير توقف على شيء آخر كمغايرة الابن للاب ففي اعتباره خلاف
التزام عرفه والكلام في الاصطلاح اذ لم يعرفه البعض واما اهل الاصول والبيانيون
فيعتبرونه لان اللزوم كاف والله اعلم

مباحث الالفاظ

فمباحث جمع مبحث مصدر ميمي
يصلح للزمان والمكان والحدث والمراد منه هنا المكان اي محل البحث فيها عن الالفاظ ٥
والمراد البحث عنها من حيث التركيب والافراد وما يناسب ذلك وليس مباحث الدلالة ايضا من
جملة مباحث الالفاظ ولم يذكرها بل عقد لها الباب الذي قبله والبحث في الاصل التفتيش
عن ظاهر الشيء استعمل هنا في بيان الشيء والكشف عن حقيقته وفيه حقيقة عرفية في هذا المعنى
قوله اعلم ان المنطقي اشار بهذا الى بيان وجه مناسبة ذكر هذا الباب في كتب المنطق اذ نظر لا
بمباحث الالفاظ وحينئذ يعلم وجه تفريعه على مباحث المنطق الاربعة وهي التصورات المفصلة
بباب المعرفات ومبادي التصورات المشار لها بباب الكليات والتصديقات المشار لها بباب القياس

كالسواد للغراب فلا [illegible] للغراب [illegible] دلالة [illegible] على الشيء لازم [illegible] ان التزام [illegible] الشيء [illegible] العقل [illegible] في الاصطلاح [illegible] فصل في مبادي [illegible] الباب الرابع [illegible] المنطق [illegible] الكليات [illegible]

وبما فيها المشار لها بباب القضايا واحكامها قوله للاضافة لها اي بكر بن
القصر البديه قوله اي ان لغالام اي الموضوعة لها قوله عند المتقين
لها اي للالفاظ اي لمباحثها قوله بابا اي ترجمة قوله وقسموا المستعمل
الخ اي ثم قسموا المفرد الى كلي وجزئي الى اخر ما سيأتي قوله مستعمل الالفاظ
مبتدا خبره محذوف او عليه قوله اما مركب في تقديره قسمان والمراد تقسيمه
من حيث المذكور هنا لا من حيث الاعراب والبناء مثلا قوله اي المستعمل منها
يشير الى انه من اضافة المتعلق للعامل ويصح ان يكون من اضافة الصفة للموصوف
اي من الالفاظ المستعملة قوله يخرج به المهمل اي على المشهور من شمول
اللفظ له وان كان خلاف ما في الروض من قوله كزيد منوضع وزيد مقلوب زيد قوله
اي في اول فكان يشير به الى ان حيث ظرف مكان للكلام قوله بدال اللفظ
مجموعة عن شرحه تقديره ان الدال بتمامه وبمعنى كل منهما قوله دال الكلمة ما
واقعة على اللفظ ومن كل فجنس في التعريف وما بعده ما يخرج فالمشمل عموم ذلك
قوله على جزئه في قوله قولنا له جزء يدل على جزء اخرج به الشيخ فانه جزء له
قوله اعلام اعلام من عبد الله وما بعده واما زيد فمعلوم انه علم قوله
وما يتوهم من اعراب عما يقال او ان علام ابن فيه جزئية ويمثل بدل قوله الاعلام
الاضافية من عبد الله قوله بما هو كالفكاكة كان زائدة او صلة لمحذوف
والتقدير الذي هو مبتدأ هنا كان اي وهي فبدا الجعل من جملة المركب قوله بصارت
اي وانما جعلت من المفرد في منزلة الجملة قوله ورد لا تنتمي السابقة في زيادة
الايضاح قوله بضم الزاي اي لا اخر الوزن قوله تكملة له اي تتميم لزيد بين
متعلقه قوله ولا يخرج به شيء اي لان اللفظ متى اجزائه المذكورة للاله الا
على جزء المعنى قوله وقوله بعكس من مبتدا محذوف خبره الدلالة قوله اي حال

وكلا له جزء لا يدل كزيد وعبد الله وتابط شرا والحيوان الناطق اعلاما وما يتوهم من
ان فيه جزئية بل هو كان فيما جعلها اعلاما ما بعده فصار جزء ومنه كزاي زيد لا تدل
السابقة كان شيئا مستقلا (على جزء معناه) بضم الزاي متعلق بزاي معه تكملة
ولا يخرج به شيء وقوله (بعكس) اي حال كون المركب متلبسا بعكس (ما) اي المعنى الذي (تلا)

متعلق بمحذوف خبر ان البناء

كونه عليه والتعديد وقوله بعكس ما إذا كان كونه والمراد بالعكس معناه اللغوي
قوله أي ما كان كون المركب جعل جزء لفظه يشير إلى من المتضمن على مذهب سيبويه قوله ما
لا يدل جزؤه أي لفظه فتسمع للا بد له جزؤه قوله بأن لم يكن له جزء أي للأول قوله ما
لا يدل جزؤه قضية سالبة والسالبة تصدق بنفي الموضوع قوله كالأعلام
المنفردة أي في قولنا زيد وعبد الله قوله أعني بهذا زيادة الإيضاح لما علم
فاعلم أن الضمير يرجع للأقرب مذكور إلا أنه لما كان المعبر عنه هنا هو المركب
من قبلها يتوهم عود الضمير عليه فرفع هذا التوهم بقوله أعني قوله بمصدوق
الضمير أي مرجعه والمراد أن المعرف باعتبار أفراده التي يصدق عليها فسماه واحدا
باعتبار مفهومه الذي هو ما لا يدل جزؤه بخصوصه من الكلي قوله بصلة الموصول
يعني بصفتها بعد تفاوت كثيرا للساكن قبلها فسكنت وبعدها واو ساكنة بعد
فتأمل ذلك وليس المراد أنها متولدة وظل لازمة الوضع في الشعر ومثلها بإشباعها
تنشيطا للسامع بسبب غرابة النظم قوله حيث ومن أي فلا تركيب ومن فيه
بمعنى مفيدة إلا كلام ونحوه مما اعتبار نظيرها السابقة ولذلك لم يتعرض ابن الحاجب
اتكالا على السابق الغريب قوله الضمير للمعرفة أي الضمير المستتر في وجد النائب
عن فاعله راجع للمعرف قوله للإشباع أي جر الصوت لا للتثنية وكذا الألف
المجرد أو لم ينبه عليها لظهور أمرها قوله جميعهم اشتراك في القاف وبعجمة هي
شركة تعددها إذا ذكرت هنا ذكر من التقسيم والمراد بفهم أنه اشتراك ما [illegible] على
متعدد قوله بمجرد تعقله أي تعقل معناه من غير نظر للأمر الخارجي شملها انحصر
في فرد بحسب الواقع فإن عدم اجتماع أنه مشترك فيه إنما هو للأمر الخارج
عن العقل وأنه مما فيه العلم بعدم التعدد في الواقع بهذا الدليل
خارج عن اللفظ واللفظ باعتبار ذاته مفهم الاشتراك قوله فالكلي منه
ما امتنع كلمة ما جنسية في التعريف واقعة على لفظ وقوله مفهم اشتراك كالفصل
أول خرج به ما لا يفهم أنه مشترك كزيد وعمرو وقوله بين أفراده فصل ثان خرج به ما أفهم اشتراكا كا
بين أجزائه كالمركب وما أفهم اشتراكا بين المنتسب إليه كزيد القائم اشتراكا نسبة في أنه منتسب إليه
قوله بمجرد تعقله قيد للإدخال أدخل به الكلي المنحصر بحسب الواقع في فرد كالإله والشمس فإنه
أنه مشترك لا كما عرف أنه منع لبس بمجرد التعقيل بل من النظر في أمر خارج وهو أنه منحصر بحسب الواقع

المركب تركيبا [illegible] في زيد [illegible] بل يخصص معناه [illegible] على [illegible] يكن له جزء [illegible] أو أنه جزء [illegible] مفهوم [illegible] المفردة [illegible] بمصدوق [illegible] الضمير [illegible] بعد الإضافة للفرد [illegible] الضمير [illegible] للإشباع [illegible] اشتراك [illegible] بمجرد تعقله [illegible] الكلي [illegible] تعقله

[illegible]

فلا يخرج بذلك عن كونه كليا كما عرفت قوله كالإنسان أي فإنه دال على
أفراده متعددة. ومن الحيوان الناطق المعنى بسبعة قوله والإنسان أي فإنه دال على
أفراد الحيوان الناطق وهي متعددة. قوله وحيوان أي فإنه دال على أفراد
الجسم النامي الحساس والدلالة على أفراد متعددة من أقسام الأسماء
قوله سواء لم يوجد من هذا إشارة إلى أقسام الكلي الستة التي ذكرها
المصنف ووجه انحصاره أن الكلي إما أن يوجد منه في الخارج فرد أو يوجد أكثر أو لا
يوجد شيء، وكل من هذه الثلاثة ينقسم إلى قسمين لأن الذي وجد منه فرد إما أن
يمكن غيره أو يستحيل والذي وجد منه أكثر إما أن يتناهى الموجود أو لا والذي
لم يوجد منه شيء إما أن يمكن وجود شيء منه أو لا فهذه أقسام ستة قوله
كالجمع بين الضدين أي فإن هذا اللفظ يصدق مفهومه في التعقل على أفراد متعددة
بقطع النظر عن الوجود في الخارج ولم يوجد من تلك الأفراد شيء في الخارج
ويستحيل وجود شيء منها فيه قوله أو مع إمكان عطف على قوله مع استحالة
قوله كبحر أي فإن هذا اللفظ صادق على متعدد باعتبار التعقل ولم يوجد
من أفراده شيء في الخارج ويمكن الوجود فيه إذ لا يترتب على فرض وقوعه
محال بخلاف الجمع بين الضدين فإنه يترتب عليه اجتماع النقيضين لأنه إذا
اجتمع في محل واحد بياض وسواد مثلا اجتمع فيه بياض ولا بياض وسواد ولا
سواد وهذا تناقض واستحالته ضرورية وزئبق بزاي مكسورة وهمزة ساكنة وباء موحدة مكسورة
أو مفتوحة قوله أو وجد منه فرد عطف على قوله لم يوجد منه فرد فهو عطف على هذا الذي وعلى
الأقسام التي بعده من الستة وكذا ما بعده قوله كالإله أي فإن هذا اللفظ باعتبار
التعقل مفهومه كلي صادق على متعدد من أفراد المعبود بحق لكن لم يوجد من هذه الأفراد في الخارج إلا
فرد ويستحيل وجود غيره فيه لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وإنما الإله بالتنكير فهو كلي
صادق على متعدد من أفراد المعبود مطلقا وقد وجد من تلك الأفراد في الخارج كثير وأما الله سبحانه
وتعالى فهو علم جزئي موضوع لذاته سبحانه ولا دلالة له على متعدد أصلا بحسب الوضع ولا
ولا الاستعمال على المشهور فاعرف ذلك قوله كشمس أي فإن مفهومه الذي هو كوكب نهاري ينسخ
الظل صادق على متعدد لكن لم يوجد من أفراده غير واحد ويمكن أن يوجد أكثر قوله متناهية
أي حيث يكون محصورا بالعدد قوله كالإنسان أي فإن أفراده التي يصدق عليها مدلوله متناهية

كالإنسان والحيوان ... لم يوجد منه فرد كالجمع بين الضدين ... أو وجد منه فرد ... مع استحالة ... أو مع إمكان كالشمس ...

محصورة اذ كل موجود غير الله فانه محصور ومتناه قوله كصفة اي فان مفهومها
وهو معنى يقوم بمحل يصح ان يتعدد ووجد من افراده كثير والموجود منها غير محصور قوله
وموجود اي فان مفهومه الذي هو الثابت بحيث تصح رؤيته فانه يتعدد
وقد وجد منه افراد غير متناهية قوله وشيء اي فان مفهومه الذي هو مفهوم موجود
عند اهل السنة واعم منه عند غيرهم لانه مطلق المعلوم وعلى كل غير متناهي افراده
الموجودة في الخارج قوله فانها اي صفة وموجود وشيء وهو تعليل لكون كل
واحد منها افراده غير متناهية قوله تصدق بصفات الله اي وجه ان يحمل
عليها اي في الاخبار عن صفات الله تعالى بكل واحد من هذه الثلاثة فيقال
صفات الله صفات ويقال موجودة وشيء وكذلك كل فرد من افراد الصفات
قوله التي لا نهاية للافراد فلا نعني كل شيء ومعنى كونها لا نهاية لها من جهة
انه لا يحيط بها الحد ولا يحصرها العد بحسب الواقع ونفس الامر وحيث انه
يعلمها الله سبحانه وتعالى كلا فالمراد تفصيلا وجملة من لا تخفى عليه خافية
ولا يغيب عن علمه مثقال ذرة قوله واشتغاله في جواب عما يقال من كل افراد الموجود
محصور فيستحيل ان يوجد ما لا نهاية له فيقال كل موجود وغيره محصور فكيف
وحاصل الجواب ان استحالة وجود غير المحصور انما يلزم في وجود افراده بمقول السائل
يستحيل غير معلوم عمومه بل فيه تفصيل وهو ان كل الموجود فانه داخل تحت ما له
مسألة وان كان فيه فلا قوله وعكسه خبر مقدم عن قوله الجزئي ومراده بالعكس
معناه اللغوي وهو المقابل بل المخالف قوله فالاسم الاشتراك كلمة موضوعة
على اللفظ وهو مشهور في التعريف وقوله لا يعم الاشتراك بمعنى خرج به الكلي بجميع
اقسامه المتفرقة لان افراده فالاسم الاشتراك اي مجرد تعلقه افرادها متعددة قوله
بحسبها وضعه فيه كالاشارة للجزئي الذي هو الدلالة على متعدد بحسب تعدد الوضع
فانه لا يخرج بذلك عن كونه جزئيا كما سيقول الشيخ قوله لا بمثل اي غيره لا لم يوضع له
شيء فقوله ولا يعم في الاخر يعتبر كل وضع على حدته ولا ينظر في وضع لوضع اخر قوله
الاشتراك اللفظي وهو ما تعدد فيه معنى اللفظ لتعدد الوضع كالذي يعرض
لبعض الاعلام واما الاشتراك المعنوي الذي تقدم فهو ما اتحد فيه الوضع وتعدد
افراد الموضوع له على ما تقدم قوله لانه اي الاشتراك اللفظي قوله لا يراد في اي

والتعدد انما جاء من تعدد الوضع قوله مفعول الفعل اي على كل من يغني الى
اشتغال وهو ذو وجه على الابتداء والخبر ما بعده لا كان النصب ارجح نواصبه
نصب قبل بفعل في كلمة .. ومن ذا بال النص للكلمة في ذاتها وانه فان رسم منها
يفيد النصب قوله انسب اولا من التقدير للمتعلق المحذوف والضمير بالمد
البدل اي لو ذكر لكان منه وليس المراد انه بمعنى التصريح بواو للجمع بين عرض
ومعروض قوله اي الملامية منها بال بمعنى ذات التي تقع النسبة اليها والها
التي في كلام الخ فالمراد منها لفظها وما ما المعنى انسب الكلى للذات اي
المحل للفظ بفعل كلي فانه اثر واقرار بالذات التي نسب اليها الملامية فتامل
قوله اي انزرع فيها اشار به الى ان انزرع بمعنى الشوم واقحار منعلق في
فلم يتضمن اذاه الشرط الاعلى وجعل كل من الواجب قوله فكان في تقوير الى
فرراج قوله جنسا سيأتي ان الجنس من جزء الملامية النفاذ وعليها وعلى
غيرها من الحيوانات قوله او فصلا فاه ايضا اقدم جزء من الملامية المختص
بها كنا يصلح للنسبة للانسان فانه جزء من ملاميته لا يشاركه فيها غيره قوله
وقد ذكر انهم من هنا شروع في ذكر اعتراض وجواب على المتقدم قوله ان اولا في هذا
تمثيل لذكر ابن عن اعتراض ذكره الذات قوله مقيس لذلك المحذوف اي الدال عليه قوله
واعترض عليه اي على الحكم في اعرابه المذكور قوله لا يعمل في محذوف تقديره
والواقع بعد فاء الجواب لا يعمل في قوله فلا يفسر ما قبله فلا يصح النصب
لانه انما يكون بعامل محذوف يفسره المذكور والمذكور هنا لا يفسر وليس هنا عامل
وقد قلنا نصب قوله موضع من تقديم اي مذكور في غير محله وحقه التقديم والفاء
زائدة ومن هنا يعلم الجواب عن هذا ابن غازي قوله فالمعنى المكلاوي فان جميع ما في
لا كرب المعنى ونص عبارته واعلم ان الحكم نص على ان اولا في البيت منصوب على
الاشتغال وهو ابن زرع لكونه قبل بفعل في كلمة وجعل فيه بان الدال الا
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها الا فيما استثني وليس هذا منه فلا يفسر عاملا وقد

واجيب بان الفاء نسبه مؤخر من تقديم والتقدير ولولا النسبة للذات ان لا نزرع فيها
الشرع محذوفا ليدل له النسبة عليه قاله المكلاوي ولا يخفى بعد الجواب الخ

كم

المجرد

الجواب كذلك فيجب رفعه بالابتداء والمسوغ التفصيل او عود الضمير
والجواب ان قوله فالنسبة مرفوع من تقديم واللام او لا النسبة للذات ان الرفع
فيها في الفاء وإيراد لا تمنع كونه من باب الاشتغال وجواب الشرط محذوف
لدلالة فالنسبة المذكور عليه ولو جعل فالنسبة المذكور جوابا لما صح ان يتعلق به
للذات اذ لا يتقدم معمول الجواب على الشرط فتعين اشارة للاعتراض وجوابه
الا ان الشيخ رضي الله عنه اختصر على عادته قوله ولا يجوز اي فكان الواجب
على الجمع الرفع عملا بقول ابن مالك كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبله معمول
لما بعد وجد فيتعين رفع النصب لا وجه له الا التكلفات المذكورة قوله او
لعارض اي لهذا الفقه تكثير ما تقدم الا انه يبتدر اليه على غير قياس من كلامه
قوله خاصة سلبية اذ الخاصة هي الكلي الخارج عن الماهية المختص بها كالضاحك
بالنسبة للانسان فانه كلي خارج عن ماهية الانسان ولا يشاركه فيه غيره
غيره قوله او كان عرضا عاما الخ كالماشي فهو الكلي الخارج عن الماهية
المشترك بينها وبين غيرها كالماشي بالنسبة للانسان فانه كلي خارج عن ماهيته
ومشترك بينه وبين باقي الحيوانات قوله فالنسبة لعارض كذلك هذا اللف مرتب عليه
ما بعده قوله على غير قياس اي والقياس عارضي بالياء قوله وعلمه مثلا
كذا هو الحال اي قوله جنسا او فصلا نصب على الحالية ومن حال الازمة وكونه
مشغولا فمشتغلا يغلب للاكثر فمشتغلا قوله وهو كلي خالف الفاء زائدة تحسين
للنظم وهو الشرطية ولا يصح ان تكون شرطية لان فاء الشرطية لا تكون من الكلام كغير
من ادوات الشرط وهو وقعت بعد صورة لا تمنع وفيه اشكال قوله خاصة او عرضا
في نظير ما قبله قوله ونفيه ذلك اي ومقتضى تقسيم المندرج والخارج ان تفرع
خروج النوع اي لانه كما يأتي تمام الماهية فليس جزءا منها ولا خارجا عنها فلم
يندرج تحت قسم من القسمين المذكورين قوله كالانسان اي فانه كلي وهو تمام
الماهية الذي هو قوله عن الذات والعرض متعلق بقوله خروج قوله فيكون
واسطة اي واذا كان خارجا عن القسمين فيكون واسطة وقسما ثالثا معنى قوله
وهو لمن اقوال اي مبنية على الخلاف في تقسيم الذاتي والعرضي كما اشار اليه الشيخ
قوله ويسم الذاتي اي يشمل ذلك النوع قوله ويسم العرضي وملو

من قول القولين تكون القسمة ثنائية قوله والكليات هذا شروع في الكلام على
الكليات الخمسة التي هي مبادي التصورات وأخرها عن المبادي الأربعة والأبواب
السابقة لأنها مذكورة بطريق التبع وليست مقصودة لذاتها بل لتوقف معاقد
الأبواب عليها فقوله بتخفيف الياء للضرورة أي لأجل وزن النظم فقوله دون
منصوب على الظرفية مجرور بخلاف من المستثناة واختير على مذهب سيبويه فقوله ولا
زيادة أي في كلام الناظم حرف مع معطوفها فقوله أو جنسا جنس أي مع خبر المثل
مجزوما ويصح أن يكون بدلا مفصلا من خمسة وكذا ما بعده فقوله الكلي هنا جنس
في التعريف شامل للكلي وقوله المقول أي المحمول بمعنى الصالح لأن يحمل لتحقيق
الماهية فقوله مختلفين في الحقيقة خرج به الفصل والخاصة والنوع ومعنى
اختلافها في الحقيقة أن تكون حقيقة هذا غير حقيقة الآخر فقوله في جواب
ما هو أي جواب سؤال ما هو فهو مخرج للعرض العام لأنه لا يقع في جواب أصلا
فانطبق التعريف على المعرف فقوله فإنه يقال على الانسان أي وهي مختلفة في الحقيقة
فإن حقيقة الانسان حيوان ناطق وحقيقة الفرس حيوان صاهل وحقيقة الحمار حيوان
ناهق فقوله ويطرد ... تقسيم على قوله يقال الاشارة أو أن أراد بالنوع
التعريف والجملة فقوله حيوان أي هذه الأشياء حيوان فقوله وإن شئت قلت في أي
فالعبارتان بمعنى واحد فقوله جزء الماهية هذا جنس في التعريف خرج عنه النوع
والخاصة والعرض العام وقوله الصادق عليها وعلى غيرها خرج به الفصل ولم
يبق من الكليات إلا الجنس الذي هو المعرف فانطبق التعريف عليه فقوله وهو جزء
الماهية جنس في التعريف يعم شامل للفصل الذي هو المعرف وللجنس وخرج عنه
الخاصة والعرض العام والنوع على ما تقدم فقوله في جواب أي شيء هو مخرج للجنس
فانطبق التعريف على المعرف وباقي القيود لتحقيق الماهية فقوله الجنس لها توكيد
لما قبله لأنه لازم له وفيه إشارة لمناسبة التسمية بهذا الاسم فقوله مع فوائد
أمر عارض ... علة التسمية لا تقتضي التسمية لأنها مجرد مناسبة فلا يرد الخاصة

الصادق عليها وعلى غيرها (و) ثالثها (فصل) وهو جزء الماهية الصادق عليها
فقط ... كالناطق بالنسبة للانسان (و) رابعها (عرض) عام وهو الكلي

قوله عام اي والعام صفة هذا النعت لافتقاره والشهرة تكفي فقوله الكلي
هذا جنس في التعريف وقوله الخارج عن الماهية مخرج للجنس والفصل والنوع
لانها غير خارجة وقوله الصادق على افرادها وعلى غيرها مخرج للخاصة لانها لا تصدق
على غيرها ما هي مختصة به وان لم تكن لازمة فقوله ولا يقع العرض العام في جواب
العشرة في جواب ما هو ولا بشيء من هذه فهذه زيادة على التعريف فقوله
فتبين مخرج للجنس والعرض العام وقوله في جواب ما هو مخرج للفصل
والخاصة فلا تغيب التعريف على التعريف فقوله بحذف التاء اي لاجل الترخيم
في غير النداء ضرورة قال ابن مالك ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو
احمد ويجب ايضا تشديد الدال لكل مشدد وقع في اخر الابيات واعلم ان
هذا في كل مرجزة فيه حذف زائد على وزن الرجز وزيادة حرف في اخر تسمى في العروض
تذييلا او تسبيغا ولم يذكر العروضيون ولا شراح المنظومة ان ذلك يدخل هذا
الرجز فانظره فقوله وهو الكلي جنس في التعريف وقوله الخارج عن الماهية
خرج به الجنس والفصل والنوع على ما سبق قوله العام بها مخرج للعرض العام
فلا تغيب التعريف على التعريف ولم يذكر ان هذا الكلي يقع في جواب سؤال والواقع انه يقع
في جواب سؤال اي شيء هو والحاصل ان الذي يسأل عنه بما هو نفسه الجنس والنوع
وان الذي يسأل عنه باي شيء هو نفسه ايضا الفصل والخاصة وان العرض العام لا
يقع في جواب سؤال اصلا فاعرف ذلك وان المسوغ للابتداء به وهو نكرة وقوعه
في مقام التقسيم فقوله بلا شطط حال من المبتدأ او من الخبر ولا اسم بمعنى غير لكنه اعرابه
على ما بعدها لكونها على صورة الحرف اي انه سكن لاجل الوقف وفي الكلام اكتفاء
اي بلا زيادة ولا نقص ويحتمل ان يكون حالا فيلة فقوله جنس قريب ويسمى السافل اي فقط
فقوله ما له جنس تحته اي وهو فوقه اجناس فقوله او جنس بعيد اي كالعرض او
ونوع كل منها في التسليم وفي اي جود ويتعذر التعبير على الوضع في الذكر
لاجل النظم وان كان الاولى في الاجناس التقاعد فقوله وهو ما له جنس فوقه ويسمى

ما له جنس فوقه وليس تحته الا انواع كالحيوان فان الجنس تحته الانواع
والفرس ونحوهما (او) جنس (بعيد) وهو ما له جنس فوقه وتحته اجناس

الخارج من
الاعم المعتبر الصادق
على افرادها وعلى غيرها
كاليا في للانسان من
كل ما في العالم من
يقع في جواب ما هو
(والنوع) وهو الكلي
المقول على كثيرين
متفقين بالحقائق في
جواب ما هو كالانسان بالنسبة لزيد
وعمرو وبكر وبالنسبة
لزيد وعمرو وبكر
وزيد وعمرو انسان
في الجواب (فصل)
فاصله بحذف التاء
الخاصة بحذف الكاف
للضرورة وهي
مميزة الماهية
يبين كل فصل
(والاول) نسلك
ثلاثة بلا
(شطط) اي بلا زيادة
جنس قريب او وسط

الخارج

جنس العالي وجنس الاجناس قوله كالجوهر اي فانه ليس فوقه شيء من الاجناس
جنس وتحته جسم ونام وحساس وغير ذلك واما شيء او موجود ونحوهما من الاعراض
العامة فلا تدخل في هذا المقام ولم يذكر الناظم الجنس المتوسط الذي ليس فوقه جنس وتحته
جنس لفهمه من العالي والسافل له بمثال متفق عليه وان مثل له بعضهم بالعقل فانه
ينقسم العقل ايضا الى قسمين قريب وهو ما يميز الشيء عما يشاركه في جنسه القريب
كالناطق بالنسبة للانسان فانه يميزه عما يشاركه في الحيوان وبعيد وهو ما يميز
الشيء عما يشاركه في جنسه البعيد كالحساس بالنسبة للانسان
فانه يميزه عما يشاركه في الجسم وينقسم العرض العام الى قسمين ايضا مفارق
كالمتنفس بالفعل بالنسبة الى الانسان وغير مفارق كالمتنفس بالقوة بالنسبة
اليه ايضا فانه لازم له غير مفارق وكذلك ينقسم النوع الى قسمين حقيقي وهو
الذي يسأل به وافراده وهو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالعدد تحت جنس
فبين الحقيقي والاضافي عموم من وجه فيجتمعان في نحو الانسان وينفرد الاضافي في نحو
حيوان وينفرد الحقيقي في النوع البسيط كالنقطة وكذلك الخاصة تنقسم الى
قسمين لازمة كالضاحك بالقوة بالنسبة للانسان ومفارقة كالضاحك بالفعل بالنسبة اليه فانه
غير لازمة بل مفارقة والله اعلم فصل في نسبة الالفاظ اعلم ان النسب الخمسة التي بين بعضها في
اللفظ ومعناه وهو الاشتراك وبعضها بين معنى اللفظ وافراده وهو التواطؤ والتشاكك وبعضها
بين اللفظ ولفظ اخر وهو الترادف وبعضها بين معنى لفظ ومعنى اخر وهو التباين فالاقسام بهذا
الاعتبار اربعة اذا علمت هذا فقول الشيخ في نسبة اللفظ الى معناه اشارة الى قسم من
الخمسة وهو الاشتراك وقوله ونسبة معنى لفظ الى معنى لفظ اخر اشارة الى قسم وهو التباين
وقوله ونسبة لفظ الى لفظ اخر اشارة للثالث وهو الترادف ويبقى من الخمسة القسمان المذكوران
ضمن القسم الرابع من النسبة التي هي نسبة المعنى الى افراده وهما التواطؤ والتشاكك فلو زاد ذلك
لشملهما الا ان تقول الترجمة عامة بذكر بعض النسب ويبقى من النسب التساوي والاتحاد في الماصدق مع اختلاف
المفهوم ككاتب بالقوة وضاحك بالقوة والعموم الوجهي وهو اجتماع الشيئين في مادة وانفراد كل
بمادة كالانسان والابيض والعموم المطلق وهو اجتماع الشيئين في مادة وانفراد احدهما بغيرها كالانسان
والحيوان ويمكن ادراج التساوي في الترادف والعموم بقسميه في التباين لانه فرد فيها على التباين
الجزئي قوله ليدخل الترادف تعليل لزيادة قوله ونسبة لفظ الى لفظ اخر فافهم لينتفي كلام

ليس فوقه جنس (او) جنس الاجناس كالجوهر
جنس (او) تحته جنس وفوقه جنس (او) جنس وسط
وكونه اي الجنس النوع وتحته ... ونسبة الالفاظ للمعاني
ونسبة معنى لمعنى ... ونسبة لفظ للفظ اخر
الترادف ... والتباين

ير

الشيخ المحلى قوله ابن الفاظ اجمع لما مر وانواع وكذلك المعاني قوله اي
مع ذي بعض مفرداتها على الاخر من نسبة ابن الفاظ للمعاني فيهم لا يصح نسبة
وكيف مثال ابن عباد وما مثال للنوع الرابع قوله المعاني ليست متعلقة
بالنسبة والمعاني من المنسوب اليه بل من بعض معنى مع والمنسوب اليه محذوف
والتقدير نسبة الالفاظ والمعاني لبعضها والمراد بالمعنى ما يشمل الافراد فيشمل
ذلك نسبة لفظ للفظ التي من الترادف ونسبة معنى لفظ لمعنى لفظ اخر التي
من التباين ونسبة معنى لفظ لافراده التي من التواطؤ والتشاكك ونسبة لفظ
لمعنى التي من الاشتراك فلا تعتبر المحشى اعلى جميع الاقسام بعض الاقسام بقوله خمسة
من انواع [illegible] ما اشار اليه الشيخ لاكن لا يخفى ما فيه من التكلف الذي لا تدل عليه
العبارة الا انه خير من فساد مما لا تصحيح العبارة واجب ما امكن قوله على ان
اللازم اي نقول ذلك حال كوننا جارين على ان اللازم قوله والمراد بالمعنى اي
وليس المراد خصوص المعنى الاعم فيشمل التواطؤ والتشاكك قوله اي لبعض
بعض الالفاظ للالفاظ ومعانيها ومعانيها وما تنوع في ذلك الترادف والتباين والتواطؤ
والتشاكك وبعض عليه انه يشمل الذي من نسبة لفظ الى معنى فلا يشمل الى التسع
بقوله اي ونسبة الالفاظ والمعاني بعضها لبعض فالمراد به نسبة لفظ لمعناه
واذا كان فلنا وجرى مثال بكر انه واجب فيما قبله ابن ان عادة الشيخ زيادة ابن
يظهر قوله بلا تعدد يقال فيه مثل ما قيل في قوله بلا تشكيك قوله لان البعض
[illegible] فلا تعلق لها الجزئي ولا يدخله تواطؤ ولا تشاكك وانما يتاتى فيه التباين
والترادف ولذا خص المثال التباين زيد وراشد ومثال الترادف زيد وابو محمد
اذا كان المسمى واحدا ومثال الاشتراك زيد لابن عمرو وزيد لابن بكر واما الكلي فيتاتى
فيه جميع الاقسام الخمسة مثال التواطؤ انسان ومثال التشاكك ابيض ومثال
التباين انسان وفرس ومثال الاشتراك عين ومثال الترادف انسان وبشر اي علمت
من التعليم تخصيص الشيخ الكلي بقوله والاول ان كان [illegible] تعرضنا لجميع الخمسة
فسلم في الجزئي لكونه لا يكون متواطئا ولا متشككا لا لكونه متباينا اذا لم يقبل
قوله والاول اي الكلي واما الجزئي فلا يكون فيه تواطؤ ولا تشاكك لعدم تعدد
معناه كما علمت قوله اي كان معناه واحدا اي بان وضع وضعا واحدا لشيء واحد قوله

انه [illegible] مع ان الكلام [illegible] اي بعض [illegible] فيشمل [illegible] والنسبة وتتعلق [illegible] ببعضها [illegible] جميع الكلام [illegible] اي ونسبة [illegible] بعضها لبعض [illegible] خمسة اقسام [illegible] بلا تعدد [illegible]

فان كان مستويا فهو اشار بهذا الى ان النسبة في هذا القسم وكذلك الذي بعده انما هي
بين المعنى وافراده والافراد فانها مستوية في ان فرادها لا تكون الا فرادا مستوية في المعنى
فان لا يكون لبعضها مزية على بعض قوله فالنسبة بين هذا الا معنى للاطلاع اي قوله
تواطئو ممن تواطئا كتوافق لفظا ومعنى قوله كان نسبة اي كنسبة معنى اي
نسبة الذي هو الحيوان الناطق الى افراده كزيد وعمرو قوله لا يختلف في افرادها
اي لا يختلف افراده فيه اذ لا مزية لبعضها على بعض في النسبة اليه قوله ويسمى
ذلك المعنى اي الذي اعتبرت النسبة بينه وبين افراده قوله متواطئا بصيغة
اسم الفاعل مجازا على حد عيشة راضية قوله لتواطئ افراده في معناه من حيث
التعبير لان التواطؤ انما يكون بين متعدد والمتعدد انما هو الافراد والتعبير الاول
فيه قلب كما اشرنا اليه قوله في معناه اي الذي تعتبر النسبة اليه قوله من
الحيوانية والناطقية بيان لقوله معناه قوله وان اختلف التماثل في جزاي بحملة
فريق ان افراده انه يقال ليست متوافقة بل متماثلة فان بعضها ابيض وبعضها
اسود مثلا قوله بعوارض اي والمعتبر انما هو التوافق والتماثل في المعنى
الذي وقعت النسبة اليه ولا يعتبر بالعوارض قوله وان كان معناه معطوف
على قوله فان كان مستويا وهذا اشارة للقسم الثاني من اقسام الخمسة
قوله مختلفا في افراده فيه تغيير فاسبقوا لم اراد باختلاف افراده ان يكون
لبعضها مزية على البعض بان يكون المعنى في بعضها اولى او اشد منه في البعض الآخر
فاقسامه ثلاثة ويصح ان يمثل للكل بالوجود فانه في القديم اولى واسبق واشد
منه في الحادث قوله ويقال للمعنى الذي اختلفت النسبة اليه قوله مشككا بصيغة
اسم الفاعل قوله لان الناظر اي المتأمل قوله باعتبار اصل المعنى اي من غير
نظر الى الاولوية وغيرها قوله كأنه اي اعتبره قوله التفاوت اي بالاولوية
وغيرها قوله كأنه متشكك اي اعتبر انها متعددة قوله فحصل له التشكك
اي الشك بسبب التأمل في الامرين فانه متفق وكل منهما يقتضي خلاف ما

اقوى منه في الثوب فالنسبة بينه وبين افراده (تشكيك) ويقال للمعنى مشكك لان
الافراد باعتبار اصل المعنى كأنه متواطئ واذا نظر فيها باعتبار التفاوت كأنه مشترك



يقتضيه الأمر قوله ويسمى اللفظ في الأول أي في القسم الأول وإنما أخرجه
العبارة ولم يقل معناه فيهما ليجمعهما مع تكثيرهما قوله كمعناه أي كما يسمى
معناه بذلك ويفهم من التفسير المذكور أن المعنى أفرد من اللفظ بهذا الاسم
وهو كذلك فإن تسمية المعنى به من باب الأصالة وأما تسمية اللفظ به
فإنما هو من باب التبع وقد عرفت مما سبق أن ذلك مجاز على حد عيشة راضية
ونهاره صائم ونحو ذلك فيما بعد قوله وإن تكثرا هذا مقابل المحذوف تقديره هذا
إذا اتحد كل من المعنى وأفراده وإن تكثرا قوله من معنى لفظ أشار بهذا إلى أن
التباين إنما يعتبر بين المعاني بعضها مع بعض قوله فإن لم يصدق على ما صدق
عليه كلام الآخر في التباين الكلي ولا يشمل العموم الوجهي ولا المطلق ولو أريد
شمول الكل لقيل فإن لم يصدق واحد منهما على شيء مما صدق عليه الآخر أو تصادقا
على شيء وانفرد كل منهما أو أحدهما في شيء مما تصدق فيه الآخر قوله أي تباين
أشار به إلى أن التباين والتماثل بمعنى واحد قوله كالإنسان والفرس أي كنسبة
مفهوم الإنسان لمفهوم الفرس قوله ويسمى معناهما أي في النسبة تسمى تباينا والمعنيان
متباينين قوله كالمعنيين لا يقال فيه مثل ما تقدم من أنه يفهم من التشبيه أن
المشبه به أقوى لأنه قسم من المشبه لأن الكاف هنا داخلة على المشبه بالمعنى
أعم من اللفظ بهذا الاسم أيضا لأن تسمية المعنى به من باب الأصالة وتسميته
اللفظ إنما هو من باب التبع قوله واللفظ المتعدد أي الألفاظ قوله أن تعدد
معناه أي تعدد وضعه للمعاني بأن وضع لهذا بوضع ولهذا بوضع آخر معنى وبناء
المعاني بأوضاع أخر قوله وجمع باعتبار المعاني المتماثلة والمعاني وإن أراد ذكر جملة
قوله يوزن مثلا إنما في بذلك لأنه معنا وأخرى إذا ضبط بغير هذا اللفظ
وعبارة القاموس التي نقلها الشيخ المبيد الجمعد كجلس ومشي يعني
فيه الزوال ويمكن كره الثوب وفرح يكلاس وكجلس أي مل وأصل الشلع
ووسم الثوب وقربه بالنيرة وكجعفر قريبة بالشمول قوله في النسبة يسمى أي
فلا يشمل نسبة بين اللفظ ومعانيه المتعددة بتعدد الوضع قوله من
المعاني بيانا لها قوله الاشتراك تغليب لتسمية المذكور بهذا الاسم قوله
التفسير أي مثلا والمعاني قوله وإن تعدد اللفظ أي بهذا القسم عكس ما

بوضع وللمعاني بوضع

فبان اتحد اللفظ وتعدد المعنى وبهذا تعدد اللفظ واتحد المعنى قوله فالنسبة
اي فالترادف نسبة بين لفظ ولفظ آخر وهو نسبة لفظ للفظ قوله وعكسه اي
عكسه هو بالمعنى اللغوي قوله وهو تعدد في الضمير راجع للعكس بمعنى تفسير
للترادف الذي هو عكس الاشتراك وانما كان عكسا له لما عرفت ان الاشتراك تعدد
المعنى مع اتحاد اللفظ وهذا اتحاد المعنى مع تعدد اللفظ فالمتعدد هناك متحد
هنا والمتعدد هنا متحد هناك فقد تعاكسا قوله الترادف في تعليل
لتسمية ما ذكر بالاسم المذكور قوله اللفظ المترادف مثال الترادف فمن ذلك في
الالفاظ كثيرة كاسد وسبع وليث وغضنفر وقسورة وحيدرة وضيغم والحاصل
انه ان اتحد اللفظ والمعنى فلا ينحصر بين المعنى وافراده ان كان له افراد فالتواطؤ
والتشاكك وان تعدد اللفظ والمعنى فلا ينحصر بين المعاني فالتباين ويقال
الالفاظ متباينة وان تعدد احدهما واتحد الآخر فان كان المتعدد هو اللفظ فالنسبة
بين تلك الالفاظ ترادف وان كان المتعدد هو المعنى فالنسبة بين اللفظ ومعانيه
المتعددة اشتراك فاعرف ذلك قوله المستعمل اي المعبر قوله اما طلب اي
يسمى بهذا الاسم حقيقة اصطلاحية او مجازا من تسمية الدال باسم المدلول
قوله ان افاد طلبا اي تفسيره فلا تفاوت في العبارة وفي كلامه اشارة الى تعريف
الطلب اللغوي فانه ما افاد طلبا تفسيريا قوله كاضرب ولا تضرب عدد المثال اشارة
الى ان الطلب يشمل الامر والنهي قوله او خبر اي يسمى بهذا قوله ان احتمل الصدق اي
في اعتبار ذاته وقطع النظر عن الامور الخارجية فيشمل ما قطع بصدقه او كذبه
بالنظر لغالبه مثلا فانه لا يخرج بذلك عن كونه خبرا ويجوز من هذا تعريف الخبر
واعلم ان احتمال الخبر للكذب انما هو امر عقلي بحكم العقل ومع اعتبار انه هو للصدق
للنسبة من الخبر فمطابقة الخبر للواقع بان تكون النسبة المفهومة من الكلام
مثل النسبة الواقعة وكذبه عدم المطابقة للواقع بان تكون النسبة المفهومة غير
النسبة في الواقع سواء كان ذلك في الايجاب او في السلب قوله والاول الخ اي
هو الطلب قوله والمسوغ اي الذي سوغ الابتداء به مع كونه نكرة ولا يجوز
الابتداء بالنكرة قوله التقسيم اي التقسيم الذي هو اقسام الثلاثة قوله ثلاثة
حذف خبره للاختصار اي ثلاثة اقسام قوله والتقسيم في اشارة بهذا الى ان ثلاثة الخ

(وان اتحد المعنى) فالنسبة بين (اللفظين الترادف) (وعكسه) ... (وهو تعدد اللفظ) مع اتحاد المعنى (الترادف) ... (واللفظ) ... (المستعمل) ... (اما طلب) ... (او خبر) ... (ان احتمل الصدق والكذب) ... (والتقسيم) ... (للطلب) ...


يتبع

ليس على كلها بل لو صوّر أن انقسم إلى الأقسام الثلاثة الطلب مثلا فلا بد أن ينقسم الثلاثة
أمر فتسميته ونحو كطلب الفعل قوله كذا بغيره في أي لأن طلب الترك لا يسمى أمرا بل نهيا
من حمل كلام المتن على كلامهم في تسمية القسم الثاني ومن الثلاثة أمرا وأما تسمية القسم
الأول فيبين بدعاء والتماس وللأدنى والمساوي بل لأن كلا من طلب الفعل والترك يسمى
بالدعاء والالتماس تأمل قوله ونحو ذلك أي كطلب دعاء على طلب من الفعل طلبا
نعيبيا دلالة ذاتية أي بحسب الوضع بقوله ماذا أصنع في التعريب وقوله على طلب
خرج به التمني فإنه لا يدل على طلب وإنما فيه طلب الفعل مخرجة للنهي لأنه إنما يدل على
طلب الترك وقوله بذاته مخرج لنحو طلب منك كذا فإنه ليس موضوعا للطلب بل للإخبار
بمضمونه فليس دالا على الطلب بذاته وذلك من لتدل فاذا بذاته صيغة بفعل الأمر الداخلة
على المضارع نحو ليفعل وصيغة مرصفته وأما التمني والترجي والنداء وصيغ العقود والإيقاع
الاستفهام والعرض والتحضيض فليست من أقسام الطلب أصلا ولا الخبر وتسمى في الاصطلاح
تنبيها وإنشاء قوله على طلب الفعل المراد بالفعل ما يصدق عليه بنحو لا تفعل فيشمل نحو
دع واترك قوله مع استعلاء متعلق بمحذوف تقديره ويسمى الطلب أي كائنا مع استعلاء
قوله أي مع اعتبار الطالب في اعتبار مبناه الأول [illegible] والثاني في قوله استعلاء للطلب
وإن المراد من طلب العلو اعتبار ويكون ما ذكره على [illegible] من [illegible] تسمية
الطلب أمرا على اعتبار العلو سواء كان منه في علو أولا وقيل اعتبار على وجود العلو
بالفعل سواء اعتبره الطالب أولا ولم يكن فيه [illegible] كلام أخذه على من الاصطلاحية بفعل البيضي
والتناد الذي بين الأول لا مع العلم الأمر والأقرب ولذلك اقتصر الشيخ عليه وقيل لا بد من جزئية
التسمية من الأمرين معا العلو واعتبار الطالب له قوله وعكسه أي فلا بد وقعا بلفظه قوله
لا مع استعلاء كلمة لا عاطفة على محذوف تقديره مع عدم استعلاء لا مع استعلاء
قوله بل مع خضوع أضراب انتقالي وقوله والاعتبار الطالب في [illegible] نفسه والخلاف
المتقدم في ابن من [illegible] فيه قوله في ابن [illegible] أي اصطلاح أهل هذه الصناعة قوله
في حال التساوي أي في حال الاعتبار كما سيقوله [illegible] أي في الخلاف السابق قوله
بزيادة الباء أي على قلة لأن [illegible] لا يشبه الشرط في العموم قوله يسمى ذلك
أي بالطلب التماس قوله وقعا أي علم للإطلاق وإجماله صفة لقوله التماس قوله
مرجعه لبعضهم أي ضعيفة بدليل ما بعده قوله والراجح [illegible] فإن [illegible] الفعل إن الكرف

(أمر) وعكسه دعاء
بل طلب الفعل مع استعلاء
أي مع اعتبار الطالب العلو
(وعكسه) أي الطلب لا مع استعلاء
بل مع خضوع وتذلل
الطالب الأدنى يسمى
(دعاء) أي يسمى في الاصطلاح
بذلك (وفي) الطلب
(التساوي) بزيادة الباء
أي بين الطالب والمطلوب منه
يسمى (التماس) وقيل
في التساوي من غير علو
ولا استعلاء [illegible]

عند التساوي
[illegible]
[illegible]

قوله [illegible]

اربعة ابحر وان طلب الفعل مطلقا يسمى امرا وطلب الترك مطلقا يسمى
نهيا وبعض من الرابعة الثانية ان طلب الترك مطلقا يسمى نهيا وطلب
الفعل ان كان مع الاستعلاء الغالب العلو يسمى امرا وان كان مع الخضوع
يسمى دعاء وان كان مع المساواة للمساوي يسمى التماسا وكلام المتن اقرب الى
هذه الثلاثة كالثانية ابدا ان اقتران على العلو بالفعل مع على المساوي وكذا
الخضوع والمساوي الرابعة ان الطلب مطلقا ان كان مع الخضوع سمي دعاء
وان كان مع المساوي يسمى التماسا وان كان مع العلو فطلب الفعل يسمى امرا
وطلب الترك يسمى نهيا والثلاثة كلها حقيقة كما عرفت قوله والغرض
في ايراد هذه التقسيم ليس من مباحث علم المنطق المقصود له بالذات عدم بيان
انها اربعة ليست من امنا ولا من معرفات مباحثه انما هي انا هي شيء
المبادي ما عدا الحد والباقي مذكور معه بالتبع للمناسبة وتتميم الفائدة قوله
لا يحتمل اي لا يتكلم على سبيل القصد قوله الاخبار اي الكلام الذي يحتمل
الصدق والكذب فيدفع فيه التنازع فتقام الحجة على صحته قوله ولا يحتمل لعدم
على الطلب اي لانه لا يقع فيه تنازعة لعدم احتماله امرين فلا يحتاج الى حجة
قوله انتظم اي الاستعمال ذكر الشيء في غير محله الذي هو بمناسبة قوله ما
يشاركه اي ينواجه الكل والجزء وقوله في المادة اي العروض قوله وهو الكل
والكلية متشاكل اللفظين تشاركا الكل في مادة كل والجزء والجزئية مما يشارك
الجزئي في مادة جزء واعلم ان هذه الالفاظ ستة كلي وكل وكلية وهذه الثلاثة متفقة
في المادة وجزئي وجزء وجزئية وهذه الثلاثة ايضا متفقة في المادة فمشارك
الكلي غير مشارك الجزئي وليس المراد ان الالفاظ الاربعة المذكورة في هذا العطف
تشارك كل واحد من المتقدمين بل متأمل فمشاركة الكل والكلية والجزء
والجزئية قوله في الكل الخ بيان تعريف كل واحد من الامور الاربعة قوله
حكمنا على المجموع اي بحكم لا يستقل به الافراد قوله اي على جملة الاجزاء
على جميع الاجزاء مجتمعة هذه حقيقة الكل ولذلك يسمى الكل المجموعي وقد يراد
بها الحكم على البعض على سبيل المجاز وهذا كثير انما يقع اذا كان الحكم على المجموع يصدق
بالبعض فهذا من المجاز لا حقيقة هذا كله في الايجاب واما في السلب فسلب الحكم

عن المجموع صادق بثبوته للبعض حقيقة فليتأمل قوله من حيث كونها مجموعة منزلة
منزلة شيء واحد تغيير وكذا ما بعدها قوله لا يشتغل فرد منها بالحكم أي لا يشتغل بالحكم
به عادة فلا يقصر قوله كل بني تميم أي من أمثلة الحكم على مجموع بحكم لا يشتغل به فرد عادة
قوله يرفعون الصخرة يعني جميع الأفراد والضمير على سبيل التعاون لعدم استقلال
كل قوله ومنه أي ومن أمثلة الكل الذي هو حكم على المجموع قوله فلأنه نفي للوجه
كون العربية من هذا القبيل قوله على البيت بعد ما هيه مثلا بعد قوله لا على كل
منهم أي لأنه لا يشتغل فرد منهم بالحمل فلا تقصر أولاده لذلك فجعلها لعبة للواقع قوله
ومثل الخ أي جعل حكم التعريف المذكور مشابها للحكم الذي هو في الكل الكائن في الكلام
الداخلة على قول محذوف وكل بالرفع مبتدأ خبره الجملة بعده والكلام من قبيل ما نصب
بالقول المحذوف على المفعولية والتقدير كقولنا كل ذلك لم يكن أو وقوع قوله معنى
التعريف أي مع تعريف من ورد بالتعنيف والتعبير جواز للعارف وإن لم يثبت للبعض قوله
في قوله صلى الله عليه وسلم الظاهر في معنى من السالبة بيان للتعريف أي التعريف المروي
الذي هو قوله صلى الله عليه وسلم قوله كل ذلك أي ما ذكر من القصر والنسيان وإمام اسم
إشارة للأداة ما ذكر قوله لم يكن أي لم يوجد شيء من كل من الثلاثة قوله حين كثر
لقوله صلى الله عليه وسلم قوله ذو اليدين لقب لصحابي واسمه الخرباق بن عمرو ولقب بذلك
لأنه كان في يديه طول قوله أقصرت الصلاة الهمزة للاستفهام وقصرت بالبناء
للفاعل والمفعول والصلاة مرفوعة على كل حال واختلف في هذه الصلاة هل هي ظهر أو
عصر ويعني ذو اليدين هل شرع القصر أو لم يشرع وأكون نسيت بعض ما نسيانا قوله
ويكون هذا إشارة للفقيه أن الوارد على تنزيل الحكم للكل التعريف المشهور قوله
يقتضي أن يكون أي لأن هذا هو معنى الكل قوله مستعجب فالشيخ أخلفوا فيها جميعا أي
ثبوتها مستعجب فلا يلزم ثبوت أحدهما قوله مرجوح أي ضعيف قوله والراجح
على ما في هذا المقام أن قوله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن راجع على أنه من باب
الكلية اقتضى أنه لم يقع قصر ولا نسيان مع أنه في الواقع قد وقع النسيان وعبارة على

النيازي إنما ظن الصلاة أم نسيت وكون التعريف من باب الكل يقتضي أن يكون المقصود نفي القصر والنسيان
مجتمعين لا نفي كل على حدته وهذا قال مرجوح والراجح أن المقصود نفي كل من القصر والنسيان على حدته

من حيث كونها مجموعة يعني به [illegible] مجموع [illegible] يشتغل [illegible] [illegible] يعلمون [illegible] [illegible] [illegible] بالحكم على كل [illegible] [illegible] لا على كل [illegible] لا يشتغل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

اللّٰه عليه وسلم يجب ان يكون مطابقا للواقع فاشكال ابن مرزوق علينا من رفع الحكم تبعا
لبعضهم من ان هذا الاشكال باطل لان العرض ليس من باب الكلية بل من باب الكل فيكون مقتضاه
انما هو نفي ثبوت ان هذين مجموعا فلا ينافي ثبوت احدهما للاكل فيرد على هذا الرد
ما قاله الشيخ فلذلك كان ضعيفا ووقعه الشيخ تبعا لغيره بانه وان كان من باب
الكلية لاكن ليس المراد نفي وقوع كل من الامرين بحسب الواقع بل بحسب الظن
واعتقاد المتكلم اي لم يكن واحد من الامرين في ظنه وتعيينه بحسب الظن ضمير هو ولا ينافي
ثبوت احدهما في الواقع فلا اشكال هنا فقوله نفي كل من القصر والنسيان راجع بحسب
الظن كما سيقول فقوله سلبا كليا اي نفيا عن كل فرد فرد فقوله لان السؤال ح عادة
تعليل لقصد التعيين الخ وان البزي ذكره الحكم وجعل الثاني البزي فمشى عليه الشيخ
وما هنا قاله ذكره ثلاثة قال لي الزرقاني يكون رابع وهو ان له فروزه من بعض كتب العربية لم
اعثر ولم تعثر وهو صريح في كلامه على مزيته فليحمل هذا المحمل عليه وهم فلا بس
بالزيادة فقوله عن احد الامرين متعلق بقوله السؤال وضمير قوله لطلب التعيين
وجعل السؤال الخ عطف على الاضد بالنسبة لهما جميعا والمراد بالامرين ما تقدم ومقابله
انه قد دخل عليهما الخ فقوله بجوابه اي واذا كان المطلوب التعيين فجوابه
انما هو بالتعيين ان كان السؤال محققا في اعتقاد احد الامرين واما بنفي كل ان كان السائل
متحققا في اعتقاده اي فهم عليه وبنفيه فقوله بالتعيين اي وح يكون الجواب بحسب
المطلوب فقوله واما بنفي كل اي وح يكون الجواب ودا على السائل وتخطية له كما
عرفت فقوله لان السائل اي فلا يرد عليه به وليس نفي الاجتماع مسؤولا عنه حتى
يجاب به فقوله وانما اعتقد ثبوت واحد اي منهما لا بعينه اي بجوابه بنفي الاجتماع
الفاد لثبوت الواحد المبهم غير مفيد له غير السؤال فقوله فلا بد ان بعض ذلك
اي ما قال له صلى اللّٰه عليه وسلم كل ذلك لم يكن رد عليه بقوله بعض ذلك قد كان فقوله
وهذا اي قوله في الحديث المذكور فقوله انما ينافي اي انما يصح ان يكون منافيا لما هو مقصود الاخذ ان لو
للرد كما تعرف فقوله الموجبة الجزئية يثبت الاتساع القضية التي دخلت عليها تحو بعض ولم تصريح فقوله
السالبة الكلية اي انها الاتساع القضية الموجبة ولو بنفي الكل في مجيئها من باب الكلي يلزم عليه عدم
صحة ما قال نحو السيبويه والاكرها قاله عن البزي صحيح بل لا يقال فعل بعض الامور قاله فقوله ولان
انما اخبر هذا التعليل انه لا يبطله الا ان قيل في القول به نفسه متصور فيه للغائب بجملة جملة فقوله

من عموم السلب اي من السلب الكلي الشامل للكل من حيث الاسر سلب العموم الذي هو نفي
الجمع فقوله في كذلك لم يكن تقسيمها لقوله هنا فقوله فيكون السلب عامة
اي عامة بالفاعل المغالبة للزوم الحكم للغالب والنادر للحكم للقليل فعليه ان
للدليل فقوله بحسب الكثر هذا هو الجواب الاخر له عن هذا الاشكال الوارد على العرفي
على هذا الثاني وهو الذي اختار لو قد سبق له تحقيق ذلك قوله فلا كذب اي فلا يرد
ان شكال المذكور قوله وحينئذ اي وحين اذ عرفنا ان حمل العرفي على انه من قبيل
الكلي [illegible] عليه ما ذكر يعلم ان تمثيل [illegible] ان هذا المثال [illegible] للتعبير في معنى
العرفي لا مجرد مثال فقط في المثال [illegible] عليه بان المثال فقط في المثال [illegible]
من اي الرجال فقوله غير صحيح ان قلت قد سبق انه كم من قضية صحيحة فكيف يقول
هنا انه غير صحيح قلت هذا كان تلك العرفية مغالبة [illegible] كونها كانت غير
صحيحة فلذلك اطلق عليها ما ذكر [illegible] قوله وحينئذ اسم شرط والفاء بعده
داخلة على الجواب كقوله حكما المثال فيه للكلام [illegible] فاعله تمييز
المفرد اي وحينئذ وقع الحكم على كل فرد قوله اي الحكم [illegible] بعموم من حكما على
من قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى قوله او القضية اي المعلومة من المقام
قوله [illegible] الضمير جواب عن سؤال ورد على الاحتمال الثاني قوله [illegible] ولهذا
بالقول اي لان القضية [illegible] وقد سبق ان القول تام [illegible] المركب
[illegible] هذا [illegible] اشار له [illegible] الكلية والجزئية [illegible] الحكم
[illegible] بهذه الجملة المشتملة عليه قوله فقد علمت [illegible] فيه ايضا للكلام
[illegible] تكملة للعين قوله [illegible] الكلية بمعنى القضية
[illegible] الحكم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المشتمل عليه التركيب [illegible]
[illegible] والسلب قوله [illegible] الكلمة [illegible] من عموم
السلب [illegible]
[illegible] والكلام على [illegible]
الجملة [illegible]
[illegible]

بالعرض أي أنه ثابت لجميع الأفراد ولا يصح سلبه عن البعض قوله والجزء وهو متعدد
جلية أي فلا حاجة الى بيانه لأن المعروف لا يعرف قوله فهو الفاء للإفصاح عن
شرط مقدر أي إذا أردت بيانه فهو قوله تركب المراد به ما يشمل الحسي والعقلي
بقرينة ما بعده قوله منه ومن غيره أي من مجموعهما بأن يركب من كل الأفراد قوله بالنسبة
للإنسان أي مثلا قوله ويسمى ذلك أي الحيوان وكذلك ما شابهه في الجزئية كالعنق
قوله طبيعيا نسبة للطبيعة التي هي ذات الشيء وحقيقته قوله وكالسقف
بالنسبة أي فإنه جزء بالنسبة له قوله ويسمى ذلك أي السقف وكذا كل جزء محسوس
قوله ماديا نسبة للمادة وهي ما يتركب منه الشيء خاتمة النسبة بين الكلي والجزء
التباين وبين الكلي والكل العموم الوجهي لصدقهما على الإنسان وانفراد الكلي في الكلي
البسيط كالنقطة وانفراد الكل في زيد مثلا وكذا بين الكلي والجزء لصدقهما على الحيوان
وانفراد الكلي في الإنسان وانفراد الجزء في تشخص الجزئي وهو ما به امتاز إنسان جزئي من
زيد مثلا لتركبه من الإنسانية والتشخص وقد ينفرد الكلي في الإنسان بل هو جزء أيضا
وبين الكل والجزئي كذلك لصدقهما على زيد وانفراد الكل في الإنسان وانفراد الجزئي في
الجزء البسيط كالنقطة المعينة وبين الجزء والجزئي كذلك لصدقهما على التشخص المخصص
وانفراد الجزء في ... زيد وانفراد الجزء في الحيوان قيل وبين الجزء والكل كذلك لصدقهما على
الحيوان فإنه كل من حيث تركبه من الجسم النامي الحساس وجزء من الإنسان فكذا وانفراد
الكل في الإنسان وانفراد الجزء في الجزء البسيط وفيه البحث المتقدم أفاده الشيخ
البناني والله أعلم. فصل في المعرفات قوله في المعرفات أي في بيان أقسامها
الثلاثة الحد والرسم والتعريف اللفظي وتقدم أن المعرف والحد والقول الشارح على ما ذكرنا مترادفة
المجاز العقلي من إسناد الشيء إلى آلته لأن المعرف والشارح في الحقيقة إنما هو المتكلم والحد مثلا آلة
فهو مشروح به ومعرف به للشارح ومعرف وأما الحد والتعريف على ما ذكر من المجاز المرسل من إطلاق
الشيء على آلته من إطلاق اسم المسبب على السبب ... حقيقة عرفية فيما ذكر قوله جمع
معرف أي وجمع بالألف والتاء وإن كان المعرف مذكرا لأنه وصف لغير العاقل وكل وصف لغير العاقل مما ينقاس جمعه
بالألف والتاء قوله لتعريفه تعليل للأمر قبله قوله لشيء عن المناسبة أي بيانها وهو تعليل
للجزء الثالث من العلم الذي هو شارح وأما تعليل الجزء الأول والثاني فهو قول بعضهم لما ...
بقوله لأن القول هو المركب ثم إن المراد بتعريف المناسبة ذكرها بيانا ولو بوجه ليشمل الرسم فتأمل

والجزء معرفته جلية إذ كان ظاهرا لا يعرف وهو ما تركب منه ومن غيره كالحيوان بالنسبة للإنسان ويسمى ذلك جزءا طبيعيا وكالسقف بالنسبة للبيت لتركبه منه ومن غيره ويسمى ذلك جزءا ماديا

فصل في المعرفات جمع معرف ويسمى ... لتعريفه بعد ... المناسبة والقول الشارح

م

د

من

الثلاثة

الثلاثة قوله حذفت منه الرجعية ايضا اي بكون معرفا بال الجنسية فلم يكن
بها للاجل وزن الشعر والمسوغ للابتداء به اي المعرف وتنكيره مسوغ لاخر ونحو
ونحوه في مقام التقسيم ولهذا اقتصر عليه اي المعرف في شرحه قوله على ثلاثة
يصح ان على بمعنى الى ويصح ابقاؤها على بابها وحذف تمييز ثلاثة للضرورة قوله ولم يعني
العرف صح بالرفع عطفا اي انها معطوفة للضرورة والمجرور لعلة كالنعت قوله
وهذا تام اي ان كان بالجنس القريب والفصل قوله وناقص اي ان كان بالفصل فقط
او مع الجنس البعيد كما ياتي قوله ويسمى نسبة للرسم بالمعنى اللغوي وهو الاثر
قوله وهو ايضا اي نوعان لانه كالحد التام منه ما كان بالجنس القريب والخاصة
والناقص ما كان بالخاصة وحدها او مع الجنس البعيد قوله من نسبة العام لمراده
بالعام التعبير وبالخاص المعلوم لما اقتضاه ما قبله والاظهر [illegible] معناه عن التعبير بكونه
تعريفا قوله علم اي علم من قوله وجملت تسميته بهذا الاسم فلا [illegible] اصطلاح اهل قوله
بالجنس القريب اشار بهذا الى ان الجنس حذف منه نعته اتكالا على علمه من مقابله الذي هو
قوله وناقص [illegible] بجره قوله بالجنس القريب اي مع التنبيه بان يتقدم
الجنس على الفصل كما في المثال قوله وفق [illegible] عن قوله الجنس او بالجنس
متعلق به وفيه ذكر متعلق الجار والمجرور الواقع خبرا مع انه من الاكوان العامة وذلك
خاص بالضرورة قوله حيوان ناطق اي حيوان جنس قريب للانسان وناطق فصل له
وقدم الجنس على الفصل والمراد الناطق بالقوة [illegible] في قوله في الرسم الضاحك
بالقوة قوله بتخفيف الطاء للوزن اي لانه لو شددت لانكسر البيت
ولان الاخير غير [illegible] والشعر لا يتاتى فيه [illegible] في غير القافية [illegible] قوله
شاملة اي لجميع افراد المعرف [illegible] كانت غير شاملة لم يصح التعريف بها لخروج بعض
الافراد [illegible] فيكون التعريف غير جامع كالضاحك والكتابة بالفعل قوله لازمة اي
غير مفارقة فلو كانت مفارقة كالتنفس بالفعل بالنسبة للحيوان لم يصح التعريف
لخروج الافراد عنها حال المفارقة فلا يكون التعريف جامعا قوله مع كونها اي
الجنس والخاصة قوله في تعريف الانسان متعلق بالقول المعرف من الكلام [illegible]
او مثال [illegible] ذلك قوله ويسمى هذا [illegible] لبيان [illegible] نسبة [illegible]

(وهذا) اي الذي ذكرته من تعريف كل حيوان الضاحك بالقوة في تعريف الانسان

الكلية (فصل) [illegible] (معرف) على ثلاثة قسم (حد) ورسمي ولفظي علم (فالحد) بالجنس وفصل وقعا (والرسم) بالجنس وخاصة معا (وناقص) الحد بفصل او معا جنس بعيد لا قريب وقعا (وناقص) الرسم بخاصة فقط او مع جنس ابعد قد ارتبطا [illegible]

والرسم اصطلاحا كعنا ما لغة قوله التعريف الاول اي المذكور هنا اولا وهو
ما كان بالجنس والفصل قوله لانه هو المنع اي ومعناه في اللغة المنع فهو من
هو المعنى اللغوي قوله مانع فاطلق عليه انه حد بناء لغة فان قلت المنع موجود
في كل تعريف كما يأتي فما وجه تخصيص البعض بذلك قلت ان المعلوم المشهور ان
علة التسمية لا تقتضي التسمية لانها مرجح ومناسبة قوله لان الرسم اي في اللغة
قوله والعلامة اي التي يشتمل عليها الرسم الاصطلاحي وبناء يعترض من اصر
وكم يتعرض الشيخ لوجه تسمية كل منهما تاما ووجهه في الحد انه قد ذكر فيه جميع الذاتي
من جنس وفصل ووجهه في الثاني مشابهته الاول في ذكر الجنس فيه تعريفه بلازم مختص
به مثل قوله ونا فو اعم من القابلية للغذاء للعلاج او الصحة للمؤمن فقوله
وحده اخص منه ام فقابله الاية قوله او مع الجنس الاتي للاكمال وليست بده
من التبديل لانه مضاف لما بعده قوله ودخل فيه على تكلفها الشاب بقوله بالضرورة
للضرورة اي لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل وكلاهما او فتناسب مرض
ذو المنع. قوله ان تبع ذلك الجنس بقا على ضمير الجنس والجملة صفة وسميناه ذكر
رسما لما سبق وناقصا لعدم مشابهته الحد التام كما ان الحد الناقص سمي ناقصا
لعدم تمامه بذكر جميع الذاتيات قوله وما باللفظي اي تعريف لفظي اذا لم يشتهر
هو تعريف لفظي للاصطلاحي وهو ممنوع من التصرف في العلم قوله والتعريف الذي شهر
اشار بذلك الى ان ما موصولة واقعة على التعريف وان جملة شهر صلة لما وان كلام
المجاز والحذف فتعلق بشهر وان الذي بمعنى عند وان الضمير للمبالغة المعلوم من
المقام والعاشر للاكمال وقوله تبديل لفظ في العبارة. تنبيه يشمل لان التعريف
اللفظي هو التعريف بالاشهر المبدل به في التبديل قوله رديف يقبل بمعنى وهو علاوي
مرادف قوله كقولنا اي كالتبديل او كالمعنى في قولنا لان ذلك هو التعريف
اللفظي لا القول المذكور وقوله البيئة جمع لسان كالسلمة والمراد من الالسنة
الكلام قوله العاقة المراد بهم غير اهل العلم وبالخاصة اهل العلم اي والبيئة للغير

والمعنى لا يعرف بالعلامة كما يجعل الفاصل في تعريف الانسان (وما باللفظي لرسمه فشهر)
عند المخاطب بالمعنى هو (تبديل لفظ برديف اشهر) منه وذلك كقولنا
بانه مرادف للبر واشهر منه لشهرته استعماله في السنة العامة.

الإقامة قوله من الحدود والرسم أي في الشروط عوض من المضاف إليه وسكت عن التعريف اللفظي لأن معظم الشروط لا يتأتى فيه والتنبيه لا يشترط الا في الاعم الأكثر قلبه أي أقسام الرابع لا معنى للاشتراط مقوله قوله معرف اسم فاعل من الرباعي كراد وهو أجود من المعرف قال الحلبي في كبيرها قال القرافي استعمال المعرف مردود من جهة العربية وقد نص على ذلك سيبويه فقال يقولون عرفت فهو معرف ولا يقولون قال قد عرفت ولا فاعل وفي الصحاح انه يقال في لغة رديئة قوله فيكون ما تقدم اشتراطه مذهب المتأخرين من المناطقة والمتقدمون منهم يجوزون التعريف بالأعم فلا يشترطون عندهم الاطراد وما ذكره الشيخ من أن الطرد هو المانع والمنعكس هو الجامع هو رأي لبعضهم ومع المشهور وقيل إنه من بالعكس وقد أشعر كلام الشيخ بأن الجمع والمنع مرتبان على الاطراد والانعكاس وليسا إياهما وهو كذلك وأما تفسير بعضهم الاطراد بالمنع والانعكاس بالجمع فتسامح قوله فلا يجوز تعريف الانسان أي على مذهب المتأخرين ويجوز على مذهب المتقدمين كما تقدم قوله فليس بمانع أي والشرط أن يكون مانعا قوله بخروج أفراده أي بخروج الأفراد التي لم تثبت لها الكتابة بالفعل من التعريف قوله وكذلك هذا الشرط بالنظر إلى اللفظ والذي قبله بالنظر للمعنى والأحرى على الظهور عند السامع لا في الواقع ولا عند جميع الناس قوله لأن النجم هذا مفهوم الشرط صرح به لزيادة الايضاح قوله كالنفس أي بسكون الفاء يعني أن النار مثل النفس في أن كلا منهما جسم لطيف له تعلق بغيره ووجه كون هذا أخفى من المعرف أن النفس قد وقع في حقيقتها خلاف كثير وقال أبو الحسن الأشعري إنها لا تعرف قوله في الخفاء لم يقل والظهور وإن كان أحسن ولا تشمله لأن القسام الرابع تعريفه أعلا لأنه توضيح للواضح قوله ما ليس بساكن أي لأن الحركة والسكون ضدان وأقوى من جهل الضد جهل الآخر فيهما فتساويا قوله ولا أن يكون فرد لم يعرف إلا بعد تعريفه لأنهما مجموع ما قبله بخلاف هذا فهو شرط مستقل قوله ولا بجوز إما مصدر إما على سبيل الإلغاء أو تقدير مضاف أو تأويله باسم المفعول على حد هذا خلق الله فهو قوله يجوز تركيب أغلب وهو إشارة لأصل الثلاثة وبل الثلاثة المتفرقة قوله أي بلفظ مجازيا تقسيم للمراد قوله وهذا اصطلاح في هذا المحل

في الخفاء كقولنا في تعريف الشيء هو ما ليس بساكن (ولا) أن يرى التعريف (بجوز) أي بلفظ مجازي وهذا اصطلاح المجاز إذا كان (بلا قرينة)

والمانع (ويسمى أيضا) كل من (الحد والرسم) (أن يكون مطردا أي كلما وجد) المعرف (وجد المعرف فيكون مانعا من دخول غيره فيه) (وأن يكون منعكسا أي كلما وجد) المعرف (وجد المعرف فيكون جامعا) (لأفراده) (فلا يجوز تعريف) الانسان (بالحيوان) (فإنه) (غير مانع) لدخول نحو الفرس فيه (ولا بالعالم) (لأنه) غير جامع لخروج بعض أفراد الانسان (بالعالم) (وأن يكون أظهر من المعرف) (فلا يجوز تعريف) (النار بأنها جسم كالنفس لأنه أخفى) (ولا) (مساويا له في الخفاء) (بل) (ولا) يجوز تعريف النار بأنها جسم كالنفس مثلا (ولا) أن يكون مساويا له (في المعرفة) والجهالة

معنوي لا محل له من الإعراب. قوله معينة للمراد هذا جواب عما يقال ان المجاز لا بد له من قرينة
فإذا سواء كان في تعريف او غيره ولا يعد من شروط الشيء الا ما كان خاصا به وحاصل
الجواب ان المشترط في المجاز انما هو القرينة المانعة من ارادة المعنى الحقيقي وليست
هي المشترطة هنا انما المشترطة هنا القرينة المعينة للمراد وهي غير المانعة وليست
مشترطة في المجاز فإذا اختصت بالتعريف فلذلك عدت من شروطه. قوله بما تعرف
تعريف المجاز والمجرور في محل الاحتمال وقوله المعنى احترز والعبرة للاكمال. قوله
التعريف بالمجاز اي بما يشتمل على لفظة مجازية. قوله اذا كان في التركيب ولا عبرة بوجود
قرينة في غير اجزاء التعريف لان ما كان خارجا عن التعريف لا يجعل قرينة عليه لان التعريف
يجب ان يكون مستقلا بنفسه بذكره وحده. قوله من معنى آخر اي واما التي يجتمع بين معنى
المعنى الحقيقي مع المجاز لغة ويسمى نحو هذا غير المشترك مثلا مثال قوله كتعريف العالم
بانه بحر يغترف منه الجميع اي فان البحر يحتمل العالم والكريم والقرينة المذكورة معه لا
تعين المراد والمعين إرادة الحقيقة. قوله لا كتابا من المراد في الذهن من العالم بغير
المراد الذي هو الكريم بسبب ان البحر يطلق على كل منهما فان العالم من علمه والكريم من
احسانه. قوله كقولنا في تعريف البليد وكذا لو قلنا في تعريف العالم هو الذي
تنجلي الظلمات عن قلبه او بغير المتعلمين من كل بليد. قوله يرفع الحلم
اشارة بهذا الى انه لا يشترط ان تكون القرينة المعينة امرا زائدا على القرينة المانعة
بل متى عينت المانعة المراد كفى بها وحاصله ان القرينة المانعة التي لا بد منها
في المجاز ان عينت المراد لم يحتج لزيادة عليها وان لم تعين احتيج لزيادة قرينة تعين
وهذا هو المراد بقوله ولا يكون التعريف بما يحتمل بقوله ولا يدور كما في
المتاع مع تعينها. قوله التعريفات اي سواء كان حدا او رسما وان لم يشتمل واحد منهما
ذلك في قوله في المعنى او مشتملا على شيء يعلم معناه مما لا بد من كون جميع
اجزاء التعريف تعلم من قوله مجرورة اي ولا بد منه فلا خصوصية للمجرور في
بل لان الشيء كما سهل معرفته في التعريف قوله الا متوقف على النظر مع
الذي هو الحاصل بالتعريف مع ان المعلوم في هذه الرتبة من قوله ثم يلي العلم

المعلوم مع ان المعلوم لا يتوقف فهو بنفسه معلوم كما في العلم لا يتوقف عليه وأجيب
بان المراد منه انه يتوقف على النظر من حيث المعلومية لكن الاصل العلم به

وصبحها

وهو في التعليل للدور قوله لاشتغاله فيه منه اي للاشتغال والغلو من العلم ومعرفة
المشترك متوقفة على معرفة المشترك لانه اهله قوله واجيب اي عن التعريف
المذكور بل قيل فيه اذ هو واقع في كلامهم قوله بان الغلو في اي وهو من منزلة الجهة
غير متوقف على العلم لانه انما يتوقف عليه من حيث المعلومية للأمر حينئذ انه قوله
معرفة الشيء اي وجه للدور فيه قوله ولا يشترط في اي اشتراكا لفظيا ومن انتفى
عنه قوله وكلامهم الاول المشترك غير كلامهم لانه نعم زيادة الا الايضاح في التشميس
على اعتبار المسند بل قوله من القرينة فلا تقدير للجار والمجرور للامتناع قوله من
القرينة المعينة وهي القرينة مثلا بل معينة كالشمس اي لا تكون القرينة مثلا الا
معينة تامل قوله كتعريف الشمس في اي فان اللفظ غير مشترك لفظي بين الشمس وغيرها
بلا نزاع تعريف الشمس به الا اذا وجدت قرينة تعين المراد ولا بد من كونها في اجزاء التعريف
تكميلا لتقدم قوله ومحل الشائع في هذا توسيع في العبارة وزيادة في علم من نوع الكلام
تتميم الفائدة اي عند ارادة المجاز لا تعقل قرينة متوقفة على ادا القرينة انما تتبرا عن
افراد من اللفظ منزلة المعنى وهو المعنى الذي هنا قوله نزاع المعنوي اي المعنى اللغوي
قوله والمعقول الى الكلام النفسي وهو غير المعنى كما الاصطلاحي وقد كان من ان القول
مشترك بين اللفظي والنفسي احد كلمتهم وثانيهما انه حقيقة في النفسي مجاز في
اللفظي قوله الاخرة فيه مختلف ولا يمنع من ذلك كون معنى النفس ما يعرف لا ان العبارة
لانه باعتبار نحو ذلك كما مثلا قوله من جملة المردود اي من جملة الامور التي ترد في
تقبل لعدم جوازها قوله في محل الجار اي متعلق بمحذوف من حال قوله المستتر في ضمير
في متعلقه او في نفسه بناء على انه عند حذف المتعلق ينتقل الضمير للظرف قوله او عند من
في هذا فقط بل لا شروح عليه اولا وهذا الاخير وجهة الحسن الا انه ضعيف من جهة العربية
واللفظ المشترك عربية لان تعلق الظرف بالممنوع مردود لا من اجل انه علة للدور وجمهور
العلة لا يتفرع على الخلاف وجواب عن الامر حقيقة بانه يتوقع في الظروف ما لا يتوقع في
غيرها لانه يجوز للضرورة ما لا يجوز في الاختيار قوله ان تدخل فيه اي ذكر مخلوع
او ظرفية للمفعول او للفاعل ويكون علامة تعميم المذاهب وذكر الاحكام متصور فيه
على المعقولية واما على الاول فهي من موقعه بالنسبة فيه عن الفاعل او ينبغي ان يكون فيه مخلوع

ومن جملة المردود هو الجهة في الجبر اقوله (ان تدخل) لتناوله المعرز منسبك من ان وما دخلت

قوله (أي) بل مشتركا من الى العرف بينهما لا التعريف ولا يكون الا بما لا يبعض عنه القرينة المعينة من العرف ولا التعريف المراد وكتعريف بالشمس الشمس وعمل الشائع وجميع اما قاله فيه التعريف الفصل لتمام التعريف بينهما يشتمل على فعل والكلف المعنوي والنفسي معنى من الحدوث والمعنى بين المعنى والمعنى لا اللفظ الى التعريف الى النفسي النفسي من جملة المردود فيه من الكلام قوله من قبيل المنقول من جهة الجمل والنفي وعن المستتر متعلق عليه

دخل والكلام بلا علة ومن هذا من الذي عليه الشيخ قوله في الحدود ولا يعقول له
بل مثل الحد الرسم قوله على الاعراب اي الذي هو محل المعرف خبرا مفرقة والمجرور حالا
من ضمير له قوله في التعاريف اي سواء كانت حدودا او رسوما لا خصوص الحدود
التي هي المعرف ويصح ان يكون الضمير راجعا للعلماء مطلقا لا كما قال الشيخ اذ بان قوله
وخصصه اي بتخصيصه بذلك لا للكون غيره من هذا بعينه قوله كقولهم اي النحاة. قوله
في الموضع حكم اي وفرد خلا في التعريف قوله والحكم من ابدال لوجه رد الحكم في التعريف
قوله على تصوره اي الذي يحصل بالتعريف قوله توقف المعرف عليه اي وهو متوقف
على تصور المعرف لان الحكم على الشيء فرع تصوره قوله وحصل الدور اي لتوقف الحكم
على التصور وتوقف التصور على الحكم لانه جعل جزءا من تعريفه المتوقف تصوره عليه
قوله الحقيقية اي المراد بالحدود معناها الحقيقي لا التعاريف مطلقا الشاملة
للرسم وان اريد به ذلك فيما تقدم بدليل الحدا بل منها قوله لا يشرع اي وان الذي
للتقسيم تنافي ذلك لانها تقتضي الشروع قوله اي وذكرها في اشار بذلك الى ان
جائز في كلام المصنف خبر مبتدا محذوف قوله كقولهم اي المناطقة قوله في تعريف اي
رسم قوله المعرف للشيء اي التعريف الذي هو القول الشارح قوله ما يقتضي اي
يستلزم قوله تصوره تصوره الضمير الاول راجع لما الواقعة على المعرف اسم
فاعل والضمير الثاني راجع للشيء الذي هو المعرف اسم مفعول واتكل في ذلك على فهم
المراد ومن اشارة للحد قوله او امتيازه اي فلا يلزم من تصوره امتيازه لشيء
اشارة للرسم قوله للشك اي تردد المتكلم وقوله للتشكيك اي ادخال الشك
على السامع وايقاعه فيه خاتمة دلالة ان للتنويع متروكة في التعاريف بمعنى
ان التعريف اذا كان مشتملا على قيود ذلك فممنوع ومعناه من الكلام انها لم يكتف بذلك
ولا بد من التصريح به فقبول التعريف متوقف بعد اشتمال الشروط على التصريح بجميع

او الذي هو يتوقف كل من الشيئين على الاخر (ولا تجوز في الحدود) الحقيقية (ذكر او التي
هي في الحدود لشيء وعبر للتنويع (وجاز) اي ذكرها او التقسيمية جائز في الرسم اي
رسمي كقولهم في تعريف المعرف للشيء هو ما يقتضي تصوره او امتيازه عن غيره واحترزنا بقولنا
التقسيم عن التي للشك او للتشكيك فلا تجوز مطلقا في الحدود ولا في الرسوم وقوله (ولا ذو حكم

الفيود والله اعلم باب في القضايا واحكامها قوله

جمع قضية فعلية اما بمعنى مفعولة اي مقضي بها او بمعنى فاعلة اي قاضية على الاصل

الحجاز واهل فعلها بافعلي بياءين قلبت الاولى همزة ثم فتحت فتحة ثم قلبت الثانية

الياء التي ... وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الهمزة ياء لوقوعها بين الالفين بلزوم

توالي شبه ثلاث الفات لان الهمزة تشبه الالف فصارت قضايا بعد اربعة اعمال

قلب الياء الاولى همزة ثم فتحها ثم قلب الثانية الفا ثم قلب الهمزة ياء وانما قلبت

الاولى همزة لانها ... بالف ... نحو صحائف ورسائل ثم قلبت ثانيا لما عرفت قوله

لاشتمالها عليه من وجه التسمية وانما كانت القضية مشتملة على الحكم لاشتمالها

اذ هو جزؤها ... الحكم الذي تشتمل عليه القضية من الحكم بمعنى النسبة والحكم الذي

معناه القضاء من الايقاع والانتزاع فليس احدهما عين الآخر ولما تشاركا في الاسم

... بذلك ... الحكم بمعنى ... عليه الضمير بمعنى الآخر ففي كلامه استخدام

وهو من محسنات البديع ولو عبر ... الكلام ... بعد قوله من القضاء وهو

الحكم لاشتمالها على الحكم لكان انسب ... المتعلم ... على ... المراد ... المتعلم

لا يستغني عن الوقف قوله واحكامها المراد بالجمع ما فوق الواحد اذ المراد التناقض

والعكس كما قال الشيخ او هو باعتبار ... المراد التناقض والعكس اذ كل

افراد ... قضية قوله والمراد بالاحكام اي ... القضايا

المسائل المتعلقة بها من تعريف واقسام قوله والعكس الجمع باعتبار الاجزاء اذ لم يذكر

... الا العكس المستوي ولم يتعرض لعكس النقيض ... قوله الصدق

فرامتثم ... تعريف ... بانه مطابقة الخبر للواقع ... تعريف كل

من الخبر والصدق ... على ... ذكر الجواب بان كلا من ... به

من ... وانما فرد لها

من ... النسبة قوله والكذب اي ... الخ

اخذ ... الاحتمال ... ذكر في ... الاحتمال الخبر

للكذب ... قوله لذاته ... قوله جرى اي

شاع ... بقوله ... قوله قضية ... فلا احتمال فيه

اذ ... شاملة للمفرد

وغيره من الانشاءات والمفردات وغير ذلك قوله من الانشاءات اي وكذلك المفردات والمركبات

بلغ

باب في القضايا واحكامها

ما احتمل الصدق لذاته جرى بينهم قضية وخبرا

...

إلا ناقصة كقولك أزيد وإن قام زيد وهو بنيان لما فقوله بلا يسمى تفريع على خروج
ما ذكر من التعريف والتقسيم راجع لما لا يحتمل فقوله للاذعان أي بالاعتبار لأنه بمعنى
أن الإذعان هو المحتمل فقوله فإنه وإن احتمل الواو للحال وإن زائدة فقوله لا حكى
للاذعان أي فليقع أيضا من الخلاف يشتغل أنا عطشان وهذا الإذعان هو الذي يحتمل
الصدق والكذب فقوله ودخل في قولنا يعني أن بعض الزائد مخرج للانشاء ومدخل
لما هو منه فهو للاخراج والادخال جميعا وإن كان الغالب فيما كان قيدا في خبر من
قيوده لا به دخال ومقيد التعريف للاخراج وقيد قيده للادخال وهذا عني لبعض
الزائد فيدفع احتمال بعض قيد قيد وقيد ادخل واخرج جميعا فهو من غير الغالب فقوله
من الاخبار بيان لما قبله وهو بفتح الهمزة جمع خبر كما يدل عليه ما بعده فقوله
وخبر رسوله المراد جنس الرسول أو خصوص نبينا صلى الله عليه وسلم ويكون غيره
داخلا تحت الكاف ومثل ذلك كل خبر مقطوع بصدقه للامور البديهية كقولك السماء
فوقنا والارض تحتنا والنار حارة ونحو ذلك فقوله فإنها أي ما ذكر من خبر
الله وخبر رسوله فقوله بالنظر إلى ذاتها أي لا إلى المخبر تبارك وتعالى ورسله
عليهم الصلاة والسلام يستحيل كذب أخبارهم وفي نحو السماء فوقنا والارض
تحتنا فقطع بالصدق للضرورة بل يعلم حقيقته كل أحد فقوله المقطوع بكذبه
أي باعتبار أمر خارج كالعقل أو ضرورة بخلافه فقوله أخبره أي وكخبر من كذبه
النبي أو رسوله كالمنافقين ومسيلمة بعد اتهم رضي الله عنه في كل على قسم
وعدة نظير له من الخ فيعلم بالمقابسة يعني كالاعتبار النوع المسمى بالاحتمال وهو
من محسنات الكلام البديعية فقوله لتحقق الخبر أي بلا اعتبار مرجعا لا لاشك
فقوله الترتيب الذكري أي للافادة أن هو هذا أن يذكر بعد هذا اللائق بتعريف وتقسيم
تقسيم والتقسيم من ناحية التعريف إذ ذكر قبله وليس المراد بالترتيب الذكري
ذكر هذا قبله لك لا للدلالة عليه والترتيب الذكري بهذا المعنى الذي فلهذا غير الترتيب
الرتبي لأن الترتيب معناه أن يكون الحكم ثابتا للاول قبل الثاني كقولك جاء زيد ثم عمرو
إذا تقدم مجيء زيد بيانا فقوله عند من يتعلق بقوله قسما لما فيه من رائحة الفعل
فقوله الأول راعى المرهوب بذكر الوصف لأن المعنى القسم الأول ولو راعى
الخبر لقال الأولى وهو كل تكلم وافترقنا في التقسيم فقوله ويحتمل للبشر كما يلي



أو

من اعتبار تقسيم وقوله عن ضبط الحكم اي باعتبار الشرطية مؤلفة من جزئين
في القوة لانها ان كانت متصلة فهي في قوة مانعة الخلو وان كانت منفصلة فهي
في قوة مانعة الجمع لزوما وجه مكن من تعريف الشرطية والحملية فان اسم الشرطية
فلان تعريفها مبني عليها واما الحملية فلان تعريفها غير مانع لدخول الشرطية فيه
فلو قال القضية ان حكم فيها باثبات شيء لشيء او نفيه عنه فحملية او بتعليق
شيء على شيء او رفعه فشرطية متصلة او بعناد شيء لشيء او رفعه فشرطية
شرطية منفصلة وسكتوا عن عبارة الافراد والتركيب لكان اوضح واسلم قوله
كلما كانت الشمس طالعة مثال للمتصلة الكلية وقوله واما شيء مثال
للمتصلة المنفصلة ولم يمثل للجزئية ولا للمنفصلة وبيان ذلك مفصلا قوله ومعنى
اداة التعليق المراد بالتعليق الربط ليشمل المتصلة والمنفصلة وفي اطلاق الشرط
على حقيقته وتراد الشرط لفظا او تقديرا مثال الاشتمال على الشرط لفظا ان جئتني
اكرمك ومثال الاشتمال تقديرا كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا واما ان
كان العدد زوجا لم يكن فردا فيشمل ايضا جميع الاقسام ببيان قوله والثانية حملية اي
لموضوع ايضا تكلم بما تقدم قوله ما كان ذكر فيه ما تقدم فيها قوله نحو زيد
قائم لم يتعرض للضمير الموضوع بالشيء ايضا على العدد في تثنية ولا جمع وافراد نحو
قام زيد والف نحو قام بكر ولنسبة ضمير الاعراب قوله في تاويل مفرد اي في تاويل
قولك قائم الاب اي والمراد بالمفرد ما ليس بجملة فيشمل المركب الاضافي قوله نسبة
الى الحمل باعتبار ان اشتملت عليه باعتبار وانما لم تنسب للموضوع بحيث يقال
وضعية مع انها مشتملة على الموضوع ايضا لان الحمل اهم منه ومن هنا
اتى قوله تشبيها له اي في التسمية بما ذكر مجاز باعتبار الاصل وان كان حقيقة
عرفية ثم ان من الكلام في الايضاح واطلق التسمية بما ذكر توسع اشار له
الغنيمي قوله فقسمان خبر عن قوله والقسم الثاني على حذف مضاف على حد فقسمان
قوله ورادفه بما هو اي لان معناها المشهور المقابل للجزئية والحملية
قوله موضوعها كلي اي في الزمن على حسب الوضع كما تقدم قوله
فمسورة بسور كلي الا تسمى كلية في اصطلاح المشهور قوله لبيع الا في
وانما قلنا المراد بها لان الحملية الكلية على معناها المشهور في الاصطلاح

فصل ... فقوله ان الشمس ... ولا في ... كانت الشمس ... نحو كلما كانت ... كل القضية ... ومعناه ... الشرطية ... فتنشر ... التعليق ومن ... اداة ... نحو كلما ... الخ ... [illegible]

ماذكر

لم يصح التقسيم المذكور لانه يكون من تقسيم الشيء الى نفسه وغيره ومن البديهي
ان الشيء لا يكون قسما من نفسه قوله وشخصية اي فرد من الاسم العلم
للضرورة قوله معين اي موضوع لشيء بعينه لا يفهم منه غيره بحسب وضعه
له قوله مخصوصة سميت بذلك لان موضوعها غير مشترك بين افراده بل مختص
بفرد قوله والقسم الاول من القضية الحملية الشخصية قوله بالسور والسور
ما دل على كمية الافراد كلا او بعضا سمي بذلك تشبيها له بسور البلد المحيط بجميعه
او ببعضه قوله تسمى بذلك لاهمالها من بيان الافراد اي لعدم بيانها قوله
كلية فيقع نعت لمبتدأ محذوف عليه والمفعول الاول هو الضمير المستتر النائب عن
الفاعل والجملة خبر عن قوله السور قوله او دل على الاحاطة اي سواء كان لفظ
كل او غيره مما يدل عليه وانما نسب لكل لانها الغالبة في الاستعمال ومثل من لم يقل
فيما يعرف قوله والنوع اقسامها على حد العدد من الثلاثة والكلام في المعدود مذكرا
لانه محذوف وعند الحذف يجوز الاثبات والتجريد وان كان الاحسن من اعمال الحال
الذكر كما يشير له الشيخ والعلم لم يذكرها على انه تمييز قوله حين تم اليه او فكان
بعض تركيب او لفظ من ملاحظة للافراد والكل لا اعتبار من حيثية الكل قوله
كلي بالرفع صفة لسور وكذا بالعطف قوله اما بكل في معنى التعليل لما قبله كما
اشار له الشيخ والتبيان للتصوير قوله او ببعض هو سور الايجاب الجزئي قوله
بلا شيء هو سور السلب الكلي قوله وليس بعض هو سور السلب الجزئي ومن كلامه
في الحملية كما هو الموضوع تقديمه في كل وبعض منها الجر بالباء والرفع على
الحكاية واما لا شيء وليس بعض فتتعين فيهما الحكاية فيبنى شيء على الفتح على
انه اسم لا ويرفع بعض منونا على انه اسم ليس قوله الاولى حذف او لان اما لا
تقابل باو وانما تقول العدد اما زوج واما فرد والجسم اما متحرك او ساكن
ولا تقول اما زوج وفرد ولا اما متحرك وساكن وانما فعل المصنف ذلك لاجل
النظم قوله عطف على كل اي لما اشتهر من ان المعاطيف اذا تكررت ولم يكن
العاطف مرتبا تكون معطوفة على الاول والا فكل على ما قبله وقيل على الاول
مطلقا وقيل على ما قبله مطلقا [illegible] والمشهور فيها التفصيل

[illegible] من الاشارة ... وليس بعض الواو بمعنى او نحو ليس بعض الحيوان بانسان وقوله

مطلب على كل وقوله

قوله اي الكم في معنى الخبر عما قبله او الخبر محذوف تقديره ثابت في تفسيرها فقوله
لجميع الافراد اي ان كان كليا سورا ايجاب او سلب وقوله او ببعضها اي ان كان جزئيا
كذلك قوله فشبه كل اي الاعلاء للاصطلاح عن شرح تقديره اذا اردت بيان شبه كل
فشبه كل قوله جميع وعامة اي وشبههما كلا ورأينا طابقة الاستغراقية وسائر
وكما اي وقاطبة وكافة قوله نحو من بوا اي من يوق نحو كيفما وكلما بعد وصنها وان
والاضافة اللتين للجنس في نحو قولك الولد يلد ونحو ذلك مما من كان نكرة
ووقعت في سياق النفي للسلب الجزئي وكذا يأتي قوله وشبه ليس بعض اي وكذا
بعض ليس نحو بعض الحيوان ليس بانسان واعلم ان صيغ السلب الجزئي ثلاثة
ليس بعض الحيوان بانسان وبعض ليس نحو بعض الحيوان ليس بانسان وليس كل
نحو ليس كل حيوان بانسان قوله لا نفي راجع للايجاب الكلي اي وذلك ملاحظ
بالسلب الكلي وبالسلب الجزئي ولان المحقق انما هو السلب الجزئي فاقتصر
عليه ولم ينظر الى الاحتمال البعيد لانه مشكوك فيه واعلم انك اذا قلت مثلا
كل حيوان فرس كان ذلك حكما بالفرسية على كل افراد الحيوان جميعا ايجاب كلي واذا ادخلت
على ذلك اداة السلب وقلت ليس كل حيوان بفرس فقد سلبت ثبوت الفرسية للكل
وهو يحتمل ان يكون منفية على الكل وان تكون ثابتة للبعض وانتفت عن البعض وهذا هو
المحقق لانه ان كان هو الواقع فذاك وان كان الواقع انتفاؤه على الكل فهو صادق على
البعض في ضمنه لان ما كان منفيا عن الكل لا يكون ثابتا للبعض قطعا فالانتفاء عن البعض
حاصل على كل حال والانتفاء عن الكل محتمل غير محقق ومن ثم لا يعتبر ولان المحقق لانه الذي
يلزم الحكم وما علم ذلك قوله نحو ليس كل حيوان بفرس ونحو ليس كل حيوان بحجر قوله اي
جميع القضايا اي ما تقدم راجع للقضايا الا لاقسام السور ولان ما هو الاقرب في
الذكر والضمير يرجع للاقرب مذكور لعدم صحة ذلك قوله الشخصية الخ بدل مما قبله وبيان
له قوله والكلية اي القضية موضوعها كلي قوله موجبة بحسب اقسم كما مر المسور
فيها اي موجب فيها الحكم للموضوع بحسب ما هو الحق فانتقل الضمير بعد اسمه واستتر
فهو من باب الحذف والايصال وفيه كتب الضمير على الاسناد المجازي لان الوجوب من المتكلم
ومن هو المناسب لقولهم في المقابل سالبة قوله وسالبة مجاز عقلي لان السالب
من المتكلم بالقضية لا القضية قوله بجميع تفريع على ما قبله قوله اذا امتاز الشخصية

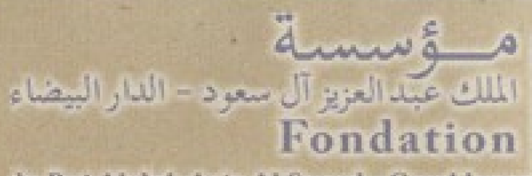
او بعض تشمع
افرادها كلية بجميع
اللفظ [illegible] وبعضها
الذي فيه جميع وعامة
فشبه كل جميع وعامة
نحو جميع الانسان
حيوان [illegible]
ليس [illegible] حيوان
بعض [illegible]
[illegible] الانسان
وشبه ليس [illegible]
[illegible]
ليس كل [illegible]
[illegible] السلب
[illegible] الجزئي والكلي
للايجاب [illegible]
ليس كل حيوان بحجر
من [illegible] القضايا
اي جميع القضايا
الشخصية والكلية
[illegible] بالشعور
الكلي او الجزئي
بالشعور [illegible]
والمهملة [illegible]
وسالبة [illegible]

حذف شرطها وعوض عنه الشرط وليست الناصبة للمضارع اذ لا مضارع هنا افاده
الشيخ الصبان قوله اي اذا علمت ما صدقه لا ينبغي ان رجوع الاقسام الى الثمانية
انما هو فعلم على ما صدق من انقسام الاربعة الى الموجبة والسالبة لا على علم
ذلك لانه يلزم من علم الشيء تحقق مفهوم الكلا والملزوم وارادة اللازم قال
قوله الى الثمان بحذف الياء تخفيفا والاعراب اما مقدر عليها واما كائن على
النون على حد … لها ثنايا اربع حسان .. واربع فكلها ثمان قوله ومن الشخصية
اي والثمانية من الشخصية وعد منها مثالا شخصية موجبة شخصية سالبة كلية
موجبة كلية سالبة جزئية موجبة جزئية سالبة مهملة موجبة مهملة سالبة
وامثلة الشيخ كلها صحيحة كما مر قوله والمهملة يعني ان القضية المهملة التي
لم يبين فيها كمية الافراد يحتمل ان يكون الحكم فيها على الكل وان يكون على البعض وكونه على
البعض هو المحقق اما اذا كان هو الواقع في الامر كما هو واقعا ان الواقع هو الحكم على الكل
فلان ما ثبت للكل ثابت للبعض في ضمنه فالقضية محققة والكلية امر احتمالي لاحتمال ان يلزم يعتبر
البتة لعدم تحققها لانها غير لازمة فلا يلزم بها الحكم عند تسليم المهملة يعني ان
الخصم اذا سلم المهملة لزمه تسليم جزئيتها لانها محققة ولا يلزمه تسليم الكلية
لعدم تحققها حتى اعتقد كونها في قوة الجزئية اي انها متى سلم صدقها لزم تسليم صدق
الجزئية لانها تصدق ما تصدق الجزئية وتدل على ما تدل عليه يعني المحقق ذلك فتامل
قوله ولذلك … اي فلاجل كون المهملة في قوة الجزئية صدق لانهما … اتفقا في الدلالة
على ما هو فكلما صدقت احداهما صدقت الاخرى ولا شك ان قولنا بعض الحيوان انسان وقولنا
بعض الحيوان ليس بانسان صادق وكذلك ما هو بمعنى ذلك وهو المهملتان ثم …
الشخصية في حكم الكلية ولذلك يقع جعلها كبرى في الشكل الاول والثاني نحو هذا
زيد وزيد انسان ينتج هذا انسان ونحو لا شيء من الحجر بحيوان وزيد حيوان ينتج
لا شيء من الحجر زيد ووجه ذلك ان الحكم في كل منهما على محصور لا يقع من … اي
يخرج منه شيء عن الحكم فتامل قوله ثلاثة اجزاء اي فالقضية مركبة منها الاول
ان … ولا يذكر اصلا … والثالث … في لغة العرب … كما … وهذا تسمى

ثم اعلم ان للقضية ثلاثة اجزاء اشار الى تمييز منها بقوله (والاول)

يتم خلافا لمن قال قوله في الرتبة ليس مراده بذلك ما يقع في عبارة النحاة ليلا
يلزم الفاعل على مراده استغنا والأولية معنى وذلك لأن الموضوع في معنى الموصوف
والمحمول في معنى الصفة لأن ذلك أصل موضوع أن يتقدم على الصفة ولا يرد أن ذلك نقض
جملة اسمية وفعلية وإنما جعل النحاة رتبة الفاعل التأخير مع أنه الموضوع
لأمر لفظي وهو أنه هو موقع به لفعل ومعموله ورتبة المعمول متأخرة عن رتبة العامل
والمناسبة للابتداء ولهذا لأنهم إنما يعبرون عن الفاعل قوله المحكوم عليه هو
الفاعل والنائب عن الفاعل والمبتدأ الذي ليس هو وصفا مكتفيا بمرفوعه قوله
وإن ذكر آخرا أي ولو كان متأخرا من جهة الرتبة عند النحاة كالفاعل على ما مر قوله
تشبيها هذا تعليل للتسمية المذكورة وسبب هذا التشبيه أن الغالب على الموضوع
أنه يكون ذاتا والغالب على المحمول أنه يكون وصفا وشأن الوصف أنه يقوم بالذات
فكأنه محمول عليها وكأنها موضوعة تحته قوله كزيد من قولنا الخ أي وكزيد من
قولنا أزيد وأظن زيدا وإنما جاء زيد في الدار زيد قوله والركن المحمول في
المثال الأول المحال والمثال الثاني جميع الأمثلة التي ذكرناها قوله
أي صفة والنبأ بمعنى في كتاب بعض الشيخ قوله والأمر بكسر الهمزة كما يدل عليه
كلام الشيخ قوله في الرتبة بقطع النظر عما يعرض بسواه قوله لأنه محكوم
به أي والمحكوم به كما تقرر في معنى الصفة القائمة بالمحكوم عليه وكأنه حامله
وبسبب ذلك صار شبيها بالسقف المحمول فلهذا خرج الشيخ على ما ذكر قوله شبه
قوله بالسقف أي والجامع بينهما أن كلا معتمد على غيره ولولاه لم يكن قوله ولا
يذكر الخ أي في التقديم بل المراد على اجتماعهما لفظا أو تقديرا لأن الفعل [illegible] له
فصل الخ جميعا هذا هو المراد وليس المراد أنه يجب ذكرهما في اللفظ [illegible]
مرة ما يعلم جواز حذف أحدهما [illegible] أن الموضوع والمحمول مستويان في أن
كلا منهما [illegible] قوله أي ثبوت المحمول الخ أي أو أن الثبوت [illegible] تعلق
المحمول بالموضوع ثبوتا أو نفيا ووقوع ذلك التعلق أو وقوعه لا [illegible] من
القضية [illegible] والانتزاع أي [illegible] الموضوع
والأوقوع فليس [illegible] التكذيبية [illegible] تقسيم النسبة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] فلا تكبير الاستغفار كذا التمثيل قوله

في الرتبة وهو المحكوم عليه [illegible] الموضوع ذكر [illegible] المحكوم عليه رتبة [illegible] ليس [illegible] زيد قائم [illegible] في المثال [illegible] الثالثة [illegible] رتبة [illegible] المحمول محمول لأنه محكوم به فشبه بالسقف [illegible] في [illegible] [illegible] الذكر [illegible] الأمر [illegible] الثالث [illegible] النسبة [illegible] المحمول [illegible]



ويسمى اللفظ في اصطلاح اللفظ يدل على النسبة بمعنى الموضوع والموضوع منها جهة
وعلى النسبة بمعنى تعلق المحمول بالموضوع ثبوتا او نفيا الثوامالا ووقوع التعلق
المذكور او لا وقوعه يشتمل هو وجها مما مر بالدلالة مما هو اعم من الجهة ولذا
لتنوع الدلالة في اي فتسميته بما ذكر من تسمية الدال باسم المدلول قوله اما غير
زمانية اي تسمى بذلك فعلا والكتب غير زمانية وكذلك ما بعده قوله كنحو
اي نحو من كل ما هو على صورة ضمير سواء كان على صورة ضمير غائب او مخاطب او متكلم
ومثل هو ما تسمى عند النحاة بضمير الفصل او شيء داخل في ذلك خلاف قوله ككان اي
واخواتها ابه ليس وما هو للانشاء كعسى وبي ايضا ليست افعالا بل على صورة
ابه وبعدان قوله لعدم الدلالة اي لعدم ذكر اللفظ الذي يسمى رابطة قوله
في لغة العرب واما لغة غيرهم من جميع مختلفة فبلا لغة اليونانيين توجب ذكر الرابطة
الزمانية دون غيرها وان لغة العجم لا تستعمل القضية غالبة عنها الا بحرف بد
مرة كهنا ذا ايضا اما بلفظ او حركة قوله بابه عرابا اي لفظا وتقديرا قوله والرابط
اللفظي عطف للازم على ملزومه لانه يلزم من الاعراب الربط اللفظي قوله عند عدم
الرابطة اي عند عدم التصريح بلفظ يدل عليها والله سبحانه في الواقع اربعة ذاتيا لما
الموضوع والمحمول وتعلق المحمول بالموضوع ووقوع ذلك التعلق او لا وقوعه فتسميته
فرعوم في القضية بالجملة ايضا وتسمى رباعية نحو الجسم متحيز بالضرورة في جهة
من اللفظ الدال على كيفية النسبة لانه لا بد لها من كيفية في نفس الامر وتسمى
القضية موجهة والجهات اربعة الضرورة والدوام والامكان ومنه سلب
الضرورة والدوام ومنه اي تسمية وانه كلا وان الفعل ايضا بالقوة ويتبع ما ذكر
من تغليب مع ما يتعلق بهذا من المقولات ولا تليق بهذا الكتاب قوله وان على التغليب
اي التعلق لانه من الذي يحكم عليه بها واما التغليب نفسه فهو حكم الحاكم وليس محكوما
به وقع بتفسير الشيخ له بالربط مراده به التعلق قوله اي علم بالتغليب يشير تعالى
ان على الكلام الخ بمعنى البناء وانما عبر بهذا لاجل الربط قوله اي ويعقل اي ويسمى المراد
بالتغليب تقدير شيء لتليلا فخرج المنفصلة قوله نحو كلما كان اي وغير العدد اما
زوج واما فرد قوله اي الربط فقد نص بعض اداة الشرط على هذا هو هنا

لاشتمالها على اداة الشرط اي ربط المنفصلة نحو العدد اما زوج او فرد بان القضية

ويسمى اللفظ الدال عليها رابطة [illegible] على النسبة [illegible] والرابطة [illegible] غير زمانية [illegible] كهو [illegible] كان [illegible] في لغة العرب [illegible] وتسمى القضية [illegible] ثلاثية [illegible] رباعية [illegible] على التعليق [illegible] القضية [illegible]

ويراد ايه شتمال عليهما لفظا او تقديرا فقوله وهو الثاني اي مع ما بعده بسيط لان
التعليق مستفاد منهما جميعا الا من احدهما وحده والاول في ذلك شمل للاولية فرد بنسبا
[illegible] فيه قوله الطعاد اي الشرطية قوله ايضا اي كما انقسمت الحملية الى
الاقسام السابقة وقوله ايضا منصوب على انه مفعول مطلق او على الحال والتقدير
رجع ايضا او نقول ذلك راجعين فقوله سميت بذلك اي بلفظ متصلة واما تعليل
تسميتها بشرطية فقد تقدم قوله كم مثلها اي في التسمية الشرطية مما تقدم والتثنية
قوله وحملنا لما تالف بينهما باعتبار كلا منهما قسم من الشرطية قوله على
حروف اي وهو لفظ شرطية قوله بزاء منه اي بزاء مقابل قوله بمعزل في فيه في
اي تسمى ذلك تسمية حقيقية اصطلاحية على الافراد قوله لانهما الغرض منها
تعليل التسمية المنفصلة المجموعة من الفاع قوله وتعاندهما معنى تفسير على
ما قبله قوله لغرض اجتماعهما اي في الثبوت او في الانتفاء كما ياتي في قوله مانع
مانع جمع او خلو او هما قوله جزآهما الجملة اعلم ان الجزء الاول من المتصلة يسمى تالية
بلا خلاف والاول من المنفصلة فقيل كذلك وهو ما قاله السيد الشريف في
شرح المواقف وقيل [illegible] ابسط [illegible] الاول بذلك ومن المشهور
كما قال ابن يعقوب وهو [illegible] السنوسي في بعض كتبه [illegible] لكنه له وجهان
الاول يرجع عليه قوله في الرتبة اي بالنسبة للمتصلة وقوله او في الذكر بالنسبة
المنفصلة كما سيقول [illegible] كلامه للشريح قوله لتقدم رتبته اي لان التعليق
منظور فيه لجانب المعنى وليس موكولا لاختيار المتكلم قوله وتقدم ذكره في المنفصلة
اي لان التعليق والتنافي فيها لاختيار المتكلم غير منظور فيه للامر معنويا [illegible] شئت قدم
هذا وان شئت قدم هذا فتقول العدد اما زوج او فرد او العدد اما فرد او زوج الا ان الاولى
الامر يا على الاخر ولذلك كان المشهور عدم تسميتهما مقدما وتاليا كما سبق [illegible]
المتصلة فان التعليق فيها منظور فيه لجانب المعنى فتقول كلما كان هذا انسانا
كان حيوانا ولا يصح ان تقول كلما كان هذا حيوانا كان هذا انسانا اذ لا يلزم من
ثبوت الحيوانية للشيء ثبوت الانسانية له بل يعرض [illegible] التعليق في [illegible] بذلك
[illegible] لا يلتفت اليه نحو كلما كان هذا انسانا كان [illegible]

جزءا القضية الشرطية المتصلة والمنفصلة الاول منهما في الرتبة او في الذكر (مقدم) لتقدم رتبته في المتصلة وتقدم

مشتملة على [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] وتنقسم [illegible]
[illegible] الشرطية [illegible]
ايضا الى شرطية متصلة
متصلة [illegible]
[illegible] منفصلة
[illegible] الاتصال
[illegible]
(مقدم) [illegible]
[illegible] وتالي [illegible]
[illegible]

وتنقسم

مقدم والثاني يسمى تاليا

كان انسانا قوله والثاني شملها اي من جزءي القضيتين المتصلة والمنفصلة على
ما تقدم قوله لتلازم تعليل للتسمية بذلك وهو مصدر على وزن علو قوله جزءاب
في المتصلة اي جواب للشرط ان كان الشرط مدخلا بدا في معنى الجواب ان لم
يكن مقدما به قوله بها وذات الاتصال اي تسميتها وتم بعضها وتفسير هذا
قوله وذات الاتصال بحذف الهمزة للوزن وكسر اللام لالتقاء الساكنين قوله
مصحوبها اشار بهذا الى ان هذا هو جواب اما وان الفاء محذوفة مع المبتدا قوله
تصاحبا بسبب التلازم بالتصاحب ليشمل اللزومية والاتفاقية لان كلا منهما
تسمى متصلة ويحتمل عدم ارادة الشمول لان الاتفاقية لا يعتد بها الا فيسمة
فلا يلتفت اليها وعلى هذا يكون التقابل على اليسر على بابه لان المقدم هو الملزوم
للاول والاول ملزوم وانعقاد التلازم من الجانبين معه او ابلغ من اتفاقه كما تقرر
قوله وذات الانفصال مثل سابقه في حذف همزته للوزن وكسر لامه للتخلص
قوله ما لها كونها اشار بذلك الى ان الظرف هنا هو المبتدا على مذهب من
اجازه وهو تكملة للبيت أي ما ذكرناه كله من القضية الموجبة واما السالبة
فتسميتها متصلة او لزومية او شرطية انما هو لمشابهتها للموجبة في ذلك قوله
تنافر التنافر على بابه قوله في الصدق اي الثبوت والثبوت ومثاله في مانعة الجمع
وقوله او الكذب اي النفي وعدم التحقق في مانعة الخلو وقوله او بهما اي في الصدق
والكذب جميعا بان كان لا يثبتان معا ولا ينتفيان معا في مانعة الخلو والجمع قوله
اقسامها ثلاثة هذا ما اشتهر بين القوم ونقل الحلوي في كبيره ان السعد في شرح الشمسية
نقل عن الاشارات انه قد يكون منها قسم رابع غير الثلاثة غير الخالي امتناع بجمع
التي واما ان يعبر الناس قوله ولتعلما يحتمل ان تقرا بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول
وعلى الاول يكون المفعول محذوفا قوله البناء زائدة والجملة تكملة للبيت قوله
بنون التوكيد اي الخفيفة لا الثقيلة لانه لا تبدل الفا بعد الفتح في الوقف فلان ابى
ذلك . وابدلنها بعد فتح الفا . وقفا كما تقول في قفن قفا .

اي اقتضت (تمام) اي تعاندا وتنافرا (بينهما) اي بين جزءيها اي في الصدق او في الكذب
اي القضية المنفصلة (ثلاثة ولتعلما) البناء زائدة واللام للامر وتعلم فعل مضارع
مجزوم بلا متصل به نون التوكيد المنقلبة في الوقف الفا اهـ منه

قوله مانعة جمع ذكر باعتبار ان القضية قد تكون اعم لعكس القضية لغلا انها مانعة
جمع كما صنع الشيخ قوله بلا اجتماع في الوجود اي لا يوجدان في وقت واحد في محل واحد قوله
ويمكن ارتفاعهما فيه يريد لكن المعلوم ان ارتفاع الاقسام وان كان مانع الجمع اعم من الحقيقي اخص
كما يأتي والاعم يجب ان يكون شاملة للاخص والمنفصلات في مقام تعريف كل من الاقسام
يجب ان يعتبر في كل من القسمين الاولين حتى يكون كل منهما مباينا للحقيقي الاخص وفي مقام
تقابل الاقسام يجب ان يعتبر كل قسم مباينا لغيره من الحقيقي لتتم المقابلة قوله وتركب
من الشيء والاخص يعني زيادة لئلا يرد في المثال الذي ذكره ان نقيض اسود لا اسود ولا اسود اعم
من ابيض لانه شامل له ولغيره لا من اخص منه وجزء من افراده وكذلك نقيض ابيض لا ابيض
اعم من اسود فكل منهما اخص من نقيض الاخر قوله فالسواد والبياض اشار بهذا الى
ان التعاند انما هو بين البياض والسواد في المحل الذي يصلح لقيام كل منهما لان التنافي
انما يكون بين المعاني ولا يكون بين الذوات وان اطلق عليهما ذلك فمجاز باعتبار المعاني
قوله في المحل الواحد اي في ذات واحدة فالمراد الذات الذي يقوم بها المعنى ولا بد من اتحاد
الزمان ايضا كما يؤخذ من قوله يجتمعان قوله ويمكن ارتفاعهما اي انتفاؤهما وخلو المحل عنهما
قوله او بحسب الزمان واعلم انه عند ذكر اقسام الشيء يجوز ان يعطف بعضها على
بعض بالواو وباو والاول انما هو اجود فقول الشيخ او بحسب الواو غير متعين بل
مستحسن فقط قوله والثالث عبر بذلك للتعبير مقابلة لقوله في ما بعده احد منها
مانعة جمع قوله مانعة خلو عبر اولا بالوصف مذكرا وثانيا بها مؤنثا لتغيير ما سبق
قوله مانعة خلو عن كل منهما اي قضية دالة على ان الذات التي تقوم بها ما فيها
لا تخلو عنهما كما وقع ذلك بالتعريف الذي بعد قوله وتركب من الشيء والاعم
بدل ذلك من مثاله او غير ابيض نقيضه ابيض وغير اسود اعم منه لانه شامل للابيض
وغيره وكذلك غير اسود نقيضه اسود وغير ابيض اعم منه لشموله له ولغيره فكل من
الطرفين اعم من نقيض الاخر قوله ويمكن اجتماعهما اي تحققهما في ذات واحدة في وقت
واحد فيه يكون المحل غير ابيض وغير اسود قوله في الاحمر ليس متعلقا بما قبله بل
بمحذوف تقديره وقد اجتمعا بمعنى تحققا في الاحمر لانه لا يقال في الاحمر قد تحققا فيه
بالفعل قوله ولا يمكن ارتفاعهما اي انتفاؤهما معا حيث يثبت نقيضهما للان الشيء
متى انتفى ثبت نقيضه اذ النقيضان لا يرتفعان وقد وضح الشيخ ذلك بقوله بان

(والثالث) (مانعة جمع) اي قضية حكم فيها بالتنافي فلا يجتمعان ويمكن ان يرتفعا وتركب من الشيء والاخص من نقيضه اما السواد والبياض في المحل الواحد فلا يجتمعان ويمكن ارتفاعهما (او) بحسب الزمان والثالث (مانعة خلو) قضية حكم فيها بالتنافي فلا يخلو عنهما ويمكن اجتماعهما وتركب من الشيء والاعم من نقيضه اما غير ابيض وغير اسود فيمكن اجتماعهما في الاحمر ولا يمكن ارتفاعهما بان يكون

والحقيقي

بقي احتمال ثالث فيه ان لا يمكن

يكون فقوله معا أي في وقت واحد فقوله مخصص على خلو ... بقية مركوز ذاته
كما تقدم وسيأتي تمثيله آخر وقد يقول لنا أن المنفصلة من التراجمة فقوله مانعة جمع
وخلو أي دالة على ذلك فيهما لا يصدقان بذات واحدة في آن واحد ولا تخلو الذات
عنهما جميعا في آن واحد فقوله كقولنا هذا إنسان ... أي ... وعدمه
لا يجتمعان لذات واحدة في وقت واحد ولا يرتفعان عن ذات واحدة في آن واحد
فقوله والإنسان لنقيضه أي والذي بينهما وبين وجود أو نفيهما بحيث يكون متى تحقق
أحدهما تحقق الآخر ومتى انتفى أحدهما انتفى الآخر فليس أحدهما أعم من الآخر
ولا أخص منه فقوله إما زوج أو فرد أي فإن نقيض زوج لا زوج ونقيض ...
أي لا ... بينهما وكذلك نقيض فرد لا فرد ... لزوج وكل منهما ...
لنقيض الآخر فقوله في العدد الصحيح أي احترازا ... فقوله ولا يتركان ...
أي بحيث يكون عدد ... لا يكون زوجا ولا فردا فقوله الحقيقي سمي بذلك لأن التنافي
فيه أتم من المنفصلة للاسم دون غيره فقوله لأن التنافي أي وقع من جهتين
أتم كان من جهة واحدة فاشتق الاسم المنفصلة الحقيقية فقوله فإن التنافي بين
أحدهما أي ومن جهة الصدق فقط في مانعة الجمع ومن جهة الكذب في مانعة الخلو وقد
كان من جهة الصدق والكذب معا كان ... في استعمال الاسم ... منه فقوله
الأخص اعلم أن الأخص هو ما اشتمل على العام وزيادة فيلزم من وجوده وجود العام
في ضمنه ولا يلزم من وجود العام وجوده وهذا هو الذي أراده الشيخ بقوله لأن كلا من
مانع الجمع ... فقوله ... أي لو ... لتباين الأقسام ولم
يكن بينها عموم ولا خصوص ... فقوله فيلزم من وجوده أي وهذا شأن الأخص
والعام كالإنسان والحيوان فإنه يلزم من وجود الإنسان الذي هو الخاص وجود الحيوان
ولا يلزم من وجود الحيوان وجود الإنسان فقوله فاعلما الألف بدل من نون التوكيد
المنقلبة في الوقف فقوله كما يعلم البيت أي ... على ... هذا البحث ...
... به وعلمه لأنه مهم ... قال في التلويح اعلم أن المركب التام المحتمل

... في أحدهما ومن الأخص مراده ولكن ... كل من مانع الجمع والخلو منع الجمع بغير منع
وجود مانعة الجمع والخلو وجود كل من الأخص ... ولا يلزم من وجوده منع الجمع وهذا ... منع
... معا وقوله فاعلما كما يعلم البيت

للمزدو والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق
والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة ومن
حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم
ويسأل عنه مسألة فالذات واحدة واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات
ه انتهى ما نسبه للشيخ المنبار

فصل في التناقض

قوله في التناقض
اي في تعريف المشار اليه بالبيت الاول فما يليه المذكورة في بقية الابيات
قوله وفرعوا الضمير المرفوع راجع للمناطقة الذين تقدم لهم قوله في سائر
القضايا اي يوجد في جميع الاقسام الثمانية السابقة بمعنى ان كل قسم منها له
نقيض يقتضي بطلان العكس وانه لا يعم الكل بل بعض القضايا فاذا اراد اقامة الدليل
على حقيقته فيقطع على بطلان نقيضه او على حقيقة عكسه فيثبت حقيقته لانه متى
بطل احد النقيضين ثبت الآخر لان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان والعكس ضرورة
للتلازم بينهما قوله اثبات الشيء اي سواء كان في المفرد كقولك زيد لا زيد
او في القضايا كقولك زيد قائم زيد ليس بقائم نفيا يعم من المعنى الا مطلقا كما
مر الغالب قوله فيمنع مثل اللفظ اي حقيقته لا التغاير لبيان الحقيقة
وارادة الحقيقة من جملة مسوغات الابتداء بالنكرة قوله اي اختلاف اي مختلف
في كلام المصنف بضم الفاء اسم مصدر بمعنى المصدر قوله اي ايجاب وسلب اي اثبات
ونفي واما الحكم بمثل الكلية والجزئية فمثله وصرح واحد النوع وشمل الجملة
فيدخل فيه التعريف كما يقول الشيخ قوله والتذكير اي تذكير اسم بواحد المذكر
موضوع للمذكر قوله باعتبار كونه اي باعتبار ان القضية يطلق عليها انها
قول يعني ان التقسيم بواحد منكور فيه لجانب المعنى ولو راعى لفظ القضية لقال واحدة
قوله وكذب الآخر اي وفيه حذف المصنف الواو مع ما عطفت انكالا على فهم المعنى
قوله اي تبع ذا اي التغيير بالزوال وليس من معنى فهو بل موضوع للمراد منهما واصل
معنى التبعية مطلقا سواء كانت ذاتية او لا فتعبيره بعد ذلك باللزوم تقسيم
مراد ايضا قوله ذا اي العلة اخذ الزوال من الاطلاق لان الشيء اذا اطلق ينصرف
للكامل ومن الاهل في كل ذات اشتراك قوله والمعنى من اجل الحاصل معنى كلام
المصنف قوله يجزم باختلاف القضيتين اي بمعنى ان الجنس لا يقع بشيء

انما يخرج عنه قوله والجزء والقضية عطف على قوله الجزء الذي به خرج اختلاف الجزء
والقضية فقوله نحو زيد وعمرو فلا يخرج الاختلاف بينهما بالافراد والتركيب وكذلك يخرج
نحو زيد ليس عمرو فلا يخرج الخفا لعدم في ذلك وفي الايجاب والسلب لكونه ليسا
قضيتين قوله ونحوهما عطف على قوله باختلاف قوله اختلاف فاعل يخرج
المزيد عليه حرف العطف قوله في الكلية والجزئية يعني بان كانت احداهما كلية
والاخرى جزئية مع الاتفاق في الكيف فلا يسمى ذلك تناقضا قوله واختلاف
عطف على اختلاف القضيتين فهو من جملة الخارج وكذا ما بعده تنبيه ليس مراده
ان الخارج محصور فيما ذكر بل مثله الاختلاف بالمكان نحو زيد جالس في المسجد زيد
جالس في السوق والزمان نحو زيد مسافر الان زيد مسافر غدا والالة نحو زيد كاتب
بالقلم النحاس زيد كاتب بالقلم اليراع والعلة نحو زيد يضرب ابنه للتعليم وغير
ذلك قوله في الاول اي ما يجوز صدقهما وقوله والثاني اي ما يجوز كذبهما ومن
القضيتين في المثال الاول وكذبهما في الثاني كلام تنبيه انما يلزم من صدق احدى
القضيتين وكذب الاخرى عند اتفاقهما في الوحدات الثمانية وهي وحدة الموضوع
والمحمول والزمان والمكان والاضافة والشرط والقوة او الفعل والكل او الجزء
فلا تناقض بين قولك زيد قائم عمرو ليس بقائم لعدم اتحاد المحمول ولا بين زيد مسافر
الان زيد ليس بمسافر غدا لعدم اتحاد الزمان ولا بين زيد جالس في المسجد زيد ليس
بجالس في السوق لعدم اتحاد المكان ولا بين زيد ابو عمرو زيد ليس بابي بكر لعدم اتحاد
الاضافة ولا بين زيد يجب عليه الحج بشرط الاستطاعة زيد لا يجب عليه الحج
بشرط عدم الاستطاعة لعدم اتحاد الشرط ولا بين الخمر في الدن مسكر بالقوة الخمر في
الدن ليس بمسكر بالفعل لعدم اتحاد القوة والفعل ولا بين زيد حسن وجهه زيد
ليس بحسن كله لعدم اتحاد الكل والبعض ومنه ما يقع في التمثال كالتصريح به
من اماليه ورنده وبقي وحدة الالة والعلة والحال والتمييز والمفعول به وغيرها
مما يجب اعتباره وبعض المحققين يرد الجميع الى وحدة الموضوع ووحدة المحمول وبعضهم
الى وحدة النسبة وهذا هو التحقيق قوله والتركيب الى القضايا التي يقع على التعريف
المقصود لتضمنه جميع ما سيذكره والاقلال مصطلح عرفي تقريره اذا اردت تفصيل
احكام الشافعي فتقول ان ذكرت قوله فنقضيه مصر ويعني انهم الطلاق او النسم

الموضوع

البعول

المجعول ويحتمل بقاؤه على مصدريته قوله الكيف أي وإذا تعاقب الجهة فلهذه
الأحكام لا شائبة منزلة الكذب ولتطلب من نجم لم قوله أن تبدله أركان قوله فنقضها
باقيا على مصدريته لم يبق لتفريع مزاحم وإن كان بمعنى اسم الفاعل أو اسم
المفعول اتضح التفريع أي فنقيضها أو منقوضها أمامها بالتبديل قوله وتنقيض
الذوات أي الشخصية باعتبار المثال الذي ذكره وكذا ما بعده قوله وفوات ما ذكر
أعم من أن تنقض المهملة بتبديل الكيف فقط وأنه مهملة مثلها قوله فعيف أي
والمثال الذي سبق إنما هو مسابقة للكلام الحكم قوله والتعيين أي لما عرفت
أن المهملة في قوة الجزئية والجزئية إنما تناقض بكلية تخالفها في الكيف وكذا ما
هو في قوة الجزئية المهملة قوله فنقيض الإنسان أي فنقيض الإنسان ليس بحيوان
كل إنسان حيوان قوله بالسور الكلي أي سواء كان سور إيجاب أو سلب فيشمل
الكل قوله بضد سورها أي بقضية مشتملة على ضد سورها لأن الاستوا لا ينقض به
بل بالقضايا قوله المذكور أي الذي يكون مذكورا في القضية قوله بعد تبديل أي
لأن الشأن فيه لا فرق فيه من اختلاف الكيف ولا يكفي غيره لكونها تستوي أطراف نقض
المسورة يكون بتبديل الكيف والكم جميعا وأن نقض الشخصية بتبديل الكيف فقط
وفي المهملة خلاف الراجح أنه بتبديل الكيف والكم جميعا بمعنى أن نقيضها يكون مسورا
بالسور الكلي قوله مع أي مصاحبة إذا كان نقيض المسورة ما ذكر قوله على ذلك أي على
ما ذكر من القاعدة قوله بل تكن موجبة يحتمل أن تكون تامة بمعنى توجد وموجبة
بالرفع فاعله ويحتمل أنها ناقصة واسمها ضمير راجع للقضية التي يراد نقضها
المفهومة من المقام وموجبة بالنصب خبرها قوله نقيضها أي جواب الشرط وسقطت
الفاء للضرورة قوله وإن تكن يقال فيه مثل ما قيل في نظيره السابق واعلم أن
الشأن لا يكون الأمر إلا في المتين فمتى كانت القضية نقيضا لشيء فذلك الشيء أيضا
نقيض لها فكما أن الموجبة الكلية نقيضها سالبة جزئية كذلك السالبة الجزئية
نقيضها موجبة كلية وكما أن السالبة الكلية نقيضها موجبة جزئية كذلك الموجبة
الجزئية نقيضها سالبة كلية فهذه أربعة من أقسام القضية الثمانية والأربعة
الأخرى قد تقدمت في قول الناظم بل تكن شخصية فالشخصية الموجبة نقيضها
سالبة والسالبة نقيضها موجبة والمهملة سبق ما فيها من الخلاف والراجح ا-ن

الكيف أي
أن تبدله فنقيض الذوات
كنقيضها فنقيض زيد كاتب
زيد ليس بكاتب أي
الشأن فيه أن تبدله ذا أي
تبدل يتبين في الكيف فقط والصحيح
المهملة تنقض بالكلية
أن نقيض المهملة سالبة كلية
فنقيض الكيف في الكم أيضا
مثل البعض حيوان أي
الإنسان حيوان لا شيء
من الإنسان بحيوان
وإن تكن أي القضية
محصورة بالسور
أي مسورة
بالكلي أو الجزئي فانقض
أي انقضها بضد
سوره المذكور
أي المذكور فيها بعد
تبديل الكيف فالكلية
فإن تكن موجبة كلية
نقيضها سالبة
كل إنسان حيوان
نقيضها ليس بعض
الإنسان بحيوان
جزئية وإن تكن
سالبة كلية

الموجبة تنقض بكلية سالبة وان السالبة تنقض بكلية موجبة خاتمة
سور كلية في القضايا الحملية وقد مر تمثيلها في القضايا الشرطية نحو كلما كان هذا
انسانا كان حيوانا ونقيضها ليس كلما كان هذا انسانا كان حيوانا وقس على ذلك
الباقي وسور الايجاب الكلي في الشرطيات كلما ومهما ومتى ونحو ذلك وسور الايجاب
الجزئي قد يكون ونحوه وسور السلب الكلي ليس البتة ونحوه وسور السلب الجزئي
قد لا يكون وليس كلما وقد مر معنى ذلك والمهملة الموجبة نحو ان كان هذا انسانا
كان حيوانا والسالبة نحو ليس اذا كان الشيء انسانا كان حيوانا والله الموفق

فصل في العكس المستوي قوله في العكس اي في تعريفه المشار له
بالبيت الاول والثاني واحكامه المذكورة في باقي الابيات قوله المستوي سمي بذلك
لمساواته لاصله في موضوعه ومحموله بخلاف عكس النقيض فسيأتي قوله وهو
اي العكس لغة لا بقيد كونه مستويا والضمير راجع للمقيد بدون قيده قوله التبديل
وان قلب الشيء للتعيين تقول عكست حاشية الثوب اذا قلبتها فجعلت اعلاها
اسفل قوله واصطلاحا اي والعكس المستوي اصطلاحا المناطقة فلم يعرف الكلام
على نحو واحد ولم ينبه على ذلك الشيخ لظهوره قوله اي المستوي اخذ ذلك من المقام
ولا تعارض ان التي للعهد لا تنافيه اخلته على معرف وان الداخلة على المعرف قد
تكون للحقيقة لان التعريف انما يكون لذلك فتأمل قوله المساوي للاصل في موضوعه
ومحموله اذ لم يزد واحد منهما ولم ينقص قوله وهو اي التقييد بالمستوي قوله
عن عكس النقيض اي بقسميه الموافق والمخالف فليس معه في هذا التعريف قوله
وسيأتي اي في كلام الشيخ واخر الباب قوله قلب بيان لهذا تعريف للعكس بالمعنى المصدري
وهو امر اشتهر بيان ويستعمل بمعنى اسم المفعول وعليه فيعرف بانه القضية التي قلب
جزءاها قوله بجعل الموضوع محمولا اي بعد ان يراد به المفهوم وقوله وجعل المحمول
موضوعا اي بعد ان يراد به الذات فلا يرد القلب لفظا ومعنى لان الموضوع يجب ان
يراد به الذات والمحمول يجب ان يراد به المفهوم على ما سبق قوله في الحملية مثاله
قولك في عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان قوله في الشرطية المتصلة
مثاله قولك في عكس كلما كان هذا انسانا كان حيوانا قد يكون اذا كان الشيء حيوانا
كان انسانا وانما قيد الشرطية بالمتصلة لان المنفصلة لا عكس لها كما يأتي

نقيضها ليس كلما كان هذا انسانا كان حيوانا ... نحو ليس اذا كان الشيء انسانا ... فصل في العكس المستوي وهو لغة التبديل واصطلاحا ما ذكره بقوله (العكس) اي المستوي المساوي للاصل في موضوعه ومحموله احترز به عن عكس النقيض وسيأتي (قلب جزءي القضية) بجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا في الحملية وبجعل المقدم تاليا والتالي مقدما في الشرطية المتصلة

قوله مع بقاء في حال من الضمير على مذهب سيبويه بعموم من قال التقريب قوله اي

ان كان في صدق الفرع بما فهم من التعبير بالبقاء والاشارة به الى انه لا يلزم ان يكون العكس

صادقا دائما بل ان صدق الاصل قوله والكيفية بالرفع عطف على الكم بمعنى واعني قوله

ويشترط بقاء الكم من اطلاق معنى للاصل اعراضا عن التعبير منزلة مثلا ومما تقرر ما تفرع

لمن في التعبير قوله ان كان الاصل كليا اي ويستثنى منه الا الموجب في قوله وان

كان جزئيا بجزئي اي ويستثنى منه السالبة الجزئية المشار لهما بقوله والعكس

لازم في قوله من بقاء الكم اي فالاستثناء راجع له فقط قوله الا الموجب اي الا

كل الموجبة فلا يشترط بقاؤها بل عوضها وانما قلنا ذلك لان الاستثناء من الكم كما

عرفت قوله بحذف التاء للضرورة اي لاجل الترخيم لغير المنادى الصالح للنداء

قوله فلا يبقى صبها الكم من انها مرتب عليه الاستثناء باعتبار كلامها للبعض

وعدم تفرعها فتصدق الاولى فزيادة وكانه يشير الى احتمال في العبارة ان يكون

الاستثناء من الكم وهو الذي قرره وعليه يحتاج لتقدير الكلام الذي مر وان

يكون الاستثناء من القضية وهو الذي اشار له هنا قوله بل تنعكس جزئية اي يبدل

كمها الكلي بالكم الجزئي قوله الى ذلك اي ان قلنا كم عدم بقاء الكلية فيها وان

تبدل بدله بالكم الجزئي قوله اي المناقضة من ابدال الضمير المرفوع الذي هو

الواو واما الضمير المنصوب بعمومه راجع للموجبة الكلية قوله الموجب بحذف التاء

ايضا للضرورة ولم ينبه عليه الشيخ لقرب تنبيه قوله كما كان في الاصل اي ان كان

الاصل كليا فالعكس كلي وان كان الاصل جزئيا فالعكس جزئي قوله الا في الموجبة

الكلية اي سواء كانت حملية او شرطية متصلة كما اشار اليه بالتمثيل قوله منها

الضمير راجع للموجبة الكلية الحملية والموجبة الكلية الشرطية المتصلة المفهومتين

من التمثيل قوله الاول اي الحملية مع ملاحظة المثال المتقدم وكذا يقال فيما بعده

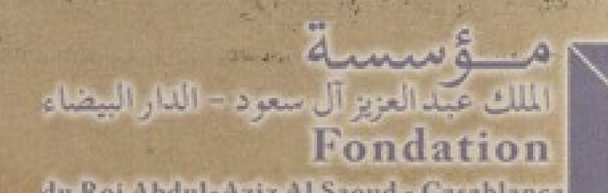
قوله عكسها اي الكليتين المذكورتين قوله كليتين اي بحيث يكون العكس كليا كالاصل

والمعنى انه يشترط بقاء الكم في العكس كما كان في الاصل الا في الموجبة الكلية نحو كل انسان

حيوان وكلما كان هذا انسانا كان حيوانا فلا يبقى معهما الكم في العكس بل تعكسهما جزئيتين فتقول

في عكس الاولى بعض الحيوان انسان وفي عكس الثانية قد يكون اذا كان هذا حيوانا كان انسانا فتأمل

مالم تقر (مع بقاء) في العكس (الصدق) للاصل عادة فالتزم (و) بقاء اركان الاصل في اللفظ من اركان العكس (الكيفية) بالعكس (وفي الكم) [illegible] اركان الاصل موجب وان (او) [illegible] بشرط ان يبقى اي الاركان الكلية قد انعكس كليا وان جزئيا فجزئيا [illegible] واستثني الكم من بقاء (الا الموجب) اي الا الموجبة الكلية (فانها) [illegible] بل تنعكس جزئية [illegible] ذلك الكم بعض (ومعقولة) [illegible]



قوله لان المحمول الاعم اي كالحيوان في قولنا كل انسان حيوان قوله يثبت اي
بالاعتبار ومعموده لا مصدق ان الموضوع يراد به الذات والمحمول يراد به المفهوم
قوله لجميع افراد الموضوع اي كالانسان في المثال المذكور فان الحيوانية ثابتة
لكل فرد من افراده من انسان قوله ولا يثبت ذلك الموضوع اي لو جعلته محمولا
بان بدلت العكس واردت به المفهوم قوله الا لبعض افراده اي فان الانسانية
انما تثبت لبعض افراد الحيوان لا لكل فرد فلو عبرت بالكلية لكان كذبا مع صدق
الاصل والعكس يلزم فيه بقاء الصدق كما تقدم قوله وكذلك المقدم الاخص
اي كقولك كلما كان هذا انسانا كان حيوانا فان الانسانية تستلزم ثبوت
الحيوانية دائما لانتفاء الانسانية بغير حيوان بخلاف الحيوانية فلا تستلزم
الانسانية دائما لتحققها في غير الانسان كالفرس فلو قلت في عكس المثال المذكور
كلما كان هذا حيوانا كان انسانا لكذب العكس مع صدق الاصل والعكس يلزم فيه
بقاء الصدق قوله ثم اعلم ان هذا بيان لحاصل البعض وهو ماخوذ من كلام الم
منطوقا ومفهوما قوله شخصية نحو زيد انسان قوله وكلية نحو كل انسان حيوان
قوله وجزئية نحو بعض الحيوان انسان قوله ومهملة نحو الانسان حيوان قوله
وهي موجبات اي كل الامثلة المذكورة قوله او سوالب امثلتها على الترتيب المشروع
ليس زيد بحجر لا شيء من الانسان بحجر ليس بعض الانسان بحجر ليس الانسان بحجر
فالجملة ثمانية اربع موجبات واربع سوالب قوله فالموجبات الاربع
تنعكس الى موجبة جزئية اي وجوبا في غير المهملة لانه يصح عكسها كنفسها
فتقول في عكس الانسان حيوان الحيوان انسان قوله فتقول زيد حيوان في هذا
كذا في هذا المثال وما اشبهه من كل ما كان المحمول فيه كليا بان كان شخصيا انه
انعكس كنفسها نحو انا زيد وعكسه زيد انا قوله عكس هذه الثلاثة فرع من
انه يصح عكس المهملة كنفسها قوله والسوالب لا ينعكس منها اي فينعكس
منها اثنتان الكلية والشخصية ولا تنعكس الاثنتان الباقيتان الجزئية والمهملة
واعلم ان القضايا الثمانية ينعكس منها ستة وهي ما عدا المهملة والجزئية
السالبتين قوله وعكسها كنفسها اي سالبة كلية قوله لا شيء من الانسان

كليتين نحو عكسه ولا يثبت لجميع افراد الموضوع ولا يثبت ذلك لبعض افراد الموضوع الا الاعم وكذلك المقدم الاخص كلية ولا يستلزم الاخص الا عم اعلم ان القضايا شخصية وكلية وجزئية ومهملة وهي موجبات او سوالب فالموجبات الاربع تنعكس الى موجبة جزئية تقول بعض الحيوان انسان عكس قولك كل انسان حيوان او بعض الانسان حيوان الانسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان والسوالب لا ينعكس منها الا الكلية

نحو لا شيء من الانسان بحجر وعكسها كنفسها وهو لا شيء من الحجر بانسان والشخصية

يعني هذا مثال الحملية ومثال الشرطية ليس البتة اذا كان الشيء انسانا كان
حجرا وعكسه ليس البتة اذا كان الشيء حجرا كان انسانا قوله والشخصية معطوف
على الكلية معمول من حيث هو الا وات الاستثناء قوله ومثاله اي الكل في عدم انعكاس
الشخصية كلية اذا كان في قوله كقيسيته اي شخصية قوله وان مثاله اي اتى ما
ذكر من انعكاس الموجبات الاربع وعدم انعكاس السوالب الا الكلية والشخصية
قوله اشار بقوله اي بمفهومه ومنطوقه وقد انعكاس غير الجزئية والمهملة
السالبتين وذلك شامل للاقسام الستة ومفهومه عدم انعكاس السالبتين الجزئية
والمهملة والمراد انه اشار لذلك في الجملة اذ لم يمثل العكوس من شخصية ومهملة
بل بينه قوله وان العكس اي المستوي المتقدم مثال للعكس قوله لازم اي انه كلما
صدقت القضية لزم ان يكون لها عكس صادق والمراد ان اللزوم ذكره مع الاطلاق كلما
ذكر قوله وذكرها باعتبار لفظ ما اي وانث بعد ذلك في قوله ومثلها المهملة في
باعتبار معنا ما ومثله جائز الا انه قليل والكثير ان يجري الكلام على لفظها اولا ثم
ومراعاة اللفظ اكثر من مراعاة المعنى قوله وان كان فيها الواو للحال وان زائدة قوله
اي محال اشار به الى ان المراد بالوجود المحصور اي الثبوت والتحقيق ليس مرادا به
معناه لان الاجتماع امر اعتباري لا وجود له قوله ففيه اشارة الى ان البناء للكم
فيه بمعنى في قوله المتنافيين انما سميا بذلك لانهما اخص من غيرهما اذ لا يصدقان اشرف
من السلب والكلية اشرف من الجزئية قوله فلا عكس لها انما عبر بذلك وان كان الجزئية
يعمم من انه انما هو عدم لزوم عكسها لا انتفاؤه اشارة الى ان المراد انه [illegible]
عرفت انه لا يعتبر في هذا الفن الا الامور اللازمة وان غير اللازم لا يلتفت اليه فكانه
لا وجود له قوله لانه يصح سلب الاخص اي فلم يلزم بذلك لان الاخص لا يوجد في جميع
افراد الاعم بل يجب ان ينفرد الاعم بشيء يتحقق فيه عمومه والا لكان مساويا قوله لا
يصح اي لانه قد يصدق قضية موضوعها اعم من محمولها وهي سالبة جزئية فيكون عكسها
لانه يصح سلب الاخص عن بعض افراد الاعم ولا يصح عكسها لانه لا يصح سلب الاعم
عن شيء من افراد الاخص والا لكان بينهما التباين قوله فيصح قولنا في بيان ذلك
ذلك البعض من ساحته قوله ولا يصح لان الحيوانية متحققة لكل انسان فلا يصح

يصح قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ويصدق بعض الانسان ليس بحيوان

سلبها عن جزء منه اصلا قوله فاقتصر اقتصار المقصر وقوله اي السالبة منزل
منظور فيه لجانب المعنى والا فاللفظ راجع للامر قوله فلو جرينا على اجتماعهن ولا نشا
باعتبار المعنى كما سبق قوله في عدم لزومه منزلة اعدامه لفظا مال للنظم ويمنع او ان فع
اللازم اصل منزل الفرد لا يعتبر ودخبر اللازم وكأنه معدوم فكأنه فلا صح ما سبق
فلا عكس لها فغير صحيح في التعميم قوله ولا يصدق عكسه اي لزوما على ما تقدم قوله
نفي الاخص من قوله ما لها انسان قوله عن بعض افراد الاعم من في المثال حيوان قوله
قوله وعدم صحته فمن عدم بيان ذلك قوله وقد اشار اي اجمالا قوله الى ذلك
اي الى علة عدم لزوم العكس للمهملة السلبية قوله لانها في قوة الجزئية او فكلت
ان الحكم لم يبين وجه عدم لزوم العكس للسالبة الجزئية فكيف يعلل انتفاعه هنا
بكونها في قوتها قلت علة عدم اللزوم في الجزئية معلومة مشهورة لو صح حملها
وتقليد امر الجملة فيه عليها فتأمل قوله في قوة الجزئية اي تصدق عند صدقها
قوله فكما لا ينعكس الجزئية اي للعلة المشهورة التي اشار لها الشيخ فيما
مر بقوله لانه يصح سلب الاخص قوله لا تنعكس المهملة اي لانها تدل على ما تدل
عليه الجزئية فالعلة التي منعت لزوم عكس الجزئية موجودة لها فهي توجب منع
لزوم عكسها فقال قوله فان العكس مراده من على كلام الحكم الآن قوله والعكس
اي بجميع اقسامه وان كان الكلام السابق خاصا بالمستوي قوله في قضية ذكر باعتبار
اللفظ تغيير ما سبق قوله موضعا اقتضاه المعنى اي ولا يكون ذلك الا في الحمليات
والشرطيات المتصلة قوله بحيث يتغير اي يكون متلبسا بحالة هي انه يتغير
المعنى بتغير التركيب قوله ثبوت مفهوم المحمول اي ما يصدق محمولا وكذا ما بعده قوله
فاذا تغير ترتيبها اي بان جعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا قوله افادت ثبوت
ما اي ثبوت مفهوم ما كان موضوعا قبل التغيير لما صار بعد التغيير محمولا لما هو معنا فيه
يجب ان يراد بالموضوع الافراد وبالمحمول المفهوم واما قوله لافراد المحمول الذي ما

يتبدل ذلك واليه اشار بقوله (والعكس في مرتب) اي كاين في قضية مرتبة (بالطبع)
موضعا اقتضاه المعنى بحيث يتغير بتغيره ... معنى القضية الحملية ثبوت مفهوم
... فاذا تغير ترتيبها افادت ثبوت مفهوم الموضوع لافراد المحمول ومعنى الشرطية

كان مجموع الاجزاء بعد التغيير موضوعا لكنهما مسبوقان بعامل لانه متوارد من اللفظ
افراد لا بجعل موضوعا ولا يصح جعله مجموع الا بعد تغيير من الغصر ويراد به المجموع
ويشمله المعنى بذلك تأمل قوله للزوم والتنافي اي فان جعل تاليا وقوله للمقدم اي فان
جعل مقدما وحاصله ان المقدم ملزوم والتالي لازم فجعل الشيء تاليا او مقدما
متوقف على اللازمية والملزومية لا انه بمجرد اختيار المتكلم قوله فلا اذا غيرت
الترتيب اي بان جعل المقدم تاليا والتالي مقدما قوله لزوم المقدم اي فان كان مقدما
وقوله للتالي اي فان كان تاليا وحاصله ان الملزوم صار لازما واللازم صار ملزوما
ولا يشمله المعنى بذلك قوله من اي المذكور من الحملية والشرطية المتصلة قوله
بالوضع اي بالجعل والارادة لا بالطبع التركيب على حسب معناه بل ان انقلب قوله
لا رتبتهما ذكرا اي بحسب ما انضم عند ذكرهما في الكلام فالمقدم المتكلم ما شاء ويؤخر ما
يشاء وقد ذكر اولا والاخر على حد سواء لا مزية لشيء على شيء اذ لا يشمله من ذلك
المعنى بل المقدم ما قدمه المتكلم والتالي ما اخره قوله معناهما اي وهو العناد
بين الطرفين قوله بتغيرهما اي بالتقديم والتأخير قوله لا يتغير معناهما اي الذي هو
التنافي بين الزوجية والفردية قوله انما هو بمجرد الوضع اي فلا مقتضى لجعل
احدهما عكسه للاخر اذ لا يترتب على اختلافهما معنى حقيقي يتغير لاشتراك على
احدهما دون الاخر لاتحاد معناهما بل لاي اقترن بالطبع قوله ومن اي ما جمع من ان
الترتيب في المنفصلة انما هو بمجرد الوضع ومن انه لا مقتضى لجعل احدهما عكسا بحيث
يشترط فيه عند تقرر به اشتراك على احدهما لا مزية تقضي من حيث المعنى كما اشرنا له
قوله من قبيل ذكر اي ذكرا بالاعتبار القضية قول قوله الشرطية المنفصلة اي باقسامها
الثلاثة مانعة جمع او خلو او هما قوله فلا عكس لها اي على الراجح وفي المسألة خلاف
قوله وقد علم من التمييز ان هذا التقسيم اللفظي قد كمل الكلام من اقسام العكس الثلاثة
قوله ان كلام فيه فقط اي والقسم عليه لانه الكثير الشائع ولما كانت الحاجة قد
تدعو الى القسمين الباقيين تعرض لهما الشيخ لينبه لئلا يخلو الكتاب عنهما قوله
تبديل من هذا تعريف لشيء بمعنى المصدر ويطلق على ما هو بالمعنى الاسمي القضية التي
بدل فيها نقيض ما تقدم ويطلق مثل هذا في ما يأتي قوله الطرفين هما الموضوع والمحمول
في الحملية والمقدم والتالي في الشرطية المتصلة قوله مع بقاء الكيف من الايجاب والسلب

الكلية واما في عكس نقيضها سالبة جزئية فقولنا لا شيء من الانسان بحجر عكس
نقيضها الموافق ليس بعض غير الحجر بغير انسان ولا يصح عكسها كنقيضها كلية
بحيث تقول في عكس المثال المتقدم لا شيء من غير الحجر بغير انسان لانه كذب
اذ البعض منه غير حجر وغير انسان فقوله والكيف اي والمحمول زوقا احترازا عما اذا
بدلت السالبة الكلية كنقيضها كالمثال المتقدم فلا يسمى ذلك عكسا واما في
المردود فقولنا شيء من الزوج بفرد ولا شيء من غير الفرد بغير زوج فان ذلك مردود
كذب المثال الاول ويتم قل قوله فقولنا من امثلة الحملية ومثال الشرطية المتصلة
كلما كان هذا انسانا كان حيوانا عكس نقيضه الموافق كلما كان هذا غير حيوان كان غير
انسان قوله كلام التبيين اعلم ان اداة السلب متى جعلت جزءا من كل من الطرفين فيتحقق
كونه نقيضا ويتحقق بقاء الكيف ويسمى مثل هذه القضية معدولة الطرفين والعدل
هو تحويل السلب عن النسبة وجعله جزءا من احد الطرفين ومن هنا فاقسام المعدولة
ثلاثة معدولة المحمول ومعدولة الموضوع ومعدولة الطرفين وتسمى المنحرفة لانحرافها
السلب عن محله الذي يليه هو النسبة واعلم ان اداة السلب متى جعلت جزءا من الطرفين
او من احدهما سميت القضية معدولة ومنحرفة ثم ان لم يتوجه الى النسبة اداة سلب
اخرى فالقضية موجبة وان توجه اليها اداة سلب فسالبة قوله ويسمى موافقا
اي ويسمى عكس نقيض لانه وضع مكان كل طرف نقيض الآخر ومثله هذا يقال في
القسم الثالث قوله ابدل اي الموضوع او المقدم فقوله بنقيض الثاني اي
بنقيض المحمول او التالي يعني مع اختلاف الكيف وبقاء الكم ان السالبة الكلية فتبدل بسالبة
جزئية ومع بقاء المردود كما سبق فتقول في عكس لا شيء من الانسان بحجر بعكس النقيض المخالف بعض
ما ليس بحجر انسان ولا يصح عكسها كنقيضها كلية بحيث تقول كل ما ليس بحجر انسان لانه كذب وان تحقق
المردود فهو لا يحتاج تقيد كقولك في عكس لا شيء من الفرد بزوج كل ما ليس بزوج فرد ومثال قوله كل
انسان حيوان في مثال الحملية ومثال الشرطية المتصلة كلما كان هذا انسانا كان حيوانا عكس
نقيضه المخالف ليس البتة اذا كان لا شيء غير حيوان كان هذا انسانا تتمة عكس النقيض
بقسميه يدخل السالبة الجزئية مثال الثاني في عكس النقيض الموافق قولك بعض غير الانسان
ليس غير حيوان عكسه لقولك بعض ليس بانسان ومثال المخالف قولك بعض الحيوان ليس انسان حيوان
عكسه لا كذب والله اعلم

المنطق مع بقاء الكم والكيف فقولنا كل انسان حيوان عكس نقيضه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان وقد يسمى هذا عكس النقيض الموافق ونقيض الاول مع بقاء الكيف ... ويسمى عكس النقيض المخالف ...

موافقا

اي ويسمى

اوسع

الحيوان

عمل

فصل في القياس لما فرغ من مبادئ التصورات ومقاصدها ومبادئ
التصديقات شرع في بيان مقاصد التصديقات وهي أشرفها لأنها الغاية المقصودة
للاستفادة منه تصديق ومن ثم قدم التصور على التصديق لأنه أشرف من التصور ولاشتماله
على النسبة التي هي أشرف أجزاء الكلام ويسمى بالحجة وبالقياس كما بينه
قوله في القياس أي في تعريفه وذكر أقسامه وكيفية تركيبه وما يتعلق بذلك قوله
تقدير شيء أي معرفة قدره قوله على مثال آخر على بعض بلاد الأندلس والمعنى
معرفة قدر شيء بمثال شيء آخر كما وضح ذلك بالمثال قوله المذروع أي الشيء
المقيس بالذراع قوله على مثال آخر تركيب أصله في والمراد بالمثال الآلة الحسية
وبالمقدار الآخر الكمي المعروف في الزمن الذي هو من كلي والآلة الحسية مثلا ويقع
في الطول والشيء عليه باعتبار اللغة لا الاصطلاح قوله الذرع بالذال المعجمة
على وزن الضرب قوله أن القياس لما كان من التعريف نقلا للغة ولا اصطلاح
اللاحق ليس كذلك فكأنه أتى بكلمة إن الموضوعة للتوكيد قوله قول
أي ملفوظ أو معقول فهو من استعمال المشترك في معنييه جميعا قوله من قضايا أي أقيسة
وأتى على قضايا بالجمع ليس بيانا على حقيقته قوله تركيبا خاصا أي بأن يكون مشتملا
على جميع ما يعتبر في الإنتاج قوله حالة كونه أي مجموع القضايا حالا من الضمير المستتر
في صورا النائب عن الفاعل وهو راجع للقول وألفه للإطلاق قوله أي بذاته أي
بلا عوض عن الضمير على قرينة التركيب قوله قولا آخر أي مغايرا لأن القياس يستلزم
القول الملفوظ قطعا وسواء كان بعضهم يطلق النتيجة على القول الملفوظ باعتبار
دلالته على المعقول قوله يخرج به من تسمية في مثل هذه العبارة قوله الجمع المراد
به ما ليس بقضية فيشمل الحملان الناقصة قوله فإنه لا يسمى قولا تعليل لخروجه
بالقول وقوله لأن القول تعليل لعدم تسميته قولا قوله يخرج القضية الواحدة
أي وكذا ما نقص عن القضيتين قوله قضيتان أو أكثر من ذلك ينبه على أن القياس يتركب
من أكثر من قضيتين ومثاله أن الزوج منقسم بمتساويين وأنه لا يتركب إلا من قضيتين وإنما تركب من
أكثر من قضيتين يرجع في الحقيقة إلى أقيسة متعددة لأن حذف بعض مقدماتها قوله صورا
مفردتين قد يستغنى عن التلويح أن المفردة والقضية متمايزان بالذات مستقلا باعتبار
بتعبيرهم تارة فرقة وتارة بقضية للنفس قوله من أكثر متعلق بمحذوف تقديره أو

فصل في القياس [illegible]
لغة تقدير شيء بآخر ليعلم [illegible]
مثلا [illegible]
[illegible] على [illegible]
قال [illegible] إن القياس
من قضايا صورا
مستلزما بالذات
قولا آخرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما يتركب من اكثر من مقدمتين لتقريبه قوله النباش هو الذي ينبش القبور لاخذ
الكفان الخ قوله وكل نباش سارق وتقطع يده على الراجح فيجعل نتيجة كبرى قياس ثاني
صغراه النتيجة من القياس الاول تقديره النباش سارق قوله ولم يستلزم
... لقياس مرتبة كما في المثالين الذين ذكرهما واما القياس الجاري على ... مثل
مستلزم ويجب شمول التقريب له كما سيقول الشيخ قوله غير متعارف سمي بذلك
لعدم انتاجه بحسب شكله بل بحسب الذي لا يلزم قوله لا يستلزم شيئا منها اخبر
مبتدا تقديره منها لا يستلزم قوله لعدم ايجاب الصغرى في الشكل الاول وشرطه
الايجاب في صغراه قوله كقياس المساواة اي وكقياس غير المتعارف ونتيجته
تصدق مادة كقولك لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس صهال فان نتيجته لا
شيء من الانسان بصهال وهي صادقة قطعا لكن تصدق مادة الذي انه لو
قلت وكل فرس حيوان لكانت النتيجة لا شيء من الانسان بحيوان وهي كاذبة قطعا
قوله وهو ما تركب ... ذكر فيه مادة المساواة اولا وقيل لابد من ذكر مادة ...
فيه وقال ... تركيبه بحسب شبيه بالمساواة لا منه قوله فتعلق بكسر اللام
افراديه بالمجرور قوله اخذ امها يعني الصغرى قوله الاخرى اي الكبرى وما علم ان
تسمية قياس المساواة قياسا انما هو اصطلاح والا فهو مجاز لما عرفت من انه خارج
عن تعريف القياس قوله اجنبية اي ادخلها عند الشيخ السنوسي غير اللازمة
للصغرى والكبرى معا لزوما ضروريا احترازا عن المقدمة التي ترجع بها الاشكال
الثلاثة الى الشكل الاول وهي عكس احدى المقدمتين او كلاهما فليست اجنبية
لانها لازمة لزوما ضروريا ولولا ... هذا لخرجت الاشكال الثلاثة عن القياس
مع انها منه ولغيرها لكلام ... انظر ... في المطولات قوله الذي هو مثلا
مرتبط بقوله ... هذا الخ ... قوله ان ... مساو مباين للفرس جعل هذا من قبيل
المساواة اخرى كما يتبين كما عرفت والثانية انه شبيه به لا منه والامر في ذلك
سهل قوله لان مباين المباين اي فلم تصدق المقدمة الاجنبية فلذلك علي ان

عمرو وعمرو مساو لبكر لان هذا الاستلزام ليس لذات القياس بل بواسطة مقدمة ...
لشيء مساو لذلك الشيء الا ترى انه لو قلت الانسان مباين للفرس والفرس
مغاير للانسان ومباين للناطق لان مباين المباين لشيء

مرو نتيجة هذا القياس من تابع لصرو الاجنبية للا للزان القياس مخرج عن التعريف
قوله لا يلزم ان يكون مبنيا للاز من جملة مبادي الخبار بالشيء بنفسه فانه مبادي مبني فيه
ولا يكون الشيء مبنيا لنفسه قوله وخرج به القضية اي الكلام لم يرتب
ترتيب القياس الصحيح كما في الزان تمثيله للاكبر ان يقال ما هذا خارج بقوله من
قضايا هو لما صبوا ان المراد ركبنا ركبنا خاصا الا ان يقال انه خارج بمستثنى بقضية
ان الكلام القياس في صالح للاخراجه بجملة غير التي يصلح للاخراج بساسها وتامل
قوله يستلزم ان اجزاءه اي لان كل مركب يستلزم اجزاءه بحيث متى وجد وجدت
قوله لان اجزاءهما ليست مقولة اخرى وقلت الشيء مع غيره غيره بنفسه منجر افلت
اشار الشيخ الى جواب هذا بقوله المراد به النتيجة وحاصله ان المراد بالقول الاخر
ما ليس جزء لحقيقة مثيرة تامل قوله والمراد بقوله هذا الاشارة الى ان هذا
التعريف شامل للقياس الصحيح والفاسد سواء كان فساده لمادته وان الفاسد
يخرج من التعريف انما هو الفاسد لصورته كاختلال الشروط او عدم تركيب وانما دخل
هذا القسم من الفاسد في التعريف لان القول يصدق ان تكون شاملة للصحيح والفاسد
عنيت لم يذكر فساده للعدد كرار شرط قوله متى سلمت اي فانما على انه يستلزم
بالقوة لا بالفعل قوله كما مثلها في قوله العالم متغير وقوله النباش اخذ للمال
في قوله او كاذبة اي الفاسدة المادة كما عرفت قوله كل انسان حمار الخ فساده يجعل
الحمل بغير مبادئ من لفظ الربيع ونسياة ان ذلك من صور فسادها المادة قوله وكل حمار
هذا اهل للجمل من لفظة علي مبادئ فان الجمل انما هو الحجر هو مختص بالحمار كما ان
الحمار مبادئ للانسان فمحمول في كل منهما فاسد لان الكرار سلمتا هتين لزم تسليم هذه النتيجة
قوله ان كل انسان هذا الحجر الا مختص بمعقول يستلزم قوله وانما قلنا ذلك لان
اسم الاشارة راجع لقوله والمراد فقوله الفاسد اي الصحيح او الفاسد ونتيجته وقوله
والكاذب اي الفاسد او الكاذب فنتيجته اي ان لم يكن الفساد لعدم شرط او ذكر يدل على
مادة كما عرفت قوله كالسفسطة اي فانه تركيب من المقدمات الكاذبة ومع ذلك
يسمى قياسا قوله للترتيب الذكري متعلق بماذا قوله عند من جعل من قبيل الاول متعلق
بمقدرا لما فيه من رائحة الفعل قوله جملة ما يدعى تسمية فهذا بلغة في قولهم وقوله

لا ان يلزم ان يكون مبنيا للاز الخ الشيء وقيل بنفسه فقوله ان القضية بل القضية قوله وحيث كونه يستلزم القضية لا يستلزم القول المستلزم بل القول قوله الخ فانها نتيجة القياس قوله لا يستلزم القول انما النتيجة بقوله متى سلمت ما لزم عنها قول اخر وقوله كما في قوله فانها كلام مركب من القضايا وانما يستلزم ان كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فيستلزم ان كل انسان جسم وقوله ذلك عند من جعل من قبيل الصحيح والفاسد والكاذب كالسفسطة والخطابي للترتيب

الذكري (القياس عند من) اي انما كما عنه (فسماه) مما الاقتران الشرطي جملة ما ثبت عنه بالاقتران

ما يرعى بان استثناء ولبعض الحسنا بحة بادر الشيخ لتعميم القسمين بقوله مما للافتراق والشرطي وسيأتي ان الشرطي والا ستثنائي شيء واحد قوله يسمى اي يسميه المناطقة قوله للافتراق علة لتسميته بذلك قوله الحدود اي قوله الحد الاصغر والحد الاكبر والحد الاوسط وسيأتي بيانها قوله وعبر بمقدمة عن تعبيره على ما قبله اي بخلاف الاستثنائي فانه مشتمل على اداة الاستثناء قوله العالم متغير لفظ العالم هو الحد الاصغر ومتغير المذكور في الصغرى هو الحد الاوسط وحادث هو الحد الاكبر قوله بان كانت من التقسيم مراد قوله اللازم اي المراد بالجمع فاقول الواحد لان الشيخ انما هو موضوع ومحمول واما نسبتهما فلا تكون مذكورة في شيء من مقدمتي القياس اصلا تامل قوله مشتمة فيه اي مقصورة بنسبة الحد الاوسط الذي هو متغير قوله للازم موضوعها اي موضوع النتيجة الذي هو العالم وقوله محمولها اي الذي هو حادث قوله بالحملية الباء داخلة على المقصور عليه اي ان القياس الاقتراني مقصور على القضايا الحملية فلا يكون في غيرها كما اشار اليه الشيخ من الفراد الحمد قوله لامن الشرطية لازم لما قبله قوله واي موضوع عن قوله فيما سبق وقوله والمقصود بالنسبة الاقتراني قراره بان الراجح المذهب والمرجوح الضعيف قوله والصحيح هو التعميم قوله من القضايا الشرطية ان قوله كما تقول اي في قولك العالم متغير قوله كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا من ثلاثة من المقدمة الصغرى ومن قضية شرطية متصلة مقدمها كانت الشمس طالعة وتاليها كان النهار موجودا قوله وكلما كان النهار من تلك المقدمة الكبرى وهي ايضا شرطية متصلة مقدمها كان النهار موجودا وتاليها كانت الارض مضيئة قوله اي القياس الاقتراني في تمييز ذلك للدليل الذي فيه ولو كان الحكم واجزاء الاقتراني والشرطي قوله هو كبد الادلة مبدل منه من قول توكيد حقيقة في الوقف قوله اي مقدمتيه اشار بذلك الى ان المراد

… الشرطية زاد مرجوح والصحيح ان القياس الاقتراني مؤلف من القضايا الحمليات كما تقرر … كقولنا كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وكلما كان النهار موجودا … فينتج كلما كانت الشمس طالعة كانت الارض مضيئة (وهذا تركيبه) اي القياس … مقدمتيه اي مقدمتيه

بالجمع ما فوق الواحد قوله او تركيبا من مقدمتين اي او دون تركيبه منهما قوله او تركيب
من اكثر اي على القول بذلك وسياتي ما فيه قوله اي على الوجه ¬ على بمعنى الباء
والمراد بالوجه الكيفية والتعبير بمن كبر مقدمة غالبة كونها ملتبسة بالكيفية
التي وجبت قوله من الاقتران بيان للوجه قوله الحد المتكرر اي الذي هو الاوسـ
الوسط يسمى متكررا لتكرره في القياس لانه يذكر في مقدمتيه الصغرى والكبرى قوله
وبه فصلت اي وبسبب الحد المتكرر اي بسببه ـه لغيره فصلت ¬ متعلق بالجار
والمجرور ليس للحصر قوله مشتملة على موضوع النتيجة اي مع الحد الاصغر ايضا
وتسمى الصغرى كما ياتي قوله على موضوع النتيجة اي في القياس الاقتراني المركب
من الحمليات قوله او مقدمها في المركب من الشرطيات وكذا لما بعده قوله ومن
اندراج ¬ عطف على قوله من الاقتران ¬ من جملة بيان الوجه قوله في الاقتراني
اي واما في الاستثنائي فلا يتاتى فيه ذلك لان نتيجته لا تكون مفترقة الاجزاء
في المقدمتين واعلم ان نتيجة القياس الاستثنائي ¬ حملية لها موضوع ومحمول
غير مفترقين في القياس كما في قولك كلما كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه حيوان
ينتج هو انسان فهذه قضية حملية لها موضوع ومحمول لا مفترق وتال غير مفترقين في
القياس فتامل قوله المقدمات الجمع هنا ايضا لما زاد على الواحد قوله
بان تفرع الصغرى اي في الاقتراني كما هو الموضوع واما في الاستثنائي فتفرع
الكبرى على الصغرى وسياتي ان الكبرى فيه هي المشتملة على اداة الشرط وان الصغرى
هي المشتملة على اداة الاستثناء قوله على الوجه المعتبر اي بحيث توجد شروط
الانتاج قوله والكبرى كلية عطف على معمولين لعامل واحد ومعمولين قوله مثلا
راجع لقوله لكون الصغرى وكلا فتلا في الكيف مع كلية الكبرى في الشكل
الثاني ملاية قوله اي ان تكرر اي فلا لا بد من تكرير فيه في الوقف
قوله متنبها الاشارة الى ان قوله من فاسد متعلق بمحذوف قوله من جهة النظم
اي من ذات القياس قوله اذا انتاج ¬ اي في جميع الاشكال كما يعلم من شروطه
الاتية ومن جهة المادة اي من جهة النظر لذات القضية وعدم الانتقال لتركيبها

ان تركيب من ... تركيب من مقدمتين اي ... مقدمتان ... (الوجه) الذي وجب ... النتيجة تكون متصلة ... قد يكون ... فمشتملة على ... موضوع الاصغر ... (اي الاقتراني) ... الصغرى ... وترتيب الصغرى ... تفرع المشتملة على ... الكبرى ... النتيجة ... وقد يكون ... المقدمتين كلية ... والكبرى ... (فيه) ... الانتاج

المقدمات متينها (من فاسد) اي من فاسد صورة من جهة النظم كان تكونا سالبتين او جزئيتين او ينتج
لسالبتين او جزئيتين ومن جهة المادة

مع بيتهما قوله بل ركما قتان تصريح لما قبله وفي شرح ابن يعقوب ان التنبيه
هنا على انه يجب رعاية مادة القضايا بالمبع الترتيب بتر عام التنادم ان
الغرض هنا تصحيح صورة القياس وتنبيه في ذلك النظر على لزوم رعاية
المادة قوله بالاشتراك لان جملة على ذلك ليكون معيز العين ما اشتهر من
قوله والنظر لك وحاصله ان فساد البناء والنظر في الصحة والفساد ومعاد
منزل النظر في الكيفية والكمية ومنزل عشرة من جعل البناء من جهة الدول
وان فسادهما واحد قوله ومنزل اي قوله والنظر قوله فلا يقال هذا
تكرار اي لان تفصيل الشيء بعد اجماله لا يعد تكرارا قوله بل لزوم تعليل
لطلب النظر قوله بحسب المقدمات اي في الجملة خاصية ان الشيمة تلزم
المقدمات في حال الصحة وتضطرب في حال الفساد فلا منافاة بين ما هنا وبين
ما يأتي قوله ذات بحسبها اي تابع لها صرفا وكذا في الجملة كما عرفت قوله
بل ركما قتان تفريع على ما قبله قوله صحيحة اي من جهة الصورة بان كان مستوفيا
لشروط الانتاج وقوله صادقة اي من جهة المادة وكذا يقال فيما بعد قوله
لم يلزمه اشار به الى ان قول الشيخ بحسب المقدمات اي في الجملة كما عرفت قوله
فتصدق تارة بيان للاطلاق قوله مثلا مفعول لمحذوف وما بعده فرد منه بمعنى
المثل قوله قياس صحيح اي صحيح الصورة لاستيفائه شروط الانتاج وصحيح
المادة اذ لا فساد في شيء من مقدمتيه قوله فنتيجته كذلك المراد انها صادقة
قوله فلا يلزمه اي ما ذكر من المقدمات بقطع النظر عن الحال فانه قياس فاسد
كما سيقول قوله كما لو ابدلت الكبرى اي كبرى القياس المتقدم وكل فرس صاهل
قوله ايضا اي امر تابع بدليل كذب الاولى مع كون قياسها فاسد المادة فان الفساد
فيه في المقدمتين في الاولى واحدة قوله من المقدمات خال معرفة
على ما جهلنا الذي هو صغرى او جميعه قوله اي وقد يتبع اي بعض عن انتم من جملة

وتكذب اخرى فيلا اذا قلنا العالم متغير وكل متغير حادث فهذا قياس صحيح صادق
وان قلت كل انسان فرس وكل فرس صاهل فهو قياس كاذب اخرى المقدمتين فلا يلزم صدق النتيجة
بل نتيجته كل انسان صاهل وهي كاذبة وتصدق تارة كما لو ابدلت الكبرى بقولنا كل فرس
حيوان ناطق وهي صادقة لا كاذبة فقد قلنا في قياس المقدمات صغرى اي وقد يتبع صغرى من

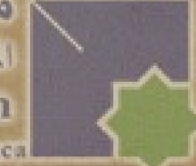
اي وهو جائز لكون العلة بالجار قوله فيجب في الفاء والرابطة في خبر المبتدأ لكونه
موصولا يشبه الشرط في العموم ووجود جملتين بعده قوله اصغرها اي افرادها قوله
في اوسط اي في مفهومه فالمقدمات اربعة اثنان بين الدرجات والصغير واثنان بين في
موضوعها ونظم الكلام هكذا فيجب اندراج افراد موضوعها في مفهوم اوسط
الكبرى والمطلوب من الشكل قوله في اوسط الكبرى اي الاوسط باعتبار كونه
مذكورا في الكبرى فلا ينافي ان الاوسط فيهما لا في الكبرى وحدها وليس للكبرى
اوسط يخصها قوله لينسحب عليه اي ليسري الاصغر محكوما عليه بما حكم به
على الاوسط ضمنا ومنه يعلم ان الاندراج لاعتبار كون الاوسط مندرجا في الاكبر
قوله اصغر سمي بذلك لانه اقل افرادا من الاوسط غالبا ومندرج فيه دائما
بتفكيك قوله هو للضرورة اي ومنع صرفه من الصرف للوصفية ووزن الفعل قوله
اي الصغرى اشار بذلك الى ان صغرى صفة مبتدأ محذوف قبله خبر له ويجوز العكس
وكذا ما بعده قوله اكبر هو فيه ايضا للضرورة وفيه العلتان المتقدمتان قوله
اقل افرادا من محمولها في الواقع لانه اقل افرادا من الاوسط الذي هو اقل افرادا
من المحمول قوله غالبا هذا لا ينافي وجوب الاندراج لما علمت ان الافراد هي
كل محمول ومفهومه ومن كل موضوع افراده ومفهوم كل شيء اعم مرادا به دائما
كما ان ما يراد به المفهوم مساويا او اقل افرادا كما في قولك بعض الحيوان انسان
فتامل قوله لكثرة افراده اي غالبا نظير ما قبله قوله وسمي كل منهما امرا لكنه
يقال في الحد الاوسط فلانه وسط بالنسبة لمجموع الطرفين وحد بالنسبة
الى كل منهما على حدته قوله والاصغر مبتدأ والمسوغ وقوعه في مقام التفصيل
والجملة بعده خبر له والفاء زائدة قوله مندرج اي فينسحب عليه حكم الاكبر
ليحصل السلب قوله بسبب اشار به الى ان الاندراج لا يتم الا على الحد بالذي كلامه
ذكرا ابن قاسم وينفع قوله السابق وقام من المقدمات صغرى وقام ان الاندراج ان

على الحد الاكبر الذي هو محمول النتيجة كقولنا في المثال السابق وكل حيوان جسم الذي يكون
النتيجة وسمي موضوع النتيجة اصغر لانه اقل افرادا من محمولها غالبا الذي هو الاكبر لانه
كل منهما من الذات كما في القضية والاصغر مرفوع للضرورة ان اذا ذوا اندراج اي انه
مفهوم الاكبر بسبب اندراجه في الاوسط

المراد ان المتقدم من جهة اندراج الاصغر في الاوسط ومتأخر من جهة اندراجه في الاكبر
الاكبر فتأمل قوله كما تفرع مرتبط بقوله اندراجه في الاوسط قوله ووضح بالفوائد
سواء كان موضوعا او محمولا في الصغرى والكبرى او احداهما فيشمل الاشكال الاربعة ولا فرق
بين ما تركب من الحمليات والشرطيات الا انه يقال في الشرطيات سواء كان مقدما او تاليا
بدل قوله موضوعا او محمولا قوله عنه اي محتاج اليه من حال الاستدلال ويكمل القياس وقوله عند
حصوله اي حالة الانتاج خاتمة يؤخذ من ذلك ان القياس الاقتراني ستة الاولى
من حمليتين الثانية من متصلتين الثالثة من منفصلتين الرابعة من متصلة ومنفصلة
الخامسة من حملية ومتصلة السادسة من حملية ومنفصلة وتأتي الاشكال الاربعة
في كل منها وقد تقدم مثال القسمين الاولين وامثلة البواقي تطلب من المطولات

فصل في الاشكال. قوله الاشكال بفتح الهمزة جمع شكل بفتحها لغة
شبه الشيء واصطلاحا ما ذكره المص قوله عند من لا علم له من الجهال او من له دربة
بلا علم يطلق قوله بعض علماء الدين بعد نقل بحثه ان يكون العموم ليس مرادا في النفي ولا
في الحكم بل يطلق العلم مرادا به العلم من اول الامر مجازا مرسلا واقل العلماء المحققين
فقد يقال ان يكون العموم مرادا في النفي لا في الحكم كما تقرر في تحرير قولك قام القوم الا زيدا
بل عمومه مراد في النفي بدليل صحة الاستثناء اذ لولا ذلك لما قبله صلاحية للمستثنى
لمن يصح اخراجه وليس مرادا في الحكم اي لم يرد ان الحكم بالقياس منسحب عليه والا تناقض
آخر الكلام اوله والحاصل ان كلا من القسمين لم يرد عمومه في الحكم واما في النفي فلا
عموم ايضا في العلماء الذين اريد بهم المحققون فقلة العلماء المحققين بناء على قوله يطلق
اي من ذكر مرادا به ما ذكر قوله اي على هيئة اشار به الى ان في كلام المص مجازا مرسلا
بالحذف والثاني بجعلها مرة فتكون الام والمراد بالهيئة الهيئة الحاصلة من اجتماع الصغرى
مع الكبرى باعتبار كون النتيجة مع الحد الاوسط قوله فقيل فيما مر الاضافة للبيان
قوله من غير تعلم من قضيتي يعني ان الشكل هو النوع من القياس باعتبار قضيتيه من حيث
اشتمالها على الحد الاوسط موضوعا او محمولا فيهما او في احدهما من غير تكرار لشمول الدور
وان كان على ... نعم لان الشكل يصير باعتبارهما قوله الاشكال من غير تعميم
لان الشكل يصير عليه وعلى النتيجة وكلها مرتبة منه قوله تعليلية اي لقوله من غير
ان تعتبر الاشكال قوله اذ الحد ... باعتبار ... وان كان الشكل اليه فقيقي

قوله تفرع ... اي الحد الاوسط ... قوله عند الانتاج اي الاحتياج اليه ... قوله عند الاتصال ... قوله فصل في الاشكال ... قوله عند من لا علم له ... قوله عند اهل المنطق ... والعموم ... التعليلية ... تعليلية



القياس قوله الاسوار ال للجنس فيتحصل معنى الجمعية لان النزر يوجد في القياس
سور او سوران لا اكثر قوله اعتبر فيه الاسوار اي وجود الاسوار فيه فيسمى المحصور
قوله اي يسمى اشكالا بذلك الاعتبار اذ له باربعة اشكال التسمية بصفو تقسيم
مراد قوله فاعلم ان الاشكال اعم من الضرب لان الضروب انواع لها
شكل باعتبار النظر الى السور المخصوص والشكل الاعم فيه الى ذلك بل النظر على
المغيرين باعتبار الحد الاوسط قوله الحد مثلا قرينة اي في قوله الانسان حيوان
والحيوان جسم وفيه بعض تماثل لا ينبغي الزيادة على مثال ما ذكر مما سبق قوله فلو
سور تجمل اي مثلا وليس وجود السور لازما بل المدار على اعتباره ولو ملاحظة
سواء كان موجودا او لا في المثال المذكور من غير تسوير اذا نظرنا الى وجود السور فيه
كان سورا معنيا وعلى ذلك فقس قوله كان ضربا رباعيا اي الضرب الاول منه قوله
والمفرد ان ال للجنس والمراد الحد مثلا قوله اسم جعل اي مع اسم جعل والبعد ان بوضع
لترتيب اللفظ او واقعة في جواب شرط تعتبر له اراد به الزيادة قوله مفرع من تلخيص
اي ودعه ان يذكر بعد قوله اربعة قوله بلا زيادة بيان للمراد من قوله بعضه
قوله ومنزلة الاشكال اي اشكال الاربعة اي فوق الغير بحسب خبر مبتدا محذوف قوله
بحسب تكرارها اي مع فرعها اعلاه من كونه موضوعا او محمولا في المقدمتين او في واحدة
قوله عمل بيان تفصيل لما اجمله في البيت الذي قبله قوله اي حمل الحد الوسط اخذ ذلك من
قوله ووضعه بالضمير الراجع الى الحد الوسط قوله كل مثال المشفوع من قوله كل انسان
حيوان قوله يدعى شكلا اي تسمى الهيئة الحاصلة بسبب ذلك شكلا قوله ويدرى
اي يعلم لان في قبله كما مر في البيت قوله وحمله في الكل اي والهيئة الحاصلة من حمله
وقس الباقي قوله ثانيا منصوب بنزع الخافض كما اشار اليه الشيخ قوله كل انسان
حيوان الخ مثال من امثلة الضرب الاول من الشكل وتسميته لا شيء من الاختصار قوله
اي يعتبر بعد مثال ونحوه قبله بعين تبعيته ومعنى ما سمي قوله كل انسان الخ مثال

في الكبرى ثانيا اي حمل الحد الوسط في كل من الصغرى والكبرى يسمى بالشكل
حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان قوله في الكل ثالثا اي وضع الحد الوسط في كل من
يسمى بالشكل الثالث كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق



من امثلة الضرب الاول من هذا الشكل ونتيجته جزئية ومن بعض الحيوان ناطق
وسياتي بيان وجه ذلك قوله ورابع الاشكال رابع ضرب مفرع وعكس الاول
مبتدا وخبر لان المقصود الحكم على عكس الاول بانه الشكل الرابع لا على الشكل
الرابع بانه عكس الاول كما توهمه اعني قوله تكمل الاول اي عكسه في الترتيب
بان تكون صورته مثل صورته ثم ذلك قوله والشكل الرابع من الاشكال عند الاكثر
اعراب قوله كل انسان حيوان من انضمامه للاول ونتيجته جزئية ومن بعض الحيوان
ناطق تنبيه ما ذكره في الحمليات ويقال في الشرطيات بجعل الحد الوسط تاليا
في الصغرى ومقدما في الكبرى من الشكل الاول نحو كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا
وكلما كان حيوانا كان جسما وعلى هذا بقية قوله على الترتيب المتقدم بان الاعتبار
قوله فاكملها الاول ويسمى عندهم بالشكل الكامل لانه ينتج المطالب الاربعة
الايجاب والسلب الكلي والجزئي كما ياتي قوله الاول والاول ... فبيان ذلك ان الاول
على مقتضى النظم الطبيعي والثاني اقرب اليه من الباقيين لمشاركته له في الصغرى
التي هي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب الذي هو اشرف من المحمول
والثالث اقرب اليه من الرابع لانه موافق له في مقدمته بخلاف الرابع فلا قرب له
اصلا لمخالفته له في المقدمتين بعيد عن الطبع من اجل ذلك انكر بعضهم انتاجه والغى
اعتباره قوله فحيث ان الغاء مقتضى عن شرطهم تعتبره اذا اردت من ... القياس
الذي مر ذات على هذا الترتيب فحيث ... وحيث ... والغاء ... زائدة وليست
جازمة لان شرط الجزم ... قوله النظام اي النظم بمعنى التي
كما قال النسبة قوله يعدل اي المقعول والقاعد ... بنا وله
للبقاء على ... القياس المعلوم من المقام قوله بان لم ... تصوير
للعدول قوله ... القياس فاسد اي فقاسد ... مبتدا محذوف قوله بان لا يسمى
اقرب ... اي ما ذكرناه من ان ... من الحد الوسط يسمى فيها مثلا ... على
على سبيل التسامح ... التحقيق لا يسمى فيها سنا ... قوله لان القياس ... اي
والمعرفة ... لم يتكرر ... الحد الوسط لا يستلزم نتيجة فليس بقياس
قوله شروطه انتاج في اي وفرق ... لكل شكل شروطه

... شيمة له لعدم تكرار وسط فيه ثم شرع في شروط انتاج الاشكال مبتدئا ...

بالاول يعقل (فأول الاشكال شرطه) أي شرط انتاجه (الايجاب في صغراه) كلية كانت او جزئية (وأن ترى
كلية كبراه) موجبة او سالبة فيتحصل من ذلك اربع صور من ضرب الموجبتين مع تنويع الكليتين كبرى صغرى به
النتيجة ان يضف الاول من موجبتين كليتين نحو كل انسان حيوان وكل حيوان جسم والنتيجة موجبة كلية ومعنى
كل انسان جسم الثاني من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بحجر والنتيجة سالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق والنتيجة موجبة جزئية ومعنى
بعض الحيوان ناطق والرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من

قوله فأول الاشكال انما سمي بالاول لغلبة عن منتجا بلوازم ونتائج تاليها بالبقاء قوله
شرطه كما فرض منفصل ان هي في جميع الشكين بلزوم الاختلاف عنه جمعا قوله
كلية كانت في اصل هذا التركيب ان كانت الصغرى كلية او جزئية بالامر سواء فافهم
قوله وان ترى بضم التاء للبناء على المفعول او بفتحها بمعنى تعلم قوله فيتحصل من ذلك
اي من التعميم في الصغرى والكبرى قوله من ضرب بين حاصل من ان موجبتين وقوله كبرى
الكليتين قوله بضرب به النتيجة من التي حصلت من التعميم وفاتت من ضرب الاشكال
في الاثنين قوله والنتيجة موجبة كلية اي لانه لم توجد في القواعد من خسة
تتبعه النتيجة فيها قوله والنتيجة موجبة جزئية فرعتها وجهه قوله سالبة
جزئية اي لسلب الكبرى وجزئية الصغرى قوله وصرح فاعلم ان جملة الضروب
العقلية الممكنة في كل شكل ستة عشر لان الصغرى اما كلية واما جزئية وفي كل اما
موجبة واما سالبة فاحوالها اربعة والكبرى مثلها وكل واحدة منها بجميع
احوالها فالجملة الاحوال ستة عشر حاصلة من ضرب اربعة احوال الصغرى في اربعة احوال
الكبرى وهذا في كل شكل الا انها تختلف في عدد المنتج والعقيم بحسب الشروط المعتبرة
في كل منها وحيث وجدت الشروط فمنتج وما فقد منه شرط فعقيم وقد تكفل الشيخ
رحمه الله عنه ببيان جميع ذلك فيما بعد التنبيه فقوله مع الكبريات الاربع اي مع
الكبرى باقسامها الاربعة الموجبة الكلية والسالبة الكلية والموجبة الجزئية
والسالبة الجزئية قوله بمنزلة ثمانية اي حاصلة من ضرب الاثنين اعني الصغرى في
اربعة اقوال الكبرى وقوله كلها عقيمة اي لفقد شرطي من شرطي الانتاج وهو ايجاب
الصغرى او كلية الكبرى وكلية ولبعض الشرطين جميعا ان كانت جزئية قوله مع الموجبتين

الصغرى أي الموجبة الكلية والموجبة الجزئية قوله بمنزلة أربعة أي حاصلة
من ضرب اثنين حالتي الصغرى في اثنين حالتي الكبرى فإذا ضممت هذه الأربعة إلى الثمانية
السابقة كانت جملة العقيم اثني عشر ضربا قوله ونسبة الناتج أربعة بمعنى
جملة الستة عشر وليست في بيان الناتج من العقيم في كل شكل من بقية الأشكال طريق التحصيل
وطريق الإسقاط فطريق التحصيل أن يحصل الناتج الذي اجتمعت فيه الشروط
فيكون الباقي هو العقيم وطريق الإسقاط هو أن يسقط من الاحتمالات ما فقد منه
شروط الإنتاج فيكون الباقي هو المنتج وقد أسلفنا الناتج في كل شكل من الأشكال الأربعة
جميعها فنذكر طريق التحصيل أولا ثم التمثيل ثم نذكر طريق الإسقاط بعد ذلك واعلم
أن الصور الستة عشر في كل شكل بعضها منتج وبعضها عقيم ومتى علم أحدهما علم
الآخر قطعا لم يعتبروا في القسمة العقلية من الشخصية ولا من المهملة لأن
نسبة المهملة في قوة الجزئية فتغني عنها وأن الشخصية في حكم الكلية فتغني عنها
أيضا فاستغنوا عنهما لذلك إذ لا فائدة في اعتبارهما إلا زيادة التعب بكثرة الأقسام
فتأمل ولو اعتبرت لكانت ضروب كل شكل أربعة وستين قائمة من ضرب ثمانية في
ثمانية فتأمل قوله بعلمه متعلق بحاصل الذي تفرع قوله والثاني حذف ياؤه
للوزن قوله أن يختلفا في الكيف مبتدأ خبره قوله شرطه والجملة
خبر عن قوله الثاني قوله مع مثله فإن قلت حيث كان الفاعل ضمير المفرد مستترا كان الأولى
أن يقول أن يختلف بالتاء الفوقية مع أن المعبر اختلفا بالمثناة من تحت
قلت قد نسبوا أن المفرقة يصدق عليها أنها قولان وإنما نذكر لذلك قوله بأن تكون
إحداهما موجبة أي سواء كانت الصغرى فتكون الكبرى سالبة أو كانت الكبرى فتكون
الصغرى هي السالبة قوله مع كلية الكبرى وظاهر أن يختلفا قوله له ما من شرطه
فرع عليه قوله أي واضح أشار به إلى أن جملة وقع صفة لشرط قوله لم ينتج إلا مع
السالبتين أي ليشمل اختلاف الكيف والسالبتان هما السالبة الكلية والجزئية
قوله الموجبتين أي الكلية والجزئية قوله بخمس وهي تصريح بما علم قبله قوله
أربعة أي اثنان مع الكبرى الموجبة الكلية واثنان مع السالبة الكلية قوله
الثالث عكسه أي من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى قوله والنتيجة سالبة

والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من الإنسان بحجر الثالث عكسه لا شيء من الحجر بحيوان وكل إنسان حيوان
والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من الحجر بإنسان

الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الفرس بانسان والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بفرس السادس من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو ليس بعض الحيوان بانسان وكل ناطق انسان والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بناطق وخرج بشرطه اختلافهما في الكيف ما لو اتفقتا في الكيف بان كانتا موجبتين او سالبتين كليتين او جزئيتين او الاولى كلية والثانية جزئية او بالعكس فلا انتاج لهما بمنزلة ثمانية اضرب خرجت باختلاف الكيف كلها عقيمة وخرج باشتراط كلية الكبرى ما لو كانتا جزئية موجبة فلا انتاج لهما مع السالبتين الصغريين او جزئية سالبة فلا انتاج لهما مع الموجبتين الصغريين بمنزلة اربعة عقيمة ايضا خرجت باشتراط كلية الكبرى فجملة عقيمة اثنا عشر كالاول (و) الشكل (الثالث) شرطه (ان يجاب في صغراه لما) اي الصغرى سواء كانت كلية او جزئية (وان ترى كلية احداهما) اي احدى مقدمتيه الصغرى او الكبرى فان كانت الصغرى موجبة كلية نتجت مع اربع الكبريات وان كانت جزئية لم تنتج الا مع الكليتين والنتيجة جزئية نحو بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق وكل انسان حيوان وبعض الانسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق ومثال الموجبة جزئية صغرى والسالبة كلية كبرى

اي انها عقيمة وبيانه من انها تتبع الاخس قوله سالبة جزئية تحصل من ذلك ان الشكل الثاني لا ينتج الا سالبة وهي كلية في الضرب الاول والثاني وجزئية في الثالث والرابع قوله كليتين او جزئيتين بمنزلة اربعة وهي موجبتان كليتان موجبتان جزئيتان سالبتان كليتان سالبتان جزئيتان قوله او الاولى اي مع كونهما موجبتين او سالبتين كما هو الموضوع فيما تقدم قوله وبالعكس اي الاولى جزئية والثانية كلية والحال انه يصدق عليه انهما موجبتان او سالبتان فهذه صورتان ايضا قوله بمنزلة ثمانية فهي عقيمة وجه ذلك وتوضيحه ان تقول اتفاقهما في الايجاب له اربع صور وهي كونهما كليتين او جزئيتين او الصغرى كلية والكبرى جزئية او عكسه بمنزلة اربعة ومثلهما في اتفاقهما في السلب قوله خرجت باختلاف الكيف باشتراطه قوله كلها عقيمة اي لعدم شرطه الانتاج او شرطيه قوله او جزئية سالبة عطف على قوله جزئية موجبة قوله فجملة عقيمة اثنا عشر اي وهي ثمانية واربعة بمنزلة الستة عشر قوله شرطه خ اشار به للقران قوله الايجاب خبر مبتدا محذوف والجملة خبر عن قوله الثالث قوله وان ترى بمعنى تعلم ويصح بناؤه للفاعل وللمفعول قوله بان كانت الصغرى اي فيجتمع فيها الشرطان قوله لوجود الشرطين فيها اي في الصغرى ويعم في الكبرى ولا تضر بغير قوله لم تنتج الا مع الكليتين اي للاخلال بوجود الشرط الثاني اذ الصغرى في منزلة الحالة لم يوجد فيها الا شرط واحد قوله بضرورة النتيجة ستة اي الاربعة التي مع الصغرى الموجبة الكلية والاثنان اللذان معهما موجبة جزئية قوله والنتيجة جزئية وجه ذلك انه انما ينتج

فالنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بحجر الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى
نحو بعض الحيوان انسان وكل حيوان جسم والنتيجة موجبة جزئية وهي بعض الانسان جسم الرابع من
موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى نحو كل حيوان جسم وبعض الحيوان انسان والنتيجة موجبة جزئية
وهي بعض الجسم انسان الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا
شيء من الحيوان بحجر والنتيجة ليس بعض الانسان بحجر السادس من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية
كبرى نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بكاتب والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان
بكاتب وخرج باشتراط ايجاب الصغرى ما لو كانت سالبة كلية او جزئية فلا تنتج مع الكبريات الاربع
فهذه ثمانية كلها عقيمة وباشتراط كلية احداهما ما لو كانت الصغرى موجبة جزئية مع الجزئيتين
الكبريين فلا انتاج لهما فهذان ضربان عقيمان فجملة عقيم هذا الشكل عشرة والمنتج منه ستة ثم تعرضت
(ورابع) اي وشكل رابع شرطه (عدم جمع الخستين) من جنس كسالبتين او من جنسين كسالبة جزئية ولو
في مقدمة واحدة ومحل هذا الشرط ان لم تكن الصغرى موجبة جزئية فان كانت موجبة جزئية فشرطه كون

الكبرى سالبة كلية لما ... موجبة كلية فان كانت الصغرى السالبة تنتج مع غير ... وان كانت الصغرى سالبة جزئية كبرى الكلية انتجت مع الموجبة سالبة جزئية لم تنتج وان كانت لاجتماع الخستين ... ثلاثة مع الموجبة

بعد رده الى الشكل الاول بعكس صغراه وعكس الموجبة الكلية موجبة جزئية
كما تقدم وحيث انعكست الى ما ذكر اشتمل القياس على خستين وتبع النتيجة الاخس
قوله والنتيجة سالبة جزئية اي لاشتمال كبراه على السلب ورجوع صغراه
الى الجزئية بالعكس وقد علم من كلامه ان هذا الشكل لا ينتج الا الجزئية وهي
موجبة في الضرب الاول والثالث والرابع وسالبة في الثاني والخامس والسادس
قوله فهذه ثمانية اي فاذا ضربت الصغريين السالبتين في اربعة احوال الكبرى
قوله مع الجزئيتين الكبريين اي الجزئية الموجبة والجزئية السالبة قوله اي
وشكل رابع اشار بذلك الى ان المسوغ للابتداء برابع كونه صفة لموصوف
محذوف فهو من عطف مركب وقوله شرطه مبتدأ خبره على تكلفه قوله من جنس
اي ويكون كل واحدة في مقدمة قوله او من جنسين اي ويكون كونهما في مقدمة او
مقدمتين بقوله ولو في مقدمة مبالغة في قوله او من جنسين قوله ومحل هذا اشار
به الى الصورة التي يشتملها المتن ونبه عليها هنا لئلا يغفل عنها الذي
اغفلها مع المتن قوله مع عدم السالبة شمل ذلك ثلاث صور الموجبة الكلية
والموجبة الجزئية والسالبة الكلية كما عرفت اي من قوله فان كانت موجبة

جزئية

الكلية الصغرى واحد مع السالبة الكلية الصغرى وهذا كما عرفت في غير الصورة التي استثناها
الناظم بقوله (الا بصورة ففيها يبيس) اي يقع فيها جمع الخسيستين من جنسين فان الصغرى
موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية) ويعلم من ذلك ان ضروبه المنتجة خمسة الاول من موجبتين
كليتين نحو كل انسان حيوان والنتيجة موجبة جزئية وهي بعض الحيوان انسان الثاني من موجبتين الصغرى
كلية والكبرى جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم انسان والنتيجة جزئية وهي بعض الحيوان
جسم الثالث من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو لا شيء من الانسان بفرس وكل ناطق
انسان والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من الفرس بناطق الرابع من موجبة كلية صغرى وسالبة
كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الفرس بانسان والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان

بفرس الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الحجر بانسان والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بحجر وانما اشترط في انتاجه الايجاب باشتراط ان يكون عموم تلك الصغرى موجبة كلية او الكبرى سالبة كلية ان تكون الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية ويكون الصغرى سالبة

جزئية وبين كمثاله قوله يستقيم البسيط والنتاج زايد كما يشير له كلام الشيخ فليسمه
اشتمل هذا البيت على ثلاث زايد على الجزء او فرع ايضا لغيرها من الموجبين والعرو وغيرهما
لم يذكروا انه هذا الجزء زاده فيه شيء انما الزيادة عندهم في اختلاف حركة الحرف الذي
قبل حرف اللين الواقع قبل الروي بفتح وغيرها ويسمى عند العروضيين سناد الحذو وهو
جائز للمولدين كما نص عليه شيخ الاسلام قوله ان ضروبه اي الاربعة المتقدمة
والصورة المستثناة قوله موجبة جزئية اي لان غير الشكل الاول يرد اليه في الجملة
ورد الشكل الرابع الذي نحن فيه اليه يكون في الضروب الثلاثة الاول بعكس الترتيب
بان تجعل الصغرى كبرى والكبرى صغرى ثم عكس النتيجة وفي الرابع والخامس بعكس كل من
المقدمتين واذا عكست الموجبة الكلية كانت موجبة جزئية فتامل قوله والنتيجة
جزئية اي موجبة وانما كانت جزئية لانها قبل عكسها كانت موجبة جزئية وهي عكسها
كنقيضها كما سبق قوله والنتيجة سالبة كلية اي لانها قبل عكسها كانت سالبة كلية
وعكسها كنفسها ايضا قوله سالبة جزئية اي لانك اذا عكست الصغرى صارت موجبة
جزئية وعكس الكبرى سالبة كلية كنفسها فاجتمع الخسيستان وتتبع النتيجة الاخس
وتلخص ان هذا الشكل لا ينتج الايجاب الكلي وينتج غيره فينتج الايجاب الجزئي في الضرب الاول
والثاني وينتج السلب الكلي في الثالث وينتج السلب الجزئي في الرابع والخامس قوله
ان تكون تفسير لاشتراط العموم المذكور وهو اشارة للصورة المستثناة قوله
غيرها الموجبة الكلية شمل ثلاث صور وانما كانت كلها معينة لان الكبرى اذا كانت سالبة

كلية والكبرى غير الموجبة الكلية ويكون الصغرى سالبة تنتج جزئية مع الكبريات الاربع بمنزلة ثمانية كاملة
عقيمة وباشتراط كون الكبرى سالبة كلية فيما اذا كانت الصغرى موجبة جزئية فما لو كانت الكبرى غير
السالبة الكلية بان كانت موجبة كلية او جزئية او سالبة جزئية فلا انتاج بمنزلة ثلاثة اضرب
عقيمة ايضا فالجملة عقيم من الشكل احدى عشر وقد اشار الناظم الى منتج كل وفي يعلم منه عقيمه لان ضروب
كل شكل بحسب القسمة العقلية ستة عشر من ضرب الصغريات الاربع الموجبتين والسالبتين في
الكبريات الاربع كذلك فاذا ذكر منتجها علم ان الباقي من ستة عشر عقيم وقد ان منتج الاول اي
فالمنتج للشكل الاول اربعة كالثالث اي ومن كالثالث فيكون منتجه اربعة وعقيم كل منهما اثنا
عشر (ثم ثاني في منتجه (ستة) وعقيمه عشر (و) شكل رابع بخمسة قد انتجا) اي انتج خمسة
فعقيمه احد عشر (وغير ما ذكرته) من الضروب التي لم تستوف شروطها الانتاج (لن ينتجا) اي بل هو عقيم

كلية كالصغرى وقد اجتمع الخستان من جنس وان كانت جزئية اجتمع الخستان من جنسين
ان كانت موجبة وفي الجزئية السالبة تجتمع الخستان من جنس ومن جنسين قوله
وباشتراط اي الذي من مراد الناظم وان لم يصرح به وقد صرح به الشيخ فيما تقدم
وحاصل القول في ذلك ان صغرى هذا الشكل اما ان تكون موجبة جزئية او لا فان كانت
موجبة جزئية فشرط الانتاج حينئذ كون الكبرى سالبة كلية وان كانت غير الموجبة الجزئية
فالشرط عدم اجتماع الخستين قوله وقد اشار الناظم بهذا الى ما هو من محل الكلام الذي قوله
ويعلم منه اي لا بطريقة تمييز الاشياء قوله لان الكلام بمعنى من في الكلام فقد
حذفوا تقدير المنتج من ضروب الاول ويصح ابقاء الكلام على ظاهره والمعنى فالمنتج
المنسوب للاول اربعة والى هذا يشير الشيخ في حل قوله اي ومن كالثالث هذا التشبيه
مقلوب وصواب العبارة ان يقال والثالث شبيه الاول لان الكاف في كلام الناظم داخلة على المشبه
الجمهور الداخل على المشبه به المعلوم وقد قال قوله فمنتجه ستة الفاء زائدة قوله وشكل رابع
قدر ذلك ليسوغ الابتداء بالنكرة ويصح عدم [illegible] ويكون المسوغ التعميم قوله انتج
خمسة اشار الى ان الباء في كلام الناظم زائدة قوله من الضروب بيان للغير قوله بل هو عقيم
اي لا فهم ابتنيته وعدم لزوم مضمونها قوله وتتبع النتيجة الاخس ولو كانت الخسة
عارضة بسبب عكس مقدمة عقيم في الشكل الاول اليه كما مر قوله معدم شيء القياس
اي والمراد بالمقدمات الصغرى والكبرى والاضافة للبيان كما سبق قوله ما فيه سلب او جزئية

وتتبع النتيجة الاخس من تلك المقدمات [illegible]

قضية

كانت احدى المقدمتين جزئية كقولنا بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق كانت النتيجة جزئية وهي بعض
الحيوان ناطق (ومنتج لكن) اي علم (ومنتج للاشكال بالحملي) اي ومنتج الاشكال الاربعة (مختصة
بالحملية من القضايا (ولتبين) اي ما ذكر من الاشكال (بالشرطي) ومنتج لي ضعيف والصحيح جريانه
الاشكال الاربعة في الحمليات والشرطيات كما تفرع في الشيخ عليه والتمثيل له (والحذف في بعض
المقدمات) اي حذف احدى المقدمتين (او النتيجة لعلم) بالمحذوف (آت) اي جائز كقولنا هذا الجرلانه

يرى تكفي وكل من يرى ... وكل زان منا ... بعض ... لا الحصر بعض القضايا ... ذي ... لنه يلزم من ... الى ... على ... ومن ... اي ما لا يتناهى

قضية مانعة خلو ومجوزة الجمع قوله فان اكانت احدى المقدمتين اي ولا يتاتى ان
تكونا سالبتين او جزئيتين كما يعلم مما سبق قوله وان اكانت احدى المقدمتين جزئية اي
ولو كانت سالبة جزئية فان النتيجة سالبة جزئية كما في الضرب الرابع من الشكل الثاني
وكذلك اذا كانت احداهما موجبة جزئية والثانية سالبة كلية كما في الضرب الرابع
من الشكل الاول والخامس من الرابع قوله علم اي عند اهل هذا الفن او الكلام في قواعدهم
قوله اي ومنتج الاشكال فاشار به الى ان الجار متعلق بقوله منتجة وتقديره مع مجرور
لاجل الوزن لا الاختصاص لانه مصرح به قوله من القضايا بيان للحملي مشوب بتبعيض
او متعلق بمتعلق به قوله فاذكر اشار به الى وجه افراد الضمير مع كون المرجع جمعا وحاصله
انه افرد الضمير لتاويل الجمع بما ذكر ولعل ما مر ويصح عوده للمجرور عليه قوله بالشرطي
اي بالقسم الشرطي من القضايا قوله كما تفرع الشيخ عليه اي عند قول الحمع واجع
بالحملي والانفصال الخ ذكر منه الشالثة من تبيين وهي حقيقية قوله والتمثيل له
اي لبعض اشكاله اذ لم يمثل مما تفرع الا للضرب الاول من الشكل الاول بقضيتين متصلتين
قوله اي حذف احدى المقدمتين وقع به فلا توهم ان الظرفية من المحذوف بعض مقدرته قوله
او النتيجة مانعة خلو تجوز الجمع قوله لعلم اللام للتعليل او بمعنى عند وقوله
انه لا يعلم المحذوف ومع كذلك ولا مرو في ذلك لكثيرين امثلته والستثناء قوله اي
جائز تعبيره بالجواز لا الوقوع لانه يلزم من وجود الشيء جوازه اذ الممنوع لا يقع قوله هذا
يعرض الشيخة ولو لم يلزمن لكان ابرع ليلا يتوهم انه اداة عموم قوله وكقولنا كل زان
يعرض تفرعها هذا زان وكل زان فيه بعض الطهر قوله اي المقدمات اي بالضمير راجع
للصور المفروضات السابقة في قوله والحذف في بعض المقدمات قوله اي وفي ضرورية
اي الى مواقعة ضرورية اي المقدمات ضرورية قوله اولم تكن ضرورية اي ولما مسمة

اخذا مما ياتي قوله لما اللام للتعليل وما موصولة وصدوقها بيان لما قوله بلغ
في قدرك منا لزيادة ا.ا للبيان والاشارة الى ان من الهم فمن لزم ما صفه اذ يذكر منا ان لن
يكون بلغ في المضارع لا كن ضرورة النظم اشتمت ما بعد قوله الى ضرورة اي او مسلمة
بلا برهان على احد الامرين قوله اللاخر بكسر الخاء بمعنى المتاخر ويلزم من توقف المتاخر
على المتقدم الذي توقف عليه ذلك المتاخر ان كلا توقف على الاخر وهو مساو للمشهور
الذي هو توقف الشيء على ما توقف عليه فتامل قوله ما يتوقف هو عليه اي على المتقدم
الذي يتوقف على المتاخر فقد علم العلة جميع الجزء من قوله وهو ترتب في التعيين منه يترتب
وفي الدور يتوقف التعيين قوله فلزوم الدور حاصل ذلك انا اذا استدللنا على شيء
بشيء فذلك الشيء الذي استدل به ان لم يكن ضروريا ولا مسلما احتاج الى دليل وذلك الدليل ايضا
ان لم يكن ضروريا ولا مسلما احتاج الى دليل وهكذا فان استدل على متاخر بشيء من المتقدم
توقف كل منهما على الاخر وذا الدور وان استمر الاستدلال الى غير نهاية ولم يرجع لشيء
من المتقدم تسلسل الامر فتامل قوله لم يكف اي لاحتياجه الى دليل لعدم ترتب العلم
عليه فلم يحصل الثمرة المقصودة من الدليل اذ المقصود به انما هو التوصل الى علم
المجهول وانما يلزم ذلك اذا انتهت مقدماته الى الضرورة او المسلمة والحاصل انه
عند عدم الانتهاء الى الضروري او المسلم لا يخلو الحال من واحد من امور ثلاثة اما الا
فشار قبلا يحصل المقصود واما الاستدلال بالسابق فيلزم الدور واما الاستمرار
على الاستدلال الى غير نهاية فيلزم التسلسل وكلها ممتنعة قوله فمثال ما مقدماته
ضرورية اي الذي هو مجموع الشيء الذي ذكر فيما تقدم بقوله ان لم يكن ضرورية قوله
ومثال ما مقدماته نظرية اي وتنتهي الى الضرورة واما ما مقدماته مسلمة او مشهورية
او المسلم فهو بحسب المخاطب قوله فنستدل على الصغرى الا انها نظرية فلابد
من الاستدلال عليها وبعض الكلام مع من لا يسلم قوله من مثال نتيجة اي وهي قولنا العالم
مقارن للمتغير قوله للمشاهدة اي وكل ما هو ضروري لا يحتاج الى دليل اذ ليس
بعد العيان بيان قوله ونستدل على الثانية اي التي هي وكل متغير حادث وانما استدل
عليها لكونها ليست ضرورية قوله كان الوجود كمالا اي وهو ان الوجود على
العدم معروف اذ لا معقولة سواه قوله كان الوجود جائز لان الواجب

[illegible] اذا التغير ان كان من عدم الى وجود كان الوجود كمالا او من وجود الى عدم كان

لا يقبل الانتفاء قوله وإنما تبين لا يقع الاختلاف أي لا يرد ما ثبت برفعه استثناء عمومه
قوله على الكبرى في القياس الأول وهو قولنا مقدمة ما دائمة وكل مقدمة دائمة
ضرورية وتقرير الثاني وكل مقدمة نقيض قوله لا يجري في الأولين بقياس عكس نقيض كل ضرورية
يرجع بمعنى غالبا وأما غيرهما ففي ولي كغيره يعني والمعتمد الاتصال وحصل ومنه القضية ضرورية
لأن الجسم لا يخرج عن أعراضه بالنسبة مثلا قوله لا يشتبهما أي لأنه لو سبقها لكان
في مرتبة السبق على رتبة عنهما وهو لا يجري في الضروري قوله فاعترض بعض القلانسية
أي يذكر بعض الفلاسفة اعتراضا فلا بناء على أن الفلاسفة جميعا يقولون بقدم
العالم ولا يتصورون له حدوثه قوله مكابرة أي لإنكار الضروريات عنادا بمعنى
ودفع هذا أنا نفرق بالتركيب يكون ضروريا مع وجود من ينكر حقيقتها وحاصل الرد أنه لا
عبرة بهذا الإنكار لأنه مكابرة ولا غرابة في إنكار الضروريات من هؤلاء القوم فقد
أنكر بعضهم وجود العالم من أصله مع وجوده بنفسه وما يعتريه منا ضرورة ومنهم من
نفسه يشترط عليهما فيعقود بالبتة من تلاعب الشيطان بهم قوله نظم الشيخ المنتوج
ما ينتج كل منه ضروب الأشكال ونتائج كل ضرب مشيرا للموجبة الكلية بكل وللموجبة
الجزئية ببعض وللسالبة الكلية بلا وللسالبة الجزئية بليس بعض فقال

ومنتج من أول الأشكال أربعة خذها على التوالي . كل وكل منتج كلا أولا . بليس بلا
بلا ثانيا بعض بكل نتيجة بعض وما . بعض بلا ينتج ليس قد علما . والثاني أيضا أربع
كل بلا وعكسه نتيجتها لا فقد . بعض بلا وليس كل نتيجة . ليس نتيجة فكن منتبها
والثالث ست وهي كل وكل . بعض وبكل عكسه بعض فقل . كل بلا بعض بلا كل ففيه . بليس
منها انتج ليس فلا متيقن . ورابع خمس وهي كل وكل . كل وبعض بعض ينتج لا غير . لا كل لا
والعكس ليس بعض لا . ينتج ليس لا غير وحصلا . وهو أوضح من نظم الشيخ الملوي
وأوفى بكلام المتن بل نظم الشيخ الملوي مشتمل على أن المنتج من الشكل الرابع خط
نتيجة ضروب وهو غير ما مشى عليه المتن وقد نبه ضروبه منها لينبه للنقض ومثلها
عن البعض ولم ينبه على أسماء كل شكل بالصراحة والله أعلم فصل في القياس
الاستثنائي قوله ومنه ما يدعى عطف على قوله فيما سبق ومنه ما يدعى بالاقتراني
فيه أنه بناء على أن الترجمة لا تمنع من الزيادة وأما جعله اللفظ شيئا فتعبير وإن ذكره
في هذا من الفعل لأن ما يحسن معه شبكة الذاتي وبنا في قوله أي يسموا في عند أهل

انعكس [illegible] بعد [illegible] جاء [illegible] يقع الأحكام [illegible] تشترط على الكبرى [illegible] من القياس الأول [illegible] قوله لا [illegible] القياس [illegible] والله أعلم [illegible] الاستثنائي [illegible]

لاشتماله على اداة الاستثناء وهو لكن كما سيأتي (يعرف) ذلك القياس الاستثنائي (بالشرطي) لا
شتماله على مقدمة شرطية وتسمى الكبرى والمشتملة على اداة الاستثناء تسمى صغرى (بلا افتراء)
اي شك كما يعرف البيت وعرف القياس الاستثنائي بقوله (وهو الذي دل على النتيجة او ضدها) اي نقيضها
بان تكون مذكورة فيه او نقيضها (بالفعل) اي بصورتها (لا بالقوة) اي لا تكون متفرقة الاجزاء كما
في القياس الاقتراني بان النتيجة فيه لا تكون متفرقة الاجزاء في مقدمتيه موضوعها في الصغرى ومحمولها في
الكبرى واما القياس الاستثنائي فيدل فيه على عين النتيجة او نقيضها بصورتها كما سيأتي (مما ركب) من الشرطي
اي القضية الشرطية وذكر باعتبار كونها قولا (ذي اتصال) اي ذا اتصال اي متصلة (انتج وضع ذاك)

من ان العبرة في تسمية احداهما صغرى قوله لاشتماله اي لاشتمال مقدمته الصغرى على
ذلك وتعبيره هنا بالاداة وفيما ياتي بالمقدمة تفنن حيث لم يعبر بالاداة او بالمقدمة
في المحلين وكذا تعبيره اولا بقوله يعرف وثانيا بيعرف قوله بالشرطي يسمى ايضا بالاستثنائي
قوله وتسمى الكبرى اي لانها اكبر من الاستثنائية اذ هي على نحو النصف من العلم الشرطية
وايضا لو اعتبر نحوها بالترتيب الاقتراني لوجد نتيجة على هيئة الشكل الاول المركب من حملية صغرى
وشرطية كبرى مثلا اذا قلنا كلما كان هذا انسانا كان حيوانا وهو قوله بلا افتراء حال من
نائب فاعل يعرف ويؤخذ من القياس بالشرطي حال كونه غير مشكوك فيه قوله بان تكون مذكورة
فيه اشار بذلك الى ان المراد بالدلالة الذكر لا عموم العلم لانه موجود في الاقتراني قوله بصورتها
اي مذكورة في القياس انما هو من تمام الاستثنائي لا يجب ان تكون قضية تحتمل الصدق والكذب والموجود
في القياس انما هو جزء قضية فيتأمل قوله اي لا تكون فيه ما مراده بالدلالة بالقوة الشعور وكذا
ان الدلالة بالفعل لا تجتمع قوله موضوعها في الصغرى اي موضوعها في الشكل الاول
والثالثة ومحمولها في الثالث والرابع وكذا ما بعده قوله عين النتيجة اي صورتها ذلك كما
سبق قوله بصورتها اي غير متفرقة الاجزاء قوله وذكر اي اتى بالوصف المذكر بقوله الشرطي
ولم يقل الشرطية قوله اي ذا اتصال مذكور فيه للقضية ولفظ انتج منصوب فيه
للفور كما عبرتنا قوله انتج جعل اسم الاشارة راجعا للمقدم واجزاءه فيما يليه بالشاء في
قوله ورفع تال اي نقيضه لان الرفع من النفي والوضع الاثبات قوله ويلزم من وجود الملزوم
اي لانه لو انتفى حال وجود الملزوم لم يكن لازما لان اللازم من الذي يوجد كلما وجد ملزومه
قوله انتج فهو ليس بانسان اي فقد انتج رفع التالي رفع المقدم قوله لا رفع اللازم في

المقدم (الى الثاني) اي التالي (و) انتج (رفع) التالي (ان) اي الاول اي رفع المقدم كلما كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان [illegible] لكنه ليس بحيوان فليس بانسان [illegible] لا رفع اللازم [illegible]

عين قولك هذا انسانا وكلما كان انسانا كان حيوانا [illegible]

أي لأنه لو وجد ملزومه حال نفيه لم يكن لازما لما عرفت وأيضا فلأنه كلما وجد الملزوم
وجد اللازم وكلما انتفى اللازم انتفى الملزوم فالتلازم في النفي عكس التلازم في الثبوت
بمعنى أن نفي الملزوم هو اللازم لنفي اللازم كالإنسانية للشيء وحيوانيته فإن الإنسانية
ملزومة والحيوانية لازمة فيلزم من ثبوت الإنسانية ثبوت الحيوانية ومن نفي الحيوانية
نفي الإنسانية فتأمل قوله في عكسهما أي في عكس وضع المقدم وعكس رفع التالي فهو
من حذف مضاف والمراد بالعكس معناه اللغوي المقابل قوله لا يلزم الإنتاج أشار به
أن الواو للحال ويلزم ضمير يعود على الإنتاج المفهوم من قوله أنتج قوله من عكسهما أشار
به أن في بمعنى من ويصح بقاؤها على حالها أي ولا يلزم في صورتي عكسهما قوله من
وضع التالي هذا عكس وضع المقدم وقوله أو رفع المقدم هو عكس رفع التالي ويحتمل
العكس قوله في التالي المتفرع هو قولنا كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا قوله لم
ينتج أنه إنسان لأنه لا يلزم من ثبوت حيوانية الشيء ثبوت إنسانيته لجواز أنه
فرس قوله لأن اللازم قد يكون أعم أي كما في هذا المثال فإن الحيوانية أعم من الإنسانية
توجد معها ومع غيرها كالفرسية قوله ولا يلزم من إثبات الأعم أي وإنما صح في تساوي
اللازم والملزوم كالإنسانية والناطقية لخصوصية اتفاقية لا تعتبر لأن المعتبر إنما هو الأمور
اللازمة الراجعة كما تقدم والمراد أنه لا يلزم من وجود الأعم وجود أخص معين كما هو شأن
الموضوع وإلا فوجود واحد لا بعينه من الأخص فلا بد منه إذ العام لا يوجد مستقلا ولا وجود
له إلا في أفراده قوله لم ينتج شيئا أي لا نفي الحيوانية ولا ثبوتها على التعيين بل يحتمل
الثبوت بأن يكون فرسا مثلا والنفي بأن يكون حجرا مثلا قوله لا يوجب رفع الخاص أي ولا
ثبوته بل يبقى معه الاحتمال قوله والملزوم هنا أخص يعني أن ما تقدم في المثال والأمر في الواقع
بين الملزوم الأخص والمساوي لأن إنتاج الأربعة حال التساوي أمر اتفاقي لا تبنى عليه القواعد
وإنما تبنى على الأمور العامة قوله ومن هنا فتش قوله في اسم الإشارة راجع إلى ما ذكر من أن
اللازم قد يكون أعم قوله من أن التالي في مثاله فتأمل وتوضيح وإن علم مما تقدم قوله التالي
لازم أي والمقدم ملزوم قوله فلا يلزم من انتفائه أي لما عرفت من أنه لا يلزم من ثبوت العام
ثبوت الخاص المعين قوله ولا من نفي ملزومه أي لأن نفي الخاص لا يستلزم نفي العام لجواز
وجوده في فرد آخر قوله جملة إن كان فيها أي في جملة الفروع هنا فيه وضع

بعلمه منه أنه لا ينتج وإنما ينتج في [illegible] عكسهما [illegible] الاثنان [illegible] أي من وضع [illegible] الرجوع [illegible] التالي [illegible] إنسانا [illegible] يكون أعم [illegible] ولا يلزم [illegible] من إثبات الأخص [illegible] بالإنسان [illegible] لا رفع [illegible] رفع العام [illegible] مثلا أخص [illegible] وهذا تعني [illegible] وقد [illegible] ارتفع من [illegible] لازم [illegible] ملزومه [illegible] فيه [illegible] القضية [illegible] الشرطية [illegible] فتنفصل على [illegible]

القضية الشرطية منفصلة تسمى على

اقسام حقيقية ومانعة جمع ومانعة خلو فان كانت حقيقية (فوضع ذا) اي احدهما فيها (ينتج رفع ذاك)
الاخر (والعكس كذاك) اي رفع احدهما فيها ينتج وضع الاخر كقولك الموجود اما قديم او حادث لكنه قديم
ينتج انه ليس بحادث او لكنه حادث ينتج انه ليس بقديم فلو قلت لكنه ليس بقديم انتج انه حادث
او انه ليس بحادث انتج انه قديم فقد انتج وضع احدهما رفع الاخر ورفع احدهما وضع الاخر وهو
المراد بقوله (وذاك في الاخرى) اي في الحقيقية فان كانت المنفصلة مانعة جمع فقد اشار اليه بقوله
(فيه اربع) اي الشرطي بمعنى القضية الشرطية (مانع جمع فبوضع ذا) اي احدهما فيها (زكن) اي علم
(رفع لذاك) اي الجزء الاخر لمنعها الجمع بينهما (دون عكس) فلا يلزم من رفع احدهما وضع الاخر لجواز الخلو
عنهما مثال ذلك ان تقول هذا اما اسود او ابيض لكنه اسود ينتج انه غير ابيض او لكنه ابيض ينتج انه غير

اسود ولو قلت لكنه ليس باسود لم ينتج انه ابيض او لكنه ليس بابيض لم ينتج انه اسود لجواز ... وان كانت المنفصلة مانعة خلو فقد

المقدم ورفعه ووضع التالي ورفعه قوله فمن على ثلاثة اقسام جواب الشرط محذوف
ومن الى المذكور تعليل له والتقدير فهي فيه تفصيل واما اللام في الحقيقة فهو جواب شرط
محذوف كما قرره الشيخ قوله حقيقية فسميت بذلك لانها مانعة الجمع والخلو معا قوله
ومانعة جمع اي فقط وكذا ما بعده قوله فان كانت اي الشرطية اخذ من قوله الاتي وذاك
في الاخرى قوله اي احدهما فيه استعمال اسم الاشارة فيما ذكر مجاز من اطلاق ما وضع
للمعين على المبهم لان اسم الاشارة انما وضع لان يشار به للمعين فالاشارة به لغير
المعين كما هنا مجاز وعلى هذا فقس ما بعده قوله اي رفع احدهما فيها اي في الضروب
الاربعة كلها منتجة قوله لكنه قديم اي بفرض وضع المقدم وقوله ينتج انه ليس بحادث
هو رفع التالي وقوله او لكنه حادث هو وضع التالي وقوله ينتج انه ليس بقديم هو
رفع المقدم وقوله فلو قلت اي بان رفعت المقدم وقوله انتج انه حادث هو وضع التالي
وقوله قديم اي الذي هو وضع المقدم ثم ان تسمية جزئي المنفصلة مقدما وتاليا احدهما بعينه
سبقا فلا تعقل فوكه وهو المراد ... جمع لما ذكره بقوله فان كانت حقيقية قوله
فان كانت المنفصلة هذا دخول على كلام الناظم بحسب مراده وان لم يبرأ من كلامه لفظه لانه
صرح ولم يقل بقوله ... قوله بمعنى القضية الشرطية اي وانما ذكر ... لئلا يحمل
القضية بالقول كالمدعى غير مراد ... قوله زكن اي علم التقسيم
بالعلم باعتبار وضع الكلمة والمراد بالعلم هنا العلم المطلق ... اللازم لانه
يلزم من علم وجود ... انه موجود قوله لمنعها الجمع بينهما اي جمعها ... الاخر
قوله لكنه اسود اي بفرض وضع المقدم وقوله ينتج انه غير ابيض اي الذي هو رفع التالي

وانما انتج ذلك لان النقيضين لا يجتمعان قوله او لا لكنه ابيض من وضع التالي وقوله
ينتج انه غير اسود اي الذي هو رفع المقدم قوله لم ينتج انه اسود اي لان غير الابيض
يتحقق في الاسود وفي غيره كالاحمر فلا يلزم ثبوت السواد ولا نفيه قوله وقد اشار اليه
اي الى ذلك بعد انتاجهما قوله ايضا اي كما اشار في القضية الى ان مانع رفع خبر كان
تفرع عليهما واسمها ضمير يعود على المنفصلة وذكرها ما بعد قوله فمانعة رفع الرفع
والخلو تعني واحد وهو الاشياء قوله بعكس ذا اي بحكمه حكم عكس المتقدم في انتاج الضد
واتى اخلاف الباقي معنا فانه في المتصل والمنفصل قوله اي في القضية اي حكمهما كما مر فينا
وكما يسمى ايضا قوله لمنعها الخلو عنهما اي يمتنع انتفاء امرين فلا بد من ثبوت الاخر قوله لجواز
الجمع بينهما اي فيصح حال ثبوت احدهما ثبوت الاخر ونفيه فلا يستلزم الثبوت بخصوصه
ولا النفي بخصوصه قوله بين النقيضين اما غير ابيض او غير اسود في القضية فمانعة خلو فلا
يخلو الجسم عن الغيرين المذكورين لجعلنا بوجد فيه البياض والسواد في ان واحد ويصح
اجتماع الغيرين بان يكون الجسم غير ابيض وغير اسود بل احمر مثلا فتامل قوله لكنه ابيض
اي هو رفع المقدم قوله ينتج انه غير اسود اي الذي هو وضع التالي وقوله او لا لكنه اسود
اي الذي رفع التالي وقوله ينتج انه غير ابيض اي الذي هو وضع المقدم وانما انتج ذلك لما عرفت
ان النقيضين لا يجتمعان فلذا وجد احدهما فلا بد من انتفاء الاخر قوله ولو قلت اي في رفعت
المقدم وقوله لم ينتج انه اسود في لما عرفت من ان غير الابيض اعم من الاسود يوجد معه ومع
غيره وكذا يقال فيما بعده قوله او قلت اي في رفعت التالي خاتمة يشترط في انتاج
الشرطية مطلقا سواء كانت متصلة او منفصلة ان تكون ثبوتية فلا انتاج لسالبة وان
تكون كلية او في قوتها فلا انتاج لجزئية وان تكون لزومية في المتصلة وعنادية في
المنفصلة فلا انتاج لاتفاقية والمراد بما في قوة الكلية هنا المهملة والجزئية ان اتفقت
في تركيب تصلح فيه الكلية كقول السنوسي في الاستدلال على وجوده تعالى لانه لو لم يكن له محدث
في بل بنفسه وان كانت مهملة لا كنها في قوة الكلية اذ يصح ان يقال كلما لم يكن له محدث
والله اعلم (فصل في لواحق القياس) قوله في لواحق القياس اي في الامور التي تلحق
بالقياس البسيط وهي اربعة القياس المركب وقياس الخلف وقياس الاستقراء وقياس
التمثيل وسياتي في كلامه فلا عد قياس الخلف بتكرر الاضافة في كلامه للمبتدأ للاستقراء
وقياس الخلف هو قياس يثبت المطلوب بابطال نقيضه كما يشير اليه علم من دينه الخ

بعد قوله ... رفع كان ... اي ... الرفع ...
رفع القضية ... نقيض رفع القضية ... اي فيها ...
الخلو بعكس ما تقدم ... رفع ... فيقول ...
ينتج ... وضع ... القول ... الا ينتج ...
اما غير ابيض ... لكنه ابيض ... لكنه اسود ...
ينتج انه غير اسود ... لكنه ابيض ينتج انه غير ...
ولا يتقدم ... رفع احدهما ... الاخر ...
انه اسود ولا لكنه ... فلا ينتج انه ابيض
اشهد ... الغير (فصل في لواحق القياس)

انه ابيض

بل بعد افرده سمي بذلك لانه يؤدي اي الجمال على تقرير غرض حقيقة المطلوب
وقيل لان المطلوب يأتي من خلفه الذي هو نقيضه وهو بضم الخاء نقيض الذي الاول ويختص
نقيض الثاني وتركب من قياس شرطي مضمنا اقترانيا والاخر استثنائيا كقولك العالم حادث وكل
حادث لا بد له من محدث لانه لو لم يكن له محدث لكان قد حدث بنفسه فحال بنتج لو لم يكن للعالم
محدث للمنع وقوع الجمال وانما كان من هذا القياس والقياس المركب من التوابع نقيض للصورة
وان كان في الحقيقة راجعا الى القياس قوله وفرع منه ثم بين ما يفرع واشار بعد الى ان
التركيب الذي هنا غير التركيب الذي يجعل به القياس قوله الا من مقدمتين اي حمليتين او شرطيتين
او احداهما حملية والاخرى شرطية ومن المعلوم ان الشرطية من مجموع الفروع والتالي قوله
بسيطا سمي بذلك لبساطته في النتيجة لمقابلته المركب وان كان هو مركبا من مقدمتين قوله
من اكثر اي ثلاثة فصاعدا قوله ومنه اي القياس اي مطلقا من حيث هو ليشمل القسمين فيرجع الضمير
اليهما قوله مركبا اي قياسا مركبا فقد حذف منه العلم لان الاشهر هو قياس مركب لا مركب فقط
قوله وهو مما اي من اقسام هذا العلم من قوله وقد يكون القياس من اكثر بذكر انه هو الزيادة الايضاح
قوله لكونه تعليل للتسمية بمركب والتعاليل وان لم تكن مذكورة في المتون لكن لا بأس به
بالشرح قوله جمع حجة بضم الحاء فيما يعني الدليل قوله فركبا اي بحسب الحقيقة
وان كان بحسب الصورة انما هو مركب من مقدمات لا من اقيسة حتى قيل انه قياس واحد
مرتب مقصود النتائج واما متصلها فهو مركب من اقيسة في الصورة والحقيقة وعلى
ذلك يحمل الكلام والشيخ قوله كقولنا كل انسان في هذا القياس مركب من خمس مقدمات حملية
ونتيجته كل انسان مركب قوله مر كيفية جواب الشرط الذي يعرف على مرتب الكل فيه ودليل
جوابه على مرتب اليسر بين انما يعبر تفريع الجواب على الاداة والفاء ليست بها فالجواب
بل تفريعية داخلة في الحقيقة على اداة الشرط على كل حال قوله من كيفية اي اعلم تركيبه
اي اعلم انه يتركب من اكثر من مقدمتين قوله واقلب اي صير قوله به مرتبط بقوله مقدمة
قوله معروفة لقياس من تلك اي ولو كان في الصورة قياسا واحدا كما في متصل النتائج
قوله فقل كل انسان اي قل ذلك في المثال المتقدم قوله ومنكرا اي واستخرج منها

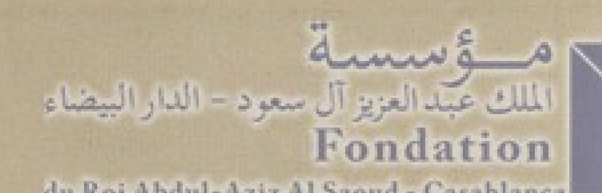
بدل فيه اي القياس المركب (مقدمة) اي اجعل النتيجة الحاصلة من المقدمتين الاوليين
فقل كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان حساس فهذه نتيجة المقدمتين الاوليين
وضمها لما بعدها فقل كل انسان حساس وكل حساس بر نام في تستخرج من ملك نتيجة فقل كل

كل انسان ناطق ثم اجعل منه مقدمة لقياس ثالث فقل كل انسان ناطق وكل ناطق جسم ويتكرر وهكذا ومعنى قوله (يلزم
من تركيبها) اي النتيجة (باخرى) اي مع مقدمة اخرى ويحصل منهما (نتيجة) كما مثل (الى هلم جرا) اسم فعل
بمعنى اقبل يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع وتقول هلم يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا هند وجرا مصدر جره اذا سحبه من الاصل
معناه ثم تجوز بهما عن طلب الاقبال الى الاخبار بالاستمرار وبجرا عن السحب الحسي الى التعميم المعنوي

والمعنى [illegible]
ممتدا وانه [illegible]
[illegible] النتيجة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اربع [illegible]
[illegible] من القياس
المركب [illegible]
النتيجة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اسماء

فنتيجة فقل كل انسان جسم ثم اجعل منه مقدمة لقياس رابع فقل كل انسان جسم وكل
جسم مركب فتكون النتيجة كل انسان مركب ولو كان مثالا مغروفا اخرى لجعلت فيما كذلك
كما لو قلت في المثال المذكور وكل مركب تلازمه الاعراض الحادثة وكل ما تلازمه اي
الاعراض الحادثة حادث وكل حادث مفتقر الى محدث قوله مع مقدمة اخرى اي من مقدمة
القياس المركب قوله نتيجة اي غير النتيجة التي جعلت مقدمة قوله كما مثل قوله
كل انسان حيوان قوله الى هلم ادخل حرف الجر عليها وان كانت اسماء الافعال
لا تدخل عليها العوامل اللفظية اما لانه استعملها في غير معناها كما يشير
اليه الشيخ واما لكون المجرور مقدرا اي الى زمن يقال فيه هلم قوله جرا منصوب
على انه مصدر او حال او على التمييز والعامل تقديره جرا او على الحال ويؤول
باسم الفاعل ويحتمل غير ذلك قوله اسم فعل اي عند اهل الحجاز ومتعد لغة تميم
انها فعل امر لانه يتصل به الضمائر البارزة فيقولون هلما وهلموا وهلممن قوله
يستوي فيه الواحد اي يكون بلفظ واحد في جميع الاحوال ويقال ايضا جميع الافعال قوله
الواحد والاثنان اي المذكر من ذلك والمؤنث قوله فتقول هلم يا زيد الخ وهلم ويا
هند ويا هندات قوله اصل معناه اي معنى هلم الذي كتب الاصلي الذي وضع له
قوله عن طلب الاقبال اي الذي هو معناه الحقيقي قوله الاخبار بالاستمرار
الزمانية الضرورية قوله الحسي نعت للسحب قوله التعميم المعنوي الوصف كالصفة
قوله وانه مما ماخوذ من الجملة بواسطة الدالة للاشياء قوله يشتمل من اسم معنى
مثل وقوله استمر الفعل الماضي معنى انه اشارة الى انه منصوب على المصدرية
بعامل وتبين انه يحتمل غير ذلك قوله مثلا الاقيسة فيله قوله التي توجد
القياس اي بسبب حذف النتائج اي المعروفات قوله فيم يذكرها اي واضمنها بين القياس



أو بمعنى الواو (مقصورة فيما) معطوف على متصل الشارح أي أو يكون القياس منفصلا أي لم يجر الشارح أي لم تذكر فيه بالفعل كقولك كل انسان حيوان وكل حيوان حساس ومثل هذا القياس المتفرع من نتيجة استثناء نتيجة لكل منهما ويسمى منفصل الشارح بفروع ذكرها فيه (كل من متصل الشارح ومنفصله) رتبه أي افاد المطلوب (وان يجر على كليه) فحقيقة يأتي للفروع (انتزل) أي وان استقرأ بجزئية وعلى كل بلا تجعلها الجزئيات وحكمت بحكمها على الكلي (فذا بالاستقراء عندهم عقلي) أي علم كلي اذا تجعلها جزئيات من الحيوان كالانسان والفرس والحمار وجدتها تحرك فكها الاسفل عند المضغ فحكمنا

والنزهه مبتدأ محذوف وتعريف الكلام بكون القياس المركب متصل الشارح ومن النوعين الشارح قوله من الشارح اشار به الى ان مفعول حوى محذوف للعلم به قوله بلا ذكرت فيه الزه كلام ابن يعقوب ان القياس المذكور انما تذكر فيه نتيجة واحدة في اوله ومن انسب بتسمية قياسا واحدا قوله يسمى بذلك أي بقياس الشارح قوله لاتصال نتائجه أي اتصال كل نتيجة بمقدمتها على كلام كلام الشيخ تبعا للملوي أو لا يتصل نتيجة اول بمقدمتها على كلام كلام ابن يعقوب قوله معطوف على متصل أي ومنه تنضوب أيضا على انه مفعول يكون قوله لم تذكر فيه أي لم يذكر فيه شيء ومنها قوله بلا محل أي محذوف للعلم بها قوله ومثله أي وكل حساس نام وكل نام جسم وكل جسم مركب قوله لعدم ذكرها فيه أي فلم تتصل بالمقدمات قوله في افادة المطلوب أي الزمن الشيمة الخ ضمنه قوله فحقيقة يأتي أي من حذف اللتقاء الساكنين قوله انتزل بتشعيع اللام ككل مشدد وفتح في اخره ضرورة وهو مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير يعود أي وان حصل استدلال قوله وان استدل بجزئي أي بحكم جزئيات كما يدل عليه بالرتبة قوله تتبعت التبع النتبع قوله بذا أي الاستدلال المفهوم من قوله استدل قوله من الحيوان الخ من التبعيضية لان هذا من الاستقراء الناقص كما سيعلم قوله ومن الحيوان أي الشامل لجزئيات المتتبعة وغيرها كالتمساح قوله الكلي الجزئيات لا بد من هذا وان قد فيما سبق على الانسان والفرس والحمار وخيره التمثيل والتشبيه مراده ان هذه الامثلة القليلة تكفي في الاستقراء بل لا بد من تتبع الاكثر قوله سمي الاستقراء ناقصا أي سمي استقراء ناقصا ويسمى الاستقراء غير التام والاستقراء المشهور عند الاشياء ثلاثة قوله من جزئيا بعضها أي بعد التتبع جميع الاجزاء اذ لا يمكنه تتبع الا في شيء وعبرة قوله وحكمنا

على كل من الجزئيات الاستقرار ان الكل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ وهذا الاستقراء يسمى ناقصا لعدم تتبع جميع الجزئيات وبعضها يحكم على الكل وبعضهم غير ثابت كما في التمساح

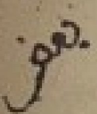


وقلنا كل حيوان يحرك ... سمي استقراء تاما (وعكسه) أي الاستقراء والذي تقدم أنه الاستدلال بحكم الجزئي
على الكلي وهو الاستدلال بحكم الكلي على الجزئي (يدعى) أي يسمى (القياس المنطقي) القياس المنطقي
(هو الذي قدمته) أول باب القياس عند قوله إن القياس من قضايا صورا (مستلزما) العلوم في القياس استدلال
بحكم الكلي على الجزئي كقولنا كل إنسان حيوان وكل حيوان جسم فإنه استدلال بثبوت الجسمية للحيوان الكلي
على ثبوتها للإنسان الذي هو جزئي من جزئيات الحيوان والاستقراء استدلال بحكم الجزئي على الكلي كما علم مما سبق
(وحيثما جزئي على جزئي) فيعينه باقي للظهور (حمل) أي حيث حمل على جزئي وأخرج في حكمه (وجعل) فيشتمل

على كلية أي بحكم الجزئي بيان قوله سمي جواب الشرط المتفرع في قوله وإن بكل القسم
في قوله استقراء تاما قال الملوي فلا يبعد اليقين بخلاف كلام القسم الأول إذ لا استقراء
المشهور قوله أي الاستقراء بالجزئي تقسيم للقسم المقابل الذي قوله الاستدلال في
أي أخذ حكم الكلي المجهول من حكم الجزئي بيان المعلوم قوله وهو الاستدلال في تقسيم
للعكس قوله بمعنى كما يريد البيت قوله استدلال أي معرفة حكم الجزئي المجهول من حكم
كلية المعلوم ولا بد من تقرير هذا في كلام الناظم وكذا الشارح والتقرير في كلام المصنف
وبمجموع مفردات عكسه يدعى وفي كلام الشيخ في القياس المنطقي ليس هو العكس وإنما
الاستدلال بل هو مؤلف من قضايا متى كما تقدم قوله والاستقراء استدلال أي مع
كونه عكسا له بالمعنى اللغوي وهو المخالف قوله بحكم الجزئي وإنه الجزئي بيان كذا به
نسان والفرس والحمار في المثال الأول وكاخرجه وعنها في المثال الثالث قوله حمل
أي فيه وفي حمل القياس بمعنى واحد لغة قوله بجامع أي لأجل شبهه والجامع هو
ما يسميه أهل البيان وجه الشبه قوله محمل التبيين أي التبيين هو الجزئي والمحمول والحكم
هو المحمول عليه والعرفية هو الحكم المشترك عليه والإشكال هو الجامع قوله فذاك
الحمل الذي في اسم الإشارة راجع للحمل المفهوم من حمل قوله أي يسمى إشارة بهذا إلى أن
في كلام المتن تقديرا وتأخيرا أو حذفا وأصل التركيب وذلك الحمل يسمى تمثيلا أي قياس
تمثيل قوله هو تشبيه أي قياس وتشبيه قوله في معنى مشترك المعنى المشترك هو
الجامع وكلمة في مشتركة أي داخلة عليه خلافا لظاهر الشيخ السابق في حكمه بأنها
داخلة فيه على الحكم فتنبه قوله المعلل بذلك المعنى أي العلة ثبوته في المشبه
به المعنى الذي هو المشترك من الجزء بين تطبيقه لأن شرط القياس من أصول أربعة المحمول

والمحمول عليه والجامع والحكم وتسمى في منزل العبر مردود او يسمى الاول اصغر والثالث وسطا والرابع اكبر وعند العقباء يسمى الاول برعا والثالث جامعا والرابع حكما واتبع الامر يقال وعلى تسمية الثلاثة اصلا قوله والتمثيل معنا على الاستغراء مع ملاحظة مغلاه محروم اي وقياس التمثيل مع عريكا ان الاسم سوف قياس التمثيل كما ان اسم الاول قياس الاستغراء بلبعض فيها من جزء محكم في كل منها بلا بد منه من ترتيب للاجزاء امر سما غير جزء الاخر فيها قوله والدليل الكتاب اي لانه معرف قياس الاستغراء والتمثيل بمعنى انه يكون بلبعض الضمير الراجع له لا وادعاء الترتيب وكما يعبرون فيها من الاستغراء والتمثيل القطع بنتيجته ومن كله اذا احمل الدليل على كلامهم بما وجهل بمعنى المدلول الزموا النتيجة لم يجز لشيء من هذا قوله اما فيه من الاستغراء اذ انه فهو واقفا التتاع فلا يتاتى فيه ذلك ولذلك كان وعبر الا اليقين كما صبر قوله طيبوا وتحامله انه اذا امكن فيها منا صورة اهيبول اضنا وعموم ومدحول الاثراء المشبعة وكذا نسا رعي مرجع في يكن الا شعار عند الجمع كان لبعضا من مكعونا فيه بعدم تسليم الصغرى بجواز كون الحيوان اكثر من الامراء المشبعة كما من ان نوافع فانه لم يتتبع الكل بل الاكثر والا لكان قاطعا ولتبين الكلام فيه تمنون قوله على غلاف ما استغراته اي محكوم عليه بغير حكم الاعراد التي تتبعتها قوله فلا قول يحتمل ان افراده من نسبة الغول الغلاطيه ويحتمل انه اراد التبرمنه ليسلم من معرفته وليه عبث الاستمرات والاخر قوله ومن وجد اي والحكم على الكلي لم يكن مع العلم بذلك بمعزل الغرض كان محمولة وقت الحكم لانه لم يتتبع عنده جميع الافراد بل الاكثر فقوله فلم تكن النتيجة اي وفساده بما جاء من عدم صدور الصغرى قوله واما قياس التمثيل اي واما وجه عدم اعادة قياس التمثيل اليقين قوله تشابه في جميع الاحكام اي ميز يقطع بثبوت الحكم المشترك عليه اذ قلنت ان المعنى الذي تشابها فيه هو علة الحكم المشترك عليه لا مطلو ومعنى والعلة يلزم من وجودها الوجود فلت العلة غير مقطوع بها بل ممكنة بل بقطع وبما ما اضاف فيه ما هيو من ان الاستغراء المشهور لا بد فيه من تتبع اكثر الجزئيات معرفا نص عليه في جمع الجوامع وذكره الكثير المناطقة ونازع ابن قاسم في اشتراط ذلك ونقل ان الرازي في المحمول عين بقوله

والتمثيل
والدليل الصادق في فعل
فقياس الاستغراء بتعيينه او فيه
ان ما يكون من الاستغراء فلبعض جزئي
الجزئيات على خلاف فيه
استغراء انه فلا نعلم او
وجدان التمثيل يعم
وكذا الاعلى عند الفقيه
فيه ان النتيجة والابد
استغراء وكل جزئي
عند ما اجمع فكلية شغل
وكما فيقاس التمثيل
وبلانه تحت من التمثيل
يد ام في بين وفيه تشد
بمعا في جميع الاحكام



بعضهم ويأتي وكذا لغيرهم وكذا نظائر هذا البعض مما يحصل معه كثرة الحكم
والله تعالى اعلم. فصل في اقسام الحجة. لما فرغ من تقسيم الدليل
باعتبار الصورة الى اقتراني واستثنائي وتقسيم الاقتراني الى الاقسام الاربعة
شرع في تقسيمه باعتبار المادة الى نقلي وعقلي وتقسيم العقلي
الى الاقسام الخمسة. قوله يسمى بذلك اي يسمى الدليل بالعقلي حجة قوله في
فهمه اي في ما خوذه من ذلك قوله فصل الجنس يعني ابتداء ان يكون الشروع
وقوعه في مقام التقسيم واخبر محذوف تقديره قسمان قوله ويحتمل فيه قد
هذا الضمير ليرتبط به ما بعده لقطعه عما قبله بكلام الشيخ وبها عقل المستدل
عن ارتباطه به قوله نقلية نسبة للنقل لاستناد ما اليه وان كان العقل
من الآلة لادراك الحجة قوله مما كانت من الكتاب اي وكذا ما كانت اخرى
مقرونتها من ذلك والاظهر عقلية لان المركب من النقلي وغيره نقلي قوله والسنة
والاجماع الواو فيهما بمعنى او قوله واما عقلية اشار بذلك الى انه معطوف
على ما قبله بعاطف مقدر للضرورة والعقلية نسبة للعقل لاستقلاله فيها
وعدم احتياجه في اثباتها الى نقل قوله وقد ذكرها اي ذكر اقسامها قوله
اقسام هذا لخصها بالذكر لانها التي تكلم عليها اهل هذا الفن ومن يسمى
الدليل المؤلف من المعرفات اليقينية النقلية برهانا في الاصطلاح اذ لا عمل ترد
قوله قياس مؤلف اي وكذا ما كان بعض مقدماته كذلك وبعضها عقلي لانه
يغلب الخسيس على غيره عند الاجتماع فالمراد بقوله مقبولة كلا او بعضا وكون
الخطابية قياسا اغلبي لانها قد تكون انشاءات وقد تكون تخييلية قوله مقبولة يحتمل
ان المراد بها المعتقد اعتقادا جازما فتكون مباينة لما بعدها ويحتمل ان يراد
بها ما يشمل المظنونة فيكون بينهما العموم والخصوص لاعتبار الصدق والاستعداد
مثلا وعدم اعتباره فيه زايد فيما بعد قوله من معتقد اي من شخص يعتقد فيه
قوله كولي عرف بانه الفاضل بفعله العلم وفعله وعبادته حسب الامكان وهو
عمل بعلمه وعلمه وعمله جميعا لانه محب لله ومحبوب قوله مظنونة الظن
الاعتقاد الراجح غير الجازم قوله كل ما يخرج في سن الامثلة الثلاثة كلها
للمقدمات المظنونة والامثلة الاول من مقدمات مقبولة لصدورها عن معتقد فيه

فصل
في اقسام الحجة
ادلة النقل ينقسم بحسب مادته
تنقسم باعتبار مادته
مثل ما تقرر وباعتبار مادته فهو
عقلية او نقلية
فالنقلية ما كانت من الكتاب
والسنة والاجماع
واما عقلية وقد
ذكرها بقوله
حجة عقلية ... قياس مؤلف
من مقدمات مقبولة من معتقد فيه
كولي او عالم ... مظنونة
كقولك فلان يطوف بالليل
... وكل من يطوف بالليل ...
فهو سارق ...

وكتب الصوفية مملوءة منها ومن هذا القبيل كان للمقولات المعشوقة فالامر
كما هو لا ركاه للعقول منها بعض الكلام حذف لبعض المقولات والمعروف من
الاول المعروف من الثلاثة والثالث الكبرى فصل فيه ان العقول اي يكاد تنبه
من قوله والغرض اي المقصود الاصلي وفي نسخة الغرض بتذكير في معناه التردد
على الخصم قوله ترغيب الناس عطف على تنفير عما يضر من بعض الكلام اكتفاء
قوله وثانيهما شعرية بمعنى حذف الحكم العام منها للمعروفة وكذلك قوله
الآتي جزء قوله الخمر ياقوتة سيالة اي لونها كلون الياقوت وهذا بقوله مع جريه
الترغيب في شرب الخمر فان النفس المنقبضة متى سمعت مثل هذا ترغب في الشرب
قوله وبعض العسل هذا بقوله مع مرارة الشعير من تنفير عن العسل قوله مع
بكسر الميم وتشديد الراء معناه الماء الذي يكون في مرارة الحيوان وهو صفة بعض
مرارة بالنزال المهملة وهو ما يسيل من فم الجرح قوله ممزوجة بتشديد الواو
المفتوحة اي مختلطة بالماء وقوله بعضهم كسر الواو وهو صحيح اي ينشأ
عنها القيء قوله وبعض الورد هذا بقوله مع مرارة الشعير من الورد والمراد
نوع منه وهو الاحمر لانه هو الذي يشبه ما ذكر قوله فانه لم يحتمل انه صفة
للمرح فيكون بمعنى مجاز قوله ويزيد الانفعال اي فلا انفعال يحصل
به مطلقا لاكرها كان على الوزن او للقوة الهيئة اذ يرد الانفعال
قوله هذا وان الشعر لكن هذا لا خصوصية للشعر بل مثله الزجل ونحوه
من كل كلام موزون وما على الوزن فمن الشاعر

عذبا غمر ولو بالسرر مقتحما ... بالله تسلم لما امر الشرع سلموا لي
جا الربح تكمن ان تبت عن امهما ... دوح الطارق يجلو الشيخ والرتع

قوله من مقدمات يقينية اي قطعية الدلالة يحصل المطلوب بها اشتمل العقل
على مقدمة غير يقينية لم يكن برهانا قوله فمشهورات المشهور ما اتفقت عليه
جميع الآراء كحسن الاحسان والعدل والانبياء والفقراء او اكثر الآراء كوجود الاله
او بعض الآراء كالمقبولة عند كل مخصوصة التسلسل وهذا مما يحتمل بالاستدلال
الازمنة والامكنة وغير العقلية مختصة وفي الحقيقة او ان بينهما العموم
الخصوص فان المقبولات والمشهورات قد يكون كل منهما مشهورا وقد يكون مسلما فيهما

وقد يكون المظنون غير مشهور ولا مسلم فشعر الخطابة وقد يكون المشهور غير
مقبول ولا مظنون فيقع الجدل ومعنى اعتبار الحيثية ان يقال المقبول المشهور
مثلا ان استعمل من حيث القبول كان خطابة وان استعمل من حيث الشهرة كان
جدلا قوله فقد يكون تعليل للاختلاف قوله عند قوم اي في زمن سابق او متأخر
قوله دون قوم اخر اي عند من يكون في زمن اخر متقدم عنهم لتواطئهم ما قبله ويحتمل ان لا
يفيد ذلك ويقدر فيما قبله عند اهل الوقع قاطعين والتعبير باختلاف الازمنة
والامكنة والاشخاص فقد يكون من اختلاف الاشخاص ولا يلزم [illegible] الحيثية
هنا ايضا لتغاير المقدمات التي المشهور من جملة اليقينيات قوله عند الناس
متعلق بجملة المشهور كما عرفت بالمشهور بعضه عنه قوله او عند الخصمين
التعبير بالخصمين جرى على الغالب بل المراد على تسليم من يخاطب بالقياس وان لم
يسلمه الشخص قوله مثل الجدلي متعلق بالمشهور وكذا ما بعده وقد علمت
ان المسلم عند الناس من جملة المشهور فالمثال الصالح لما يصلح للاخر واما
المسلم عند الخصم فلا ينطبق له مثال الا عموما قوله والغرض منه تقرير الحكم
بالحجة والجدل المنسوب لكل المقصود به مع منتحل كلام يكلم خلافا قوله للمبتدئين
في العقائد الدينية او غيرها [illegible] على قدر فهم المبتدئ اذ يفهم الناس [illegible]
كونها عبثا ان لم يكن في الفهم من شيء غيره وكفاية ان كان قوله مستسكة
ماخوذة من [illegible] الحكمة وسهلة وهو التلبيس و[illegible] الحكمة المموهة
قوله وهمية اي كاذبة [illegible] ما حكم به
الوهم من غير المحسوسات قوله او تشبيهية بما هو من [illegible] على [illegible]
ويسمى هذا القسم مغالطة قوله مقدمات خطابية اي مظنونات [illegible]
انشائية [illegible] على [illegible] والمراد بالامارات [illegible]
وازادة [illegible] قوله [illegible] تفصيل [illegible]
[illegible] قوله [illegible] من اليقين [illegible] المشهورة
او المسلمة قوله [illegible] الشعر [illegible]
قوله في الشعر اي لا [illegible] التعبير [illegible]
الا [illegible] ثم [illegible]

وتختلف باختلاف الازمان والامكنة والاشخاص فقد يكون مشهورا عند قوم دون قوم اخر [illegible] وفي مقدمات مسلمة عند الناس او عند الخصمين [illegible] للمبتدئين [illegible] والغرض منه [illegible]

وكان ابن العلم ذو يسر الرابطة في زمانه والبنا فلانه اقام امثال المشيخة
في زمانه فانه سمعه ومودات مجلس العلماء ان يقول الاشعار بعد جاوكم
السبيل وقبلها جلس التعلم اليه وان اصحابه وقال لهم قال الله تعالى
الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فقوله يخرج به اي
بتغيير الزمن ومعنى بل التغيير تغير وكان الزمن خروج بعضها من قبل الحكمة التغييرية
كما عرفت مما سبق والمراد بالتغيير هنا هو اعم من الحدوث والتغير والتغيير سوى
الاعتقاد الجازم المطابق للواقع الذي يشمل تغيره فقوله من اوليات بدا من
قوله من مفرقات واوليات بفتح الهمزة وتشديد الواو جمع اولي او بضم الهمزة
وسكون الواو جمع اولى تانيث اول الاول الشيء لا يتزحزح فيه وبتغيير الضبط
الاول في كلام الحكم ليتبين الشيء وان جاز الضبط الثاني في غير هذا النظم نعم ان قوله
قوله مثلا مرات بدل او العكس تغير الضبط الثاني لاجل الوزن وبعد قول قوله
المفرقات اليقينية هي الاوليات اي وما عطف عليها والمراد ان البرهان
يجب ان يتركب من هذه الستة او مما ينتهي اليها بالدليل ويتركب منها عمومه
قوله على استقامة نحسب يخرج به المشاهدات والمحسوسات وقوله او غيره
مراده به التجربة والسماع والغرض يخرج به المجربات والمتواترات والحدسيات
قوله بمجرد تصور الطرفين يحكم العقل اي ان لم يمنع مانع فقد يتخلف الحكم بعد
تصور الطرفين في الاوليات اما لنقصان الغريزة كالصبيان والبله واما
لتدنيس الفطرة بالعقائد المضادة للاولية كما يكون لبعض العوام والجهال
قوله والكل اعظم من الجزء اي من جزئه لان كل جزء فان بعض الاجزاء قد يكون
اعظم من كل غيره كنصف الجبل فانه اعظم من كل البر مثلا فقوله فالاحكام
ما وافقه على فهمها وهي مستوعب التعريف وقال بعضهم يخرج لما في الا
فتأمل فقوله لا يحكم العقل يخرج للاوليات وقوله بل يحتاج الى
المشاهدة يخرج لما عدا المحسوسات وتفسير الحس بالباطن مخرج
للمحسوسات ثم ان التعريف يبين المشاهدات والمحسوسات اصطلاح للشيخ
ابن الحاجب وتبعه الحكم وبعضهم يجعلهما شيئا واحدا فقوله وتسمى وجدانيات
اي كما تسمى مشاهدات قبلها اسما فقوله كالعلم اي كعلمنا بانا جائع وكذا

البيان في قوله ومنها مجربات أي ما أيضا واقعة على قضايا ومن جنس من
التجريبي وقوله يحتاج العقل مخرج للأوليات وقوله أي تكرار مخرج لبقية الا
قسام في عدا التجربي بما نجبر التجريبي عليه قوله بحكمه القضيم عام على ما
ذكر نظر التجربي ما قوله مرة بعد أخرى ثم صبيح التكرار قوله السقمونيا هو نبات
يستخرج من فيه ويعد شيء رطب وعجيب ويسمى أيضا من أن الشيء المستخرج
سقمونيا تسمية له باسم النبات الذي استخرج منه ومضادته للمعدة والأعضاء
أكثر من جميع المسهلات ويصلح بالأشياء العطرية كالفلفل والزنجبيل والإسهال
للصفراء منه مقدار ست شعيرات أي عشر قوله للصفراء هي أحد الأخلاط الأ
ربعة المركب منها الانسان وهي الصفراء والسوداء والدم والبلغم قوله ما
يحكم فيه جنس في التجربي وقوله بواسطة مخرج للأوليات والمشاهدات وواسطة
العقل مخرجة لبقية الأقسام غير الحدسي فانجبر عليه تعريفه وقد يعترض الشيخ
في هذه التعاريف قوله إن القضيم يكثر ما لا يشاهد واقعة على القضايا قوله
من جمع الخبر أي الأمور بعدد يأمن العقل على صدق الخبر قوله تواطؤهم أي
تواطيهم ولا يدير استناده ممن لا يبصر أي حسن كان ولا تعدد الكيفيات بلا
بمن كون كل كيفية يؤمن تواطؤهم على الكذب وكونه الغالبة مستتر أي حسن
تلبس العلم المستفاد من التجربة والتواتر والحدس لا يقوم حجة على الخصم
لجواز ألا يحصل له فا فقد المستتر قوله الحدس هو على الأمر الخفاء وللعادة
الحروف ببن عن الرسالة للحطاب للزغوري العقادة عن الخطأ قوله ومن ما
يحكم العقل فيه جنس وقوله بواسطة حدس مخرج لجميع الأقسام الا الحدسي
قوله مستتر تعريفه بذلك وإن خالف كل تعريف النظم لغرابته وكونه وفصله
الايضاح المبتدي والمناسب لكن يكرر ايضاح ما يحكم العقل فيه بحدس صحيح
للعلم وذكر قراءة معتبر للعلماء بسبب قوته أختبار من المستتر عن حدس ضعيف
قليل من اليقينيات قوله المبادئ من الأدلة والمطالب من النتائج قوله
دفعة أي مرة واحدة بعضه في آن واحد من غير اشتغال أي تنبيه لا فكر مثلا
اشتغال للكاشف نظرية والغرض أنها ضرورية وبعضهم يقول أن مشاهد اشتغال
لاكتة بسرعة منزلة لم يذكر ابن الحاجب الحدسيات في الضروريات بعض هذا

شارحه البعض من اليقينيات وفيلمنه بالمثال الذي ذكره الشيخ وهو الوجيه
الذي ذكره كثير من العلماء لانه يحتمل عقلا ان يكون نور القمر مستفادا من شيء اخر
وبعضهم اخرج المجربات والمتواترات من الضروريات وجعلهما واسطة بين
الضروريات والنظريات قوله نور القمر يعني ان نور القمر كما قالوا مظلم
من ذاته وانما يضيء بانطباع شعاع الشمس فيه عند المقابلة بالنسبة للمقابلة التي
قوله للاختلاف تشكلاته اي فبعضه نور مرة وبعضه مرة وبنحو اخرى قوله
بحسب قربه يقولون كلما قرب قل ضوءه وكلما بعد زاد قوله ومن ثم يحكم بانه
جنس في التعريف وقوله بواسطة مخرج للاوليات والاولية واسطة الى الحس
مخرج لما عدا المشاهدات ووصف الحس بالظاهر مخرج للمشاهدات بالباطن والمراد
والمراد بالحس الظاهر السمع والبصر والذوق والشم واللمس قوله من غير توقف
على شيء اخر كالتواتر مثلا قوله الشمس مشرقة في مثال هذا لين للاشارة الى
انه لا مدخل للحس البصري فيه فلو فرض عدمها قلنا لم يشهد بالاذن ولا بغير وجود
العقل او لا للاخلاء دليل الاول عدم الذات اي بالذات في ليل الثاني اذا لا البيضاء
قوله فتلك جملة اليقينيات اجمال بعد تفصيل للاشارة الى الاستيعاب قوله
التي يتالف منه ومع بعض افراد اليقينيات لا نتم بالماهية كرها فيذكر في كتب ته
بالبرهان قوله يتالف البرهان منها اي البينة او مما يتتم البينة كما مر قوله
لانتاج اليقين غاية للتاليف لا علة له قوله وفي دلالة العلم على مثل ما اشكل
البيع الشيخ ان في كلامه اجمالا تجوزا او حذفا وافراد الكلام وفي الاجمال بين العلم او
الظن بالمقدمات في العلم او الظن بالنتيجة بتجويز بالدلالة عن الارتباط وحذف العلم
او الظن قوله العلم اي في المقدمات اليقينية وقوله او الظن اي المقدمات الظنية
قوله على العلم او الظن فيه لف ونشر مرتب راجع للعلم والظن راجع للظن قوله
خلاف اي مع اتفاق وجمع الطوائف على ان حصول العلم او الظن انما هو بعد ترتيب
المقدمات الترتيب الخاص واستيفاء شروط الانتاج قوله ولما كان في هذا البيان
لطافة المجاز ومراده ان المجاز مرسل من اطلاق اسم السبب على المسبب قوله اي للان
ثناء اشار بذلك الى ان التركيب نفس المراد من الدلالة التي هي الارتباط ولا انكار عنه
ان يقول بعقلية قوله للاخر تخلفه تقسيم لما قبله قوله بعشرة منها جوابا عن سؤال

في الارتباط بينهما عقلي لا يكن تخلفه بل لا يكن تخلف العلم او الظن بالنتيجة عن العلم او الظن

حاصله أن العلم أو الظن بالشبهة يحصل على هذا القول والذي بعده حاصل بفعل الله تعالى
بخلاف القول الثالث والرابع وحينئذ كان بفعله تعالى هو إن شاء أطلع وإن شاء لم
يطلع بل معنى عدم إمكان التخلف وحاصله فجواب أن الذي تتعلق به القدرة إنما
هو إيجادهما معا أو إعدامهما معا فإن شاء الله تعالى خلقهما معا وإن شاء لم
يخلقهما معا وأما وجود أحدهما دون الآخر فهما لا تتعلق به القدرة وبهذا كان ما يتلاق (?)
منه قوله إن شاء أوجده وإن شاء لم يوجد بما فيتعذر فلا يجمعها قوله ولا تتعلق
القدرة به أي لاستحالته ذلك والقدرة لا تتعلق بمستحيل ولا يقال إن ذلك أنما النعت (?)
تعجيز القدرة بما يصلح للتعلق به قوله فمتلازمان فيه تغليب لأن العلم والظن
بالدليل ملزوم والعلم أو الظن بالشبهة لازم وليس كل منهما ملازما للآخر كما هو معنى
كلامه هذه العبارة فتأمل قوله لا يمكن وجود أحدهما التصميم العقلي الحجوم (?) لأنهما
متلازمان حقيقة بخلاف الدليل والشبهة كما عرفت قوله وهذا أي القول بأن
الربط عقلي قوله والثاني من هذا الحل متعذر فيه جذب الحصر وكأنه قال فيما سبق
واختلف الناس على أربعة أقوال القولان الأولان منهما عقلي قوله عادي أي بلا تولد
ليغاير ما بعده وإن الربط عليه عادي كما هو مذهب المعتزلة القائلين بالتربية (?) قوله
بمعنى أنه يجوز به أي عقلا قوله تخلفه أي عدم حصول ما ذكر عند حصول علم أو ظن
المعرف قوله بأن يشمئز تصوير للتخلف قوله أي أن يعلم أي يخترع (?) غدا لا يعذره
وقوله ليعدم شيئا فيه علة ليعدم فتح الشبهة قوله وفي التصوير أي تصوير التخلف
إشارة إليه بقوله بأن يشمئز شيئا قوله لا بد من الشروط أي شروط الإنتاج كما ذكرنا
قوله التيقن أي فإن التخلف مثلا يعفر الشرع وليس الكلام في ذلك إنما الخلاف في
الإنتاج بعد توفر جميع شروطه الإنتاج ولذلك كان هذا القول صحيحا كما يأتي
والذي انحصر له تولدا ذو تولد أو مثولد وهذا أنسب بقوله أو واجب والمعه (?)
يشير كلام الشيخ بقوله أن يوجد بعد ... التولد عنه وقوله بعلة أي هو
التولد والمراد بالفعل الأمر يشمل العلم أو الظن الذي الكلام فيه بدليل التصحيح أن فيه
ذكر ليس من الأفعال بل من الكيفيات قوله وهذا القول للمعتزلة أي وبعض متقدمين (?)

(أو) بمعنى الواو لأن الثالث والذي بعده مثلهما (تولدي) بمعنى أن القدرة الحادثة أثرت ...
الظن بالشبهة بواسطة تأثيرها في العلم أو الظن بالمقدمتين أي التولد يوجد بعد تعلق علة بعلته
الفعل للمعتزلة وهو الأصل للفلاسفة ... على الله

إن شاء علقه ... إن
شاء علقه ... العلم ... بعلم
بغير ... بالكيفية ... وعلمه
الظن بالشبهة ... الظن
أو الظن بالعلم أو ... الظن
الحقيقي بالعلم ... أو
بالظن ... الشبهة مثلا
أو الظن ... عليها
فثلازمان فلا ... يعدم
كتلازم ... أحدهما بدون
لا يمكن ... دون الآخر
وجود الآخر ... بمعنى
الجوهر ... ذات
التلازم ... تلازم
الربط ... يعني
بمعنى أنه ... بالشبهة
العلم أو الظن
من العلم ... بالشبهة
بالظن ... أي
شيء ... العلم
يعلم الظن ... بعكسه
الشبهة ليعدم ...
لا تولد إلا ...
الذي ... الشروط
نفي ... تولد
النتيجة لا تولد ...
... الله
... الأفعال
الفعل ... العلم أو

عجز

من مذهب الفلاسفة بقية على ما تقدم. قوله لا تأثير للعبد أي لا مباشرة ولا تولدا
بل التأثير لله وحده في كل شيء. قوله الاختيارية خصها بالذكر لأنها محل النزاع بخلاف الا
ضطرارية فإنه متفق على عدم تأثير العبد فيها. قوله بالتعليل أي فلا يراد بالوجو
ب التعليل اللزومي فإنه متفق عليه كما سبق. قوله اثنتين يعني أنهما من أقوال العوام
بين مذهب الجبرية وبين مذهب المعتزلة فإن التأثير عندهم للقدرة الحادثة
بالواسطة وأما على المذهبين الأولين فلا تأثير لقدرة العبد أصلا ومنها الإمام
السنة كما قال الشيخ. قوله العلة والطبيعة الفرق بينهما أن التأثير إن توقف
على وجود شرط وانتفاء مانع فكالطبيعة وإن لم يتوقف فعلة والقائل بالطبيعة
من مذهب المعتزلة بعينه إلا أنهم غيروا التعبير فقط كما أشار إليه الشيخ
السنوسي. قوله والقول الخامس الذي هو القول بأن الربط عادي. قوله لعدم وروده
عليه أي بخلاف الأقوال الباقية فعلى كل منها اعتراض لا جواب عنه فيتعين
سماعه. خاتمة: نظم الشيخ المؤلف ما يؤخذ منه أقسام الحجة غير البرهان
لأن المهم فتذكره فقال

*

من المسلم ومشهور جدل ... خطابة من ظن أو ما يقبل

شعر من المخيلات سفسطة ... من وهمي أو شبيه فاعلم ضابطه

خاتمة في بيان حكم البرهان. قوله خاتمة الشيء لغة ما يختم به واصطلاحا
كغيرها من التراجم اسم للألفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة. قوله
في بيان حكم البرهان أي في الأحكام والمسائل المتعلقة بذلك والظرفية مقلوبة
أو بناء على ظرفية الألفاظ في المعاني ويحتمل غير ذلك. قوله وحكم البرهان خصه
لأن جميع الأمور الآتية لا تأتي إلا فيه بخلاف بقية أقسام الحجة فإنه إنما يعتبر
في كل واحد منها بعض تلك الأمور. قوله في أي فكان إشارة إلى أن حيث مستعملة
في المكان الاعتباري أعني ترتيب الكلام وليست حيث هنا جازمة لأن شرط الجزم
بها اقترانها بما على المشهور. قوله فهو أولى أشار بذلك إلى أن في صغرى مبتدأ
محذوف وفي الحقيقة هو دليل على الخبر المحذوف وتقدير الكلام فحكم البرهان فيهما
في أي تركيب يوجد فيه لأنه إما في صورته والمادة. قوله فهو أي يدل. قوله كل
من مفردتيه أي باعتبار لفظهما أو معناهما لينادي التقسيم الآتي

قوله نتيجة الصغرى متيرا أي لحيثيتهما المشتركة في الانتاج قوله فلا تعتبرا
أصلا فلا تقسم المعتبر اليه بمعرفة مرة أخرى توسعا فاتصل الضمير بعامله واستتر
فهو من باب الحذف والايصال قوله مشتملا أي من المادة والصورة قوله في القطع
ضمير المعتبر بحسب الصورة أو دليلا ضمير له بحسب الحقيقة والفاء زائدة او جوابية
عن شرط مقدر قوله كما اشتملا خبر مبتدأ محذوف والكلام على حذف مضاف أي كحقيقة
اشتمالها أي فعلا بها بحسب اشتمالها والمراد بالاشتمال مثلا ان يكون اللفظ له
أصلا فان قلت ولو بسبب أغلاط تفرع احتمال للمفعول والفاعل وسبب تحرف
كالقرء للحيض والطهر قوله فلم يتكرر الحد الاوسط أي فلا فساد لذلك ولو
اردنا الحيض في الصغرى لكان الفساد لكذب الكبرى ولو اردنا الطهر فيهما وادرجنا
بعالم من انه تشبيه لحيض لكان الفساد لكذب الصغرى او قلنا على ما ذكره الشيخ
يكون الخطأ في الهيئة لعدم تكرر الحد الاوسط من الهيئة لا من المادة فكيف يمثل
به لما في المادة قلت لما كان منشأ ذلك اشتراك اللفظ الذي هو من اجزاء المادة
صح جعله من فساد المادة وكذا يصح جعله من فساد الهيئة أيضا فتأمل قوله
قوله فان الحول له ثبات فعلا كقولنا [illegible] شعير علفته بان العقد لما هو في اب
وابح وهو كما نص عليه المرادي فلان يكاد الاول ان يقولا او يجعله [illegible]
الماخذ قوله مثل الردي أي فيما عليه حكم الردي قوله مرجعه الماخذ أي بالماخذ
منصوب على التمييز قوله مشيرا الى سبب زيادة في كلام ان المعارض هو السبب
بغير القطع فالكلام على نزع الخافض وجه المجاز كما هو التوضيح صحيح نشأ من ذهن
من اجل السبب للمعارض وعلتها فيما مع ان بينهما التباين الجزئي وفي رجع الى [illegible]
كالمرادي وبتكون من المقدمة التي هي مغالطة القياس كاذبة وتكذب الشبهة لذلك
ومن هنا في المثال امر اتفاقي الا انك لو قلت في الكبرى وكل مارد وسبب فلا مسح
لكانت الشبهة كاذبة فتأمل قوله تنافر حقيقة المعارض أي تنافيها جزئيا لانهما
المعنى الخاص كما هو كلام من تقسيم قوله لان المعارض في الصغرى أريد به ما في
ازالة له فاسدة وهو متناول للفساد قوله فلم يصح أي لان السبب في الكبرى
انما هو محمول على المعارض والمعارض لا يشمل غير القاطع أصلا فلم يتكرر في الاوسط

قوله في صغرى الخ أي في صغرى الشكل الاول مثلا
نتيجة الصغرى منتج وهو
أي اللفظ المادة اما [illegible]
فيصدق المادة [illegible]
اللفظ كالاشتراك فيه
نعت مثل مفرد او [illegible]
الحيض [illegible]
الخ ولم يتكرر [illegible]
[illegible]
قوله فصل [illegible]
بأن الحمل على [illegible]
[illegible]
كقوله [illegible]
السبب للمعارض [illegible]
حقيقة المعارض [illegible]
التشبيه [illegible]
[illegible]
فالشبهة كاذبة [illegible]
لان المعارض في الصغرى أريد به غير القاطع فلم يصح حمل السبب عليه في الكبرى بل هو محمول
على القاطع وبين الشبهة فلم يتكرر الحد الاوسط

منه يكون منكرا عليه بالاكثر وتأمل قوله واما في المعاني اي والمجنس ونحوهما
افادة في المعاني قوله لاجل التباس يحتمل انه تعليل للوجود المحمل في اللفظ
فيتعلق به ايضا ويحتمل انه تعليل للامرين جميعا بان يريد بمحمل البحث هنا
خفاء اللفظ لاجل الالتباس المذكور فقولك منزع عين مشيرا الى البيان مثلا ولك
عين جارية فاصل البصر وغيرها من محملات في اللغة شامل الاشتراك والكل كافية
فتلبسة بالمادة قوله المعاصية اي اللفظ المعاكس به من اهلا والعضو
والاداة اسم المفعول قوله كمثال الكاف زائدة ومثل تركيب هنا ومضمنه محذوف على
كل حال قوله العرض منسوب للعرض بمعنى الامر العارض للذات الخارج عنها قوله
قوله كالذاتية منسوب للذات والمراد به ما كان للذات بلا واسطة وبالعرض فانه
يكون كذلك وليس المراد بهما ما تفرع عنه قوله واولا للذات الا ومبادئ في قوله
المجال المرفي السعة اي فهذا جعل التوجه العرض في هذا المثال كالتوجه الذاتية في الحكم
الذي هو عدم الثبات في محل واحد اذ يريد بالتوجه في الكلي التوجه العرض وعليه تكون
كاذبة ملتبسة بالمادة قوله فاخرى المعرفة كاذبة اي وهو الصغرى ان
اريد التوجه بالذات والكبرى ان اريد التوجه بالعرض وهذا منه مبني التمثيل قوله لاكرم
يوجد اي وعليه يكون الفساد لترك شرط النتيجة قوله بلم تصدق الشيمة اي على
كل تقدير قوله اي جعل الشيمة ان اشار به الى ان فاعل بمعنى شيمة ويعني جعل الشيمة
مغروية يسمى الاشتراك لاصالة زاد قوله نقلة بضم النون بمعنى الانتقال قليس
فراعته ضربي سعيد على الحم بانه عند جعل الشيمة مغروية للدليل تكون المعرفة منها
مادة فيبرو والقياس مشتمل لشرط الانتاج فلا يوجد هنا الا في مادة ولا في صورة وانما
جاء الغلط من جهة ان الشيمة يجب ان تكون فضلا اهـ وصرح غير اخرى المعرفة لاقول
اهـ واجاب عن ذلك الشهاب الحديد بان كلام المصنف تمثيل والبحث في المثال لا يلتفت
اليه لان المثال لا يشترط صحته قوله بالشيمة غير الصغرى وهنا جعل الشيمة بمعنى
الكبرى في المعنى فقولك الانسان بشر وكل بشر نملة ينتج الفساد ان لم يقصر اباد
ان النملة تسمى حركة والانسان يسمى بشرا كما مر قوله وهذا الغلط في مراحل

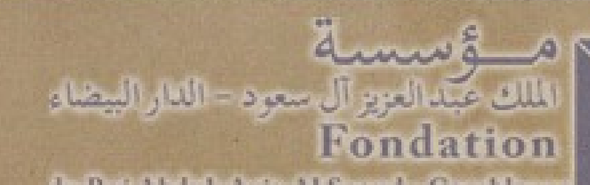
بالشيمة غير الصغرى للانها حركة مرادفة للنقلة (و) هذا الغلط في المعنى ان الحكم للجنس

معنى لا على اعراب قوله بعلم النوع اي بالعلم الخاص بالنوع لا يشاركه فيه غيره
قوله وكل حيوان ناطق انسان قلت هذه القضية كاذبة غير ملتبسة والحق في مثل
الجمل في المغالطة بالالتباس قلت التغليط لا يلزم ان يكون بجميع الاقسام بل يكفي
ان يكون تغليطا في الجملة قوله ويسمى مثله اي مثل العلم للجنس بعلم النوع اي يسمى
هو ومثله لانه علم على النوع بعلم الصنف كقولك الزنجي انسان وكل انسان
ابيض قوله ايهام العكس اي ايقاع العكس في الوهم اي الذهن والمراد به من المتكلم
ان كان مغالطا او من المخاطب ان كان مغالطا قوله توهم اي اوهم وهذا انسب
بتسميته ايهاما قوله وجعل كالقطعي من عطف العام على الخاص لان ما تقدم
من جعله غير القطعي كالقطعي قوله بالجر اي جر غير قوله ويصلح هذا المثال ونحوه
اي وذلك جائز لان الظرف شبيه بالفعل في العمل وقد قال ابن مالك ... ويعمل فعل
شبه فعل ما نصب ... مفعولا او كلا قد اجب قوله مفعول ثان اي بحسب الصورة وان
كان المفعول الثاني في الحقيقة هو متعلق الجار والمجرور ويحتمل انه اراد بالجار
والمجرور الظرف والظرف اليه بناء على ان الكلام اسم بمعنى مثل وعلى هذا
يكون الجار والمجرور هو المفعول الثاني حقيقة ويرجح هذا بعض قوله وكل
ميت جماد هذا من المغالطة الوهمية التي جعل فيها غير القطعي مثل القطعي وذلك
لان الميت لما كان فاقد الروح والحس والحركة حكم الوهم بانه جماد والحق ان الجماد
ما ليس فيه روح ولا منفصلا عنه والميت ليس كذلك فالحكم وهم وغلط واعلم انه
يرد هنا الاعتراض المتقدم في الحكم للجنس بعلم النوع والجواب واحد قوله متبينة
الجهة متبين اي خالجها الذي تكونا عليه عند تركيب القياس قوله نحو كل انسان
تسمية هذا قياسا باعتبار الصورة والا فليس قياسا اصلا لان القياس قول مؤلف
من مقدمتين على وجه مخصوص قوله والقياس الاقتراني اي واما الاستثنائي ف
يستغنى عنه كقوله الزمان قلت ان الجار والمجرور شبيه بالجملة والجمل بعد
النكرات احوال قلت ما قبله وان كان معرفة في اللفظ هو نكرة في المعنى فيصح في
الجار والمجرور بعده ان يكون صفة كما يصح ان يكون حالا كما ذكروه في نحو يحمل

في المقدمتين لعدم تكرر وسطه فيهما والقياس الاقتراني الذي لا ترتيب فيه من مقدمتين ونحو الذي شرح التنبيه
هو هذا الجايز

اي ايجوهر النوع ... عليه
النوع ... كقول ... ميز
جنس ... فيه ... مميز
... ويسمى ... اشتباه
وتمييز ... العكس ... ميز
... ذات ... كل ... ذات
تمييز ... ميز
... والقطعي
... القطعي
في القطعي ... بالقطعي
غير ان القطعي ... منفصل
بالقطعية جعل ... بالقطع
مثل ... الجماد
... الصورة ...
... جماد ... النار
... عنه ... الشيء
... الصورة اي
... القياس ...
... فليس ...
... اشكاله ... اي ... نعم
... ولا يشغل
القياس ... حيث
كل ... النوع

ج



الزمن على غضاضته فتأمل قوله أي الكمال فهذا التفريع مبني على جعلهم تنبيها
بناء على أنه صفة له أو حال ويصح ربطه بشرحه فيكون الضمير عائدا على التنبيه أو
البرهان ويصح جعل تنبيها مبتدأ فيكون مرفوعا ومن الكمال له خبرا وعليه يكون الضمير
للمقدمة والمراد بالكمال التحصيل على كل حال أي من أسباب تحصيل المقدمة أو
النتيجة أو الغاية من فتأمل قوله نحو لا شيء الخ تمثيل على سبيل اللف والنشر
المرتب قوله حسن اختتام أي ختم حسن قوله وسواء ذكر أي المتكلم شاعرا أو
غيره في الفناء ضمير الذاكر المفهوم من الفعل قوله وانتهاء المقصود تقسيمه لما
قبله وفيه أيضا حسن اختتام حيث أتى بما يشعر بالمقصود فتدبر قوله هذا
إن جعل التمام بمعنى الختم فالإشارة راجعة للمقدمة أو هذا البرهان في الصغرى
وإن جعل التمام بمعنى جميع فالإشارة راجعة لمقصود الكتاب من قوله أنواع
العلم المذكورة ولا يخفى عليك احتمال أن اسم الإشارة وقامت الأولى منها
قوله الغرض على حذف مضاف أي ذا الغرض وذلك لأن الغرض هو الأمر الذي يقصد
من الفعل ولا شك أن هذا التأليف ليس أمرا مقصودا من فعل بل هو الفعل والأمر
المقصود منه هو رضى الله تعالى فالتأليف ليس الغرض بل هو الفعل والغرض هو
رضى الله تعالى فافهم قوله صفة كاشفة أي لأن الغرض من فعل الأمر لا يكون
لا يكون إلا مقصودا قوله إذ التأليف أشار به إلى أن المراد بالغرض المقصود
بالذات الذي قصدت إفادته وأما ما زاد عليه من أوانا لتحصيل البركة فيه
أو لبيان السبب أو غير ذلك قوله بيانية أو تبعيضية الاحتمال الذاتي
الزائد والأول مبالغة أو باعتبار ما اشتمل عليه وما يرجع إليه قوله
قوله أفنان أركان المراد بها المعاني واسم الإشارة راجع للمقدمة
في الكلام على حذف مضاف أي من ذوات أفنان ولا يخفى عليك بقية الاحتمالات
قوله قواعد المنطق لما كان المنطق اسما للقواعد فالإضافة للبيان وإن كان
اسما للملكة فمن إضافة السبب قوله الممدوحة أي الذي يعصم الأفكار كما تقدم
قوله أي المذكور أي وأما المذموم فليس ممدوحا على الإطلاق وإنما
وإن كان يعصم الأفكار لأنه يخشى منه رسوخ عقيدة رديئة فهو ليس ممدوحا

أي فصل (من فن علم المنطق)

على الاكمل وخلاف الاجمال في ذلك فتأمل قوله الفاقة علم اي والفاقة من اي علم
من الفاقة الفطاع للعماد ولم يلزم الفاقة اشمل لما بعد اغفر قوله وهذا التشبيه
اي فلا يغتر من على الحكم بل في كلامه تكرار اعلى ان هذا التشبيه بعد قبله حمد
الله على ان هذا الفطاع نظير الفضيلة وفرقا للوارد الغضب عمل الكتاب قوله
بادخله رجاء بركته اي ولم يجز في الاول الاكتفاء بهذا الان الاول اجاد ان هذا
الكتاب من اجمع المحمود الفضائل من التشبيه ولم يستبعد ذلك من بيت والسجع في
والحاصل ان كلام المصنف قد اشتمل على فائدة حسنة لم يشتمل عليها الاخر ولم
يكن يبدو ذكر منها جميعه قوله نعمة النعيم يرجع للفرض او للتمام او كان بعض جميع
قوله التزيل اي كثير النزل او عظيمه بصيغة مبالغة او صفة مشبهة وذلك
لتعظيم في مقام العبودية بحسب مقامه اي لا يصل احد الى مقام الشكر كما ينبغي
وان عظم سبحانك لا نحصي ثناء عليك قوله ابلغ من العظيم اي ان جعل كل منهما
صفة مشبهة فان جعل معظم من للالة على الحدوث وبقصر به الزواج
فيكون نادر من نوع واحد ومعنا اكثر حروفا وزيادة البناء تدل على زيادة
المعنى قولها اي افعال افتتح عليه للانه او جعل فعال قوله اي السيادة
التي ثبتت له السيادة المطلقة على كل فرد سيادة والصلاة والسير على نبيه
تعالى وارد في السنة على انه يتسامح في مثل هذا قوله العظيم اي الموصوف
بالعظمة ونحو من الصفات الجامعة قوله ابلغ من العظيم اي للزيادة المبنى
تدل على زيادة المعنى بشرط اتحاد النوع كما هنا قوله الاحمد نسبته الافضل
جبل بالمغرب ونحو فيه فيشتد محذوف او صفة للعنبر ذا العمل بقوله لرحمة المولى
لا يمنع من ذلك قوله على ما اشتمل حال من نسبته اي ذكرنا نسبتها في الرابع كالذي
اشتمل قوله السنة جمع لسان كالسنة قوله واشتملت الضمير راجع للاشتمال
للاشتمال وسلك الرجل من تعرف من ابائه قوله العباس بن مرداس ابن محمد بن حبيب
رضي الله تعالى عنه قوله اشارة اي والاتيان في عد من ابرع الفروع النظم قوله
اترمل الى التعلق فليه مع الاختزان الانساب قوله المنعم بجميع النعم تقسيم مراده
بحسب الفطاع وافضل منها كثير اخر قوله واما النعيم التي الوارد في قوله تعالى لا
المنعم بجميع النعم او المعروف بجميع النعم واما النعيم من الجنة فالمعلوم وقال تعالى فلا تعلم
(ومعناه) من النعيم ونحو اليسير

الفاقة الفقر علمه اي الفاقة المستحق اي
من الفاقة نسيم وهذا التنبيه
اجمال الاشياء امر بادها
لذا المراد ... قلة ...
(والحكمة) العنبر الزبد
ابلغ من العظيم
(والعظيم) اي انعام
(الرحمة) اي التيسير
(والمنبري) ... اي
(والقضيم) المنبع ابلغ
المثال (المبنى) الافضل
(الغيادي) الاجود
من الحروف ... على
فلان ... لتعظيم السنة
ما اشتمل ... كذلك
الناس ... امثلة ...
(واشتملت) ... العباس
ابن مرداس ... الخ
اشارة اي الاتيان ... العباد
(والنوع) اي ...
(من) ... اي قال ...

نبغلوا مرفاتكم بانيروا الاذ ومنزا المشنوار وا لجواب على تعصيبها لمر بتغويه بيد
النعم فتامل قوله والمرادة لما كان الستر لا يستلزم تركا لمواخزة مع انه المقصود
قال والمراد فى قوله بلا زلهته وبا كريم علة للرجا وقوله قال الله تعلى ذليل
لمجزوم تعرير لم ومغفرته جميع الزنوب جائزة قوله وتكشف الغما نشبه
القلوب بشئ مغطى على سبيل الاستعارة بالكناية واثبات الغطا تخييل والكشف
ترشيح وانما كانت المغفرة تكشف الغما لان الزنوب تسود القلوب والمغفرة تجلوها
قوله حجب جمع حجاب وانما قيده بعز الله لبيان قوله زين اي دنس وانما
للزنوب لامية مراضافة المسبب للسبب قوله المجرمة اي المحيطة والمرتبعة
لحجب وكذا قوله الحاجلة قوله وبر علام الغيوب اي وبر مشا من علام الغيوب
الثابتة لاهل الله ومنه عبارة الامام فى شرحه قوله وان يلتينا عفو على
قوله مغفرة من عطف المفرد على المفرد التصريح قوله اي لنا زينة اي يجعل
الجنة جزاء اعمالنا بفضله فانه لا يدخل احد الجنة بعمله بل بفضل الله بمعنى
انه ان رجع لزان الاعمال لن يستحق احد على الله تعلى شيئا وان رجع لفضل الله
فالجنة للعاملين تامل قوله بجنة العلا اي بجنة الغرف العلا جمع عليا مثل الشعلى
قوله مع الشفا بغير اخذ من مقولة الكلام والشفا بقول من الزبير يدخلون الجنة من
غير سابقة عذاب من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قوله فانه الكريم
تعليل لرجاء الجنة مع وجود الزنوب وليسر المراد مع الاتصاف بهما والاصرار
عليهما بل مع وجودها ثم التوبة منهما والا كان الرجاء طمعا مذموما قوله الكريم
من تفضلا ما افتتحه من زاد الكلام من وجود تفضل عليه تعلى وانه تعلى الكريم المتفضل
انما هو بالنظر للظاهر وفى الحقيقة لا منعم سواه وما بكم من نعمة فمن الله قوله انعم
اي سواء كان الانعام حقيقية او كنا مربا ليكون ابعد التفضيل نعمه ما يصل اليه
يعني انه زاد من انعم من ثبتت له نعمة سواء كان على وجه الحقيقة او على وجه الصورة
ليكون عاما للمرتي ولغيره وليكون الجملة بعضها ما يصل اليه تامل قوله وانعامه
تعلى من امتين امثل السنة خلافا للمعتزلة فيجب على الله فى ابجاب عليهم تعلى فعل
الصلاح والاصلح تعلى ربنا عما يقولون علوا كبيرا قوله المراد به الناظم اي كل مطلع على
الكتاب بمطالعة او سماع او نحو ذلك وسبوا ان يعلم من امر المجاز لانه موضوع على ان

يخاطب

بها كتب به معين مفعلا على غيرها به ليشترطا رتبا على مقتضى الوضع قوله ناداه اي
بادا له البناء الفرع قوله اشتغلت اي طلبت لعقبه اي اقتضائه وان لم
يكن ما نسب لكونها في الاشتغال قوله الاخذ في التعلم اي قبل ان يتعين المبادي ولا
اتقنت متوسطا فان فعلهم قليلا يشكل بها الى البناء في جميعه قوله نعم بعث هو ضد تحسينه
قبله قوله بل التمس ان اشتغال والالتماس الطلب اي الطلب من نفسه العذر
لاحيط قوله واصلح ذكر هذا منه وان كان مستغنى عنه بما عم تقريبا اشارة الى ان هذا مما
يعمله الذي يليه ذكره فيه لان اللائق ان يقال اصلح الفساد وكرها هنا في الاصلاح ولانه
ربما يتوهم من طلب السماح والتماس العذر انه لا يصلح شيئا ويقال وان اصلح ونحو ان الذي
اراده الشيخ هنا ان الاصلاح والذي للمتم طلب النصح في الاصلاح وكونه يقال التامل
اللائق في الكلام ما يقع هذا اللائق يقال هذا ما قصد وغيرها غير مقصود تأملها قوله
ما ينبغي اصلاحه اي الخطأ الذي يطلب اصلاحه قوله بان تلحق والتيسير المراد انك تمحو
الاصل ما فيه وتكتب غيرها فان هذا ابعد الادب الفاحش فيه ولاية التحامل الهمة ولا غيرها فيه
لانه ربما ادى مخر الكتاب من اصله ويلزم عليه عدم الوثوق بما في الكتاب اذ لا يدرى ما
قاله المؤلف او غيره نعم وقع ان الشيخ افتى بذلك اذ ان الشيخ احمد التنبهي في اصلاح ما
وقع في كتابه بغيرها صواب لان هذا اذا تعين وان في كلام مصنفه اذ لا يغفر معين مثله مثل
قوله في الجمل رجع على بمعنى العبارة قوله تقوم نقص ببرانها فينبه للمعقول بمعنى
ا معتقد قوله لعل المراد اي وغير ذلك من كل ما ابهم الاصلاح مع التنبيه على انه ليس
من الاصل قوله اذ ربما تعليل للتعميم بلعل اي وانما قلنا تلحق بها منه قوله لعلي
ولم نقل تلحق قولك هذا غير صحيح فقط لانه ربما قوله هذا اي قول الجميع ولم تقع قوله
فلا نتهم بقي الجميع قوله اللام بمعنى البناء اي والمعنى كرر هنا بسبب اصلاحه اي
كرر هذا بذلك نصيحة المتعلم لا لكسب الفضل مثلا قوله اوفي اي او اللام بمعنى في
والمعنى كرر هنا في حال اصلاحه اوكرمتاه ربما غير مستعمل العبارات العجمية قوله
الفساد هو الخروج عن الاستقامة وضده الصلاح قوله لانه ان هذا على ان اللام
بمعنى كما تقدم قوله واصلح الفساد في هذا بعد ما تقدم ان الشيخ اشار الى

اللام بمعنى البناء اوفي (الفساد) الذي يفهم (لنا هنا) لانه ان يقال وان فيما سواه ادبا
الفساد بالتناقل هذا هو مراده لمرة اخللا

(واصلح)
(واكثر ما فيه صلاح)
ونفع
متبع لها ليخرج بذلك
وصف بعد نفسه بكونه
متبع من الفهم
التشكلة متعلق
بتلك الحال على
الجهل ولا تنجيم
متعلقه
ادوفها بحيث صار
فيه الجهل الحاصل
التي تقوم الجهل
بما قسمه في الجهل
افلامه في الجهل
واصلح ما بذلك يطيع
التعرض ما ينبغي
ومعرفة علم العلم
مستعملة للتمييز بك
(وتستعمل) اي
عن الاشتغال
العلم والتعلم
مع اللفع (الشغوف)
له ليتبعه ويلتمس
(استعملها) بالانتفاع

ان هذا حقه ان يفرع على قوله وكذا الاصطلاح الفاسد ناسبا للاول الذي هو اخو التقسيم
النظم وان كان المقصود من هذا الكلام انه قال في الاصطلاح كان يغني التفريع وكلام
الشيخ يشير الى الاول فتامله قوله ان يطلقه اي في انه مشترك نسبوا وقلت
حيث كان الاصطلاح في انه مشترك فلا بد شيء من كون الحمل امكا لذلك فلت به
يشوش على الاصطلاح بحيث لا تقدم في التعليم على الحكم قوله ثم يكون بيان من قوله
ثم روي اخلالا قوله وان ترتيبه في تركيبها قبله قوله وان كان الاصطلاح اشار
بذلك الى ان ترتيبه ضم الكلام المعروفة مع اسمائها التي هو فيها للاصطلاح وانه على
حذف مضاف والمراد بالاصطلاح الذي هو اشتراك الاصطلاح الذي قبله اي ولذا كان
الاصطلاح الذي فيه تمكنه ذا براعة فلا تبرا في المدارج اي فلا نعلم بالتبرير الرابع
العبارة حتى تتامل في حدها ان يكون اشتراكه في الفساد على حذف مضاف اي وان
كان ضعيف الفساد ذا براعة فلا تبرا قوله ولا تانف بما تبرا في فيه اشار الى
ان المراد بالاصطلاح الاول والثاني والتبرير الكناية في انه مشترك وان لا نزع
على ذلك التكلم في عبارة الحكم وهذا احسن ما يقال قوله اذ قيل تعليل للنهي
عن التبرير بما في الوارد قوله خبرية اي للاخبار لا للاستعمال ومعناه
انشاء التكثير وانما سميت خبرية لان انشاء التكثير يستلزم الاخبار بالكثرة
قوله مضاف الى مميزها اي مجرور بها لا بمن مقدرة وهذا هو الصحيح قوله
زيد بسكون الياء قوله وجر كم مجرورا اي على جر مميزها كما هو الراجح ويجوز
رفعه على انه اخبر ويكون تمييز كم محذوفا تقديره كم شخص واما نصب مميز
مجرورها فلا يشاء عنه الرسم وان قلنا يجوز تمييز كم الخبرية قوله وهذا اشارة
اي فليس من التغيير في الامثال قوله وكم من عائب تمييز لكم دخلت عليه من على حد
قوله تعالى وكم من ملك وخبر كم محذوف ايضا مجرورا تقديره موجود قوله وابتغى
اي وسببه التغيير الفهم الضعيف قوله لم يشبع لمقصر اي لم يجد ريحا يقصره تولى
فلتشمر عن واتضح ايضاح عن الانصاف وهو العدل ونزل العلم والخلق في لمقصره
بمعنى في ومقصر مقصر ربي ان بعد اتم المفعول قوله بالاصح اي اخلص ابتغاء قوله
العذر مصدر عذر من باب ضرب قوله واجب اي متاكد ويحتمل ابقاؤه على معناه الشرعي
لانه اذا علم ان لا شيء يعذره فالاعتذار واجب يعاقب على تركه قوله للمبتغي له

خصوصية له بذلك نعم هو احوص من غيره بعشرين العدد بشيء فيه كذا والمبتدأ من قوله
وليني في مذ جمع ابن واحد تثنية جمع نون للاضافة ثم ان هذا البيت تكرار مع قوله
العدد من قوله لانه لا تلازم بين البيت ومعنى السر وقد يكون المعنى منتفيا وقد يكون
البيت كثيرا في السر بمعنى ان مجموع البيتين افاد ان الحكم موصوف بالامرين واحد منهما لا
يعين ذلك قوله اي عددا شاذ به الى معروف ممنوع وهي مراد امة العرب والتاء
في مقبولة مستحسنة نظرا للفظ قوله مستحسنة اي معدودة من الاشياء الحسنة
فعلا ليس والتاء للعدد والعقول للازم للاستحسان قوله لا سيما هي كلمة يؤتى بها
للدلالة على ان ما بعدها اولى بالحكم مما قبلها تقول اكرم العلماء لا سيما زيد فتكون
دالة على ان زيدا اولى بالاكرام من غيره من العلماء ولا نافية للجنس وسي اسمها وما
يحتمل ان تكون زائدة فيكون ما بعدها مجرورا بالاضافة وان تكون موصولة او موصوفة
فيكون ما بعدها مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف والجملة صلة او صفة وان تكون نكرة
تامة فيكون ما بعدها منصوبا على التمييز ان كان نكرة وعلى انه مفعول لمحذوف وجوبا
تقديره اعني ان كان معرفة وقد يحذف ما بعدها ويجعل بمعنى خصوصا فتكون منصوبة
على انها مفعول مطلق مع بقاء نصب سي على انه اسم لا ويكون ما بعدها منصوبا
على الحال بالفعل الناصب لها كقولك احب زيدا لا سيما راكبا او في المسجد او نحو ذلك
اذا علمت هذا تعلم انها في كلام الناظم بمعنى خصوصا لانه لم يذكر بعدها اسم مفرد بل
جار ومجرور مثل احب زيدا لا سيما في المسجد فيكون قوله في عاشر القرون منصوبا على
الحال والتقدير اعني احد وعشرين سنة خصوصا حال كونهم في عاشر القرون ويجوز ان
تكون مستعملة في معناها الاول ويقدر بعدها اسم اي لا سيما ابن احد وعشرين سنة
في عاشر القرون والى هذا يشير كلام الشيخ قوله اقوال اي احد عشر فقيل عشرة اعوام
وقيل عشرون وقيل ثلاثون وقيل اربعون وقيل خمسون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل
ثمانون وقيل مائة وقيل مائة وعشرون وقيل من عشرة الى مائة وعشرين قوله اشهرها
انه مائة سنة اي ومن الزيادة له انهم ومن العدد بحيث على النبي صلى الله عليه وسلم قوله
اشقياء العلم بالغرور ويسمون الجهل البسيط ان لم يدروا شيئا اصلا واما الجهل المركب
بحيث ادراك الشيء على خلاف حقيقته قوله لكن الجهل اشد اي في العدد ليس هذا صاحب
الجهل حقيقة انما صاحب الجهل اهل القرون لكنه لما كثر فيهم فكأنه صفة للعدد قوله

وليُنتفع من بعد احد وعشرين سنة
المعتبر الايمان للرب
معتبر مستحسنة لا
من البشر بفعل وجه
وبعد العلم ولا
لا سيما في عاشر
القرون وفي الغرور
اقوال اشهرها مائة
واقعة تسعة فيها ان
وبعد الشيخ لم
كان قبله ولد
الجهل وقد شاع
العلم بالجهل
لا صاحب الجهل
لكن الجهل اشد
بسبب تلك القرون
وتنازع الخير
لهم في العمل
الكل لبتروا العناد
والعقول جمع عشرة

بسبب تأخر الزمان أي بعده عن زمانه صلى الله عليه وسلم وكلما بعد كثر الجهل وكلما
قرب سطعت أنوار النبوءة وكثر العلم وقل الجهل قوله وتتابع الفترات التي تشوش
الأفكار وتمنع من تحصيل العلم قوله العمى بضمتين جمع عمى بفتح فسكون بمعنى
الزمن قوله والفساد أي العمياء وتغار بفتح فيما بعده نظير ما قيل في الجهل
مرادفة إنما نسب للغرب لكثرة اتصاف أهله به قوله جمع فتنة من ما يقع بين الناس
من هرج وقتل قوله الترهات أسماء لتجمع من الشعر كلفة الحمار على كتابه لكونه منه
قوله وزنه أي وزن البيت الكامل منه قوله فستبعلن في الأمل وقد ترخلة الخ
والعلل كلمة من مشعور قوله المنتظر اسم مفعول من نظم مضعف العين ومعناه المنظوم
أي المضموم بعضه إلى بعض على وجه مخصوص قوله من سنتها من الحرم أو قيل
قوله ثم الصلاة كلمة ثم هنا للترتيب الذكري وقد مر معناه قوله تعرف معناها
أي شرح خطبة هذا الكتاب بلا عدد ولا عاد قوله من مراكز للصلاة والسلام
المهلوبين أي الطلب من الله تعالى صلاة وسلاما أي خير قوله رسول الله الآفاق
للعشر والعمود نسبه ومن لا نام صلى الله عليه وسلم ولا يخفى ما فيها من التشبيه
زاده الله تشريفا وتكريما قوله خير من سرى أي من أشرف الرسل والعلماء الذين
سروا وحيث كان خير من ذكر بعد خير غيرهم بالطريق الأولى جعلوا شرف الغائبين على الأنبياء
صلى الله عليه وسلم قوله دار العلم أي شراء عمل ومن أوله وقبل الأبرز ومعنى
الهداية من مصر أي الرسل قوله بعشوا الدنو وبدا أي بعض من أهل الحجر والأزاد
اسم المفعول قوله كلهم عدول أي لا يقدح في خبر واحد منهم بقادح أصلا وما وقع بينهم
من الحروب إنما كان عن اجتهاد والمجتهد في الفروع ماجور مطلقا وحيث كانوا
كلهم عدولا يجب ومع ذلك بقوله النقلاء قوله السالكين صفة ثانية للصحب
قوله سبل النجاة شبه النجاة بشيء ذي سبل تشبيها مضمرا في النفس على
سبيل الاستعارة بالكناية وإثبات السبل تخييل والسالكين ترشيح والسبل بضمتين
جمع سبيل على جهة التعظيم لا تكثير إلا غير واحد قوله وشرعه أي العمل بها
والعطف للتفسير قوله لا يزيغ أي لا يميل قوله الذي أي الذي البلاد الثلاث
وزينة محل الهلاك في الدنيا قوله ما قطعت بدل من قوله سرمدا قوله شمس النهار
والآفاق بة لا دنو ملابسة ولا ممتنع قوله أي مرة فكم بشيء إلى أن ما قمرية

كثيرة ولا يخفى عليك ان المقصود التاكيد لا التغيير ومثل هذا كثير في كلام العرب
قوله جمع قلة وجمع الكثرة بروج قوله لان البروج اي وهو نزول جمع القلة
مبدوء بثلاثة ومنتهاه عشرة فالاثنا عشر خارجة عنه فلا جمع الكثرة
بلا منتهى لهي قوله فيطلق على الاثنى عشر وغيرها وفي مبدئه خلاف اهمه مبدأ
جمع القلة قوله الحمل والثور والجوزاء من البروج الثلاثة تسمى فصل الربيع
والسرطان والاسد والسنبلة تسمى فصل الصيف وتسمى هذه الستة بالبروج الشمالية
والثلاثة الاولى تسمى الصاعدة والثلاثة الثانية تسمى الهابطة والميزان
والعقرب والقوس تسمى فصل الخريف والثلاثة الباقية تسمى فصل الشتاء وتسمى
الستة بالبروج الجنوبية والثلاثة الاولى منها تسمى الهابطة والثلاثة الثانية
التي هي فصل الشتاء تسمى الصاعدة والصاعدة هي التي يزيد فيها النهار والهابطة ما ينقص
فيه والشمالية ما كان مائلا عن دائرة المعدل الى جهة الشمال والجنوبية ما كان مائلا عنها
الى جهة الجنوب والكلام في هذا المقام يطول شرحه فراجعه ان شئت فليس هذا محله ونظم
بعضهم هذه البروج الاثنى عشر في قوله

حمل الثور جوزة السرطان ۞ ورعى الليث سنبل الميزان
ورمى عقرب بقوس لجدي ۞ نزح الدلو بركة الحيتان

قوله في سنة اي شمسية وهي ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم وهي من مفارقة
الشمس اول جزء من اجزاء منطقة البروج الى عودها اليه. وقد اطلعوا على ان مبدا
حلول الشمس في اول جزء من اجزاء الحمل فصله وتقطع كل يوم بليلته درجة اي تقريبا لانها
قد تنقص عن الدرجة دقيقة او دقيقتين وقد تزيد دقيقة او دقيقتين او ثلاثة قوله وتقيم في
كل برج شهرا اي تقريبا ايضا لان الغالب انها تقطع البرج في اكثر من ثلاثين ولهذا زادت الايام
على ثلاثمائة وستين بخمسة ايام وربع واعلم ان اهل هذا الفن قسموا فلك الثوابت الذي هو
الفلك الثامن اثنى عشر قسما وسموا كل قسم برجا ـــــــــــــــ وسموا
وقسموا كل برج ثلاثين قسما وسموا كل قسم درجة ـــــــــــــــ
وقسموا كل درجة ستين قسما وسموا كل قسم دقيقة وقسموا كل دقيقة ستين
قسما وسموا كل قسم ثانية وقسموا كل ثانية ستين قسما وسموا كل قسم ثالثة وهكذا
وقالوا لان الشمس لا تخرج عن مسامتة هذه الاجزاء مسامتة تامة وهي في الكمال الذي

وثم وقعة لا يتبع عيبها
التي لا ثناه لها اي منع
الا بنادة اي
شمس السنا شمس الشهور
قطع شمس جمع وجمع
البروج وفيها الكثير
قلة او بعضها في
لان البروج اثنا عشر
الشمال والشعور
برجها الحمل والثور والسرطان
والجوزاء والاسد والسنبلة
والميزان والعقرب
والقوس والجدي
والدلو والحوت
والشمس تقطع
الفلك في سنة وتقطع
كل يوم درجة وتقيم
في كل برج ثلاثين يوما
قال اصلح البدر
اي قد تطلع
النيرين
اذا الغيم
الزمان في شهر
الفلك في شهر

من الفلك الرابع فسميا من بدله الافساع بعد أن حلت فيه قوله اذ القمر يعني ليلة
اربعة عشر لان الشهر وانه لا يسمى بدرا الا فيها وفي غيرها يسمى قمرا من بعد الثالث الى اول
الشهر ويسمى هلالا قوله ويقطع الفلك في شهر اعلم ان الشهر يبدو من اجتماع الشمس
والقمر الى اجتماعهما وذلك اقل من ثلاثين يوما باقل من نصف يوم بشيء يسير ولذلك
نقصت السنة القمرية عن ثلاثمائة وستين يوما فكانت ثلاثمائة واربعة وخمسين يوما
وخمسا وسدسا من يوم كما يعلم من كتب الميقات قوله ويقيم في كل برج منزلا يعني على سبيل
التقريب فانه قد يقيم بعضه في اليوم والليلة عن ذلك وقد يزيد ومشي النجم لمن عشر
درجة وكسر ومشي الزيادة اربع عشرة درجة وكسر قوله فسبحان مكور الاكوان في
مولى الموجودات والاكوان جمع كون بمعنى كائن ومكور بمعنى الدائر اسم فاعل او اسم مفعول
من كان التامة وقد جاءت بحمد الله تعالى منظومة الاشتراع واقعة عن مختزل
الشرح الفتاح حالة عند عقد الاشكال متكفلة لذوي الفرسان تقسم بالتي الذي
خلقهما فسواهما انه لا كفؤ لهذا الشرح سواهما ولا عتب عليه غير ناظم ذهنا وعيبا
من تعزو اليه وتنسب فان كان من عزو الغشر بالغشر فيها وان تكن تعيب الذم من هذا الكتاب
هذا وما كان فيه من محاسن العرائس وتحسينات الغرائب بعد ما تقطع من ماء سيبة الاقلاع
الصنار ومقتطع من فلذ ذلك البستان غير انه ترك العزولة في الغالب ميزا على الاقتصار
وما كان من عزو او بحث فلا حاجة في استنابه الى التكرار والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
والشكر له في جميع الحالات وافضل الصلاة على خير الاخيار والسبب في وجود كل الاسرار سيدنا
محمد المنتخب من خلاصة معد ولباب عدنان الموصوف بالخلق العظيم بنص القرآن وعلى آله
واصحابه الذين بذلوا في محبته الارواح والابدان وعلى سائر الاتباع بعدهم ومن تبعهم باحسان
ما علم القلم ونطق اللسان وفاتن معتنه وكـــــان

ويقيم في كل برج ليلتين وثلثا فسبحان مكور الاكوان [illegible] والقمر وصلى [illegible] على سيدنا محمد [illegible] ومنه [illegible] والرضى [illegible] والاصول [illegible] الرحمن [illegible] وكتابه [illegible] والحمد لله رب العالمين [illegible]

اذا كنت في نعمة فارعها
فان المعاصي تزيل النعم
وحطها عليها بشكر الاله
فان الاله سريع النقم
وفي حديث الغد [illegible] جمع
[illegible] وحطه على [illegible]
[illegible] اقل الخلق يقول ثلاث مرات
[illegible] لا شريك لك [illegible] واحد
[illegible] هو تعالى جزاه الله [illegible]



